

القبس

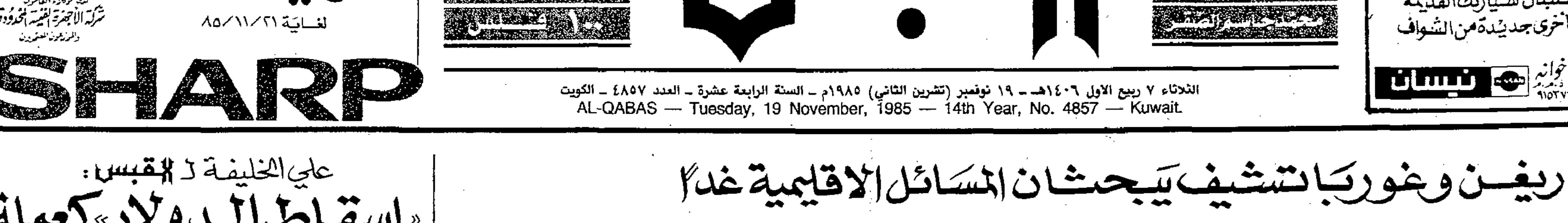


رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الثلاثاء ٧ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٥٧ - الكويت

AL-QABAS — Tuesday, 19 November, 1985 — 14th Year, No. 4857 — Kuwait.





ريغن وغورباتشيف يبحثان المسائل الاقليمية غداً

عرض أميركي متكامل لحل مشكلة الشرق الأوسط

ومشروع سوفيتي تفصيلي لضمان التسوية دولياً

■ واشنطن تحمل اقتراحاً بدعوة مشتركة لوقف حرب الخليج

■ موسكو تسعى لضمانات بتحييد افغانستان للانسحاب منها

جنيف - من روبرتو الديري:

اختصر الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، بكلمات قليلة مقتضبة، اجواء الصراع السياسي بين الجبارين قبل بدء قمة القمم اليوم، عندما رد بطريقة غير مباشرة على الطروحات الاميركية بقوله: «ان المهم هو الاتحاد السوفيتي» .. مشيرا الى ان قضايا السلاح تتصدر اهتمامات الكرملين في القمة الاولى بين العملاقين منذ ٦ سنوات.

ومع ان غورباتشيف، برر قوله بالاشارة الى «ان العالم ينتظر منا نتائج ايجابية» وتعهد بذلك، فقد شدد على ان القمة ستعمل لتجنيب البشرية خطر التهديد النووي وتاكيد السلام والتعاون المثمر بين الشعوب.

لكن الجانب الاميركي يحاول الالتفاف على قضية التسلح، من خلال تشريحه للمسائل الاقليمية لتكون في رأس جدول الاعمال الذي سيناقشه الزعيمان غدا الاربعاء. ويبرر الاميركيون توجههم هذا بالقول ان بحث المسائل والنزاعات الاقليمية والتوصل الى نتائج ايجابية بشانها، ربما يكون الطريق الاقصر والاسهل لبلوغ نتائج مماثلة في مجال التسلح.

وعليه، فقد كشف روبرت مكفرلين مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في مؤتمر صحفي عقده امس، ان الرئيس ريغن استعد تماما لبحث مشكلتي الشرق الاوسط وافغانستان مع الزعيم السوفيتي، وانه يحمل عرضا محددا ومتكاملا لحل المشكلة الشرق اوسطية.

وبالمقابل، وزع الوفد السوفيتي الى المؤتمر، بيانا يشكل مشروعا تفصيليا لوجهة النظر السوفيتية بشان حل مشكلة المنطقة، يدعو الى ضمانات دولية للتسوية السلمية التي قال انه يؤيدها بين العرب واسرائيل في اطار دولي محدد.

ورشح من مصادر الوفدين الاميركي والسوفيتي ان الرئيس ريغن، وخلافا لما اشيع من قبل لايحمل اقتراحات محددة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية، وانما سيقترح فقط اصدار دعوة مشتركة لوقف حرب الخليج.

وذكرت المصادر ايضا، انه بالنسبة للمشكلة الافغانية فان السوفيت يحاولون على مايبدو الحصول على ضمانات اميركية ودولية بشان تحييد افغانستان، وعدم استخدامها لاية نشاطات تضر بالامن الاستراتيجي السوفيتي مقابل الانسحاب العسكري منها.

وفي تعليق له على تصريحات غورباتشيف التي ابدى فيها رغبته لوقف سباق التسلح قال ريغن: «اذا كان يحس بالشعور القوي الذي احسه، فيمكننا، اذن، وضع نهاية لسباق التسلح».

وحول اصرار غورباتشيف على انهاء «حرب النجوم» قال ريغن: «اذا شرحته له فسيجد انه برنامج يساعدنا في انهاء سباق التسلح».

ولما سئل وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن رأيه في تصريحات غورباتشيف في المطار اكتفى برفع ابهاميه الى اعلى. (طالع ص ٢٠)

● غورباتشيف وزوجته رئيسة لدى وصولهما الى جنيف (رويتر - راديو)

القاهرة تدعو وايزمن لزيارتها

تل أبيب: محاولات مصرية - أردنية لاشراك سوريا في جهود التسوية

قالت الصحف الاسرائيلية امس ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد دعا الوزير الاسرائيلي بلا وزارة عزرا وايزمن لزيارة القاهرة لاجراء محادثات تهدف الى تحسين العلاقات بين مصر واسرائيل.

واضافت ان القائم بالاعمال المصري في تل ابيب محمد بسيوني سلم الدعوة الى وايزمن، ونسبت الصحف الاسرائيلية الى مصدر مطلع في القدس المحتلة قوله ان موعد سفر وايزمن للقاهرة لم يتحدد بعد وانه سيتحدد بالتشاور مع رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحاق شامير.

وتقول وكالة «الاسوشيتدبرس» نقلا عن مراقبين في تل ابيب ان دعوة القاهرة الى وايزمن لزيارتها تجيء في الوقت الذي تحاول فيه مصر والاردن «جر» سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مبادرة سلام عربية مشتركة تؤدي الى عقد مؤتمر دولي. واشار المراقبون الى ان وايزمن لعب دورا بارزا في الجهود التي ادت الى توقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية عام ١٩٧٩.

في الوقت نفسه قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون انه لايرى اي احتمال لانسحاب القوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان ورد المنطقة الى سوريا.

وابلغ شارون مؤتمرا صحفيا في لوس انجلوس «يتعين ان يكون لاسرائيل الامن الضروري لمرتفعات الجولان». وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين قد صرح امس الاول بان الجولان ليست محل تفاوض مع سوريا.

واضاف شارون: «ان السلام في الشرق الاوسط لايمكن تحقيقه بتقديم تنازلات لاتنتهي. واضاف «ان السلام ليس صفقة تجارية لكنه يكون عملية طويلة ومؤلمة في بعض الاحيان».

وذكر شارون انه يعتقد ان الملك حسين عاهل الاردن «سيطرد» منظمة التحرير الفلسطينية من عمان «كلفتة سلام». واضاف «لايمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تواصل عملها من عمان».

وامتنع شارون في المؤتمر الصحفي عن توجيه انتقادات لبيريز. وقال ان الخلافات داخل الحكومة قد انتهت «واننا - العمل والليكود - نستطيع العمل معا حتى موعد الانتخابات المقبلة عام ١٩٨٨».

العراق يتوقع هجوما واسعا في ميسان

بغداد - رويتر - قال خبراء عسكريون هنا ان العراق يستعد لمواجهة هجوم بري ايراني كبير وانه ارسل اخيرا تعزيزات من القوات والمدرعات الى قاطع ميسان بعد تقارير للمخابرات اشارت لوجود حشودات ايرانية في المنطقة، وقال مسؤول عراقي ان وزير الدفاع عدنان خيرالله حظر زيارات الصحافيين لجبهة القتال «لان العدو ربما يشن هجوما مباغتا في اي وقت».

(طالع ص ١٨)

خدام فجأة في الرياض واجتمع بالملك فهد

الرياض - الوكالات - اجتمع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام فور وصوله بصورة مفاجئة الى هنا امس الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بحضور وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

ولم يعلن شيء عما تم بحثه في الاجتماع.

لكن مصدرا مطلعا في الرياض كان قد صرح في وقت سابق بان محادثات السيد خدام مع الملك فهد ستتناول بصفة خاصة التقارب السوري - الاردني والموقف في لبنان.

وغادر السيد خدام الرياض في وقت لاحق امس.

التمديد وارد وكذلك اللقاء الاخر

قال مسؤول اميركي كبير في جنيف انه من المحتمل تمديد القمة الاميركية - السوفيتية يوما اخر كي يتمكن الرئيسان من توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية.

واضاف المسؤول قائلا ان الرئيسين قد يتفقان على عقد لقاء آخر خلال العام الحالي.

ريغن يطعم سمكة حسين

فرغ الرئيس ريغن بعض وقته لاطعام سمكة ذهبية اللون في مقر اقامته الذي يمتلكه الامير اغا خان.

وقال مسؤول اميركي ان ابن الامير خان وهو طفل يدعى حسين «١١ عاما» ترك رسالة شخصية للرئيس ريغن يطلب منه فيها اطعام سمكته الذهبية اثناء وجوده في «قصر العائلة»، واضاف المسؤول قائلا «لقد اتبع الرئيس التعليمات».

«درزن» احمر

تحدث غورباتشيف مع طفلة قدمت له ١٢ وردة حمراء في مطار جنيف .. لكن الصحافيين لم يتمكنوا من التقاط الحديث اما زوجته رئيسة فقد خاطبت الصحافيين بصوت مسموع قائلة: اخشى انكم شعرتم بالبرد وانتم تنتظرون وصولنا.

لا مفر

قال مكفرلين ردا على سؤال حول الصراع الايديولوجي الاميركي - السوفيتي: لا مفر لنا من القبول ببعضنا البعض.

نانسي خائفة من البرد ... ام رئيسة ؟

قضت نانسي زوجة الرئيس الاميركي ريغن يوما باردا وهادئا امس استعدادا لعقد «قمة نسائية» مع رئيسة زوجة الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

وقالت متحدثة باسم سيدة الولايات المتحدة الاولى ان نانسي قلقة من «ان ملابسها قد لا تكون دافئة بصورة كافية».

الرياض: العلاقات مع موسكو رهن بالانسحاب من افغانستان

الرياض - ا.ب - اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها لن تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي ما لم يسحب قواته من افغانستان.

وقال راديو الرياض في اول تعليق له حول العلاقات مع موسكو بعد قيام علاقات على مستوى السفراء بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفيتي «ان الاحتلال العسكري السوفيتي لافغانستان يشبه من الناحية السياسية لما حصل في فلسطين المحتلة».

واشار الراديو الى قرار الامارات الذي اعلن في الاسبوع الماضي قائلا «ان سياسة مجلس التعاون الخليجي تقوم على رغبة دوله في البقاء خارج التكتلات والمحاور. وعليه فان قرار دولة الامارات املته رغبتها الخاصة، دون ان يكون مرتبطا باي مفاجأة سياسية في المنطقة».

ضغوط اميركية لاجهاض محاكمات الفلاشة

الفاتح أروى.. متهم يراوغ القضاة أفضى بالمعلومات للمباحث وجبهاً عن المحكمة

الخرطوم - من حسين سلامة:

تستحوذ المحاكمات التي تجرى في السودان للمتهمين في قضية تهريب يهود الفلاشة الاثيوبيين عبر مطار الخرطوم، على اهتمام الرأي العام السوداني ابتداء من المهتمين بالشؤون السياسية حتى رجل الشارع.

وهذه المحاكمات التي تهم الى حد كبير الرأي العام العربي لارتباطها بقضية فلسطين، تجرى علانية بالفعل، ولكن من الواضح للمتابع لها انها (اي المحاكمات) تمر في ظروف دقيقة وحرجة، فرغم علنيتها الا ان بعض الشكوك بدأت تظهر تجاهها. وبدأ الحديث بين الناس العاديين عن انها قد لا تسفر عن شيء اكثر من الاسلوب الدعائي الذي قدمته بعد انهيار عهد نميري، مما يساعد على امتصاص ثورة الغضب التي شهدها الشارع السوداني ضد الفساد الذي عاصر ذلك العهد.

والمراقبون السياسيون في الخرطوم ينظرون الى المحاكمات الجارية حاليا نظرة مختلفة عما كان متوقعا عند الاعلان عنها وعند بدايتها. ويذهب البعض الى القول ان ضغوطا خارجية قد افلحت في الدفع بهذه المحاكمات الى الانحراف عن الجدية المطلوبة والمتوقعة منها.

فالعقيد الفاتح اروى الذي كان يشغل مركز رئيس جهاز امن مطار الخرطوم اثناء عملية ترحيل الفلاشة والمتهم بتسهيل عملية الترحيل، والذي منح من قبل لجنة مختصة عفوا خاصا لقاء ادلائه بكامل المعلومات، يشاهده الجمهور على شاشة التلفزيون اثناء عرض جلسات المحاكمة، متمردا في الاجابة عن الاسئلة التي توجه اليه، واحيانا يظهر جليا انه يكذب في اجاباته، واحيانا اخرى يبدي احتيالا ودهاء اكبر في ردوده، ويحيل الاتهامات الى المتهم الاول وهو عمر الطيب الذي كان النائب الاول لرئيس الجمهورية ورئيس جهاز الامن القومي، ثم يوحي بمعلومات اكيدة لديه بأن نميري هو الذي اعطى التعليمات بترحيل الفلاشة.

وترى بعض القوى السودانية السياسية التي التقتها القبس، ان اجهزة الامن السودانية وبالذات المخابراتية، لا تزال قوية وتعمل في الخفاء، اذ انها تعرف ان المتهم الفاتح الذي يستجوب بصفته شاهد اتهام قد ادلى الى اجهزة المخابرات والى اللجنة التي قدمت له عفوا خاصا جميع المعلومات التي لديه، وانه في الوقت نفسه يحاول اخفاء هذه المعلومات

(البقية على الصفحة ٢٠)

بيريز: الأردن وسوريا طالبا موسكو باستئناف العلاقات مع إسرائيل

تل ابيب - ا.ب - نسب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز قوله ان الاردن وسوريا طلبا من الاتحاد السوفيتي استئناف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان بيريز ابلغ لجنة الامن والشؤون الخارجية التابعة للكنيست ان البلدين العربيين طالبا باستئناف العلاقات حتى تسمح اسرائيل بدور سوفيتي في عملية السلام، لكن الراديو نقل عن بيريز قوله ان اسرائيل لن تقبل باشتراك سوفيتي في جهود التسوية ما لم يخفف الاتحاد السوفيتي من القيود التي يفرضها على هجرة اليهود السوفيت.

وذكر بيريز ان الرئيس الاميركي ريغن ابلغه خلال «مداولة» اخيرة بينهما انه سيثير مسالة هجرة اليهود السوفيت خلال اجتماعه مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وقال بيريز ان عقد مؤتمر سلام دولي يجب ان يتزامن مع اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن والا تكون للمشاركين فيه اية سلطة لفرض قرارات على الجانبين.

بعد اصطياد شاحنتي خمور وبيرة

ضبط باخرة يونانية تحمل ٢٥٠٠ صندوق من المشروبات الروحية

● كتب عادل العنزي:

ضبط رجال خفر السواحل باخرة يونانية في المياه الاقليمية تحمل ٢٥٠٠ كرتون من المشروبات الروحية اي حوالي ٣٠ الف زجاجة خمر ويجري التحقيق مع قبطان الباخرة وملاحيها في ميناء الشويخ عن ملابسات الجريمة ....

من جهة اخرى اكد مسؤول في الادارة العامة للجمارك لـ «القبس» ان المشروبات التي تم ضبطها في النويصيب من قبل رجال الجمارك وردت في شاحنة تحمل لوحة سعودية ويقودها مواطن سعودي اراد ان يتجاوز حاجز التفتيش، فلحق به رجال الجمارك حيث اعيدت الشاحنة الى ساحة التفتيش ... وقال السائق ان الشاحنة محملة بالبصل، وقد تبين انه تم اخفاء شحنة المشروبات الروحية في الطبقة السفلى ... وفي الوقت نفسه ضبط رجال الجمارك شاحنة مماثلة في النويصيب، وبتفتيش حمولة الشاحنتين تبين انهما تحملان ما مجموعه ٢٤٤٥٦ زجاجة خمر و١٤٤٠ علبة بيرة ...

وتحقق الجهات المختصة مع قائد السيارة الاولى بعد ان تمكن سائق الشاحنة الثانية من القرار.

ندوة القبس الرياضية عن كرة القدم اليوم

تنظم القبس في الساعة الرابعة مساء اليوم ندوة رياضية عن كرة القدم الكويتية ماضيها وحاضرها ومستقبلها ويشارك فيها الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومحمد الصقر رئيس تحرير القبس ويوسف السميط كبير المحررين، وقد وجهت الدعوة لرؤساء الاندية واعضاء مجلس ادارة اتحاد القدم وعدد من المهتمين بمستقبل اللعبة.

(الرياضة ص ٢١ و٢٢ و٢٣)

مختصر مفيد

الدولة ... حققت للمواطن الكويتي اعلى معدلات للدخل في العالم بعد مواطني دولة الامارات العربية ... يبقى على الفرد المواطن الاحساس باهمية هذا المعدل، والعمل على خدمة الدولة لتحقيق أعلى معدلات الوفاء والانتاج.

جلسة خاصة للمجلس البلدي لمناقشة السكن الخاص

وافق المجلس البلدي في جلسة عادية عقدها امس على تنظيم جزء من منطقة الشويخ، كما وافق على التمديد سنة لمحلات بيع الاثاث المستعمل الواقعة خلف مقبرة الصليبخات، وناقش تقريرا عن انجازات البلدية خلال العام الماضي. وقرر عقد جلسة خاصة يوم غد الاربعاء لمناقشة السكن الخاص.

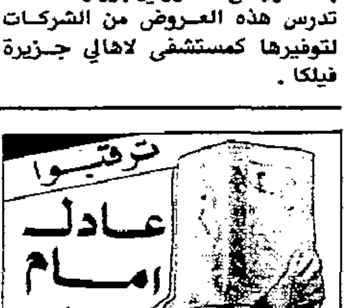
وقد فتح باب ما يستجد من امور في بداية الجلسة وسرعان ما تحول الى معركة كلامية بين الرئيس والعضوين فهد الجبري وبدر العبيد بسبب قفل باب النقاش واصرار العضوين على التحدث.

التفاصيل (ص ٥)

مستشفيات عائمة لخدمة سكان جزيرة فيلكا

اعلن وزير الاشغال والاسكان المهندس عبد الرحمن الحوطي ان الوزارة تدرس العروض المقدمة من عدة شركات عالمية بشان توفير «مستشفيات عائمة» تتوفر فيها جميع المستلزمات الضرورية التي توفرها المستشفيات الكبيرة، خاصة في اجراء العمليات الجراحية والولادة.

واضاف الحوطي ان الوزارة بالتعاون مع المسؤولين بوزارة الصحة تدرس هذه العروض من الشركات لتوفيرها كمستشفى لاهالي جزيرة فيلكا.



علي الخليفة لـ القبس:

«إسقاط الدولار» كعملة مدفوعات نفطية «غير وارد»

اعرب وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح عن اعتقاده بان طرح قضية استعمال «سلة عملات» لتسعير النفط بدلا من الدولار الذي تراجع كثيرا هي قضية ليست ملحة، ولن تطرح على جدول اعمال مؤتمر جنيف الشهر المقبل، كما انه من السابق لاوانه التفكير بمثل هذه القضية التي اعتبرها «هامشية» قياسا بالمشاكل والتحديات التي يحفل بها جدول اعمال مؤتمر جنيف.

واكد الوزير في تصريح لـ القبس على ان تسعير النفط بالدولار تم في وقت كانت فيه قيمة العملة الاميركية اقل بكثير مما هي عليه الان رغم الانخفاض الاخير، وبالتالي فان الدول المصدرة للبترول ما زالت مستفيدة من ارتفاع قيمة الدولار عن المستويات القديمة السابقة.

ونفى الوزير ان تكون هنالك عقبات فنية تحول دون استعمال وحدة حسابية تعتمد على تركيبة معينة لسلة من العملات، وقال ان الاخذ بالمبدأ وتطبيقه ممكن فنيا، ولكن الموضوع غير مطروح سياسيا.

وعلق الوزير على دعوة بعض الدول طرح هذه المسالة قائلا «ان علينا ان نحل مشاكلنا الاساسية اولا والمتعلقة بالتسعير والانتاج».. خصوصا في ظل ضغوط السوق الحرة لتخفيض اسعار النفط. فكيف يمكن الحديث عن رفع هذه الاسعار وهناك ٩٠٪ من المنتجين يبيعون نفطهم باقل من السعر الرسمي؟

مجلس الأمة يناقش اليوم تشكيل لجنة لتقصي حقائق أزمة المناخ

يواصل مجلس الامة اليوم مناقشة تقارير اللجان حول مشاريع القوانين المقدمة من الاعضاء، بعد ان يستعرض عددا من الاسئلة النيابية واجوبة الوزراء عليها.. ويبحث المجلس تقرير اللجنة التشريعية حول اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب حمود الجبري لانشاء ديوان المظالم رفضته اللجنة.. كما يناقش تقريرا آخر حول مشروع قانون رفضته اللجنة نفسها، قدمه النائب خميس عقاب لاستحداث نظام تقاعدي لاعضاء المجلس البلدي.

وينتظر ان يستحوذ تقرير للجنة حول معاملات الاسهم على جانب كبير من النقاش في الجلسة، ويتعلق الموضوع بمشروع قانون مقدم من النواب القطامي، الجوعان، د. الربعي، طامي، الصانع لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق عن ازمة المناخ تناط فيها المسؤولية للنيابة العامة على غرار قضية سانتافي.. ووفقا لما اشارت اليه القبس تعرض في جلسة اليوم (٣) طلبات مناقشة جديدة حول الاصلاح الاداري، التجنيد الالزامي، وتنفيذ الاحكام.. لتحديد جلسات للمناقشة التي ينتظر ان تطلب الحكومة تاجيلها.

وزير الكهرباء: تسعيرة الاستهلاك الجديدة تطبق أول أبريل

اعلن وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد الرفاعي امس ان الوزارة قررت اعتماد التعرفة الجديدة لاسعار الكهرباء ابتداء من اول ابريل المقبل.

وتحدث الوزير في مؤتمر صحفي حول اسباب تعديل اسعار الاستهلاك، وقال انه سيصبح للوحدة الكهربائية ثلاثة اسعار هي فلسان و٧ فلوس و١٢ فلسا وقد قسمت التعرفة الى ثلاث شرائح بالنسبة لسكن ذوي الدخل المحدود والمتوسط والنموذجي وكذلك بالنسبة للسكن الاستثماري (الشقق).

(التفاصيل ص٢)

المفاجأة الثانية بالضاحية

فوز كاسح لقائمة التعاون

اسفرت انتخابات جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية عن فوز كاسح لقائمة التعاون. حيث اعلنت نتائج الانتخاب عن فوز السادة احمد راشد الهارون، خالد عبدالرحمن الفارس، سالم عبداللطيف المطوع، عادل يوسف الشمالي، عبدالعزيز هوشان الماجد، محمد خالد الرومي، نزار احمد النصف، في الوقت الذي لم يفز اي من مرشحي القائمة الاخرى.

وقد جاءت النتيجة مفاجاة اخرى في جمعية الضاحية بعد المفاجاة الاولى يوم امس باجتماع الجمعية العمومية والتي اشارت اليها القبس.

وكانت النتائج التي تاخر اعلانها رسميا الى منتصف الليل قد اعلنت على نحو غير رسمي حين خلت الساحة من فريق العمل الذي تولى ادارة عملية الانتخابات لصالح قائمة السيد عبدالرحمن المضاحكة ولم يبق في الساحة سوى المرشحين ومندوبيهم.

وقد حصل كل من المرشحين الاربعة عشر على الاصوات التالية:

- احمد راشد الهارون ٦٤٧.
- خالد عبدالرحمن الفارس ٦١٤.
- سالم عبداللطيف المطوع ٥٦٨.
- عادل يوسف الشمالي ٤٥٤،
- عبدالعزيز هوشان الماجد ٥٨٢.
- محمد خالد الرومي ٦١٤.
- نزار احمد النصف ٦٠٧.
- عبدالرحمن المضاحكة ٣٦٥.
- مرزوق يوسف الغنيم ٣٦٨.
- جمال منصور المباركي ٤١٦.
- حمد عبدالرزاق العثمان ٤٢٤.
- سامي فهد الابراهيم ٣٩٩.
- عبدالعزيز جاسم الشمروخ ٣٣٠.
- مساعد بدر الساير ٣٨٥.

(طالع ص١٤).

٩ ديسمبر النطق بالحكم في اختلاسات البطولة الآسيوية

كتب عباس ناظم:

حجزت محكمة الجنايات امس قضية الاختلاسات في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والمتهم فيها عيسى دشتي واحمد الرشدان وصالح الشراح الى التاسع من الشهر المقبل للنطق بالحكم.

وقد استمعت محكمة الجنايات امس الى مرافعة النيابة العامة والى مرافعة تكميلية من محامي الدفاع، وقد اكدت النيابة العامة في مرافعتها ان ما ارتكبه المتهمون من جرائم الاعتداء على المال العام لم يقتصر فقط على مجرد نهب المال العام والاضرار به بل تعدى ذلك الى التاثير في مفهوم الرياضة والحركة الرياضية في البلاد.

واكد محامي الدفاع في مرافعته التكميلية بعدم صحة الاطلاع على مذكرة الدفاع من قبل النيابة العامة قبل القائها كما نفى اقامته لوليمة للشاهد غالب حسين وقال انها مجرد استكانة شاي تناولها بمكتبه.

● طالع ص ٢٢ ●

وزير الصحة إلى واشنطن اليوم
لجنة التخطيط تبحث أولويات المشاريع

يغادر وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي البلاد صباح اليوم متوجها الى واشنطن للمشاركة في الاجتماعات الدولية لمسؤولي الصحة العامة التي تنظمها وزارة الصحة الاميركية سنويا. ويشارك في الاجتماعات مع الوزير العوضي وقد -سبقه امس الاول- يضم د. علي السيف مدير ادارة العلاقات الصحية الدولية، ونائب مدير ادارة مستشفيات المناطق د. راشد العويش.

من جانب اخر ترأس الوزير العوضي الليلة قبل الماضية اجتماعا للجنة العليا للتخطيط في الوزارة، وقد حضر الاجتماع الوكيل د. نائل النقيب، والوكلاء المساعدون ومدير ادارة طب الاسنان والخدمات الطبية المساعدة، ومدير ادارة التخطيط والمتابعة بالوزارة، والمستشار القانوني للوزارة.

وقد ناقشت اللجنة المشروعات الانشائية الجديدة في الوزارة والمدرجة في الخطة الخمسية المقبلة لوضع اولويات لها.

كما نظرت اللجنة في بعض التنظيمات الادارية الجديدة للاجهزة الفنية في الوزارة وقضايا تتعلق بالتنظيمات الهيكلية.

● د. عبدالرحمن العوضي

وزير الشؤون يستقبل ٣ سفراء



● وزير الشؤون لدى استقباله سفير الغابون

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان صباح امس على التوالي كلا من زين العابدين بن الياس سفير ماليزيا وايسكو كوتانمو سفير فنلندا وتادونغ موبولوجان سفير الغابون حيث بحث مع كل منهم العلاقات الثنائية بين دولهم الصديقة والكويت.

تأكيدًا لما نشرته القبس أمس
محكمة أمن الدولة تنظر السبت
بقضية جديدة حول نشر المبادئ الهدّامة

تنظر محكمة امن الدولة يوم السبت المقبل في القضية رقم ٨٥/٦ امن دولة المتهم فيها المدعو موسى. ع كويتي الجنسية.

وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية كل من المستشار اسماعيل زعزوع ووكيل المحكمة فيصل المرشد وبحضور ممثل نيابة امن الدولة ضرار العسعوسي وامين سر المحكمة نزار حسين.

وستكون جلسة المحكمة الاولى علنية ما لم تطلب النيابة جعلها سرية حفاظا على النظام العام.

وسيسبق جلسة المحكمة جلسة اخرى علنية للنطق بالحكم في القضية رقم ٨٥/٧ امن دولة المتهم فيها المدعو كامل دشتي والقضية رقم ٨٥/١١ امن دولة المتهم فيها رزاك خزنان وجهاد رزاك وغالب محسن والذين ادينوا بتهمة الانضمام الى جماعة من اغراضها نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية للدولة بطرق غير مشروعة.

وزير الكهرباء والماء يشرح تفاصيل زيادة أسعار الكهرباء
الزيادة تحقق دخلاً إضافيًا مباشرًا يبلغ ٣١ مليون دينار

■ التعرفة الجديدة تطبق ابتداء من اول ابريل المقبل ومتدرجة وفق ٣ شرائح



● الوزير الرفاعي يتحدث في المؤتمر الصحفي

● جانب من المؤتمر

كتب عبدالله الجنفاوي :

عقد وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اسباب تعديل اسعار مبيع الكهرباء والاثار المترتبة على تطبيقه .. واعلن ان التعرفة الجديدة ستطبق من اول ابريل المقبل ..

استهل الوزير المؤتمر قائلا ان ما دعا الدولة الى اعادة تقييم الدعم الذي تمنحه لقطاع الكهرباء متمثلة بتعديل التعرفة الكهربائية الجديدة يعود لعدة اسباب بعد ان اخذ بعين الاعتبار ان لا تؤثر التعرفة الجديدة على ما يتحمله المواطن لقاء الاستهلاك الطبيعي المعقول ولكن ما يزيد على ذلك ويدخل في باب الاهدار والتبذير فان على المبذر دفع نصيب اكبر من التكلفة الفعلية لانتاج وتوفير الطاقة الكهربائية .

وتحدث الوزير عن الاسباب الداعية لذلك فقال انها كما يلي بايجاز : ارتفاع كلفة الوقود المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية فقد كان حجم محطات توليد القوى حتى منتصف السبعينات صغيرا وكان الوقود الرئيسي الغاز الطبيعي الذي كان يزود دون مقابل لانه كان في ذلك الوقت يحرق للتخلص منه ، وفي مطلع الثمانينات وبعد ان انخفضت كمية الوقود من الغاز الطبيعي من ١٠٠٪ تقريبا الى ٢٥ - ٣٠٪ ارتفعت تكاليف الوقود من النفط الخام وزيت الغاز والزيت الثقيل الى حوالي ٣٠٠ مليون دينار بالسنة مما رفع كثيرا تكاليف انتاج الوحدة الكهربائية وكذلك المياه وارتفاع تكاليف انشاء المحطات الكهربائية الجديدة والشبكات الكهربائية المرافقة لها والتي تنقل وتوزع الطاقة الكهربائية حيث ان الزيادة غير الطبيعية في الطلب على الكهرباء حتمت بناء محطة جديدة كل خمس سنوات ، وهذا انعكس في زيادة كلفة الاستثمارات الرأسمالية اللازمة لاقامة هذه المحطات وفي الوقت نفسه ارتفاع في تكاليف التشغيل واهمها الوقود . كما ان تقريب فترة انشاء المحطات الكهربائية يعني زيادة الاستثمارات التي تضعها الدولة في هذا القطاع مما يؤثر على قطاعات اخرى يمكن توجيه هذه الاستثمارات لها .

وقال الوزير ان حصة الكويت التي تحددها منظمة الاوبك تمثل سقف الانتاج وليس التصدير ولذلك فان اي وفر في الاستهلاك الداخلي للوقود ينتج عنه زيادة في الكمية الممكن تصديرها مما يعني زيادة في ايرادات الدولة والتي يمكن توجيهها الى استثمارات اخرى . كما ان التوفير في الوقود الذي يحرق محليا ينجم عنه التخفيف من تلوث البيئة ولكن لابد من الحد من الاسراف في استهلاك الطاقة الكهربائية والناجم عن تركيب معدات تكييف وانارة تزيد بكثير عن الحاجة المعقولة للمستهلك ، فقد لوحظ في بعض المساكن انهم يشغلون اجهزة التكييف المركزي للمحافظة على الاثاث والديكور طيلة غياب الساكن في فصل الصيف والسبب في ذلك رخص التيار الكهربائي . ولحسن الحظ فان تقديرات الاحصاءات دلت على ان الفئة التي تسرف في استهلاكها لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع المستهلكين .

ويلاحظ ان اخر تخفيض تم لسعر التيار الكهربائي حصل عام ١٩٦٦ حيث اصبح فلسين للوحدة الكهربائية ولم يتغير بعد ذلك ، وواقع الحال ايضا لو احتسبنا معدل التضخم منذ عام ١٩٦٦ وحتى الان فان القوة الشرائية لـ ٢ فلس عام ١٩٦٦ تعادل حوالي ٦ فلوس الان وبذلك فان رفع متوسط سعر التيار الكهربائي لهذا الحد لا يعني عمليا زيادة في الكلفة الحقيقية لان الدخول تضاعفت ثلاث مرات منذ ذلك الوقت .

المردود الاقتصادي

واضاف الوزير : ان المبالغ التي سوف توفرها التعرفة الجديدة تنقسم الى شقين : الشق الاكبر هو مردود غير مباشر يتمثل في الوفر في استهلاك الوقود والذي يقدر بحوالي ١٠٠٠ مليون دينار ، والتوفير في السعة الانتاجية الاضافية والذي يقدر بـ ٤٠٠ مليون دينار . اما الشق المباشر فهو ما يعود على خزانة الدولة والذي يقدر بـ ٣١ مليون دينار لعام ١٩٨٦ اي ما يبلغ مجموعه حتى عام ٢٠٠٠ بعد الاخذ بعين الاعتبار متوسط زيادة سنوية قدرها ٥٪ في حجم الاستهلاك حوالي ٧٣٥ مليون دينار وهو المردود المباشر في زيادة الدخل .

وعليه فان الوفر الحقيقي على الخزينة من الان وحتى عام ٢٠٠٠ يصل الى ٢١٣٥ مليون دينار وهذا يقابله تطور حميد يساعد على خفض العجز في الميزانية العامة للدولة مع زيادة الاحتياطي العام بالمقدار نفسه على مدى الخمسة عشر عاما المقبلة .

تكاليف انتاج الطاقة الكهربائية

واضاف الوزير ومع انخفاض تكاليف الانشاء والتوزيع وعلى اساس ان الوقود حتى نهاية السبعينات كان يزود دون مقابل فان كلفة الانتاج والتوزيع كانت في حدود (٣) فلوس للوحدة الكهربائية وبذلك كان هنالك توازن ما بين الايراد والمنصرف ومع ارتفاع اسعار الوقود ومباشرة الحكومة بتحمل الكلفة الحقيقية باسعار التصدير ارتفعت الكلفة من ٢,٩٥ فلس في مطلع السبعينات الى ٢٥,٩ فلسا في ٨٤/٨٣ ويقدر ان تصل الى ٢٩ فلسا عام ٨٥/٨٤ .

يقدر ان ترتفع التكلفة للسنة المالية ٨٥/٨٤ لحوالي ٢٩ فلسا ، وحيث ان متوسط مبيع التيار الكهربائي يبلغ حاليا ١,٩ فلس للوحدة فان الكلفة الحقيقية واصل المستهلك تبلغ ١٥ ضعفا لمتوسط سعر المبيع الحالي .

وان ترجمة هذه النسب الى ارقام تشير الى ان الدعم الحقيقي الذي قدمته الدولة لمرفق الكهرباء قد بلغ عام ٨٤/٨٣ حوالي ٢٦٠ مليون دينار منها حوالي ٢٠٨ ملايين دينار على شكل وقود .

التعرفة المقترحة

وتحدث الوزير عن تفاصيل التسعيرة الجديدة فقال انها تشمل ما يلي : السكن النموذجي وبيوت ذوي الدخل المحدود والمتوسط : يقسم الاستهلاك الى ثلاث شرائح تطبق عليها الاسعار التالية : الشريحة الاولى : حتى (٤٥٠٠) وحدة شهريا بسعر (٢) فلس للوحدة . الشريحة الثانية : من (٤٥٠١) الى (٨٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (٧) فلوس للوحدة .

الشريحة الثالثة : ما يزيد عن (٨٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (١٢) فلسا للوحدة .

السكن الاستثماري (الشقق) والاستهلاك التجاري :

يقسم الاستهلاك الى ثلاث شرائح تطبق عليها الاسعار التالية :

الشريحة الاولى : حتى (١٥٠٠) وحده شهريا بسعر (٢) فلسين للوحدة .

الشريحة الثانية : من (١٥٠١) الى (٣٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (٧) فلوس للوحدة .

الشريحة الثالثة : ما يزيد عن (٣٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (١٢) فلسا للوحدة .

الصناعات والمنشآت الانتاجية والخدمية :

يقسم استهلاك المنشآت الصناعية والانتاجية والخدمات الى ثلاث شرائح تطبق عليها الاسعار التالية :

الشريحة الاولى : حتى (٢٥٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (٢) فلسين للوحدة .

الشريحة الثانية : من (٢٥٠٠١) الى (٥٠٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (٧) فلوس للوحدة .

الشريحة الثالثة : ما يزيد عن (٥٠٠٠٠) وحدة شهريا بسعر (١٢) فلسا للوحدة .

وتقتصر هذه التعرفات على استهلاك الالات والمعدات الانتاجية والخدمية ، عدا ذلك يطبق عليها التعرفة التجارية .

الاستثناء

وقال الوزير انه يستثنى من تطبيق هذه التعرفة الاتي :

الصناعات الناشئة :

حيث يطبق عليها تعرفة موحدة مقدارها فلسان للوحدة من تاريخ بداية الانتاج ولمدة خمس سنوات ، وتقتصر هذه التعرفة على استهلاك الالات والمعدات الانتاجية .

الصناعات التي لا تحقق ارباحا :

تطبق عليها تعرفة موحدة مقدارها فلسان للوحدة ولمدة محدودة بموجب شهادة من الوزارة المختصة ، وتقتصر هذه التعرفة على استهلاك الالات والمعدات الانتاجية .

الحكومة (وزارات ، مؤسسات، صناعات) :

تطبق عليها تعرفة استهلاك الكهرباء (١٢) فلسا للوحدة .

جمعيات النفع العام والنوادي التي تتمتع بالدعم المادي من الدولة :

تطبق عليها تعرفة استهلاك السكن النموذجي ويزاد مبلغ الدعم من قبل الوزارة المختصة بما يوازي الفروقات المترتبة على هذه التعرفة من واقع معدلات استهلاكها خلال الثلاث سنوات الماضية .

وزود الوزير الصحافيين بجدول مقارنة لتعرفة الكهرباء في بعض الدول العربية وهو :

الكويت ٢ فلس للكيلو واط ، المملكة العربية السعودية ٥,٨ ، الاردن ٣٤,٧ ، السودان ١٢,٤ ، البحرين (٥,٨ - ١١,٦) ، تونس (٢٢,٣ - ٢٥,٦) ، الجزائر ١٩,٨ .

شربكة

عفوا .. دكتور الوسمي

من حق الدكتور العزيز والنائب السابق خالد الوسمي، ان يقول مايريد.. وان «يتهم» اذا كان «الاتهام» صحيحا، ومن حقه ايضا ان يعطي رأيه ومن واجبنا ان نستمع بكل هدوء العقل والاصغاء وبكل الاذان، هكذا عودتنا تقاليد هذا المجتمع الطيب الذي غرس جذور الديمقراطية فيه ذاك الرعيل الذي بنى الكويت وشيد اركانها حين كان «البحر» هو «البترول» في ذاك الزمان..

ايضا من حقنا وهذا ما نعتقده على الاقل، ان نطرح رأينا ووجهة نظرنا ومن واجب الاخ الدكتور الوسمي ان يستمع الينا خاصة وانه احد رواد الديمقراطية كنائب سابق وكاستاذ بالجامعة قبل كل شيء

والخلاف بالراي عادة لايفسد للود قضية، وهذا ما نعرفه وندركه واعتقد جازما ان الاخ الدكتور الوسمي يعرف ذلك جيدا وربما اكثر منا ايضا.. فالحوار بين الاخوة ياتي عادة من القلب ويحط بالقلب صافيا نقيا كالبدر في ليلة قمرية..

وبيت القصيد كما يقال في هذه المقدمة.. ان الدكتور الوسمي، قال في حديث معه عبر احدى الصحف الزميلة.. نحن الكويتيين، لاحظوا «الكويتيين» وخذوا قسطا من الراحة عندها.. يقول الدكتور «نحن الكويتيين اغرتنا المادة واعمانا الطمع فخربنا البلد بايدينا» ونكرر من حق الدكتور ان يقول ذلك ونحن معه في هذا الحق لكنه ايضا لاينبغي له ان «يتهم» كافة الكويتيين بذلك فالكلام الذي طرحه غريب وخطير في ان واحد، وكنا نود ان نسمع هذا الراي منه حين كان عضوا تحت قبة البرلمان، لكنه وللأسف جاء متاخرا وفي الوقت الذي يكون فيه الدكتور الوسمي نائبا من نواب «الظل» كما اطلقت عليهم الزميلة التي نشرت الحديث..

لاننكر بالطبع ما فعله «الكويتيون» في اقتصاد «الديرة» ونحن مع الدكتور الوسمي في ذلك، لكن علينا ان نتساءل هل كافة الكويتيين من ذكور واناث وكبار في السن وشباب واطفال قد دخلوا المناخ ولعبوا تلك اللعبة «اللعينة» ؟! بالطبع لا. ولذلك فان الذين كانوا في «الملعب المناخي» فئة ربما لاتكاد تشكل نصف المجتمع، هذه هي التي اعماها الطمع والجشع فراحت تلعب يمينا ويسارا في هذا الذي يسمونه «بالسهم» لعبوا فيه وكانه كرة بين اللاعبين داخل الملعب، ونحن مع الدكتور الوسمي في ان «الكويتيين» قد خربوا البلد، لكن من واجب الدكتور ايضا ان يخص تلك الفئة ويحددها لا ان يترك لنفسه العنان فيشمل كافة اهل الديرة في هذا الاتهام الذي خرج علينا فيه..

والاخ الدكتور يدرك جيدا ان هناك فئة كبيرة من الكويتيين لم تعرف المناخ ولا البورصة الا من خلال الصحف و«سوالف» الدواوين اما ان نزولهم الى ملعب الاسهم فكان بعيدا وربما لم يفكروا فيه لعدة اسباب منها انهم لايملكون «الخردة» المطلوبة او انهم ليسوا على استعداد للدخول الى مضاربات مجهولة لايعرفون نتائجها، او انهم على قناعة بما لديهم من مال ولذا فقد كانوا بعيدين عن هذه اللعبة.. كل هذه فئات في المجتمع الكويتي لم تعرف المناخ.. واذا كانت هناك فئة اعماها الطمع وانجرفت وراء احلام وخيال «خردة المناخ».. ففعلت ما فعلت وانقلب عالي الاشياء الى سافلها فانهار الاقتصاد على يد فئة لم تضع ضمير التعامل امامها وكانت ترى الاشياء بعين واحدة فحل ما حل وندعو الله الا يطيل هذا الحال..

هذا ما يجب ان يعرفه الدكتور الوسمي، واظنه يعرفه ويعرف ان هناك فئة من الكويتيين لعبت بالمناخ فصاحت .. اي وآخ .. نعم ليس كل الكويتيين لعبوا بنار المناخ.. ونأمل ان يعيد الاخ الدكتور قراءة ما كتبته .. طال عمرك..

يوسف الشهاب

مؤكدا اهتمام دول الخليج بايجاد حل للحرب الخليجية
صباح الأحمد: نأمل بنجاح مساعي لجنة «التنقية»

اعرب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن امله في ان تكلل جهود لجنة المصالحة العربية بالنجاح وأن يتم عقد مؤتمر القمة العربية التي «نحن احوج ما نكون لعقدها في هذه الظروف الصعبة والعصيبة التي تمر بها الامة العربية».

واضاف في تصريح لرجال الصحافة امس حول احتمالات عقد القمة العربية ان الامر رهن بنتائج جهود لجنة تنقية الخلافات وبالمدى الذي ستتوصل اليها محاولاتها لازالة الخلافات العربية.

وقال ان اللجنة لا تزال تقوم بدورها وتواصل مساعيها في هذا السبيل.

وقال رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية في رد حول احتمال عقد هذه القمة في تونس ان المهم ان تنعقد وفي اي مكان اذ ليس المهم المكان بقدر ما يهم مبدأ انعقادها.

وحول المساعي الخليجية لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية قال الشيخ صباح الاحمد ان مساعي دول مجلس التعاون الخليجي لوقف هذه الحرب لم تتوقف واضاف انه ما من اجتماع عقدته دول مجلس التعاون او جهد او مسعى قامت به الا كان موضوع انهاء هذه الحرب المدمرة من ضمنها ان لم يكن في مقدمتها وقد كان اخر جهد في هذا السبيل ما بحثته قمة دول المجلس السادسة في مسقط في مطلع الشهر الحالي ...

واضاف ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف العلوي ما زال بانتظار قرار من حكومة ايران لزيارة طهران لمواصلة بحث هذا الموضوع.

ومن جانب اخر اعرب الشيخ صباح الاحمد الجابر امس عن الشعور بالفخر والاعتزاز للمنجزات الضخمة التي حققتها سلطنة عمان في فترة زمنية قصيرة في عهد السلطان قابوس بن سعيد.

واعرب ايضا عن مشاركة الكويتيين لاخوانهم العمانيين احتفالاتهم وافراحهم بعيدهم الوطني الـ ١٥.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريح له بهذه المناسبة «يسعدني بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر لسلطنة عمان الشقيقة ان اتقدم الى السلطان قابوس بن سعيد والى الشعب العماني الشقيق باحر التهاني واطيب التمنيات ولا يفوتني بهذه المناسبة السعيدة ان انوه بالمنجزات الضخمة التي حققتها السلطنة في فترة زمنية قصيرة والتي ان دلت على شيء فانما تدل على وعي وتصميم جلالة السلطان والشعب العماني الشقيق على اللحاق بركب العالم المتطور الناهض وان الترابط والتضامن بل وشعور الوحدة بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ليجعلنا نشعر بالفخر والاعتزاز لهذه المنجزات ونشارك اخواننا ابناء عمان احتفالاتهم وافراحهم بالعيد الخامس عشر.

واضاف «انني ارجو للشعب العماني الشقيق المزيد من التقدم والرفاه والازدهار بقيادة ورعاية السلطان قابوس بن سعيد».

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الثامنة والنصف من صباح امس رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون وذلك لمناسبة عودته للبلاد بعد ان شارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي الطارىء الذي عقد في الجمهورية العراقية الشقيقة.

كما استقبل سموه في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي حيث قدم لسموه داود سليمان الحمدان لمناسبة تعيينه وكيلا مساعدا بوزارة التخطيط.

واستقبل سمو امير البلاد ايضا وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

وكيل وزارة الخارجية بالنيابة

اجتمع وكيل وزارة الخارجية بالنيابة خالد محمد جعفر امس مع سفير هنغاريا لدى الكويت يوجف كابلار. وعلم ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى بعض الموضوعات المشتركة.

مدير ادارة الصحافة والثقافة

اجتمع مدير ادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية احمد غيث عبدالله امس مع سفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا.

وذكر ان البحث تناول التعاون الثقافي وموضوع المنح الدراسية بين البلدين.

واجتمع غيث في وقت لاحق مع سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت سعيد محمد الحكيمي حيث بحثا العلاقات الاخوية بين البلدين وسبل دعم وتعزيز التعاون الثقافي بينهما.

رئيس الشؤون العربية

اجتمع رئيس الشؤون العربية بالادارة السياسية بوزارة الخارجية خالد الجارالله امس مع سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الكويت سعيد محمد الحكيمي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الاخوية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة.

رئيس الشؤون الدولية

اجتمع رئيس الشؤون الدولية بالادارة السياسية بوزارة الخارجية عبدالعزيز الشارخ امس مع سفير اندونيسيا لدى الكويت مارتونو قادري كما اجتمع في وقت لاحق مع المستشار بسفارة الاتحاد السوفيتي عبدو كولييف.

وجرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات الثنائية بين الكويت وكل من اندونيسيا والاتحاد السوفيتي بالاضافة الى عدد من القضايا المشتركة.

سمو الامير يهنىء قابوس والحسن الثاني بالعيد الوطني لبلديهما

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة للعيد الوطني للسلطنة الشقيقة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى اخيه الحسن الثاني ملك المملكة المغربية لمناسبة ذكرى استقلال المغرب الشقيق.

اقامة علاقات دبلوماسية بين الكويت وسنغافورة

قررت الكويت وسنغافورة اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم امس.

وقد اصدرت وزارة الخارجية البيان التالي لهذه المناسبة:

رغبة من حكومة جمهورية سنغافورة وحكومة الكويت في تقوية وتنمية علاقات الصداقة بين بلديهما فقد اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء وذلك اعتبارا من ١٩٨٥/١١/١٨.

وسوف يتم تبادل السفراء في وقت لاحق بعد الاتفاق بما يناسب البلدين.

اقتراحات برلمانية جديدة لإنشاء جسور للمشاة وتبليط الأرصفة

اقترح النائب عبدالله الرومي انشاء جسور لعبور المشاة على شارع القاهرة وشارع الاستقلال في منطقتي الدعية والشعب.

وقال النائب الرومي في اقتراحه انه نظرا لكثرة الحوادث المرورية المروعة التي تقع على شارع القاهرة وشارع الاستقلال والتي راح ضحيتها الكثير من العابرين خاصة بعد ان اصبحت هذه الشوارع من الطرق السريعة التي يتعذر على المشاة عبورها ولذلك فانه من الضروري انشاء مثل هذه الجسور.

واقترح النائب ناصر الروضان تبليط كافة الارصفة بمنطقة الدعية اسوة بالمناطق الاخرى وخاصة ان منطقة الدعية تم توزيع البيوت فيها منذ ٢٤ سنة.

ورغم كثافة سكانها الا انها تعاني من النقص في بعض خدماتها ومنها تبليط الشوارع.

وسال النائب سالم الحماد وزير العدل عن الاسباب التي تحول دون توظيف خريجي كليتي الحقوق والشريعة في وزارة العدل وعلى وجه الخصوص في النيابة العامة ادارة الفتوى والتشريع، وكان النائب يوسف المخلد قد اثار الموضوع اثناء رده على الخطاب الاميري حيث ذكر ان ١٢ كويتيا من حملة الحقوق رفضت وزارة العدل توظيفهم.

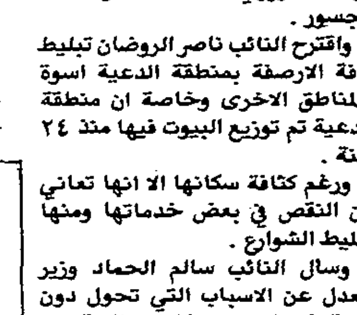
وطلب النائب خميس طلق عقاب من وزير التربية في سؤال وجهه اليه تزويده بعدد طلاب وطالبات كل صف من صفوف كل مدرسة على مستوى كافة المدارس الحكومية بجميع المحافظات.

ووجه النائب احمد نصار الشريعان سؤالا الى وزير الدفاع يطلب فيه معرفة الاسباب التي دعت المسؤولين في الكلية العسكرية الى رفض اعداد لاباس بها من خريجي الجامعة والمعاهد التطبيقية.

وسال وزير الداخلية عن اسباب رفض طلبة الثانوية العامة من الانخراط في السلك العسكري كضابط اختصاص. وفي السؤال الثاني لوزير الداخلية حول اسباب تضاؤل عدد دوريات الشرطة في منطقة الجهراء.

وسال وزير الدولة عن اسباب بقاء العاملين ضمن مجموعة الوظائف المعاونة مدة لاتقل عن عشر سنوات لكي يرقى الى الدرجة الثامنة ضمن مجموعة الوظائف العامة.

● وسال وزير الاشغال عن الاسباب التي ادت الى التاخر في تسليم مبنى مستوصف منطقة الشعبيات القديمة في منطقة الجهراء واقترح النائب الشريعان المبادرة بانشاء مستوصف جديد في منطقة الجهراء الجنوبية.



التعليمية ناقشت سياسة القبول والمرافق بحثت سكن العزاب

عقدت لجنتان برلمانيتان اجتماعيهما المقررين امس وبحثتا في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالهما.

وقد عقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد اجتماعها برئاسة النائب سامي المنيس رئيس اللجنة حيث واصلت مناقشة الاقتراحين المقدمين من بعض الاعضاء بشأن سياسة القبول في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وابلغ مقرر اللجنة النائب فيصل الصانع الصحافيين ان اللجنة اطلعت على مذكرة جامعة الكويت والتي تضمنت ملخصا لنتائج القبول في الفصل الدراسي الاول ٨٥/٨٦ والدراسة التمهيدية لسياسة القبول في الجامعة واشار الى ان اللجنة لم تتسلم حتى الان ردود الجهات الحكومية الاخرى وهي وزارة التربية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي وكليتا الشرطة والعسكرية بشأن الموضوع السالف الذكر.

واضاف ان اللجنة قررت عقد جلسة استثنائية يوم الخميس المقبل لمواصلة مناقشة الموضوع ودعت وزير التربية وممثلين عن جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي لحضور الاجتماع.

وذكر ان اللجنة ستتقدم بطلب للمجلس خلال جلسة سيعقدها صباح غد بتمديد المهلة المقررة لتقديم التقرير حول سياسة القبول لمدة اسبوعين اخرين.

المنيس يبحث مع سفير تركيا التعاون المشترك بالمجالات الثقافية والصحفية

اجتمع الوزير المفوض بادارة الصحافة والثقافة بوزارة الخارجية سليمان المنيس امس مع سفير تركيا لدى الكويت كايا توبيري.

وابلغ المنيس كونا بان البحث خلال الاجتماع دار حول تعاون البلدين في المجالات الثقافية والصحفية ... واهمية دعوة صحافيين لتبادل الزيارات بين البلدين.

وقال ان مشاورات سابقة جرت بين مسؤولين في وكالة انباء الاناضول ووكالة الانباء الكويتية بشأن افتتاح مكاتب وتعيين مراسلين دائمين لهما في البلدين.

واضاف بان السفير التركي نوه بترحيب وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح بهذه الخطوة وتاييدها لدى عرضها عليه.

كما نوه السفير بالتعاون الثقافي بين البلدين .. وقال انه في مجال تبادل زيارة الخبراء والمسؤولين قام وفد يضم الدكتور عبدالله الغنيم والدكتور سليمان العسكري والدكتور بشير العريضي بزيارة لتركيا حيث شاركوا في الاجتماع الذي عقد لدراسة العلاقات العربية التركية والذي افتتحه وزير الخارجية التركي وحيد حليف اوغلو في السابع من نوفمبر الجاري.

وقال المنيس ان الكويت وافقت على اقامة اسبوع ثقافي تركي لعرض الانشطة الثقافية والفنون والفولكلور التركي في الكويت. وقد يتم ذلك خلال شهر ديسمبر او يناير المقبلين.

واضاف بان السفير اكد له استعداد تركيا للمشاركة في جميع الاحتفالات والمناسبات والمعارض التي ستقام على ارض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

واشار السفير كذلك الى مشاورات تجرى حاليا مع المسؤولين في الجهات المعنية في الدولة وفي غرفة تجارة وصناعة الكويت بشأن توقيع اتفاقية لضمان الاستثمار بين البلدين.



الحوطي والنائبان الفضالة والمنيس في لقاء شعبي بالجابرية

المطالبة بالاسراع في تنفيذ الطرق والمجاري وحل مشكلة مداخل ومخارج المنطقة

● كتب حسين عبدالرحمن:

طالب نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة والنائب سامي المنيس بتشكيل لجنة من أهالي منطقة الجابرية لمتابعة مشاكل المنطقة ونقص الخدمات فيها.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد مساء أمس الاول في ديوان اولاد عبد المحسن المتروك بالجابرية وشارك فيه وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي، والنائب عباس الخضاري وعضو المجلس البلدي ناصر العبيد ومختار المنطقة موسى الموسى وعضو مجلس ادارة بنك التسليف يوسف علي المتروك ورئيس مجلس ادارة جمعية الجابرية المحامي مصطفى الصراف وفي مستهل اللقاء رحب فؤاد المتروك بالحضور واستعرض المشاكل التي تعانيها الجابرية وبطء التنفيذ لبعض الخدمات الاساسية فيها مثل الطرق والمجاري وعدم توفر المياه الحلوة والصليبية، وكذلك ظاهرة تحويل بعض القطع من السكن الخاص الى سكن للعمال والعزاب العاملين في شركات المقاولات، وافتتاح المكاتب التجارية في المناطق السكنية.

وأضاف السيد المتروك ان الجابرية تعاني الكثير من النواقص خاصة قطعتي ٦،٥ اللتين لم يقم المقاول حتى الآن بتنفيذ الشوارع فيهما. كما تعاني من مشكلة مداخل ومخارج المنطقة مما يؤدي الى اختناقات مرورية في الصباح وبعد الظهر عند عودة الموظفين من أعمالهم. وان كثرة المدارس الخاصة في المناطق تؤدي الى عرقلة السير في الصباح نظرا لضيق الشوارع فيها. وقيام بعض الاهالي بتحويل مساكنهم من سكن خاص الى سكن استثماري للاستفادة ومضايقة بقية السكان. وكشف العائلات في البيوت الصغيرة.

● فؤاد المتروك صاحب الدعوة.

● وزير الاشغال ونائب الرئيس الفضالة.

وبعد ان استعرض هذه المشاكل وغيرها تحدث نائب رئيس مجلس الامة صالح الفضالة فقال: ان هذا التجمع المخصص للتشاور في أمور المنطقة يعتبر بادرة جيدة خاصة اننا كممثلين عن هذه المنطقة في مجلس الامة هدفنا السعي الى توفير الخدمات لاهالي الجابرية.

واستعرض بعض المشاكل التي استطاع مع اللجنة المكونة في السابق من اهالي الجابرية من تنفيذ بعض المطالب مثل انشاء روضة للاطفال وتعيين مختار للمنطقة. وقال: اما بالنسبة لقطعتي ٦،٥ فانني وجهت سؤالا الى وزير الدولة فرد بان المناقصة قد رست على مقاول وسينفذ المشروع.

ليست ترفا

● وتحدث النائب سامي المنيس فقال: ان الاجتماع هو لبحث النواقص في الجابرية وخاصة ان هذه المشاكل لم تعد من الامور الترفيهية فهذه المطالب حق من حقوق المواطن وان ما يطالب به ليس من باب الاحتجاج بل من اعتبار المواطنة.

وقال ان حضور وزير الاشغال في هذا الاجتماع لهو دليل على اهتمام الوزير في حل وازالة الصعوبات أمام المواطنين وتلبية احتياجاتهم.

وقال النائب المنيس ان الحكومة يجب ان تتجاوب مع المواطنين وخاصة ان هذه المطالب لا تشكل عبئا على الدولة ولا تعتبر هدرا لاموال الدولة.

قرارات لا تنفذ

وتحدث عضو المجلس البلدي ناصر العبيد فقال: اننا في المجلس البلدي نحاول ان نحل مشاكل المواطنين وقد تقدمت ببعض الاقتراحات بشأن الجابرية، ولكن للاسف فان مشكلة العزاب في المناطق السكنية لا يمكن حلها لعدم وجود قانون يمنع سكن العزاب.

وقال ان ٩٠ بالمائة من قرارات المجلس البلدي لا تنفذ وقد اثرنا الكثير من المواضيع ولكن للاسف لا يوجد تجاوب من رئيس المجلس البلدي واعضاء المجلس وخاصة ان الرئيس لا ينفذ هذه القرارات وان الجهاز في البلدية اصبح في ربكة ادارية وهذه النتائج العكسية أثرت على تنفيذ قرارات المجلس البلدي. ويعتقد الكثيرون أننا في المجلس البلدي عندما نتخذ قرارات تنفذ لدرجة اننا وصلنا الى مرحلة يصعب التعاون فيها مع الادارة لان رئيس البلدية هو رئيس الجهاز التنفيذي وان دور المجلس البلدي ينحصر في النظم واصدار القرارات في ازالة المخالفات وهنا ياتي دور الرئيس التنفيذي الذي هو رئيس المجلس البلدي الذي لا ينفذ هذه القرارات.

بالحوار نحل مشاكلنا

وتحدث وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي فقال: عندي قناعة تامة انه بالحوار الاخوي نستطيع ان نصل لحل مشاكلنا ونحن قبل ان نكون مسؤولين فاننا مواطنون ولا يمكن الوصول الى الحقائق والاحتياجات الا من خلال هذا الحوار غير الرسمي، وأما بالنسبة لمشاكل المنطقة فاننا جادون في حلها. وانني أطلب منكم ان تزودوني بالمعلومات الصحيحة التي استطيع من خلالها محاسبة المقصرين عنها وتلافيها. وسوف آخذ هذه الملاحظات بجدية فانا من المتحمسين لتطوير هذه المنطقة وجميع مناطق الكويت.

● ثم تحدث رئيس جمعية الجابرية المحامي مصطفى الصراف فطالب بتخصيص موقع دائم للجمعية التعاونية في قطعة ٦ لتكون قريبة من جميع السكان، وقال ان فتحات الشوارع للخروج من الجابرية يجب ان يعاد النظر فيها بحيث تقام فتحات على طريق شارع المغرب السريع.

● وتحدث مختار المنطقة موسى الموسى عن اجتماعاته مع رئيس البلدية لترقيم الشوارع.

وفي نهاية اللقاء طالب النواب أن يقوم الوزير بتكليف من يراه من المسؤولين في جهاز وزارة الاشغال لمتابعة قضايا المنطقة مع اللجنة.




● نائب الرئيس الفضالة والمنيس شاركا في اللقاء..

د. السند يشارك بندوة تحرك الرمال بالخرطوم

يشارك الدكتور حسن السند المدرس في قسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت في ندوة تحركات الرمال بالخرطوم والمنعقدة بمدرسة العلوم الرياضية بجامعة الخرطوم في الفترة من ١٧ الى ٢٦ نوفمبر ١٩٨٥ والتي يشارك فيها ٦٠ باحثا وعالما من جميع انحاء العالم يمثلون ٢٨ دولة بالاضافة الى ٥٠ عالما سودانيا. وسوف يلقي الدكتور السند بحثا عن جوانب الطرق السريعة في الكويت كمثال من المناطق الصحراوية.

في ندوة عن القبول بالجامعة.. سياسة أم قرار

■ د.بشارة : سياسة القبول السابقة فاشلة وسلبياتها عديدة ولن نفتح سياسة القبول مرة اخرى حتى لو كان لدينا ١٠ جامعات

■ د.العبيدي : اطلب محاسبة الذين اوصلوا الجامعة الى هذا المستوى

■ النائب باقر : وضع المعاهد سيىء ولا يمكنها استيعاب غير المقبولين بالجامعة

● كتب سعد الخلف :

نظم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ندوة بعنوان «القبول بالجامعة سياسة ام قرار» حاضر فيها النائب احمد باقر والدكتور احمد بشارة مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية والدكتور مبارك العبيدي الاستاذ بكلية العلوم.

تحدث في البداية الدكتور احمد بشارة مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية الذي قال ان حرص الادارة الجامعية الجديدة على سياسة القبول نابع من قناعتها بفشل سياسات القبول السابقة وادراكها للضرر البالغ الذي ستصل اليه الجامعة في حالة استمرارها في هذه السياسة الفاشلة مع حرصها على تطوير مفهوم التعليم العالي واساليبه حيث تم انشاء مجلس استشاري في الجامعة للنظر في سياسة التعليم العالي ومساراته للسنوات الدراسية المقبلة مع حرص الادارة الجامعية على توجيه سياسة القبول بما يخدم المصلحة العامة.

واشار الدكتور بشارة الى الجوانب السلبية لسياسة القبول المفتوحة في الاعوام السابقة وقال ان اول سلبية له كانت تجاهل التاهيل العلمي للتحصيل الجامعي الجديد والنقطة الثانية هي مساواة الدراسات العلمية بالدراسات الادبية والنقطة الثالثة تتعلق بالانماط الاخرى للتعليم الفني والتطبيقي والمهني والنقطة الرابعة عدم مراعاة الطاقة الاستيعابية للجامعة.

وذكر ان الجامعة اجرت تحليلا لمستوى الخريجين من عام ٧٧ الى عام ٨٥ حيث وصل عدد الخريجين الى ١١،٧٠٠ خريج وبعد التحليل الاحصائي لمستوى اداء هذه الفترة من عام ٨٠ الى ٨٥ تبين ان هؤلاء كان منهم ٥،٦٩٠ سقطوا بسبب النظام وايضا هناك ٣،٩٠٠ طالب انفصلوا من الجامعة والباقي تساقطوا من خلال الانسحاب وتغيير مساراتهم المهنية.

واضاف الدكتور بشارة بان هناك ٢٠ بالمائة من طلاب وطالبات الجامعة موزعون على السنوات الاربع الاخيرة قد وضعوا على قائمة الانذار وهذا يوضح ان سياسة القبول السابقة سياسة فاشلة ... كذلك اتضح من خلال هذا التحليل ان اكثر من ٧٠٪ يتطلبون البقاء في الجامعة اكثر من المدة المحددة لهم خاصة في الكليات النظرية.

واشار الى ان تقوير الانماط الاخرى للتعليم العالي كالمهني والتطبيقي والفني تعتبر من مساوىء السياسة المفتوحة في القبول حيث قامت الجامعة بامتصاص الغالبية العظمى من خريجي الثانوية العامة ولم تترك اية فرصة للمعاهد التطبيقية في ان تقبل بعض خريجي الثانوية العامة بشكل كبير وهذا يدل على ان هناك خللا في السياسة الجامعية للقبول.

وذكر الدكتور بشارة ان جميع هذه المساوىء لسياسة القبول المفتوح ادت بالجامعة الى ان تتخذ قرارا مخالفا للائحة النظام الجامعي بحيث اصدرت قرارا بتخفيض عدد الوحدات الدراسية من ١٢ وحدة الى ٩ وحدات دراسية لان الاعداد الهائلة من الطلبة تستوجب اتخاذ مثل هذا القرار واعلن الدكتور بشارة بان الجامعة لن تفتح باب سياسة القبول المفتوح مرة اخرى حتى لو انشئت عشر جامعات في الكويت وعزا ذلك الى ان الضرر القائم من سياسة القبول المفتوحة ادت الى وصول الجامعة الى مثل هذا المستوى.

وتطرق الدكتور بشارة الى التوجهات الحالية لسياسة القبول حيث قال ان هناك لجنة مكلفة باعداد سياسة القبول للسنوات الخمس المقبلة وهي الان في المراحل النهائية وهي تتعاون بذلك مع المعاهد الفنية والمهنية والتطبيقية للاعلان عن سياسة قبول التعليم العالي على مستوى الدولة كلها وقال ان سياسة القبول للسنوات المقبلة ستتركز على تصحيح اخطاء سياسة القبول السابقة في الجامعة عن طريق ضمان التاهيل العالي في التعليم الجامعي وتشجيع الاتجاه للدراسات العلمية والتكنولوجية وتشجيعا الانماط الاخرى للتعليم العالي بالاضافة الى الايفاء بمتطلبات الخطة الانمائية مع مراعاة الطاقة الاستيعابية للجامعة.

● المشاركون في الندوة

● بعد ذلك تحدث الدكتور مبارك العبيدي الاستاذ بكلية العلوم الذي قال ان الجامعة لا توجد بها سياسة قبول بل ان تحديد قبول عدد معين في الجامعة جاء نتيجة لقرار وليس لسياسة جامعية.

وطالب الدكتور العبيدي بمحاسبة الاشخاص الذي اوصلوا الجامعة الى هذا المستوى وقال يجب ان لا يكون الطالب الضحية من خلال تحديد عدد معين للدراسة في الجامعة وحل المشكلة على حساب مصلحة الطالب وحرمانه من التعليم الذي هو بمثابة الغذاء للانسان.

● بعد ذلك تحدث النائب احمد باقر فقال انه من المؤسف حقا ان تهمل الادارة الجامعية التوصية التي تقدم بها مجلس الامة وصوت عليها تصويتا شبه اجماعي في الدورة الاولى الماضية عندما عرض عليه ميزانية الجامعة للنقاش وختمت الميزانية بتوصية بان لا يقتصر القبول على العددالذي تم اشهاره وهو ٢٤٥٠ طالبا وطالبة فقط.

وقال النائب باقر بان مجلس الامة عندما طالب بزيادة عدد المقبولين في الجامعة لم يكن يريد ان يفتح باب القبول على مصراعيه وانما اراد زيادة العدد اكثر بقليل من العدد الذي اعلن عنه.

وطالب النائب باقر بعدم النظر الى الجامعة ومشكلاتها فقط واهمال مشكلات البلد ككل، وقال ان الجامعة ما هي الا ركن من اركان بلد فيه معاهد تطبيقية وفنية ووزارات، ولهذا لا يجوز حل مشكلة وتترك المشاكل الاخرى.

وقال ان وضع المعاهد التطبيقية بشهادة الجميع اسوأ من وضع الجامعة من حيث الميزانية والمباني والاساتذة ولا تستطيع استيعاب كل هذه الاعداد المقبولة، واشار ان كل الاتجاهات السياسية في مجلس الامة عند مناقشة ميزانية المعاهد التطبيقية اكدت ان وضع المعاهد سيىء جدا اداريا وفنيا وان مباني آيلة للسقوط.

واكد النائب باقر بان هناك «ورطة» ستظهر قريبا من حيث عدد المقبولين والخريجين من المعاهد التطبيقية.

وقال ان من مساوىء قرار مجلس الجامعة بتحديد عدد معين للقبول للجامعة هو عدم التمهيد لهذا القرار الاداري، واشار الى ان القرار فوجىء به خريج الثانوية العامة وكان من الممكن ان يمهد لهذا القرار عن طريق التوعية الاعلامية او شرح هذا القرار الجديد لطلبة الثانوية العامة، كذلك غياب التدرج وعدم اللجوء الى الجذور وهم طلبة سنة ثانية في المدارس الثانوية حيث نجد ان الفصول العلمية ما زالت محدودة ولهذا سنجد ان هذه المشكلة ستستمر خلال السنتين المقبلتين.

محافظ الجهراء يتفقد مركز السالمي



● المحافظ يتفقد المركز

تفقد محافظ الجهراء الشيخ سالم صباح الناصر، صباح امس مركز حدود السالمي وقد رافقه خلال الجولة مدير امن محافظة الجهراء العقيد احمد ابراهيم اسماعيل وعدد من المسؤولين بالمحافظة. وقد تجول المحافظ في اقسام الجوازات والجمارك والصحة، كما زار مخفر السالمي وكان في استقباله مدير مركز السالمي الرائد فيصل الفريج ومسؤولو المركز حيث عقد معهم اجتماعا حول اهم الصعوبات التي تواجههم خلال تاديتهم لاعمالهم ووعد بتذليلها.

الخضري يبحث مع السفير الفرنسي بعض القضايا التربوية المشتركة

بحث وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري مع السفير الفرنسي لدى الكويت جون بريسوت العديد من الموضوعات التربوية والثقافية التي تهم البلدين وذلك اثناء استقباله له أمس.

وقد اشاد السفير بما تلقاه اللغة الفرنسية من اهتمام في الكويت وبازدياد اعداد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون الفرنسية في فرنسا ومعهد «فولتير» وبما لاحظه منذ قدومه الى الكويت من اقبال الطلاب على دراسة اللغة الفرنسية والاهتمام الذي توليه وزارة التربية لتدريس هذه اللغة وتطوير مناهجها واكد السفير الفرنسي ان كل ذلك مشجع ومرض تماما للحكومة الفرنسية.

وشارك الوكيل رأي السفير مؤكدا اهمية دراسة اللغات ومنها اللغة الفرنسية في تنمية الصداقة والتفاهم بين الدول.

واوضح الخضري بعضا من جوانب اهتمام وزارة التربية بتدريس اللغة الفرنسية حيث تعتبر الكويت اول دولة خليجية بدأت تدريس الفرنسية في مدارسها كما ان اللغة الفرنسية مادة اجبارية في معظم مدارس الكويت ويجب ان يجتازها الطالب بنجاح كما ان الوزارة تتيح الفرص الممكنة لتوفير المنح الدراسية لدراسة اللغة الفرنسية وتزيد من مبعوثيها بالاضافة الى ما تقدمه حكومة فرنسا مشكورة من منح دراسية وتساهم الوزارة ايضا في الدورات الصيفية التي تقدمها فرنسا ورغبة في تقوية المادة وتطوير مناهجها تستعين الوزارة ومنذ ٨ سنوات بخبراء فرنسيين.

حملة اعلامية مكثفة تحت شعار «شهر بلا حوادث»

دعا مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المواطنين امس الى التعاون مع رجال المرور في الحد من الحوادث المرورية المؤسفة التي يروح ضحيتها الابرياء الى جانب ضياع الممتلكات العامة.

وقال المصدر انه بمناسبة الاستعداد لاحتفالات الكويت باليوبيل الفضي للعيد الوطني المجيد فان اللجنة الوطنية كلفت وزارة الداخلية باعداد حملة اعلامية مكثفة لجعل شهر فبراير المقبل «شهر بلا حوادث».

واضاف المصدر ان الهدف من ذلك هو الترجمة الحقيقية لهذه المناسبة الوطنية العزيزة في الاقلال من حوادث المرور وجعل هذا الشهر متميزا ولا يتاتى ذلك الا من خلال تعاون المواطنين والوافدين في الحد من تلك الحوادث التي يودي بعضها بحياة الابرياء الى جانب إلمال يضياع الممتلكات العامة.

ندوة مرورية اليوم في فندق شيراتون

تعقد اليوم ندوة مرورية في فندق شيراتون الكويت يحاضر فيها رئيس مكتب السلامة بادارة المرور السويدية راجنرنوهم. وستكون الندوة على فترتين : صباحية من الساعة التاسعة وحتى الحادية عشرة. ومسائية من الخامسة والنصف وحتى السابعة والنصف.

يحضر الندوة اعضاء المجلس الاعلى للمرور ومدراء المستشفيات والمسؤولون في جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق، وعدد من ضباط ادارتي النجدة والمرور.

وتتضمن الندوة محاضرات حول السلامة المرورية، ومستعملي الطريق، والفحص الفني للمركبات.

١٤ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة يوم امس الاول وقوع ١٤ حادثا مروريا منها ٥ بمحافظة العاصمة وحادث واحد بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي بينما لم تقع اية حوادث بمحافظة الجهراء ولم تنتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحسرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

حياكم الله

ما يطلبه المستمعون في الشبرة؟!

يقول المتتبعون للمستويات الحضارية والفكرية للمجتمعات، ان مستوى الفن في اي بلد - هبوطه او صعوده نحو الافضل يرتبط ارتباطا كبيرا بمدى التطور الفكري والحضاري للبلاد، لانه انعكاس طبيعي لمسيرة المجتمع هبوطا او صعودا... ولا شك بان المستوى الفني في ديرتنا قد بلغ حدا مرموقا يفخر به الجميع على الرغم من الامكانات المتواضعة التي تمتلكها القطاعات الفنية وخاصة المسرحية والتي اثبتت مستواها عبر عروضها الرائعة محليا وخارجيا وبشهادة الجميع ... وعلى الجانب الفني الاخر من المسرح حيث الطرب والغناء نجد ان هذا المستوى تراجع تراجعا خطيرا واصبح في مستوى هابط جدا ويشكل استفزازا وتحديا للذوق العام وللمرحلة التي نعيشها ... لانه انتقل نقلة نوعية غير متوافقة مع تطور المجتمع ... على عكس الاغاني الشعبية واغاني التراث التي ابدعت في التعبير واثارة الشعور الوطني ... فاغانينا بشكل عام ما زالت تنحب وتبكي وتشكي وتسحق السجاير لفراق الحبيب ... واخرى تجيد تعلم النواح على المقابر والقبور... ونوع آخر يصلح لتعليم الارقام باللاتينية ... والبعض الآخر وللأسف يصلح لترديده في الشبرة والكراجات؟!! ... والحقيقة ان السبب واحد ... وهو سوء الاختيار ومجاراة فئة من الناس دون النظر بشكل واسع لواقع البلد الفكري والحضاري!! ... فالكلمات الجيدة متوفرة وبكثرة ... وهناك الحان خليجية لم تستخدم بعد وقد غمرها (غبار البوارح) وهناك اصوات وللأسف انزلقت في اتجاه ما يريده المنتجون الذين لا هم لهم سوى الربح ... من هنا وجب ان تشكل لجنة من وزارة الاعلام لغربلة النوع الجيد من النوع الهابط وتوجيه الاصوات نحو الكلمة الهادفة الباسمة الحاملة لافكار الخير والمحبة والوطنية، بعيدا عن النواح والندب والنحيب والصراخ ولوعة الفراق؟!!..

ناصر الورع

وزيرا التربية والاشغال يتفقدان مدارس فيلكا مع اللجنة التعليمية

قام وزيرا التربية والاشغال العامة يرافقهما رئيس واعضاء اللجنة التعليمية بمجلس الامة ومديرا ادارتي الخدمات العامة والتخطيط بوزارة التربية بزيارة تفقدية لمدارس جزيرة فيلكا، وكان في استقبالهم اهالي فيلكا ومراقب التعليم هناك.. وبعد أن زاروا جميع مدارس الجزيرة واستمع الحضور لشرح مفصل عن احتياجات الجزيرة والنقص في المرافق وبعد ان اطلع الجميع على حالة المباني المتصدعة في ثانوية فيلكا بنات عقد الوزيران اجتماعا بمقر المراقبة التعليمية واستمعا لوجهات نظر الاهالي ونظار المدارس الذين رفعوا مذكرة تتضمن كل الاحتياجات.

واكد رئيس اللجنة التعليمية النائب سامي المنيس على ضرورة تلبية احتياجات الجزيرة، وقال ان اللجنة ستنظر المقترحات والطلبات التي تقدم بها اهالي الجزيرة في اجتماعها المقبل.

هذا، وقد شارك نائبا المنطقة ناصر الروضان وعبدالله الرومي في الجولة على مدارس جزيرة فيلكا.. غدا تنشر القبس التفاصيل الكاملة عن الزيارة.

وزير العدل يستقبل سفير المغرب

استقبل وزير العدل سعود محمد العصيمي بمكتبه بمقر الوزارة صباح امس سفير المملكة المغربية لدى الكويت محمد الناصري.

وقدم السفير المغربي للوزير التهنئة بمناسبة تعيينه وزيرا للعدل كما تبودلت الاحاديث الودية بين الطرفين.

١٥٠ الف دينار للمعهد العربي في القدس من مؤسسة الكويت للتقدم

صرح مصدر مسؤول في مؤسسة الكويت للتقدم العلمي امس بان مجلس ادارة المؤسسة برئاسة سمو امير البلاد قد اقر تقديم منحة قدرها ١٥٠ الف دينار كويتي الى المعهد العربي في القدس كمساعدة له ودعم في انشاء كلية تمزج بين العلوم والتكنولوجيا في الارض العربية المحتلة تكون تابعة للمعهد.

واشار المصدر ان مجلس ادارة المؤسسة قدم منحة مماثلة في الاعوام السابقة منذ عام ١٩٧٩ وذلك مساهمة من المؤسسة للمعهد ودعما له حيث ان عمله يمتد الى العناية بالبحث العلمي بجانب التعليم.

في جلسة للمجلس البلدي اتسمت بالمشادات الكلامية وتبادل الاتهامات:

كتب انطون بارا:

شهدت قاعة المجلس البلدي اسخن معركة كلامية منذ بدء الدورة الحالية للمجلس، وقد شارك فيها فهد الجبري وبدر العبيد ضد الرئيس داود مساعد الصالح. وقد اندلعت المشادة الساخنة بسبب اصرار الرئيس على قفل باب ما يستجد من امور لاستنفاده الوقت المحدد له فبدأت الملاسنة ثم تطورت الى صياح وتبادل اتهامات بين الجانبين وتهديد بالانسحاب ورفع الجلسة. وناقش المجلس ايضا تقرير ادارة البلدية ومذكرة رئيس المهندسين. بشأن تبادل قسائم الدولة بعقارات المواطنين كما وافق على التمديد سنة واحدة لاصحاب محلات بيع الاثاث المستعمل خلف مقبرة الصليبخات، واجل النظر في كشفي الاستملاكات ١ ـ ٢ الى جلسة خاصة تعقد غدا الاربعاء ووافق على ارسال ٤٦ معاملة مستوفية للشروط الى ادارة نزع الملكية.

● لقطة من جلسة أمس

هذا جدل "بيزنطي" عبارة قالها العدساني فتحول المجلس إلى برج بابل..

■ الجبري للرئيس: قراراتك باطلة وكلامك غير قانوني

■ الرئيس للجبري: اسكت ولا ترفع صوتك .. والا ارفع الجلسة ..

■ الكريباني: ليس هكذا تدار الجلسات .. والرئيس يخالف اللائحة الداخلية

■ العبيد: الرئيس يريد قفل باب النقاش لاننا نواجهه باخطائه


● الصالح : ما هذه الجلسة ـ؟

● العدساني : فكونا من هالكلام ـ

● الجبري يشم الوردة قبل المعركة

● والدبوس يشرب الماي

● والعبيد يفكر بالرد على الرئيس

● العثمان : وهقتنا بو يوسف ..

ما يستجد

في بداية الجلسة فتح باب ما يستجد من امور..

● الحجرف: بيوت السكن الخاص ٨٦ معاملة، وبشأن الشبرات ناحية مقبرة الصليبخات فيجب ان يبت بها.

● العميرة: الشبرات موجودة في الجدول فلم تفتح الموضوع الان..؟

تنظيم المدن

● الدبوس: تنظيم المدن هو احدى المهام الرئيسية للمجلس والتقيد بما يحدده التنظيم من استعمالات هو احد مظاهر التقدم في المجتمعات الحديثة، واذا قدر يتمسك مجلسكم بعدم الترخيص لاستعمالات مخالفة لما ورد في التنظيم فاني ادعو الى الوقوف بجدية لحصر المخالفات الناشئة وعمل دراسة متانية للتغييرات ولكي تكون قراراتنا اكثر فاعلية وقدرة على التنفيذ فانني اوصي المجلس بتحديد مهلة كافية لازالة المخالفات دون ان يلحق ضرر بالمواطنين، واذا فعلنا ذلك فسنحصل على مدن منظمة تنظيما حديثا بطابع حضاري متقدم.

● العميرة: محاضر الجلسات لم ترد.. والرئاسة لم تتجاوب مع اي شيء.. والان مضى جلستان وانتم تعدونا بالكشوف ولم تحضر.. وبند ما يستجد من امور يجب ان يكون للامور المهمة، واذا اصدرنا توصيات بدون تنفيذ فلا فائدة اذا لم يكن هناك تجاوب. لذا ارجو ان تكون هناك التفاتة اكبر لقراراتنا وتجاوبا اكبر من الرئاسة. واللجان توصي كثيرا دون فائدة. وهناك بناية ثمنت بالسالمية وهدمت ولم ينفذ الطريق الذي هدمت من اجله. وقد طالبنا برصف عدة قطع وساحات لكن بدون فائدة وهذه القطع امتلات بالماء حينما امطرت. وهناك مخازن غير مرخصة. وقد طالبنا اكثر من مرة بازالتها لكن لا احد يرد علينا.

● العثمان: اولا باول نبلغ امانة السر بالتوصيات.

● الصالح: يقول المدير ان المتابعة قائمة.

لجان المحافظات

● الكريباني: اثار الزميل العميرة موضوع لجان المحافظات. وقد تكرر الكلام كثيرا حول اللجان. وهذه اللجان لن تعمل وانا فيها اقول ذلك. وحديث الساعة (المظلات) اتخذ المجلس قراره بازالتها، واطرح سؤالا حول المادة ٣٣ التي تنص على احترام رأي الاغلبية من قبل المعارضة، وفي المادة ٢٠ من اللائحة الداخلية. وذلك بعد ان كتب احد الزملاء في الصحف موضوعا ضد ازالة المظلات. فاذا اتخذ القرار بالاغلبية الا يجب ان تحترم المعارضة رأيها؟ لقد حز بنفسي ان يخرج الزميل عن القاعدة التي ترجح رأي الاغلبية. فما رأي الادارة القانونية في موافقة احد الزملاء ليعود في اليوم ويهاجم القرار نفسه في الصحف؟

ترحيب بالنقد

● العجمي: ارحب بنقد الزميل وما كتبته ليس الا رأيي الشخصي. ونقد الذات لا يعتبر عيبا ولا خروجا عن اللوائح وهذه هي قمة الديمقراطية التي نتغنى بها. وانا احترم كل الزملاء في المجلس، لكن ما حدث هو مجرد رأي شخصي ليس له اي علاقة فيما قاله الزميل. ولم اقرن الاسم بالمهنة ومن حقي كمواطن ان اكتب ما اريد، والنقد البناء ضروري لتقييم اي عمل وهذا ليس عيبا وانما كان رأيا شخصيا. واتمنى ان تنقد كل اعمالنا.

● الكريباني: نحن في المجلس البلدي كاعضاء ويجب ان نفصل بين صفة العضو ورأيه الشخصي، والمظلات هي حديث الساعة.

الاسم واللافتة

● العجمي: لماذا يكتب الاخ حمود اسمه في لافتة امام مكتبه ولا يجوز لي ان اكتب اسمي.

غير وارد

● الجمعة: في الجلسة اشار الزميل الجهيم موضوع باب ما يستجد من امور. وهذا البند لا يوجد باللائحة والقانون. ومنذ سنة ونحن مستمرون فيه فاذا كان البند مخالفا ندخله باللائحة او توقفه، والخبير قال انه غير وارد لا باللائحة ولا بالقانون.

استعراض

● الخبير القانوني: استعرضنا النصوص في الجلسة الماضية وبند ما يستجد يدل على ان هذا الباب قد رضيتم بوضعه فاذا اردتم تعديله يمكن ذلك. ونحن محكومون بالجدول امامنا وبند ما يستجد ليس واردا في القانون ولا في اللائحة.

● الجمعة: كان المجلس يعطي تفويضات للرئيس بالصيف. والرئيس السابق رفضها بنفسه لانها غير واردة في القانون.. ويمكن ادخال البند في القانون.

شتان

● النصار: شتان بين موضوع التفويضات وما نحن فيه. فهل يملك الرئيس حق فتح باب ما يستجد..؟ واذا اقترحت اضافة البند وصوت عليه هل يمشي؟

● الخبير: اتكلم من وحي القانون.

● العدساني: هذا جدل بيزنطي سوف ياكل وقت الجلسة فارجو ايقافه.

● الصالح: انتهى وقت البند.

● الجبري: ليس على كيفك ايها الرئيس.

● العبيد: انتظرنا بدون فائدة.

● الجبري: لا نريد النقاش نريد ان نتكلم حول البند والفوضى اقوى من القانون وهذا ما تريده يا رئيس.

من اعطاك الاذن؟

● الصالح: من اعطاك الاذن بالكلام..؟

● الجبري: المجلس غير صحيح وقراراتك باطلة واذا انت رئيس مضبوط اعطني فرصة للكلام.

تخصيص جلسة خاصة غداً لمناقشة السكن الخاص

● الصالح: تسكت ام ارفع الجلسة؟

● العبيد: انت يا رئيس تريد ان تتحكم فينا.

قفل الباب

● العدساني: لا يجوز ان تقفل الباب ويجب ان تعرف هل سيحضر الباب في الجلسة المقبلة؟

● الصالح: سيعاد الى مكانه القانوني.

● الجبري: كلامك غير قانوني.

● الصالح: لا ترفع صوتك.. ولنبدأ بالرسائل الواردة.

● العدساني: نريد ان نتكلم.

● الصالح: انتهى الوقت.. وانا افرض اللائحة والقانون.

واجهناك

● العبيد: تريد اقفال الباب لاننا واجهناك باخطائك؟

● الصالح: ليس عندي اخطاء.. فاذا لم تسكتوا ارفع الجلسة.

● الجبري: ارفعها وخلصنا.. والشغل لن يكون على كيفك.

● الصالح: الوقت انتهى قانونيا واذا اردتم اللجوء لوسيلة قانونية اخرى فافعلوا.

● العبيد: نريد الكلام.

● الصالح: اقعد ولا تتكلم ابدا..

● النصار: تريد ان تعرف النقطة القانونية.

غير قانوني

● الجبري: وجود الخبير القانوني غير قانوني.

● الصالح: يمكن تعديل اللائحة.

● النصار: كيف تسمح يا رئيس للخبير بان يتكلم اكثر منا.. المفروض ان تعطي لكل عضو فرصة للكلام.

● العدساني: هل يجب ان تتكلم يا رئيس وانا لا..؟ هذا لا يجوز.

● الجبري: لو اعطيتنا فرصة للكلام لانتهى الامر.

● العبيد: لقد فصلت يا رئيس بالموضوع وهذا لا يجوز.. لاننا بينا اخطاءك.

الرئيس مخالف

● الكريباني: ليس هكذا تدار الجلسات.. انت بنفسك تخالف اللائحة الداخلية لانك لا تسمح لاحد بالحديث واذا طبقت القانون يجب ان تطرد من لا يلتزم به. والعرف ياخذ قوة القانون.. فكيف تلغيه..؟

● الدبوس: كان الزميل ياخذ دوره ويتكلم وكل الاعضاء يتكلمون باختصار مفيد.

قلها بصراحة

● الجبري: قل يا رئيس يجب الا يتكلم العبيد والجبري.

● العبدالرزاق: اذا اراد الاخوان مناقشة قانونية الباب من عدمها فلنستمر واذا لم تريدوا فيجب ايقاف النقاش..

جدل بيزنطي

● العدساني: لا يجب ان يضيع الوقت بالجدل البيزنطي ولا يجب ان ننتقل الى بند اخر دون ان نبت به لانه سيعود الينا في الجلسة المقبلة. وانا قدمت اقتراحا والموضوع اخطر من ذلك، والباب بند من بنود جدول الاعمال. والقرار المعدل للائحة اخذ. وما نثيره في باب ما يستجد من امور لا يرد عليه وهذا ما يفسره ما جرى اليوم حيث تبين اننا ضللنا. لذا فنحن من جانب والرئاسة من جانب اخر. ويمكن للرئيس تمديد النصف ساعة، فقد سألنا كثيرا ولم يرد علينا احد. وموضوع المظلات ابرز مثال على ذلك. فهل باب ما يستجد من امور قانوني ام لا؟

● الصالح: القول بان وجود الدكتور غير قانوني لا يجب ان يكون. ويجب ان تكون المناقشة هادئة.

● العدساني: ما كان يثار في السابق كانت تجيب عليه الادارة. وباب ما يستجد من امور كان يفتح في آخر الجلسة ويمتد طويلا.. اما الآن فلا احد يرد علينا.

● الصالح: اجبنا دوما.

اعطنا فرصة

● الجبري: بدل ان تعطي الخبير فرصة للكلام اعطنا نحن فرصة اخرى. والبند كان موجودا في آخر الجدول ويناقش بطريقة خفيفة لانه كان بآخر الجلسة. وقد عدل البند الى اول الجلسة بموافقة الرئيس والمجلس والادارة القانونية، وفي السابق كان البند مفتوحا والان حدد بنصف ساعة. اما قول الرئيس اننا نتكلم بامور شخصية. فنرجو افهامنا ذلك. اما قولي ان وجود الخبير غير قانوني فما زلت مصرا عليه. والدائرة القانونية لا يجوز لها الا تبيان الامور القانونية. اما ان تسال الخبير كل دقيقة ونحن ساكتون فذلك لا يجوز. وقد تبين فعلا انكم تريدون اسكاتنا بالغاء بند ما يستجد من امور.

تعديل

● الزامل: نود ان يكون حديثنا اخويا، والادارة القانونية تقدم لنا كل ما هو قانوني، وقد اوضحت لنا ان باب ما يستجد غير قانوني وان الطريقة السليمة ليصبح قانونيا تكون بتقديم اقتراح بتعديل اللائحة القانونية. وما سمعناه من الخبير ان بامكان الرئيس عدم وضع هذا البند. واقترح اعطاء البند الشكل القانوني.

اذا سئلنا

● الخبير: لا نتكلم الا اذا طلب منا الكلام.. واللائحة تشريع ملزم وتظل كذلك حتى تعدل بذات الوسيلة التي صدرت بها، والعرف مصدر احتياطي من مصادر التشريع ولا يؤخذ به الا اذا كانت القوانين خالية منه، ويمكن لاحد الاعضاء التقديم باقتراح لتعديل اللائحة. وحتى يتم ذلك فانتم اول من يحترمها.

ايهما اقوى

● الكريباني: التوضيح ممتاز واضيف انه اذا خلا القانون من اي شيء واتخذ كعرف فان اللائحة الداخلية تتمشى مع القانون. والعرف ياخذ الصبغة القانونية وهو مصدر من المصادر التي يستند عليها القانون والقرار اقوى من اللائحة لذا اسال هل قرار المجلس اقوى من اللائحة؟

اللائحة الاقوى

● الخبير: اللائحة اقوى.

● العميرة : كنا نثير باب ما يستجد من امور خلال سنوات طويلة فلم لم يطالب الرئيس بايقاف الباب ما دام غير قانوني . والادارة القانونية لم لا تشعرنا ...

● العجمي: المهاترات تحدث بالمجلس يجب الا تكون ويجب ان يكون مستوانا ارفع من ذلك، وكل ما جرى يجب الا يمر.

الرسائل الواردة

وتليت الرسائل الواردة .. وطلب مجلس الوزراء اعادة النظر في قرار تخصيص موقع للمدينة الجامعية والانتظار الى ان تنتهي الجهات المسؤولة من تحديد حجم الجامعة المطلوبة .

● الجهيم : الدراسة حول ما اذا ستكون جامعة متكاملة ام تحتوي على عدة اقسام .

مكان واحد

● الحساوي : هناك مواقع قائمة بالخالدية وغيرها وستبنى مبان جديدة والرأي معرفة ما سوف يتم في هذه المباني القائمة، وقد كان هناك طلب من مجلس الجامعة بان تكون فروع الجامعة كلها في مكان واحد .

● العدساني : هل هناك مواقع بديلة حددها المخطط الهيكلي ؟

● الحساوي : كان هناك موقع في جنوب السرة والان فان موقعها سيكون في الشويخ وفي المستقبل سوف يكون هناك جامعة في الصبية ، والرأي ان تكون الجامعة في المواقع الحضرية في الوقت الحاضر .

● العدساني : اليس هناك اعتراض من مجلس الوزراء على قرار المجلس البلدي بشان المظلات ؟

تبادل القسائم

ثم ناقش المجلس مذكرة رئيس المهندسين حول تبادل قسائم الدولة بعقارات المواطنين في مختلف المناطق وحدد موعدا لتقديم دراسة من رئيس المهندسين حول الموضوع .

سكن العمال

وناقش المجلس موضوع سكن العمال في المشاريع الموقتة ..

● العدساني: لقد تحدثنا طويلا حول سكن العمال هؤلاء الذين يعيشون في مساكن كالحيوانات وحتى الان لم يصلني شيء بخصوص طلبي .

● العثمان: من الناحية القانونية لايجوز دخول البلدية في مساكن العمال .

كيف نعرف ؟

● الحساوي : دخول المساكن امر غير قانوني، والادارة القانونية تبحث عن مخرج فكيف يمكن معرفة ما اذا كانت الغرفة تضم ثلاثة اسرة او اكثر او اقل .

حيوانات

● العدساني : اعطني قانونا وساريكم فكونا من هذا الكلام انت ومدير البلدية .. والعمال يعيشون كالحيوانات .. اذا احدهم بنى ملحقا او غرفة تذهب البلدية وتهدمها دون طلب اذن من النيابة العامة. واذا خالف احدهم سكن العمال يجب ان ادخل واهدم المخالفة .

وحول بعض المواقع في السكراب سال الزامل هل ستزال مواقع من المنطقة .

● العثمان: هل الوزارات بحاجة ملحة لهذه المواقع، لقد اتفق على الابقاء على المواقع لحين ايجاد موقع بديل .

● الزامل : اطلب اعادة التوصية لانها تحتوي على لبس كبير .

قرار

● العدساني : هناك قرار سابق لازالة الكسارات ... فهل ان الادارة تعمل على الازالة في الوقت الحاضر .

● العثمان: لقد ازلنا بعضها ونعمل على ازالة الباقي .

● الزامل: نعيد التوصية برمتها .

● العدساني : يكفي السكراب .. فلنعد ما يختص به .

● الجمعة: يجب التمديد لاصحاب محلات الاثاث المستعمل خلف مقبرة الصليبخات .

● العلاج : تمدد سنة اخرى .

كبار السن

● الدبوس: اصحاب البسطات الذين تاثروا بالقرار هم الكبار بالسن، وارجو من الهندسة تحديد مواقع للبسطات لان الجماعة ضائعون بين البلدية واملاك الدولة فاذا اقترحنا المواقع وجهزناها فانها تكون حاضرة متى طلبتها املاك الدولة .

لا للعجلة

● الزامل : لا يجب الموافقة بصورة عاجلة لان التمديد سوف يتبعه تمديد اخر الى ما لا نهاية، وصار عندنا سابقة انه كلما اردنا نقل حرفة يجب ايجاد البديل لها، وصار ذلك احقية، لذا فيجب ان تطبق الاسلوب على الجميع اصحاب المحلات والبسطات يعوض عليهم وايجاد البديل لهم ،كما اعطينا اصحاب السكراب والكل سواسية .

ايجاد حل

● العميرة : هناك اصحاب بسطات غير محتاجين، ولا يجب اتخاذ قرار ضد اصحاب البسطات الفقراء ،. وهؤلاء يجب ايجاد حل لهم لانهم ضحية قرارات المجلس .

● العبيد : التمديد بسرعة اجراء خطير وستكون نتائجه عكسية على المجلس، لذا يجب دراسة الموضوع من كافة جوانبه كيلا نتعرض للوم الناس لارتجالية قراراتنا وسهولة تغييرها .

تحفظ على الازالة

● الجمعة : كنا متحفظين على ازالة بسطات الدهلة، والبسطات التي ازيلت قيل يومها ان دراسة سوف تجري على اصحابها لمعرفة احوالهم الاجتماعية لتخصيص محلات لهم ، ولكن حتى الان لم يحصل شيء ، وبالرغم من اننا مددنا للسكراب فان الكثيرين يؤجرون من الباطن ، والمخالفات يمكن معالجتها لذا فلا يجب اتخاذ قرار بقطع رزق الفقراء .

ليست عادلة

● الحجرف : بادرة المجلس ليست عادلة، والمجلس يعترض على اي شيء .. ليش .. انتم تنظمون البلد ام تضرون الناس .. التاجر مثل السرطان ياكل كل شيء، فارحموا الفقراء، وفي كل الاماكن التي اغلقت فيها البسطات تضرر الفقراء .

فجوة في المجلس

● النصار : ما زلنا نعاني من فجوة بين المجلس والادارة وكان يجب ان تلفت هذه الامور نظر الرئاسة. والمفروض ان يصدر القرار ملزما للجميع دون ان نضر الفقير ، والاسواق هذه موجودة في كل مكان بالعالم ، لذا يجب ان تكون البسطات والشبرات تحت قانون يحمي اصحابها .

● الصالح : الازالة اخر السنة .. والمجلس هو الذي يقرر .

● النصار : الاسواق موجودة من ٤٠ سنة ويجرة قلم ازيلت فاذا نظرنا الى المخالفات لننظر اليها بطريقة مجردة .

التمديد جيد

● العلاج : اذا مددنا للشبرات سنة فذلك امر جيد لان اصحابها بحاجة لذلك التمديد ، وانا مع اصحاب البسطات ولو كان الامر بيدي لاعطيتهم سوق الجمعة وحددت لهم الخميس والجمعة اسوة باسواق العالم .

شجاعة كاملة

● الزامل : ليكن لدينا الشجاعة الكاملة لتنفيذ قراراتنا ، لنكن واضحين والتمديد ليس حلا لانه سوف يتكرر ولن يتوقف عند حد . ولنقل لاصحاب المحلات ان محلاتهم باقية بصورة دائمة . فما قيمة القرار اذا نشرناه ثم الغيناه فاذا كان المواطن مستحقا لنعطه حقا دائما .

● الجمعة : منذ البداية سجلت اعتراضي على ازالة البسطات وانا لست ضد قرار المجلس بل ضد قطع ارزاق الناس .

● العجمي : المطلوب ايجاد ضوابط لكل ذلك حتى تعم الفائدة للجميع . اما قصرها على اناس معدودين لايجوز ، والمشكلة امامنا ويجب وضع حلول لها .

● الحساوي : الحلول البديلة يجب ان يسبقها مبدأ موافق عليه وقائم فعلا .

تنسيق مع الوزارات

● العدساني : الجماعة معهم عقود مع املاك الدولة، وكان الحراج سابقا داخل السوق ثم نقل الى سوق الغنم ونقل الاثاث القديم الى المنطقة بين المقبرتين واصحاب الاثاث لا يستوردون بل يشترون من السوق المحلي . والشؤون الاجتماعية تقوم ببحوثها الان حول المواطنين المحتاجين ، فلم لا ننسق مع الوزارات كيلا يتضرر احد

وهناك قصور مؤجرة لسكن العمال وهي ذات مساحات كبيرة ومنذ سنوات يكتب مجلسنا ويطالب دون فائدة وهناك من لديه مليون متر من اراضي الدولة ويقبض من ورائها ملايين ويدفع للدولة ١٠٠ دينار سنويا وهناك من تضرر وقد جاء احدهم الى المجلس هنا وصار يبكي وقد يكون قد مات الان ملايين الامتار ياخذها انفار قلائل ويعطون للدولة شيئا لايذكر وناتي الان لنعامل هؤلاء الفقراء المحتاجين مثل هذه المعاملة .

والان هناك مطالبة بفتح منفذ من النزهة الى شارع المغرب فكم سيكلف ذلك .. في الوقت الذي نلاحق هؤلاء الفقراء ..؟

وطالب المجلس بالتحديد مع الدراسة وايجاد حراج عام .

وحول تقرير ادارة البلدية قال راشد العثمان ان ما جاء في التقرير يجب مناقشته مع الرئيس . واشار النصار الى ان العمل في البلدية يجب ان يكمل بعضه والعوائق موجودة في ادارة البلدية ، اذ لا يجب صرف مكافآت للمستشار وترك اولئك الذين يعملون اضافيا بعد الظهر ، وانتقد العدساني تاجيل العمل في مشروع الكمبيوتر الى ان اصبحت تكلفته غالية واصبح وقت المواطن يضيع في انتظار استخراج شهادة بسيطة، وسال مدير البلدية حول مبلغ ١٨ الف دينار خصصت لشراء مكائن وما اذا كان عرض على لجنة المناقصات ام مرر بدون علمها .

● الجبري : بالنسبة للمناقصة فانها اوقفت بناء على امر الرئيس كما قال مدير البلدية ، وبالنسبة للتقرير فيجب مناقشته حتى بغياب الرئيس . وقد ذكر ان رئيس البلدية امر بوقف صرف مكافآت وهناك مكافآت تصرف لاعمال ممتازة فلماذا تكون الحلقة مفقودة بين المجلس والرئاسة .

● الغانم : لنؤجل مناقشة التقرير لجلسة مقبلة .

● الجبري : جلستنا معقدة منذ الصباح .

● العلاج : اذن نجتمع الاثنين المقبل .

● العدساني : نجتمع يوم الاربعاء .

● العثمان : مهمتنا دراسة ٨٦ معاملة ، وهناك واحدة مقدمة بعد الوقت المحدد للتقديم .

● العدساني : التي تنطبق عليها الشروط ترسل فورا والتي لا تنطبق عليها تعرض مجددا .

وافق المجلس على عقد جلسة اخرى مكملة يوم غد الاربعاء .



الاستعانة بمجموعة من كبار رجالات الكويت ممن عاصروا الحياة البحرية القديمة في تقرير اصلح المظاهر الواجب توفرها على طول ساحل سيف الكويت بعد ان اصبح جميلا نظيفا .



المهندسات بالاشغال !!

على مدى ساعتين اجتمع وزير الاشغال الاخ عبدالرحمن الحوطي مع عشرين مهندسة وهؤلاء المهندسات كن ينتظرن مثل هذا الاجتماع منذ سنوات لماذا ؟ الجواب حتى يقلن ما في نفوسهن وحتى يعبرن عن ارائهن في العمل !! وترك الوزير الحرية لهؤلاء المهندسات فاستعرضن اوضاع العمل واستمع بانتباه وروية الى كل الافكار والاراء التي طرحت وسجلها حتى تأخذ طريق التنفيذ وفي رأيي انه حتى لو لم يتحقق شيء فيكفي رحابة صدر هذا الوزير الذي لايمكن ان يصل منزله كل يوم قبل الثالثة بعد الظهر لأنه يريد ان يطلع على كل شيء ؟! ويعرف كل شيء ؟ واهم من ذلك يترك بابه مفتوحا للجميع فما رد احدا قط يريد مقابلته !! نعم ترى وزارة الاشغال هذه الايام تشهد تحولا عجيبا فالبسمة على شفاه الجميع مما يساعد على العطاء والانتاج فقط نريد من الاخ الوزير ان يستمر بهذه الروحية .

جاسم حبيب

حتى لاينتقل الصراع الى .. المجلس ؟!!

اثار احد الاعضاء في مجلس الامة في جلسة السبت ١١/١٦ مسالة الصراع الدائر الان بين مجلة الطليعة والمجتمع والخشية من ان ينتقل الى اروقة المجلس؟ وعندما نغلب «حسن الظن» ؟!! نرى ان الاخوة في الطليعة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة اكبر من ان يسمحوا لمجموعة من مراهقي الكتابة من خارج المجلتين بتصوير الامر وكأنه صراع مستطير وحرب ان صح التعبير.

فهناك ايضا اختلافات كثيرة منها اختلاف السلف والاخوان من جهة مع مجموعة القوميين العرب والتجمع الوطني.. على سبيل المثال لا الحصر ؟!

والاختلاف ظاهرة صحية اذا كان رائدها «نعذر بعضنا فيما اختلفنا عليه» فالمسالة ديمقراطية والخلاف وتباين الاراء تصب لمصلحة الشعب داخل نطاق دائرة التنافس الشريف.. لا «الصراع» حتى يستغل الامر خفافيش الظلام وبالتالي لايصبح للمجلس معنى ولا مضمون ؟!

انني مع انتمائي للحركة الاسلامية الا انني اكدت ولا ازال أؤكد بأن المجلس الحالي من أروع المجالس في تاريخ الكويت لأنه جمع بين الخبرة وبين حماس الشباب المتعلم..

وان كنا نختلف في الرأي مع مجموعات فكريا ولكن هذا لايمنع من قول الحقيقة فوجود «سامي المنيس ـ واحمد الربعي» من اتجاه معين وبخبرتهما التي لايستهان بها ووجود «حمد الجوعان» من الوسط ووجود «مبارك الدويلة» من الشباب المتعلم الذين اكتسبوا الخبرة بفترة قياسية.. يعتبر مكسبا للشعب الكويتي حتى لاتعطل الطاقات بحجة الاختلاف الفكري..

في اعتقادي الجازم انه لا احد يرضى بتكرار تجربة المجلس السابق والمصالح او المنافع المشتركة.. فالكويت محتاجة الى جهود الشباب المتعلم المخلص ليساهم في دفع عجلة التنمية.. في الوقت الذي لاتحتاج فيه الى مجموعة تلبس البشت وتستغل الديمقراطية لمنافعها الخاصة ؟!!!

عبدالله عقاب الخطيب



شبع منه .. وسماه البلاقي

ويضرب في عدم الوفاء ونكران الجميل والبلاقي هي البقعة التي لا تنبت البتة .. ويقال في العراق اكلني لحم وذبني عظم .. وفي فلسطين يقال بيمصوه لحمة وبيرموه عظمة .. وفي مصر اخر المعروف ينضرب بالكفوف .

من كتاب الامثال الكويتية المقارنة

قضايا التعليم العالي في الكويت بين التقليد والتخطيط

بقلم الاستاذ :
الدكتور مبارك العبيدي

تهتم القبس دائما في عرض القضايا المهمة التي تثار ويكون هدفها الاسمى هو اثراء الحوار والمناقشة لانها الوسيلة الوحيدة للخروج بتصور متكامل للقضية موضوع البحث.

واليوم تنشر القبس هذه الدراسة التي قام باعدادها الاستاذ الدكتور مبارك العبيدي مع الامل بأن تكون بداية لحوار بناء نحو سياسة تعليمية راشدة.. القبس

■ غياب السياسات التعليمية هو أبرز سمات التعليم العالي

■ فشل جميع التوصيات للطلبة للاتجاه نحو الدراسات العلمية

■ سياسة القبول هذا العام هروب من المشكلة وليس حلا لها

■ ٨٠٪ من طلبة الدراسات العلمية تحولوا الى كليات أسهل

■ ٣ قضايا رئيسية تحتاج الى بحث : ● حركة الطلاب داخل الجامعة ● خريج التعليم العالي ● القبول في التعليم العالي

■ اقتراح انشاء جامعة مسائية

في التعليم العالي بالكويت نواجه مشكلة اساسية وتحديا كبيرا الا وهو عدم وجود خطة واضحة لما يلزم ان تكون عليه او تاخذ به مؤسسات التعليم العالي من سياسات وما يجب ان تؤسسه او تتركه من دراسات وتخصصات .. فاذا كان من اهم اهداف التعليم العالي بالكويت هو تزويد البلاد بالاختصاصات اللازمة وهو فعلا ما نص عليه القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ في شان التعليم العالي. فان مسيرة التعليم العالي لم ترتبط بالتخطيط العلمي السليم بل سارت بطريقة تقليدية من فتح لبعض الاقسام العلمية وانشاء الكليات والتوسع في القائم منها. وظلت الجامعة بعد فترة من انشائها والى اليوم مشغولة بكيفية توفير الاماكن الدراسية والهيئة التدريسية لاعداد هائلة من الطلاب ما زالت تتزايد وتتزاحم في الاقبال على الجامعة ومعاهد التعليم العالي. فاذا نظرنا الى الجدول رقم «١» نجد ان اعداد الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة يزداد زيادة مطردة. ان توجه الطلاب نحو الدراسات الادبية على حساب الدراسات العلمية ليس في صالح الكويت. ان هذه النتائج تشير الى ان التوصيات التي اتخذت على مستويات متعددة نحو تشجيع الطلبة في المرحلة الثانوية على التوجهات العلمية لم تعط ثمارا ... فما زالت اعداد طلبة القسم الادبي ضعف طلبة القسم العلمي بينما العكس هو المطلوب ... اضف الى ذلك ان هؤلاء الطلبة سواء من القسم العلمي او الادبي يتقدمون للالتحاق بالتعليم العملي من جامعة ومعاهد واذا لم يتدارك الامر فان هذا التيار المتدفق سنويا على التعليم العالي سيؤثر على مستوى الاداء داخل مؤسسات التعليم العالي وسيؤثر على نوعية مخرجات هذا النوع من التعليم ... واذا اردنا ان نقارن اوضاعنا في هذا الامر مع غيرنا

جدول رقم «١»
اعداد الطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة علمي وادبي خلال عشرة سنوات م

السنوات	المجموع الادبي	المجموع علمي	ادبي/علمي	الاجمالي
٧٦/٧٥	١٧٦٢	١٢٥٩	١٠٣	٣٠٢١
٧٧/٧٦	٢٧٩٨	١١٠٧	٢٠٥	٣٩٠٥
٧٨/٧٧	٢٠٩٩	١١١٦	١٠٨	٣٢١٥
٧٩/٧٨	٢٧١٤	١٢٤٠	٢٠١	٣٩٥٤
٨٠/٧٩	٢٩٤٤	١٢٦١	٢٠١	٤٢٠٥
٨١/٨٠	٣٢٠١	١٤٩١	٢٠١	٤٦٩٢
٨٢/٨١	٣٧٦٦	١٨١١	٢٠١	٥٥٧٧
٨٣/٨٢	٤٠٣٧	١٥٥١	٢٠٦	٥٥٨٨
٨٤/٨٣	٣٤١٢	١٤٦٧	٢٠٣	٤٨٧٩
٨٥/٨٤	٣٧٨٠	١٤٦٨	٢٠٥	٥٢٤٨

فان عدد الطلبة الذين يقبلون في التعليم العالي في دول اوروبا الغربية الصناعية يتراوح بين ٢٠٪ ـ ٣٠٪ من اجمالي الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة ... اما في الولايات المتحدة الاميركية واليابان فان نسبة الطلبة المقبولين في التعليم العالي فانها اكثر من اوروبا الغربية ولكنها لا تتعدى ٤٠٪.

اما في الكويت فان نسبة الطلبة الذين يتقدمون للتعليم العالي هي حوالي ١٠٠٪ او اكثر وهذا يعني ان كل حملة شهادة الثانوية العامة تقريبا ينخرطون بالتعليم العالي واكثر

● نسبة الطلبة الذين يلتحقون بالجامعة ومعاهد التعليم العالي بالكويت

من ذلك ان بعض العاملين باجهزة الدولة والشركات وحتى القطاع الخاص يحرصون على اخذ الاجازات الدراسية بغرض استكمال تعليمهم العالي وحصولهم على الاجازة الجامعية او ما يعادلها.

ان هذه الحقيقة الماثلة امامنا هي حالة خاصة بالكويت فكل خريجي الثانوية العامة يقبلون على التعليم العالي تقريبا فاذا حاولنا معرفة اسباب هذا الاقبال الشديد على التعليم العالي فان اول ما يتضح امامنا الاسباب الاتية:

١) الشهادة الجامعية تعني الدرجة الرابعة في قانون الوظائف العامة ... والعمل بالشهادة الثانوية يعني الوظيفة بالدرجة السابعة وهناك فرق في مردود المعاش بين الدرجتين.

٢) الشهادة من الجامعة او من معاهد التعليم العالي تعني مكانة اجتماعية افضل، فالتخرج من التعليم العالي يعتبر شرطا اجتماعيا ملزما لمعاملات كثيرة في المجتمع كالزواج وغيره.

٣) شهادة التعليم العالي تعني الثقافة والاطلاع واجتياز مرحلة في شكل العلاقات الاجتماعية الطلابية داخل الحرم الجامعي ليس لها نظير خارج الجامعة.

٤) الانخراط بالتعليم العالي يعني لبعض الشباب وسيلة من وسائل تاجيل التجنيد ... هذه بعض اسباب التزاحم والحرص لدى حامل الشهادة الثانوية من اجل دخول التعليم العالي.

ان سياسة القبول في التعليم العالي في الكويت لم تتعد الحصول على الثانوية العامة بمعدل معين ظل لفترة طويلة بحدود ٥٥٪ ثم اصبح ٦٠٪ وتعدل هذا العام بشكل آخر حتى وصل الى ٧٠٪ في بعض الطلبات.

ان قرار الجامعة هذا العام بتحديد عدد المقبولين داخل الجامعة ورفض ما زاد عن هذا العدد وتحويله الى المعاهد الاخرى التابعة لوزارة التربية انما هو هروب من المشكلة وليس حلها ... فرمي الكرة في شباك معاهد التعليم العالي لا يحل المشكلة الطلابية وسيحصل الاختناق داخل المعاهد والجامعة قريبا. فان الاعداد الطلابية المتوقعة للسنوات المقبلة كما في الجدول رقم «٢» تسلتزم التامل.

جدول رقم «٢»
عدد الطلبة المتوقع حصولهم على الثانوية العامة

السنوات	علمي	ادبي	المجموع
٨٦/٨٥	١٥٩١	٣٣٥٢	٤٩٤٣
٨٧/٨٦	١٧٧٥	٣٦٣٢	٥٤٠٧
٨٨/٨٧	٢٣١٣	٤٦٨٨	٧٠٠١
٨٩/٨٨	٢٦٠٣	٥٠٧٧	٧٦٨٠
٩٠/٨٩	١٧٧٩	٥٢٦٠	٧٠٣٩

فالذين يتلقون الدراسة الان في المرحلة الثانوية اعداد كبير واغلب هؤلاء الطلبة سيتوجهون الى التعليم العالي.

واذا ذهبنا ابعد من ذلك ونظرنا الى الشكل السكاني في الكويت فان ٣٩٪ من السكان بالكويت هم دون ١٥ سنة وهذا يعني اننا سنواجه اعدادا هائلة من الراغبين في الالتحاق بالتعليم العالي في السنوات المقبلة ... ان سياسة القبول هذه المبنية على اتاحة الفرصة لكل راغب في التعليم العالي (ديمقراطية التعليم) قد قادت الجامعة ووجهتها وجهة ليس للجامعة فيها دور مخطط بل ان هذه السياسة قد شغلت الجامعة واستنفدت طاقاتها كلها من اجل توفير الاماكن والدراسات والشعب لما تتطلبه رغبات هذه الاعداد الهائلة من الطلاب واصبحت الجامعة ضحية لسياستها ورهينة لهذه السياسة. مما جعل التعليم العالي بجامعة الكويت مقلدا لما هو عليه الحال في معظم الجامعات العربية او جامعات العالم الثالث.

■ حركة الطلاب داخل الجامعة ومعاهد التعليم العالي:

ان الاعداد المقبولة في الجامعة والمعاهد وبغض النظر عن سياسة القبول ليس لمؤسسات التعليم العالي خطة واضحة لكيفية توجيهها سواء على مستوى الكليات او الاقسام العلمية داخل الجامعة ومعاهد التعليم العالي فاذا نظرنا الى عدد الكويتيين المقبولين في بعض الكليات العلمية نجد ان نسبتهم في السنة الاولى بالكلية عالية وتبرر الصرف على هذا النوع من الدراسات، ولكننا نجد تسربا هائلا يحصل داخل الكلية بعد فترة من الزمن ويتوجه الطلبة الى دراسات ايسر واسهل في كليات اخرى. فاذا نظرنا الى اعداد الكويتيين المقبولين في كل من كلية العلوم والهندسة ولسنوات متعددة نجد ان هذه الاعداد جيدة ولكن الذي يحصل هو ان نسبة كبيرة من الكويتيين الذين يقبلون بكليتي العلوم والهندسة يتحولون الى دراسات اخرى ويتركون الدراسات العلمية. ان هذا الارتداد عن الدراسات العلمية لغيرها انما يشكل خطرا كبيرا تواجهه الجامعة. فهناك هدر بالطاقات وهدر بالمال وتحول من الاتجاهات العلمية التي نحن بامس الحاجة لها. وكم تبدو المشكلة مريعة حينما نجد ان عدد الكويتيين الذين قبلوا للدراسة بكلية العلوم منذ سنة ١٩٧٥م ـ ١٩٨١م هم ٢٧٥٠ بينما الذين اكملوا في الفترة ذاتها هم ٥٥٦ وهذا يعني ان ٨٠٪ من طلبة الدراسات العلمية قد هجروها داخل الجامعة وتحولوا الى دراسات أسهل، هذه الحالة تتكرر في كلية الهندسة .. فقد قبل في كلية الهندسة والبترول، اعداد كبيرة من الطلبة ولكن المقبولين هؤلاء لم يكملوا دراساتهم بكلية الهندسة وتحولوا الى دراسات اخرى بالجامعة ان نظام الدراسة الموجود بالجامعة يسمح بتغير الكلية وتغيير التخصص العلمي مما يصعب تنفيذ خطة معينة والزام الكلية بها على الوجه الافضل بمعنى آخر تحديد المقبولين بناء على اعداد الخريجين. فاذا نظرنا الى نسبة الكويتيين في السنة النهائية في كلية الهندسة والعلوم نجدها منخفضة. هذه اذا مشكلة اخرى تواجهها الجامعة وليس هناك سياسة واضحة عند الجامعة في مواجهتها ولمواجهة كثير من المشاكل الناتجة عن نظام الدراسة الحالي مما جعل الجامعة توسع توسعا عفويا نتيجة لحركة الطلاب فيها (ملحق ٣ و ٤).

■ الخريجون :

منذ انشاء الجامعة سنة ١٩٦٦م وكنتيجة للسياسة المفتوحة والجامعة تطرح باستمرار آلافا من الخريجين في حقول المعرفة المختلفة. ان جدول رقم «٣» والخاص بعدد الخريجين لسنة ٨٣/ ٨٤م يؤكد لنا ان نصف الخريجين تقريبا هم في الدراسات الانسانية وربعهم في دراسات التجارة ويتقاسم الربع الاخر من الخريجين كل من الكليات العلمية للطب والطب المساعد والعلوم والهندسة وهذا الوضع بدوره يخلق مشكلة اخرى للدولة وحلها بقرارات سياسية سيخلق مشكلة اخرى وهي البطالة المقنعة. فسياسة القبول التي دأبت عليها الجامعة ليست تابعة عن خطة واضحة لما هي عليه القوى البشرية المطلوبة وتؤكد الجامعة ان وزارة التخطيط لم توضح شكل القوى البشرية المطلوبة ولكن وزارة التخطيط تشير الى زيادة العمالة الكويتية في التعيينات.

ان اعداد الخريجين ممكن ان تستوعبهم خطة تنموية واضحة واعتقد اننا لسنوات مقبلة سنحتاج الى كثير من العمالة القيادية او العمالة المتوسطة والمشكلة التي نواجهها كبلد هو في حسن توزيع هذه القوى البشرية لصالح التنمية. هذه القضايا الطلابية الثلاث قبول الطالب في التعليم العالي، حركة الطلاب داخل مؤسسات التعليم العالي، مرجع التعليم العالي ... هي قضايا اساسية من قضايا التعليم العالي تستلزم الدراسة والمتابعة والاجتهاد في تخفيف آثار مشاكلها على افرادها وعلى المجتمع بصورة عامة فكيف ينظر الى هذه القضايا الثلاث من زاوية التخطيط المبني على النتائج.

بيان باجمالي اعداد الخريجين الكويتيين لعام ١٩٨٤/٨٣ في الكليات المختلفة

الكلية	طلاب	طالبات	المجموع	النسبة المئوية
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشريعة والتربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

■ القبول داخل الجامعة:

ان سياسة القبول للمتقدمين للتعليم العالي في الدول الاوروبية الغربية انما يكون على اساس حرية اختيار الدارس لموضوع الدراسة على نفقته الخاصة مع عدم التزام الدولة او الجامعة بتشغيله بعد تخرجه.

اما في الدول الاشتراكية فسياسة القبول تعني قبول اعداد معينة من الطلبة يكون بشروط معينة يدرسون تخصصات معينة مبنية على خطة تنموية وتلتزم الدولة بايجاد فرص العمل لخريجي هذه الدراسات المرتبطة بالخطة التنموية.

وفي الكويت ومنطقة الخليج فان سياسة القبول في التعليم العالي انما تقوم على اساس اختيار الانسان لتخصصه قدر الامكان وتعهد الدولة بتشغيل الخريجين وتخرجهم.

ان السياسة هذه تخل بكل خطة تنموية من حيث عدم تمكن الجامعة ومؤسسات التعليم العالي من التحكم في مسيرة الحركة العلمية ومخرجاتها وتوظيف هذه المخرجات لصالح خطة حتى ولو كانت بسيطة من صنع الجامعة.

ان التزام الدولة في شان ايجاد العمل للخريجين امر بتصوري لا مفر منه فحق الكويتي ان يحصل على الوظيفة المناسبة والمردود المعاشي الجيد الذي يستطيع من خلاله كل خريج ان يعيش عيشة محترمة ويساهم في بناء المجتمع ... هذه السياسة يدركها النظام السياسي العام واي محاولة تعتريها وحرمان الخريج من رعاية الدولة له بايجاد فرصة العمل ستلقى مقاومة وستخلق مشكلة اجتماعية نحن بغنى عنها.

ومع ادراكنا للموضوع وهو موضوع ايجاد فرص العمل للخريج الا انه يجب ملاحظة ان تعيين الخريجين على ملاك الدولة وبقرار من ديوان الموظفين دون نظرة لما يشكله هؤلاء الخريجيون من دور في التنمية انما يشكل ترهلا وبطالة مقنعة وهو امر كذلك ضار بالكويت ومستقبلها.

بعد التسليم بالامور المذكورة اعلاه وهي:

١) حق المواطن في الحصول على فرصة العمل ومسؤولية الدولة في هذا الامر.

٢) تحقيق ما امكن من تلبية رغبة الطالب نحو التخصص المطلوب.

٣) توظيف مخرجات التعليم العالي نحو تحقيق بعض الاهداف من القوى البشرية لخطة تنموية معينة.

٤) اقبال منقطع النظير على التعليم العالي من قبل حاملي الشهادة الثانوية.

٥) الجامعة ليست للنخبة ولكنها للشعب جميعا.

ازاء هذه الامور كيف ترسم سياسة مخططة للقبول في التعليم العالي؟ وما الشروط الواجب توفرها في المتقدمين للتعليم العالي.

وللاجابة عن هذا السؤال لا بد من التاكيد قبل كل شيء انه لا يمكن فصل الجامعة عن مؤسسات الدولة الاخرى كوزارة التخطيط من حيث وضع الخطط التنموية ومستلزمات من القوى البشرية كما هو الحال في الدول التي لديها اجهزة مستقلة للتخطيط على جميع المستويات. بل على الجامعة ان تاخذ بزمام الامر وترسم لنفسها اهداف مرحلية وسياسة علمية واقعية مبنية على تصور للامور يؤسس داخل الجامعة، فالخطة التنموية يجب ان يكون للجامعة فيها دور اساسي فليس من السهل على احد وضع خطة تنموية بمعزل عن المفكرين واصحاب الرأي والمحللين في الجامعة.

على جامعة الكويت وعلى القائمين عليها ان يعوا دورهم القيادي ويعملوا على ندب جميع المسؤولين في كل مرافق الحياة في البلاد نحو تبني اسلوب العلم في حل مشاكل الحياة في الكويت. فالتصور الجامعي لماهية الحياة بالكويت في المستقبل المنظور ولسنوات مقبلة امر ضروري لحاضر الكويت ومستقبلها فاذا استطاعت الجامعة ان ترسم الاهداف التنموية للكويت لسنوات مقبلة فانها تستطيع ان تدفع هذه الاهداف لتبنيها من الجهات المعنية وكذلك فان الجامعة تستطيع ان تبرمج هذه الاهداف وتتابعها في مجال القوى البشرية داخل مؤسسات التعليم العالي.

ان بعض شروط القبول التي اخذت بها كثير من الجامعات هي:

١) معدل الدراسة الثانوية والسن وسنة التخرج.

٢) امتحانات للقبول في الكليات او على مستوى الجامعة.

٣) المقابلات الشخصية من لجان متخصصة داخل الجامعة.

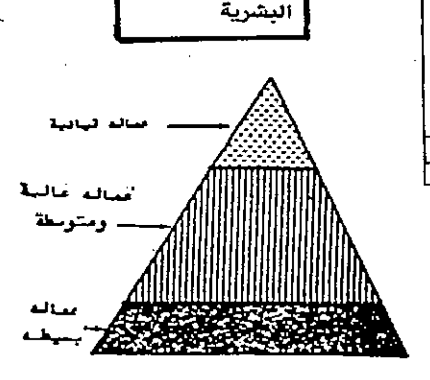
ان تطبيق هذه الشروط وغيرها لتحديد الاعداد الطلابية التي تقبل داخل مؤسسات التعليم العالي يجب ان يبنى:

أ ـ مخرجات التعليم العالي.

ب ـ الامكانات المتوفرة داخل مؤسسات التعليم العالي اللازمة لاعداد متخرجين ذوي كفاءة جيدة هذه الامكانات مثل اعضاء هيئة التدريس، المساعدين الفنيين، المهنيين الارشاديين وغيرها. ان ربط القبول في التعليم العالي بمخرجات التعليم العالي هي من الطموحات التي يحلم بها كثير من المهتمين في التعليم العالي والتنمية.

برامج التعليم العالي	مخرجات التعليم العالي

تحقيق احتياجات تنموية من القوى البشرية



من اجل ان تنتظم هذه العلاقة وتسير بصورة معقولة لا بد من ان تضع احصائيات العمالة القائمة فعلا او المقرة في خطة تنموية امام القائمين على تخطيط سياسة القبول في التعليم العالي هذه السياسة يجب ان تكون مرنة ومتحركة ومتغيرة باستمرار تبعا لما يطرأ على الجداول الاحصائية من نتائج، فوجود استراتيجية للتنمية بكل اشكالها شرط اساسي لوضع سياسة للقبول.

١) تصورات وزارة التخطيط تقول انه ينتظر ان تزداد نسبة مشاركة الكويتيين في مجال العمل من ٢١,٤٪ سنة ١٩٨٠ الى ٢٩,٥٪ عام ١٩٩٥ و ٤٤,٥ عام ٢٠٠٥ وتستمر تصورات وزارة التخطيط لتقول ان فرص العمل تكون متاحة اكثر في منتصف التسعينات في مجالات الانتاج الصناعي. ادارة الاعمال، الخدمات المالية والمصرفية وصناعة البناء وسيزداد عدد الكويتيين في المجالات التقنية والمهنية والادارية كما تؤكد دراسات وزارة التخطيط على وجود عجز في مجال التربية فالمدرسون الكويتيون لا يشكلون الا حدود ١١٪ من مجموع الهيئة التدريسية اللازمة.

٢) من اجل انتظام هذه العلاقة لا بد من قيام الدولة باصدار التشريعات اللازمة نحو تضييق الخناق على العمالة الاجنبية وفسحها امام العمالة الوطنية اذ لا يعقل ان يكون هناك بطالة في الكويتيين في ظل احتياج المجتمع لغيرهم.

٣) ومن اجل انتظام هذه العلاقة كذلك لا بد من التاكد من شكل القوى العاملة اللازمة وهي كما يبدو قوة قيادية او متوسطة في صون القوة البشرية.

برامج التعليم العالي	مخرجات التعليم العالي

٤) ومن اجل بقاء هذه العلاقة ونمائها وانضباطها لا بد وان تكون برامج ومناهج للتعليم العالي جيدة وتفي بالحد الادنى المطلوب توفيره في مخرجات هذا النوع من التعليم.

٥) من اجل هذه العلاقة لا بد من استخدام انماط من البرامج والتدريب غير اعتيادية.

٦) من اجل مواجهة الاعداد الهائلة من الطلبة القائمة حاليا والمقبلة على التعليم العالي لا بد من توجيهها نحو دراسات معينة، واذا اقتضى الحال يمكن استحداث برامج موقتة لتصحيح وتاسيس بعض المعلومات من اجل انتظام عدد من الطلبة بتخصصات ربما ليسوا مؤهلين لها التاهل الاولي المطلوب (علمي/ ادبي).

٧) لا بد من تحديد الاعداد داخل الكليات وايقاف الانحسار الكبير والتدخل من قبل الادارة نحو عدم السماح بتغيير الكلية او التخصص.

الامكانات المتوفرة داخل مؤسسات التعليم العالي:

ان الامكانات اللازم توفرها في مؤسسات التعليم العالي مثل اعضاء هيئة التدريس، الفنيين، قاعات الدراسة، وسائل الايضاح والمكتبات وغيرها هي ضرورية جدا ونجاح اي تعليم عال هو بمقدار توفر هذه الامكانات ضمن النسب العالمية، وجامعتنا تحتفظ ببعض المؤشرات الايجابية في هذا الحقل كنسبة عدد اعضاء هيئة التدريس الى الطلبة وبعض المكتبات الجامعية، ان قبول الطلبة داخل الكليات الجامعية يجب ان لا يكون على حساب المستوى العلمي، ولا بد من توفر الامكانات وتطويرها باستمرار من اجل الحفاظ على مستوى جيد.

الاقتراحات

بعد هذا العرض للمشكلة وادراكنا ان الطلبة الذين حرموا من دخول الجامعة هذا العام والاعوام المقبلة هم ضحية لقصور من غيرهم. ولادراكنا كذلك ان الطلبة اخذوا على حين غرة فلم يكونوا يعرفون ان الجامعة بصدد تحديد الاعداد وبالتالي ارتفاع نسب معدلات القبول .. ان حرمانهم من دخول الجامعة انما بسبب قلة الامكانات داخل الجامعة.

ان هذه الامكانات لن تتغير بين ليلة وضحاها وستبقى الجامعة بامكاناتها الحالية لسنوات مقبلة .. اضف الى ذلك ان الجامعة الجديدة لن ترى النور قبل التسعينات اذن ما العمل وكيف نواجه الاعداد الطلابية التي ستقبل على الجامعة خاصة ان المتوقع ان تصل الاعداد سنة ١٩٩٠م الى ٧٠٠٠ طالب وطالبة. ولا بد من مواجهة منطقية وعلمية في الوقت نفسه من ان نجد المخارج لهذا المازق دون الاخلال بمستوى الخريج من الجامعة من اجل ذلك فاني اقترح الاقتراحات التالية:

اولا : انشاء جامعة مسائية تستغل المباني الجامعية المتوفرة بجامعة الكويت على ان تبدأ بالممكن من البرامج العلمية والاقسام.

ثانيا : تكوين لجنة موقتة لاعداد قانون الجامعة المسائية ونظامها وميزانيتها الاولية تعد ذلك الحكومة ويتبناها المجلس ويقرها باسرع وقت.

ثالثا : تكون للجامعة المسائية بعد قيامها ادارة خاصة بها مستقلة عن جامعة الكويت ولكنها تتعاون مع جامعة الكويت ومعاهد التعليم وتنسق معهم في مواجهة الاعداد الطلابية للسنوات المقبلة.

رابعا : استمرار العمل بتطوير المباني الجامعية الحالية المعتمدة سابقا جنبا لجنب مع مشروع الجامعة الجديدة.

خامسا : تحويل المباني الحالية والمطورة الى الجامعة المسائية بعد استكمال بناء الجامعة الجديدة لتكون الدراسة في هذه الجامعة حينئذ صباحية.

سادسا : انشاء مجلس ادارة مصغر بعد مرحلة من اقرار الاقتراح يعطي صلاحيات مرنة في انجاز المهمة والتحضير للدراسة باسرع ما يمكن.

سابعا : تكون الدراسة بالجامعة مسائية وتبدأ الساعة الخامسة مساء حتى العاشرة.

● مصادر البحث :
ـ وزارة التربية ادارة الاحصاء والتخطيط (اكتوبر ١٩٨٥).
ـ ادارة المعلومات ـ جامعة الكويت (اكتوبر ١٩٨٥).

الهواجس السبع

سرطان الـ [بدون]

تعاني الكويت ـ ومنذ زمن طويل نسبيا ـ ورما خبيثا اسمه مشكلة الـ [بدون] حيث اصبح عدد المنتمين لهذه الفئة حوالي [٢٠٠] الف نسمة او ما يمثل ثلث عدد الكويتيين الحالي. وهذه الحقائق ذكرها وزير الداخلية ضمن ما يبدو انه رد على احد استفسارات اعضاء مجلس الامة، وذكرتها احدى الصحف المحلية يوم امس.

ومن الجدير بالملاحظة ان الكويت تنفرد بهذه المشكلة المعقدة والمؤسفة في آن واحد دون سائر شقيقاتها في دول مجلس التعاون التي تتشابه معها في ظروف النشاة المعاصرة والحديثة لهذه الدول وما رافق هذه النشأة من تحديد المعايير وشروط المواطنة التي تمنح على اساسها الجنسية.

واذا كان التفسير الشائع لظاهرة [بدون] وكثرة المطالبين بالجنسية في الكويت من ابناء هذه الفئة هو «الارتزاق» و«التمتع بخيرات الكويت»، من خلال الميزات التي توفرها الجنسية لحاملها فلست اعتقد بأن «خيرات الكويت» اكثر من «خيرات» المملكة العربية السعودية او دولة الامارات العربية المتحدة، او قطر، كما لا اعتقد بأن الجنسية الكويتية توفر ميزات اكبر كما او افضل نوعا من تلك التي يمكن ان توفرها «التابعية» السعودية او الاماراتية او القطرية.

ولا اعتقد ايضا ان الهدف الاساسي لطالب الجنسية هو المشاركة السياسية من خلال النظام الديمقراطي الذي تتميز به الكويت حيث ان الكويتي بالتجنس ليس له حقوق سياسية كالتي للكويتي بالتأسيس، ومعظم فئة الـ [بدون] يتوقعون دائما الحصول على الجنسية «الثانية»، والتي تعتبر مشكلة اخرى تحتاج الى وقفة جادة.

وبناء على التصور السابق فان السبب الرئيسي الذي جعل الجسد الكويتي اكثر الاجساد الخليجية تقبلا لهذا الورم او هذه المشكلة هو عدم مواجهة المشكلة من البداية ومن اساسها وذلك بتوفير معايير وشروط واضحة تمنح على اساسها الجنسية دون مماطلة او تأخير، «وبدون» منة ايضا. ولنا في مجلس الامة والحكومة كبير الامل في مواجهة هذا الورم الخبيث الذي ينتشر ويكبر مع الايام بكل حزم وشجاعة وخاصة ان الظروف الامنية تتطلب مثل هذ الحزم والجدية بالاضافة الى اهدافنا المعلنة حول التركيبة السكانية لبلادنا.

مطلق مساعد العجمي

رسائل الى المحرر

رعاية الطفولة لاترعى الاطفال

اصيب ابني البالغ من العمر خمس سنوات في ٨٥/١٠/٢٠ بارتفاع في درجة الحرارة، حيث كانت تصل الى ٤٠ درجة. مما دعاني لاخذه الى مستوصف الضاحية، لكن حالته ازدادت سوءا فاخذته الى قسم رعاية الامومة والطفولة بالفيحاء بعد التنقل بين عدة مستوصفات .

بعد ذهابي الى القسم المذكور، رفض علاج ابني هناك بحجة انه لايسمح بعلاج من هو في سن الخامسة مع علمي بان المفروض علاج الاطفال هناك حتى سن الثانية عشرة .

ومما زاد من استغرابي ان امينة المستوصف ابلغتني ان القسم يجب ان يعالج الاطفال حتى المرحلة الابتدائية .

فهل يا ترى عملية الرفض كانت مبنية على قرار شخصي ام ماذا ؟

والدة الطفل عيسى علي العيسى
ضاحية صباح السالم

كويتي بدون يريد الالتحاق بالجيش والشرطة

ابي من مواليد الكويت سنة ١٩١٦ ولديه شهادة ميلاد كويتية وانا ايضا من مواليد الكويت سنة ١٩٦٧م ولدي شهادة ميلاد ايضا وقد حصلت على الشهادة المتوسطة وتركت المدرسة لان ظروفي لاتسمح لي بالدراسة لان ابي مريض ولايعمل منذ اربع سنوات وقد عشنا على مساعدة المحسنين جزاهم الله الف خير ومنذ عام ١٩٨٣ تطوعت في الجيش ولم يبق لي الا الفحص الطبي في شهر اغسطس الماضي فطردونا وقالوا نحن لانقبل ابناء البادية ولازم جنسية كويتية وايضا كلية الشرطة قالوا لازم جنسية وبما انني كويتي ولكن بدون جنسية فلم يقبلوني مع العلم انني استوفيت كل اجراءات الجيش ولم يبق الا الفحص الطبي وادخل الجيش لكي اخدم بلدي فارجو من المسؤولين مساعدتي في التطوع في الجيش او الشرطة.

عبيد م س ث

آه يا القهر

ذكرتني الانشودة التي كتبها الاخ البرغوثي في «القبس» يوم ٥ نوفمبر بحياة القهر التي يعيشها الانسان العربي فافرزت قريحتي هذه الكلمات اول سطر: آه يا الوطن احنا شعوبك يا الوطن .. فينا سياسات القهر .. تقتل قتل .. تنحر نحر.. الغربة فينا من صغر.. بين الاهل.. جوا القبر.. نمشي على نار وجمر.. صبح ومساء.. ظهر وعصر.. قالوا صبر.. قلنا كفى.. وين الصبر.. من صبرنا .. مل الصبر.. ليش تنبجي يا هالوطن.. وسوسن الفتن فينا نحر.. قالوا انت بين البشر.. مالك مقر .. مالك قمر.. وين المفر.. قالوها في سر وجهر.. العن زمانك وانتحر.. اخر سطر .. آه يا القهر

اشرف شريف

أنتبه .. أمامك ارض حكومية

يتساءل الكثيرون عن فحوى القرار الذي اصدره المجلس البلدي والاسباب الكامنة وراءه.. واقصد به طبعا قرار ازالة المظلات.. فمن ضمن الاسباب التي طرحتها البلدية هو ان الارض القريبة من المنزل ملك للحكومة ولايحق لاي كان استغلالها (كلام جميل وليس عليه اعتراض) ولكن بوصفي مواطنا محبا لوطنه اطرح على المجلس البلدي السؤال التالي وهو كيف يحق لمواطن ان يستولي على ارض ويشيد عليها شاليها له على شواطيء الدولة اليست السواحل ارضا حكومية، فلماذا لم يصدر من المجلس البلدي او البلدية اي قرار تجاه اصحاب الشاليهات والا «ابوي مايقدر الا على امي» !!.. هذه نقطة ونرجع مرة اخرى الى موضوع المظلات..

والتسليم بان الارض القريبة للمنزل هي ارض حكومية يتبعه عدة امور منها ان السيادة لاتقف على هذه الارض حتى دون مظلة لانها ارض حكومية كذلك الانسان لايستطيع ان يقف امام بيته مدة طويلة، وكذلك الذي عنده شجرة وظلها على الارض خارج البيت يجب ان يزيلها لانها ارض حكومية .

فاذا كانت المظلة اساسها داخل البيت والمظلة في الخارج فلن تكون هناك مشكلة حيث ان الحكومة لن تبني برجا او تضع اشارة مرور قرب المنزل كل ما هنالك بعض الاعمال الحفرية .

لذلك فانا اقترح على بعض اعضاء المجلس البلدي ان يقفوا امام مثل هذه القرارات والتي لن تطال الا المواطن الفقير.

عادل الرومي

كلمة السر

اعداد: خالد عطا

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ١٣ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد اصحاب المعلقات.

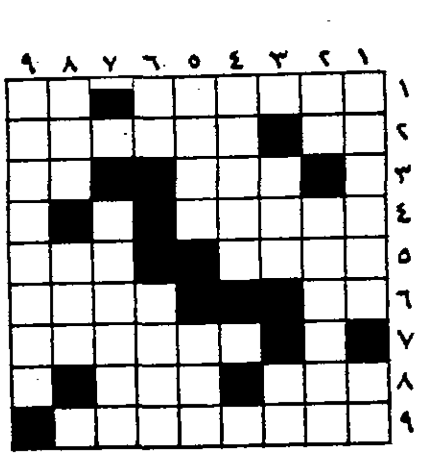
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ي	ا	ه	ا	ج	م	ل	ط	ي	ر	ي	س	ق	ط
٢	س	ة	ل	ت	ح	م	ل	ا	ض	ر	ا	ل	ا	ي
٣	م	ن	ا	ن	ي	ت	ا	ي	ر	ء	ا	ر	ع	ش
٤	ل	ي	ل	ا	ل	ا	س	ر	ي	ا	م	ط	ر	ا
٥	ي	ا	م	ن	ا	ل	ن	ا	ب	ت	م	ن	ك	م
٦	ش	ج	ر	ا	ل	و	ر	د	ن	ت	ع	ل	م	ب
٧	ب	ا	ح	ش	ا	ء	ا	ل	ج	م	ر	ك	ي	ف
٨	ر	غ	م	ا	ل	ظ	ل	م	ن	ت	ع	ل	م	ي
٩	ي	و	ر	غ	م	ا	ل	ق	ه	ر	ي	س	ك	ر
١٠	ع	ل	ى	ق	د	م	ي	ه	ا	ل	ق	ب	ر	م
١١	ق	د	ر	ع	ش	ل	ا	ن	و	ك	ي	ف	ي	ك
١٢	ف	ل	د	ي	ن	ا	و	م	ا	ت	ي	خ	ش	ى
١٣	م	ا	ت	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	ا	ن	ا	ن
١٤	ا	ل	ش	ع	ر	ف	ا	ل	ش	ا	ع	ر	ل	ر

شعراء - الارض المحتلة - يا - اجمل طير - يأتينا - من - ليل الاسر - يا - شجر الورد - النابت - من - احشاء الجمر - يا - مطرا - يسقط - رغم الظلم - ورغم القهر - نتعلم - منكم - كيف - يسير - على - قدميه القبر - نتعلم - كيف - يكون - الشعر - فلدينا - قد - مات الشعراء ومات - الشعر - فالشاعر - يخشى - ان.

كانت كلمة السر في عدد امس «الخنساء»

كلمات متقاطعة

اعداد: علي حسين كامل



افقيا وعموديا:

١ - احد بحور الشعر - للنداء، ٢ - للتمني - احد بحور الشعر، ٣ - قذف - حرف جزم، ٤ - جسر على نهر الاردن، ٥ - يتبعه - تبع، ٦ - هدم - وكالة انباء عربية، ٧ - احد بحور الشعر، ٨ - يسأم - نفح مبعثرة، ٩ - احد بحور الشعر.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - سلوى خطاب، ٢ - ليماسول، ٣ - سمو - ينام، ٤ - يا - طه - ملل، ٥ - خس - هو - س ص د ٦ - طوى - داون، ٧ - التمسا - قم، ٨ - الصومال، ٩ - امل دنقل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١-٤/٢٠)
ذهنك في حالة يقظة ، وتكون كثير الفضول وتميل الى الثرثرة وتتوق الى مشاركة افكارك مع الاخرين ، وقت مناسب لتعلم مهارات جديدة ،

* * *

الثور (٤/٢١-٥/٢٢)
يطرأ تحسن على وضعك المادي ، اطلع على الحسابات والسجلات .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣-٦/٢٢)
تزداد حدة ذهنك ، وتحب ان تتعلم اشياء جديدة ويمكنك ان تلتقط الاراء بسرعة اليوم .

* * *

السرطان (٦/٢٣-٧/٢٢)
خلال هذه الفترة يتركز ذهنك على حاجات معينة ، انه وقت مناسب لمراجعة اعمالك الماضية .

* * *

الاسد (٧/٢٣-٨/٢٢)
تزداد قدرتك على التفاهم مع الناس وتكون محبوبا جدا من قبل مواليد برج الحوت .

* * *

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
يزداد اهتمامك باعمالك .. وتتوصل الى افكار جديدة لتنمية العمل .

* * *

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
يسهل عليك فهم المفاهيم المجردة ، عقلك موجه الى العموميات وتجد صعوبة في استيعاب الدقائق الصغيرة .

* * *

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢٢)
يتحول حديثك وافكارك اليوم الى الجنس الاخر ، الوقت مناسب للاهتمام بالشؤون العاطفية .

* * *

القوس (١١/٢٣-١٢/٢١)
تتحسن اتصالاتك وعلاقاتك الشخصية مع الاخرين تحدث عن المشكلات واعرب عن شعورك تجاهها .

* * *

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
في الفترة المقبلة تكون كثير الكلام ، ومرحا .

* * *

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
عقلك خلاق ، وتستطيع ان تقوم باعمال فنية اليوم .

* * *

الحوت (٢/٢٠-٣/٢٠)
عقلك واع وفضولي ، كما انك تميل الى الثرثرة والى مشاركة الاخرين في افكارهم .

● الشيخة لطيفة الفهد، حرم سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وصلت الى لندن قادمة من المغرب في طريق عودتها الى الكويت خلال الايام القليلة المقبلة.



● المحامية عصمت قبازرد، تحتفل بعيد ميلاد كريمتها اماني حسن ابو الحسن قريبا وقد وجهت الدعوة للصديقات لحضور الحفل.

● السيدة دلال البشر، رئيسة جمعية الرعاية الاسلامية تجتمع مع عضوات الجمعية من اجل متابعة النشاطات لهذا الموسم بعد استمرار ونجاح تجربة دورة تحسين الخطوط للاطفال والتي لاقت اقبالا كبيرا كما تستعد الجمعية لتقديم دورات في تعليم الطهي قريبا.



● السيدة آمال القرباوي، حرم الدكتور علي عبدالرحيم من اسرة جامعة الكويت تغادر الى القاهرة في اجازة خاصة لمدة أسبوعين.

● السيدة ليزا شحيبر، تعود من رحلة علاج امضتها في لندن الاسبوع المقبل.

* * *

● الدكتورة نجاح عبدالكريم نصار، عادت من اميركا بعد رحلة دراسية حصلت فيها على شهادة الدكتوراه في العلوم الطبية.

* * *

● السيدة منى المزروعي، منّ الله عليها بالشفاء من الوعكة الصحية التي اضطرتها لاجراء عملية جراحية كللت بالنجاح.

* * *

● محمد الحوقي، من اسرة المكالمات الخارجية والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها فاطمة وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● خالد صالح المهيني، حصل على تقدير امتياز في دورة حكام التنس التي عقدت في مركز اعداد القادة بالخالدية في الفترة من ٢ الى ١١ نوفمبر الجاري.

● محمد علي ابو زيد، والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها «دعاء» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

* * *

● خالد غندور، من رجال الاعمال عاد الى البلاد قادما من باريس بعد ان امضى اجازة قصيرة.

الجميعان يفتتح عرض مسرحية «حلوة يا دنيا»

● جانب من الحضور

ضمن فعاليات الاسبوع الوطني الكويتي للمعاقين الذي يقام تحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حيث اناب عنه وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان في افتتاح العرض المسرحي لمسرحية «حلوة يا دنيا» التي تجسد ارادة المعاقين في الحياة.

وقد شارك في حضور العرض وزير الصحة العامة وزير التخطيط عبدالرحمن العوضي ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ووكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي وجمهور كبير من المهتمين بالعمل الاجتماعي والعمل الفني بالكويت.

والجدير بالذكر ان العرض المسرحي يشارك به خمسة عشر معاقا استطاعوا ان يجتازوا الحاجز النفسي ليصبحوا جزءا من عمل فني حاز على اعجاب الحاضرين.





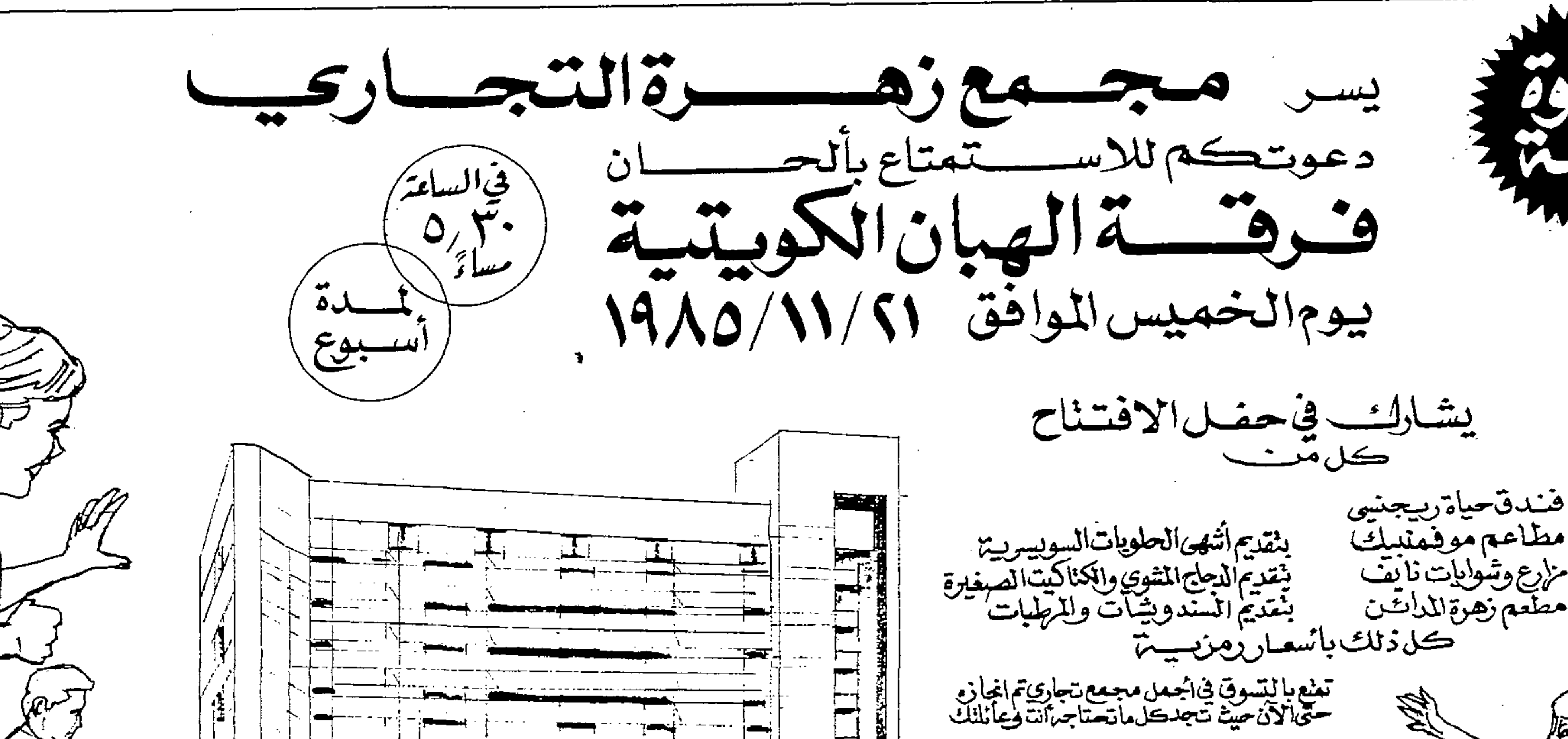
بسكل صباحك

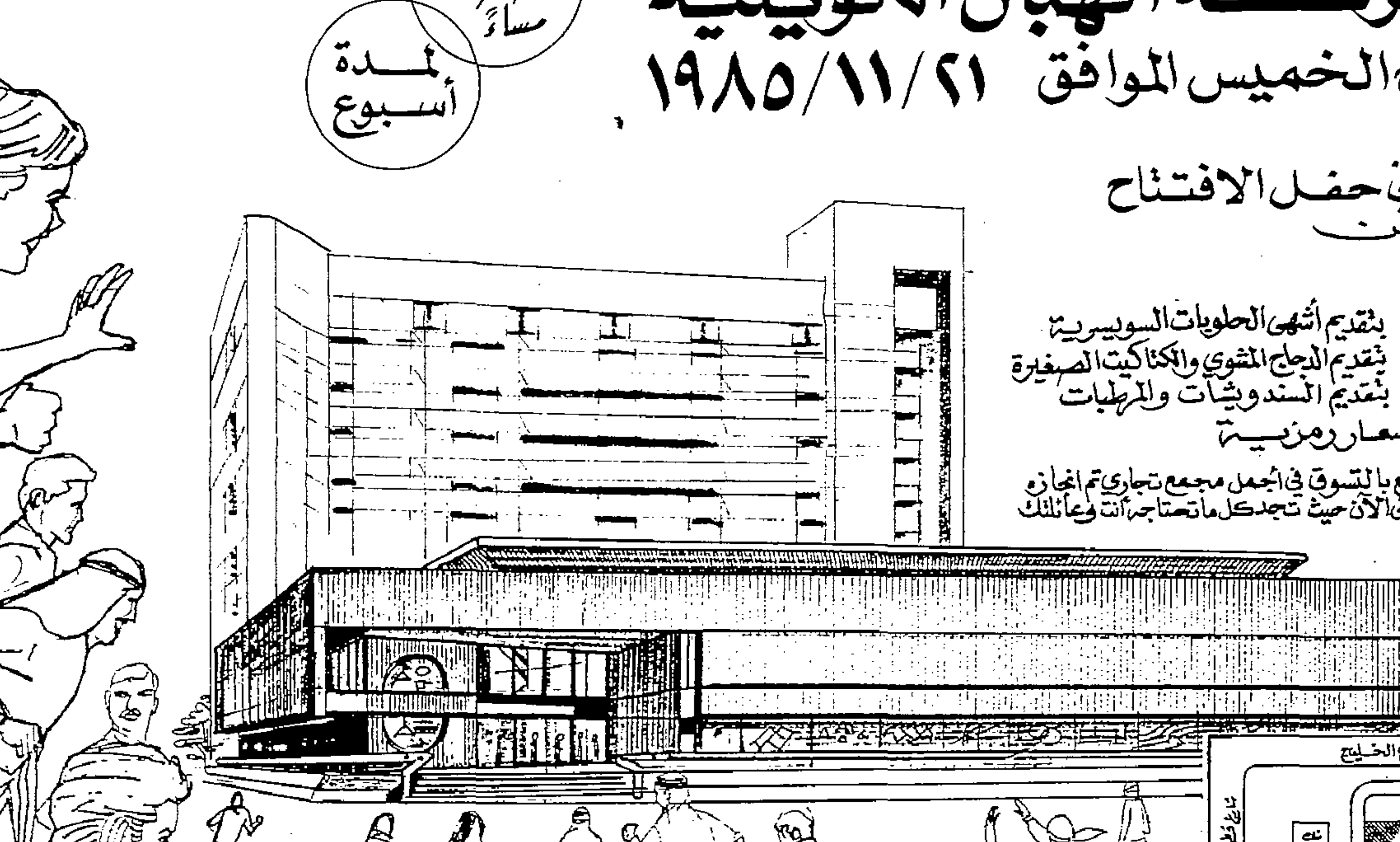
الطريق الصواب

.. لان الصحافة هدف ورسالة فان العمل من خلالها يتطلب ان تكون واقعيين في تناولنا لكافة الامور خاصة فيما يتعلق بالابناء واعداد المواطن .. وكما تعلمناها فانها تسعى لوضع اساس لتربية الضمير وزرع معنى الخير في وجدان هذا الضمير فان الصحافة اليوم مطالبة بترسيخ الاهداف التربوية وليس شيئا اخر.

اسوق مقدمتي هذه لادلل على ضرورة تعميق الافكار وتصحيح المفاهيم نحو اساليبنا في الاحتفالات بالمناسبات الدينية خاصة وان الجيل الحالي بحاجة لان يتفاعل مع ما حوله، لا ان يعتبر المناسبة مجرد يوم تعطل فيه المدارس والدوائر الحكومية ليلهو فقط. ان تعليم الابناء معنى العطاء دون انتظار امر مهم في وقت مطالبة فيه المؤسسات التربوية بالتعاون مع البيت وما صورة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف الذي طرحت فكرته مجلة «اسرتي» منذ ٩ سنوات وشاركتها التطبيق الجمعية الثقافية النسائية الا ترجمة حقيقية لرسالة الصحافة في المجتمع وهدفها النبيل لاجل تربية الابناء على حب الخير فالحب والخير صورة واحدة وقيمة من قيم تراثنا وديننا الخالد ولعل استمرار «طبق الخير» في ذكرى المولد النبوي الشريف والقبول الذي لاقاه من قبل المؤسسات التربوية والمواطنين ليؤكد ان الاعمال الكبيرة دائما تبدأ بفكرة ومن الفكرة تاتي المرحلة الاكبر، وما تؤكده مشاريع قرى حنان في كل من لبنان والسودان الا نتاج الصورة الصحيحة والتي يجب ان تكون عليها احتفالاتنا الدينية وبطريقة عصرية بعدما اتضحت صورة الخير واصبحت بعيدة عن الظلال برغم انتقاد بعض الاقلام لها الا ان الخير يفرض نفسه فقد احال «طبق الخير» بنتاجه الرحيم دون ان يتحول الكثير من الاطفال في لبنان الى «قنابل» موقوتة، واحتواهم الحنان في قرى حنان الكويتية، وتجاوزوا محنة اليتم واندمجوا في الحياة مرة اخرى.

ليلى نوري












هدى وبيان

في رحاب المولد

د. سعد المرصفي

في رحاب المولد، وحين يظلنا نور الوحي، نبصر وكان الدنيا كلها جاثية بين يدي الرسالة والرسول، ونحس الفضائل كلها مجتمعة تروح وتغدو لتعيش الحقيقة في رحاب النور، ولا تكاد نرى من حولنا شيئا من معاني السمو والجلال، والعظمة والجمال، والرفعة والكمال، يتحرك الا بين الرسالة والرسول، وهنالك نرى الانسانية الكاملة ماثلة بفعلها وادراكها، ونفسها وروحها، وسائر ومقوماتها في صعيد واحد نحو هدف واحد هو التكريم كما يجب ان يكون، ولنا ان نتصور كيف صاغ النبي ﷺ من معادن العرب رجالا بكل ما تحمله الرجولة من معان، رجالا خرجوا من ضيق القبلية الى سعة الانسانية، خرجوا من دعوى الجاهلية وفجورها الى الايمان والعدل، على سعة في الافق وسمو في الغاية، واخلاص في القصد، ليحملوا الراية، وليكونوا القادة، ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ وهذا دورنا، وتلك هي رسالتنا. ان هذه الآية الكريمة تحدثنا عن دورنا الرئيسي في حياة الناس، وعن رسالتنا في هذه الحياة، ولكن ماذا يعوقنا اليوم عن أن ناخذ مكاننا في القيادة والريادة، سوى اننا بعدنا عن منهج الله الذي اختاره لنا، فاتخذنا مناهج مختلفة، اصطبغت بالوان شتى ليست من صبغة الله في شيء.

ونقف هنا عند سمة من سمات التعبير القرآني ذات الدلالة العميقة: ﴿صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون﴾ نقف لندرك وحدة الانسانية، وندرك الحجة الدامغة الى نهايتها الحاسمة، وندرك انه ليس على المؤمن الا ان يستقيم على الطريق، وان يعتز بالحق ويستمسك به.

وإسلاماه

وهنا نبصر طريق النصر من خلال تكوين الشخصية الاسلامية، ونبصر في الوقت ذاته واقعنا حين نتصور اكثر من مليار مسلم وهم يمثلون ربع البشرية، واكثر من واحد واربعين مليون كيلو متر مربع، يمثلون ثلث الارض المعمورة، بيد انا نجد ربع هذه الارض مغتصبا، وعددا كبيرا من المسلمين مضطهدا، ونجد الباقي يتلاطم ويتخبط، الا من رحم ربك، ثم نجد محيط الشرق وفكره، ومحيط الغرب وفكره، فوإسلاماه يا أتباع رسول الله، وإسلاماه يا عباد الله، لقد أطل علينا مولد النور، وربما كانت العقول الالكترونية قادرة على احصاء الاحتفالات الاسلامية والمؤتمرات والتوصيات والقرارات، وما الى ذلك من الاحاديث والمقالات، ولكن هذه العقول في حاجة ماسة الى ان يتضاعف عددها، ويزداد نشاطها، حين تحاول احصاء ما سجله العقد الاخير من شهداء المسلمين، والمشردين والمعذبين، وهل هي قادرة على احصاء دموع الارامل والايتام، وتاوهات المحرومين والمستضعفين ؟!!

ألم يان لنا وقد طال علينا ليل المحنة الرهيب الرعيب، حيث تتقاذفنا الاهواء، وتجتاحنا الاختلافات، ان تتدبر أمرنا، ونستمسك بمنهج الرسالة ودعوة الرسول ؟

وفي رحاب المولد، وحين يظلنا نور الوحي، نبصر معالم الطريق وكيف اضاء الوحي لامتنا هذا الطريق منذ اربعة عشر قرنا، حين كشف لها مخاطبا الرسول ﷺ عن حقيقة الرسالة وماهيتها: ﴿انا سنلقي عليك قولا ثقيلا﴾ مع انه ميسر للذكر، ولكنه ثقيل في ميزان الحق، ثقيل في أثره في القلب: ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون﴾.

أرأيت هذا الايقاع الذي يهز القلب هزا، وهو يعرض أثر القرآن في الصخر الجامد لو تنزل عليه، انه التصوير والتعبير، وانها الحقيقة التي يجب أن تعلم، الحقيقة التي تتمثل في أن لهذا القرآن لثقلا وسلطانا وأثرا مزلزلا لا يثبت له شيء يتلقاه بحقيقته. وان اللحظات التي يكون فيها الكيان الانساني متفتحا للتلقي الذي يتخلل القلب ويهزه هزا، لهي اللحظات التي يقع فيها من التغيير والتحويل ما لا يقلّ شانا عن تاثير المغناطيس والكهرباء أو أشد، والذين يتذوقون حلاوة الايمان وقوة التصوير واعجاز التعبير هم وحدهم الذين يتذوقون هذه الحقيقة تذوقا يعجز البيان عن التعبير عنه، وان هذا التلقي لثقيل يحتاج الى استعداد يليق به.

ولن يقوم تطاول الزمن عذرا في أن نتجنب طريق القيادة ومكان الريادة،

وان نتجافى عن مواقع النصر يوم انحلت العقدة الكبرى وتنفس العالم الصعداء، لان الانطلاق تحدده العقيدة وتدفعه القيم.

انبثق النور

لقد كانت قافلة الحياة جائرة السبيل، حائرة الدليل، خائرة العزيمة، وكانت في الهيكل المتحلل للعالم الانساني عوامل الياس من وثبة

توبق الروح، وجاهلية توثق العقل، ومادية ترهق الجسد، انه عالم يضطرب في طرق المادة، وعبودية الشهوة، وسلطان البطش، ليس للمثل الاعلى وجود في ذهنه، ولا للعرض

النبيل اثر في سعيه، ولا للشعور الانساني مجرى في حسه، ولا للسمو معنى في نفسه، كان حيوانيا شهوته القلب، ماديا غايته الجشع، أنانيا شريعته الطمع، شيطانيا سبيله الهوى، ومآله الردى، والناس عدا هؤلاء أوزاع شتى، اللهم الا شعبا كان أهلا لتحمل الرسالة رغم ما كان فيه

من جاهلية جهلاء، وفوضى عمياء، وبين ايوان كسرى وبلاط قيصر انبثق النور في أرض مكة، فتصدع لمولده الايوان، وتطامن لاشعته القصر، وهتف من الغيب هاتف: اليوم ينتهي تاريخ، ويبتدىء تاريخ، ليس بعد اليوم سادة وعبيد، انما الناس سواء، والعبادة لله والقيادة لرسوله ﷺ، والامر كله لله، وبين عرش قيصر وعرش كسرى قام منبر الحق، فتضاءل لجلاله عرش،

وتقوض لدعائه عرش، وانبثق النور.. هنالك ظهرت الواحدانية على الوثنية، والانسانية على العصبية، وظهرت كرامة الانسان، وادركت الدنيا جمال الاحسان، وجلال الايمان، ووجدت قافلة الحياة طريقها القاصد وبين دين

قيم يربط بين سعادة الدنيا وسعادة الاخرة، ونور سرى في العالمين، وروح سرت في هذا الهيكل المنحل، وهذا الجسد المعتل، فنفخت فيه سر الحياة، وشعر ان له اسبابا الى الحق رَثّت على طول غفلته، وان له حياة مباركة طيبة

خيرا من هذه الحياة استسرّ علمها في جهالته، فتشوق الى الافق البعيد، واستنار بالضوء الجديد، واستمسك بالحق، واعتصم بحبل الله، وادرك بعث الحرية من قبرها، واطلاق العقول من أسارها.

العودة الى الاسلام

قد يكون من نافلة القول، ونحن نعيش في رحاب المولد، ويظلنا نور الوحي، ان نتحدث عن العودة الصادقة الى الاسلام، فهما وعملا على صعيد المعرفة والسلوك، فذلك أمر معلوم، ولكن الامر هنا يتجاوز الحديث عن الدعوة المجردة التي اقامت جسرا بين القول والعمل، بين العقيدة والسلوك، لتدخل دائرة التساؤل عن الصدق بما نجار به، ونخشى انه قدر لازم لا محيص عنه ولا محيد، ولنكون على صعيد الصدق في القول والاخلاص في العمل.

ان طريق الخير والهداية غير طريق الضلال، وان الوضوح سمة بارزة مميزة لتلك الطريق التي قضى رسولنا الكريم ﷺ فترة الرسالة في كشف وجودها، وبيان معالمها، وصدق الله العظيم:

﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ هذا هو القرآن، سهل التناول، ميسر الادراك، فيه جاذبية الصدق واليسر، وموافقة الفطرة، واستجاشة الطبع لا تنفد عجائبه، وكلما تدبره الجنان ونطق به اللسان عاد الانسان منه بزاد جديد، وكلما صحبته النفس زالت له ألفة وبه أنسا. ومن هنا نجد

هذه الآية في سورة القمر تاتي اربع مرات في السورة نفسها عقب كل مشهد يقف السياق عنده بالقلب البشري يدعوه دعوة هادئة الى التذكر والتدبر، بعد ان يعرض حلقة من العذاب الاليم الذي حل بالمكذبين.

حقا، ان الانسانية عبر تاريخها الطويل لم تعرف اعلانا اكثر بهاء، ولا اشد صفاء، ولا اصدق لهجة من هذا النور الذي جاء فيصلا بين الحق والباطل، وهاديا يهدي للتي هي أقوم، وصورة متحركة ناطقة للرسالة التي جاءت خاتمة الرسالات، وصياغة مثالية فذة للانسان من جديد.. ومن هنا جاء النصر.. ان ذكرى المولد تدفعنا كلما أطلت علينا ان نفتش في أنفسنا عن عوامل الهزيمة التي

تعتري الكثيرين، ونتساءل: أين عوامل النصر داخل النفس والحس، وهنا نقف امام تقرير كلمة الفصل في العلاقة بين اتجاه الانسان وبين تحديد مآله، وتقرير ان مشيئة الله بالانسان انما تتحقق من خلال حركته بنفسه..

في تقرير ان كل شيء بقدر: ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم﴾ انها لحقيقة كبرى تلقي على الناس تبعة ضخمة، تبعة ان تترتب النتائج على المقدمات، وان تجري الامور وفق قدر معلوم، وهذا يحمل دليل التكريم للانسان الذي اقتضت مشيئة الله، ان يكون هو بعمله اداة التنفيذ، وهكذا اقتضت مشيئة الله ان يكون للاعتقاد والسلوك مكانة عند الله، وان يكون كل حادث في هذا الكون يقع ويتحقق بقدر الله ومشيئته.

ان السلف الصالح الذين صاغهم الاسلام لم يدر بخلد واحد منهم ان العقيدة يحدها الحوار النظري في قضايا مطروحة يراد لها ان تاخذ طريقها وكفى، ولكنهم كانوا يدركون ان الصياغة الجديدة هي سلاح المواجهة لتحمل الاعباء، في تقدير كامل

للمسؤوليات حق قدرها، في ضوء معالم العقيدة، لا بد ان يكونوا عناصر حياتها، ودعائم مقوماتها، واذا كان الدين القيم شريعة الحق الى ان تقوم الساعة، وأقوى من تحديات الباطل وحزبه، وأوسع من سلطان الحدود والقيود، فان السعداء حقا هم اولئكم الذين ينفضون عن كواهلهم غبار الدعة، هم اولئكم الذين تتجافى

جنوبهم عن مضاجع الراحة، هم أولئكم الذين يحملون الراية وهم في مكان القيادة والريادة، كما اسلفنا، وهنا نقرأ: ﴿من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا، ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا﴾ وهنا تبرز المفارقة بين الفريقين، بين من أراد أن يعيش لهذه الدنيا وحدها وبين من اراد الآخرة، ان الاول لا يتطلع الى أعلى من الارض والطين، ومن ثم يتمرغ في الوحل والطين، ويتلطخ بالدنس والرجس،

ويستمتع كالانعام، ويستسلم للشهوات والنزوات، والمصير متجانس مع المسير، ينتهي الى جهنم يصلاها مذموما مدحورا، أما الثاني فهو صاحب العقيدة، الذي يريد الآخرة ويسعى لها سعيها، وينهض بتبعاتها، وهو مؤمن، ولا ضير عليه بعد ذلك من المتاع، والمصير كالمسير، نعيم مقيم، وسعي مشكور، وحياة مباركة، ورضوان من الله.

ان المسلم حين يذكر مولد النور، وحين يعيش في رحابه، يتذكر المسلمين بين الامس واليوم، ويتذكر دوره المنوط به في هذه الحياة، ويتذكر الغاية التي يسعى لها، ويتذكر دعوة الاسلام في صياغة الافراد صياغة انسانية، جديدة، اساسها الصلة بالله، وابراز خصائص الانسان العليا، وتطهيره من أدران الغرائز الدنيا، ومن ثم يتكون المجتمع الاسلامي الذي يحمل تكاليف الدعوة، والذي يمثل خير أمة أخرجت للناس.

أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبس ديني

مضامين ثورة

عندما يعصر القلب ضائقته نفتح حقائبنا، ونتذكر صورنا الحلوة فتتزاحم ألف صورة كلها تحمل جوازات الفردوس، وبعضها ما زال ممسكا برايات الفتح ..

صورة سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه تقفز في مطلع الصور .. ونتذكرها ليس من قبيل عبادة الذات والتقوقع، بل لأنه ﷺ كان ثورة تحررية شاملة متجذرة عبر تاريخه الطويل الحافل بالانقلابات والانتفاضات .. كانت ثورته ﷺ فريدة من نوعها في كل شيء، وفي منطلقاتها وأهدافها وشعاراتها ووسائلها في التغيير والتحول وأبرز ما يميزها عن بقية الثورات ماضيا وحاضرا هو أنها جاءت لا لتدخل توزيعا جديدا في موازين القوى والتسلط العالمي، ولا لتقطع شأفة طبقة مستبدة ظالمة مستأثرة باقوات المحرومين والمستضعفين لتطرح بديلا عنها طبقة أخرى متوثبة متعطشة للدماء والاستبداد وانما جاءت أولا وأساسا لتحدث انقلابا شاملا وجذريا على مستوى الافكار والتصورات والممارسات والعلاقات من أجل أن تصوغ المجتمع القدوة بكل هياكله ومؤسساته وأفراده صياغة جديدة على ضوء المرتكزات الفكرية والعقائدية والسلوكية التي انطلقت منها .

لقد حملت تلك الثورة المباركة على عاتقها، منذ اليوم الاول لها مهمة شاقة ومريرة .. وطرحت قيما انسانية خالدة وعلى رأسها قيم العدل والمساواة والحرية والاخاء .

خاطب رسولنا الجماهير فكان خطابه ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض﴾ فكانت جماهيرية في الغاية والهدف .. وفي الانقلاب والتغيير .

ثورة .. كانت ثورة المعاناة والتحرك الذاتي .. واحترام حقوق الناس، بل وضمان هذه الحقوق للمظلومين والمحرومين لدرجة تحريضهم لمقاومة الظلم، وهو في حد ذاته اتجاه ثقافي فريد .

ثورة .. الحياد الحقيقي والاستقلال الايجابي عن كل الاحلاف السياسية والمعسكرات والتكتلات ﴿زيتونة لا شرقية ولا غربية﴾ .

ثورة .. البناء والعطاء الحضاري الذي يوحد بين كل المثل والغايات والطموحات والتطلعات .. وبوضوح وصفاء رؤية .

تعيد هذه الصورة عشية احتفالنا بذكرى مولد صانع هذه الثورة المباركة .. تعيد ذكراها وقلوبنا ضائقة حائرة مسلوبة هائمة على وجهها ..

نسترجع الذكرى المفقودة لندلي بدلونا من جديد في موقع الاداء والعطاء الحضاري ..

فهل لنا أن نتمثل تجربة نبينا عليه الصلاة والسلام، ونحن نستعد لاحياء ذكرى مولده ؟

غازي جرادة

واحة الشعر

مولد الرسول

قبس من الايمان لاح فلم يدع   لألاؤه فوق البسيطة موضعا
ما كان ميلاد الرسول المصطفى   إلا الربيع نضارة وتضوعا
يوم أغر كفاك منه انه   يوم كأن الدهر فيه تجمعا

ويكاد غابر كل يوم قبله   يثني اليه جيده متطلعا
فلو استطاع لكرّ من احقابه   وثبا على هام السنين ليرجعا
ويكاد مقبل كل يوم بعده   ينسل من خلف الزمان ليسرعا

فلو استطاع لجاد قبل اوانه   وانساب يخترق السنين وأتلقا
تتنافس الايام في الشرف الذي   ملأ الوجود فلم يغادر اصبعا

خير افاض الله منه على الورى   انى جرى ترك الجنان الممرعا
وسناً حلاه لتعمر الدنيا به   من بعد ما كانت خرابا بلقعا

الحملة على بيوت الله مستمرة
محاولة جديدة لهدم المسجد الاقصى

كشف تقرير نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية عن محاولة اسرائيلية جديدة لهدم المسجد الاقصى المبارك حيث عثر حراس الحرم القدسي الشريف مؤخرا على نفق تحت جدران الجهة الغربية من سور الحرم الشريف وبالقرب من منطقة ـ البراق.

ويقول التقرير ان هذه المحاولة الاسرائيلية تتزامن مع الجهود الاسرائيلية لتفريغ الاحياء القديمة من مدينة القدس من سكانها العرب بطرق متعددة والعودة الى تنسيق اعمال بنك الرهونات العقارية الاسرائيلي الذي اسسته شركات اسرائيلية عقارية بالتعاون مع الوكالة اليهودية بدعوى تحسين ظروف الاسكان للمواطنين العرب.

واعاد التقرير الى الاذهان الاسلوب الذي يتبعه البنك الاسرائيلي حيث يقدم للمواطنين العرب قروضا تراكمية تضع المواطن العربي تحت وطأة اقساط شهرية لا يتمكن من سدادها.. كما يمنح العقد بين البنك والمواطن حق الاستيلاء على العقار للبنك دون ابداء اي سبب.. وطالب التقرير الدوائر العربية والاسلامية بالتنبه لمثل هذه المحاولات الصهيونية الهادفة الى تهويد المدينة المقدسة والاستيلاء عليها.

وعلى صعيد اخر.. قال ناطق باسم وزارة حرب العدو ان البريغادير ـ جنرال شلومو ايليا رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة قد استقال في غمرة تحقيق عسكري في اتهامات عن تورطه في ممارسات فساد.

وقال الناطق ان الجنرال ايليا المسؤول عن الادارة المدنية الاسرائيلية هو قيد التحقيق في تهمة تتعلق بنقل مجندة اسرائيلية الى العمل في مكتبه وموافقته على غيابها عن العمل عدة اسابيع.

واضاف الناطق يقول انه اتهم ايضا بسوء استخدام ممتلكات الجيش الاسرائيلي وشراء سلع من الفلسطينيين المحليين وسيحل الكولونيل فريدي راخ نائب الجنرال ايليا محله بصورة موقتة.

مصادرة مائة الف دونم!

وفي غضون ذلك كشفت التقارير الواردة الى عمان من فلسطين المحتلة ان السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق ما يقرب من مائة الف دونم من اراضي الضفة الغربية المحتلة وتحويلها الى غابات واحراش وذلك في اعقاب تقليص ميزانية الاستيطان في المناطق المحتلة.

واشارت التقارير الى ان الاراضي التي ستحول الى غابات واحراش ستكون بمثابة الاحتياط لاقامة المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة عليها في المستقبل وفور تحسن الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل.

ومن بين هذه الاراضي التي ستغلق في ضوء ما جاء في التقارير ٥٠ الف دونم في منطقة جنوب جبل الخليل و ١٥ الف دونم في منطقة القدس و ١٠ الاف دونم في منطقة رام الله والبقية في شمال الضفة الغربية وخاصة في منطقتي نابلس وعنبتا.

كما اشارت التقارير الى ان وزارة الدفاع الاسرئيلية قررت ان تكثف مساهمتها في مشاريع المستعمرات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وذلك عن طريق الاستمرار في عملية تحويل المستوطنات العسكرية القائمة الى مستعمرات مدنية للاسرائيليين واقامة مستعمرات عسكرية جديدة بدلا منها.

استمرار حجز اموال .. جامعة غزة!

من ناحية اخرى قالت صحيفة «القدس» العربية التي تصدر في مدينة القدس المحتلة ان سلطات الاحتلال رفضت كافة المحاولات التي تبذلها الجامعة الاسلامية في قطاع غزة المحتل للافراج عن اموالها التي جمدتها السلطات.

وقالت الصحيفة في عدد وصل الى عمان ان رواتب موظفي الجامعة لم تصرف منذ شهرين بسبب رفض سلطات الاحتلال الافراج عن اموال الجامعة.

الشكوى والاستغفار

جاء رجل الى الحسن البصري رضي الله عنه فشكا له قلة المطر.. فقال له: استغفر الله.

وجاء آخر فشكا له قلة المال.. فقال له: استغفر الله.

وجاء ثالث فشكا له قلة البنين.. فقال له: استغفر الله.

قالوا: يا تقي الدين كلما جاءك شاك قلت له استغفر الله.. قال لهم: نعم أوما قرأتم قوله تعالى: ﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا﴾.

أخبار إسلامية

الأزهر يصادر نسخاً من القرآن الكريم طبعت بطريقة غير صحية !!

تلقى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف برقية جوابية من الاستاذ سعد السيد المدير العام للادارة العامة والبحوث والتاليف والترجمة بمجمع البحوث الاسلامية بالازهر يؤكد فيها على ان الادارة قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لجمع نسخ المصحف الشريف طباعة مطبعة الانوار المحمدية ومصادرتها واتخاذ الاجراءات القانونية ضد الجهة التي تولت اصدار الطبعة المذكورة نظرا لما فيها من خلل في ترتيب صفحاتها بما يسيء الى كتاب الله الكريم.

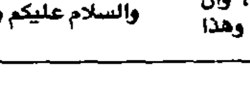
وكانت ادارة القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي قد تنبهت لهذه الاخطاء حيث بعث الامين العام للرابطة برسالة لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر بخصوص هذا الامر.

كميات من الكتب والأدوية لمركز الملك فيصل الإسلامي بتشاد

اهدت رابطة العالم الاسلامي مكتبة مركز الملك فيصل الاسلامي باندجامينا بتشاد مجموعة قيمة من مطبوعاتها تدعيما لنشاط هذه المكتبة في نشر الثقافة الاسلامية.

من جهة اخرى صرح المشرف العام على هيئة الاغاثة الاسلامية برابطة العالم الاسلامي د. فريد قرشي بان الرابطة تبرعت بكميات من الادوية لصالح المستوصف التابع لمركز الملك فيصل الاسلامي بتشاد. وناشد اهل الخير في العالم الاسلامي بالتبرع لدعم هذا المركز الذي يعتبر من اضخم المراكز الاسلامية بافريقيا.

أسس تربية البنات في الاسلام



عندما قال تعالى في محكم كتابه ﴿واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة﴾ لم يكن هذا الخليفة هو الرجل وحده بل هو الانسان الذي يعتبر فيه المرأة نصف هذا الانسان، والاسلام اهتم بالشقين حتى ينشأ الانسان المؤهل للقيام بهذه الخلافة.

البنات والبنون هم الذين يمدون البشرية ويجعلونها تستمر في هذه الحياة. وهم نعمة من نعم الله تعالى على الانسان سواء الذكر ام الانثى قال تعالى ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾.

الله الذي اقتضت حكمته ان يرزق من يشاء ذكورا ويهب لمن يشاء اناثا ولو رزق كل الناس ذكورا لفسدت الارض. قال تعالى ﴿لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لم يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور﴾ الشورى.

اذا كان الاسلام قد اعطى لهذه المرأة حقوقا كثيرة اهمها حق الحياة التي سلبها منها اهل الجاهلية فكان عندهم وأد البنات وكراهية البنت وما ذنب هذه الصغيرة التي خرجت الى النور حتى تدخل في ظلام اخر قال تعالى ﴿واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت﴾

ولم يقف اهل الجاهلية عند هذا لحد بل اصبحت البنت وصمة عار على الوالدين وعلى الاسرة امام المجتمع.

قال تعالى ﴿واذ بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون﴾.

ومن كراهيتهم للبنات أن نسبوها لله تعالى ظلما وزورا.

قال تعالى ﴿ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون﴾

وقال تعالى ﴿ويجعلون لله ما يكرهون﴾ يعني البنات.

والاسلام عالج هذه العادة الجاهلية واستأصل جذورها واعتبرها من اعظم الذنوب عند الله تارة بالترهيب وتارة بالترغيب.

قال تعالى ﴿ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم وإياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا﴾ الاسراء

وفي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ـ قلت: ثم أي؟ قال: ان تزاني بحليلة جارك».

واما الاجر الذي اعده الله للانسان الذي رزق بنتا.

ففي صحيح مسلم من حديث أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا». وضم اصبعيه».





خالد الهندي

وروى البخاري عن عائشة انها قالت: جاءت امرأة معها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فشقتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيئا ثم قامت فخرجت هي وابنتاها فدخل رسول الله ﷺ علينا فاخبرته. فقال «من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار»

وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن واطعمهن وسقاهن وكساهن من جرته كن له حجابا من النار يوم القيامة» رواه احمد

والمرء اذا رزق بانثى فليحمد الله على ذلك ويسعى في تربيتها تربية اسلامية منذ الصغر ـ واول شيء يفعله المسلم اذا رزق بانثى بان يذبح لها عقيقة وهي شاة، واحدة عن عائشة عن النبي ﷺ انه قال: «عن الغلام شاتان مكافاتان وعن الجارية شاة» احمد

وثانيا ان يختار لها اسما اسلاميا حتى تعيش في معانيه منذ الصغر عن ابن عمر ان ابنة لعمر رضي الله عنهما كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله ﷺ جميلة مسلم.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كانت جويرية اسمها برّة فحوّل رسول الله ﷺ اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند بره» مسلم.

وقد اعتنى الاسلام بتعليم البنت في جميع امور الدين مثلها مثل الرجل كما قال الرسول ﷺ «العلم فريضة على كل مسلم»

وكما جاء في صحيح البخاري ومسلم ان النبي ﷺ كان يخص النساء بايام يعلمهن فيها مما علمه الله وذلك لما جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتي اليك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال عليه الصلاة والسلام. «اجتمعن يوم كذا وكذا» فاجتمعن فجاء رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله.

وقالت عائشة: «نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين» البخاري.

لم يغفل الصحابة ولا التابعون هذا الامر وهو تعليم البنت فثبت ان الشفاء بنت عبدالله المهاجرة علمت حفصة ام المؤمنين الكتابة باقرار من رسول الله ﷺ وهذه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت من افقه النساء وصدق الله العظيم اذ يقول:

﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة﴾ الاحزاب. وهذه اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها كانت عالمة وروت عن رسول الله ﷺ ستة وخمسين حديثا.

ولم تقتصر المرأة على تلقي العلم والتعلم بل اصبحن شيوخا واساتذة في جميع مجالات العلم والمعرفة امثال ام المؤيد استاذة المؤرخ الكبير ابن خلكان وقد قال عنها «انها كانت عالمة وادركت جماعة من اعيان العلماء».

وامثال ام عبدالواحد الفقيهة على المذهب الشافعي ومريم بنت يعقوب التي كانت اديبة وكان لها دروس للنساء في الادب.

وهذه الادلة الواضحة والتي تدل على ان الاسلام لم يمنع المرأة في ان تتعلم ولكن ما يلاحظ ان المناهج التربوية لم تاخذ في عين الاعتبار الاولويات في التعليم فنجد ان المناهج التربوية لم تاخذ في عين الاعتبار الاولويات في التعلم فنجد ان المناهج متشابهة وهي واحدة بالنسبة للمرأة والرجل وفي الحقيقة ان على الدولة ان تراعي الفروق الجسمية والنفسية والعقلية بين المرأة والرجل.

وان نضع المناهج على ضوء هذه الفروق فمثلا عليها ان تركز في مناهج البنات الاعتناء بالطهارة والنظافة في ايام الحيض وماذا تفعل البنت في هذه الفترة وما هي الامور الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع وكذلك شؤون وتدبير المنزل وكذلك تربية الطفل الرضيع وكيفية الاعتناء به لان هذه البنت ستكون يوما اما وستمر بهذه المرحلة لذلك يجب اعداد هذه الاجيال من الان وصدق الشاعر حين قال: ـ

الام مدرسة اذ اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

«ميلاد الرسول .. واثر تعاليمه في الحياة»

ليس الحديث عن رسول الله ﷺ ـ في ذكرى مولده ـ كالحديث عن غيره من عظماء التاريخ وكبار الرجال الذين كان لهم اثر بارز في تغيير مسار الحياة ومجرى التاريخ، وان احدنا مهما اوتي من فصاحة وبلاغة وسعة افق وخصوبة خيال فما هو ببالغ الوفاء في ناحية من النواحي الانسانية العظيمة التي برز فيها نبي الهدى والرحمة.. فكيف بالاحاطة بجميع شمائله وصفاته واخلاقه وفضائله؟!

ولن يظهر فضل المصلح وآثاره الخالدة الا اذا عرفنا الحالة التي سبقته والعقائد ونمط السلوك واسلوب الحياة الذي قبله، فلقد جاء رسول الله الى العالم وهو يموج بالشر والفساد والظلم والطغيان، القوي يأكل الضعيف والظالم يبطش بالمظلوم، وانحرف الناس عن طريق الهدى والحق وفسد تصورهم عن الخالق فاتخذوا اصناما تعبد من دونه، وانكروا اليوم الاخر فلجوا في الشر وسكروا في الشهوات والملذات، وطغت المادة وكثرت الغارات والحروب والنهب والسلب، فاسنت الحياة وانتن المجتمع بما حوى من هذه القبائح والمخازي فكان لا بد من ظهور المنقذ، فهذا وقته ولا بد من مجيء المصلح، فهاهنا مجال عمله.

ومن هناك من «ام القرى» من بين الجبال الشاهقة والاودية الخاوية تفجرت ينابيع الحكمة والهداية واشرق النور، ففي هذا المكان ولد حفيد ابراهيم عليه السلام وكان ميلاده ايذانا بطلوع فجر ليل اشتد ظلامه وتخبطت البشرية في دياجيره قرونا طويلة. وهنا اعلنت السماء ان قد جاءت الهداية وطلع النور ﴿لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾ ﴿قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين﴾.

وانطلق اتباع محمد في شرق الدنيا وغربها يبشرون بهذا الدين الجديد الذي جاء لينقذ الانسان من عبادته للانسان وليخرجه من ضيق الدنيا الى سعتها وليخلصه من جور الاديان والنظم والعادات الى عدل الاسلام.

انطلقوا يحملون اسمى المبادىء واصفى العقائد وارفع المثل والقيم واجمل الفضائل والاخلاق وانتشروا في الارض، وفي اقل من ربع قرن استطاعوا ان يحطموا عروش الطغاة وتيجان الجبابرة، ولم يكونوا يحملون معهم فلسفة اليونان ولا مدنية الرومان ولا صناعة الصين او حكمة الهند، وانما كانوا يحملون معهم الايمان، اجل الايمان الصادق الذي يصنع العجائب وياتي بالغرائب، فلم يعرفوا الخوف والجزع ولم يرهبوا قوى البغي والشر ولم يخشوا بطش الطغاة والمتكبرين، فصارعوا الفرس وقاتلوا الرومان وكتب الله لهم النصر ومكن لهم في الارض.

فاذا كنا اليوم في ذكرى مولد رسول الله ﷺ نعود بالذاكرة الى الوراء الى ما قبل مئات السنين لنرى مجد الاسلام ورايات دولته تخفق في كل مكان على ظهر المعمورة فان علينا ان نعرف سر انكماش الدولة الاسلامية وتفتتها، وسبب قهرها وتراجعها، فلم نعد اليوم سادة الدنيا وقادة الركب، بل اصبحنا في المؤخرة.

واصبح عدونا يتهددنا في عقر دارنا ويعلن أن ذراعه طويلة تصل الى اي مكان يريده.. وقد كانت امتنا ايام مجدها وعزتها لا يسمع بها عدو حتى ترتعد فرائصه ويتفتت جمعه وتذهب قوته ادراج الرياح.

ان السبب واضح انه تغير المسلمين وضعف ايمانهم، فلم نعد نرى شعلة الايمان المتقدة، ولم يعد الايمان المسيطر على السلوك والموجه للاخلاق فلقد اصبح الايمان وراثيا ومخدرا لا يعطي القوة ولا يهب العزيمة والجرأة. ولقد صدق صاحب الذكرى صلوات الله وسلامه عليه وهو يبين اسباب ضعف الامة وهو انها «يوشك ان تتداعى عليكم الامم، كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، قالوا: امن قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال: بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، وقالوا: وما الوهن؟

قال: حب الدنيا وكراهية الموت».

والمؤمن لا يحب الدنيا، ويعشق الموت في سبيل الله تعالى.

موسى الاسود

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج والسابقون الاولون + قراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم + تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ ابتهال، ١١,٣٤ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٣٩ حديث محدثات الامور، ١١,٤٥ قراءة البرنامج، ١١,٥٠ للصبر اخر لعبد الكريم عبد القادر، لو القلوب ارتاحت لشادية، سوف انساك لوديع الصافي، ١٢,٣٠ مسلسل الشبيهتان، ١٢,٤٤ على عيني جيالك هوا لوردة الجزائرية، موفق ومسموح لفتاة سلطان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ محبة القلب لمصطفى احمد، راح مع السلامة لعفاف راضي، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ يا قلبي لا تتعب قلبك لفيروز، خليك معاي لفوزي جمال، ٢,٢٤ ابتهال، ٢,٢٧ القرآن الكريم ما تبقى من سورة النور للشيخ عبد الباسط عبد الصمد، ٢,٣٢ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٧ ابتهال، ٢,٤٥ خماري يا روح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقي، اول همسة لفريد الاطرش، ٣,٣٠ المكتبة الخليجية، ٤,٠٠ اخبار جهينة، ٤,١٥ سلام سلام لفرقة التلفزيون، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم + الطيب من القول، ٤,٥٣ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٥ يالي شغل بالي لشادي الخليج، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ احب اشوفك كل يوم لمحمد عبد الوهاب، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ يا نظير عيوني لسعود الراشد، ٦,١٠ ابتهال، ٦,١٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٨ من برامج اذاعة القرآن الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ ما قصرت لغريد الشاطيء، منك واليك لعزيزة جلال، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ عاود علينا لعبد المحسن المهنا، ٧,٣٥ حديث مع رائد دراسات الادب المقارن، ٧,٤٥ ايوه انا لليلى مراد، طال ليلي لمبارك المعتوق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ موطن الاحرار لفيصل عبدالله، الا ياهل الهوى لعبدالله فضالة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ليل الحبايب لغازي العطار، يا صياد السمك لصديقة الملاية، الليالي لعبد الحليم حافظ، ٩,٠٠ الجديد في دور الثقافة والفن، ٩,٣٠ حفلة شعبية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل شهرزاد تحكي من جديد، ١٠,٢٢ صوت يا من يسهمه لعوض دوخي، ١٠,٣٠ الوطن العربي في اسبوع، ١٠,٤٥ بيت الحبيبة لنجيب السراج، ١١,٠٠ ساعة مع الشباب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ قضايا مسرحية، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة، الاسلام وحقوق الانسان، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبد الحكم، الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبد الحكم، ٦,٤٤ برنامج على طريق الهدى، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج امة الهداية، ٧,٢٠ الحديث الديني الموعظة الحسنة، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ زكي الداغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٢
الشروق	:	٦,١٥
الظهر	:	١١,٣٢
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٣
العشاء	:	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٠ قصة كارتونية مع موسيقى، ٥,١٦ رسوم متحركة، ٥,٢٨ المسلسل الكارتوني الليث الابيض، ٥,٥٢ مجلة الاطفال، ٦,٣٣ عالم الحيوان، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٧ منوعات غنائية، ٧,٣٦ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية، ٨,٢٤ حديث الاسبوع، ٨,٣٠ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٨ اغنية لطلاب وطالبات المعهد، ٩,٥٥ المسلسل العربي وتبقى الارض دائما، ١٠,٥٨ سهرة عربية عريسات من انتاج المملكة الاردنية الهاشمية، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ القرآن ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,٠٨ رسوم متحركة، ٥,٣٠ الانتقال الى استاد صباح السالم بالنادي العربي لنقل مباراة كرة القدم على الهواء مباشرة وذلك ضمن الدوري التمهيدي للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ بين نادي التضامن ونادي القادسية، ٧,١٥ رسوم متحركة، ٧,٣٤ مسلسل المغامرات الاجنبي الحطام، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ المسلسل الثقافي جسمك الحي، ٨,٥٩ مسلسل المغامرات الاجنبي المنبوذان، ٩,٥٠ المسلسل الثقافي الاجنبي السيارات، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي الاجنبي جيسي، ١١,١٨ الختام بالقرآن الكريم ثم النشيد الوطني.



● هناء ثروت





● يوسف شعبان

السهرة الليلة

«عريسات» و«جيسي»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من برنامج «عريسات» وهو من انتاج المملكة الاردنية الهاشمية.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل البوليسي الاجنبي «جيسي».

السينما

الاندلس : فيلم : قرية الاشباح ـ اجنبي

السالمية : فيلم : الانس والجن ـ عربي

الحمراء : فيلم : الانس والجن ـ عربي

السيارات : فيلم : باب شرق ـ عربي

الفردوس : فيلم : المارد ـ هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم : البروفسور بيارلال ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم : معركة القلعة ـ اجنبي

الجهرة : فيلم : الغلام المتوحش ـ بنجابي

غرناطة : فيلم : مهمة خاصة ـ اجنبي

الصليبخات : فيلم: الرجل الفولاذي ـ اجنبي

الجليب ـ فيلم : راجني جاندها ـ بنغالي.

سيارات الاحمدي : فيلم : باب شرق ـ عربي

جديد الدورة الثانية لايام قرطاج المسرحية

٢٢ دولة وجائزتان واحدة للمحترفين واخرى للهواة



● شعار المهرجان

تميزت الدورة الثانية بايام قرطاج المسرحية باضافات عديدة قياسا بالدورة الاولى ويمكن تصنيف هذه الاضافات كالتالي:

من ١٢ دولة الى ٢٢ دولة

ففي حين بلغ عدد الدول المشاركة في الدورة الاولى ١٢ دولة فقط نجد هذا الرقم يقفز خلال هذه الدورة الى ٢٢ دولة هي: الاردن، الامارات العربية المتحدة، البحرين، الجزائر، السعودية، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، المغرب، مصر، وتونس.

اما على المستوى الافريقي فان الدول الافريقية المشاركة في الدورة هي: السنغال، ساحل العاج، الكاميرون ومالي.

ومن اوروبا تحضر الدورة وتشارك فيها ايطاليا وبولونيا وفرنسا.

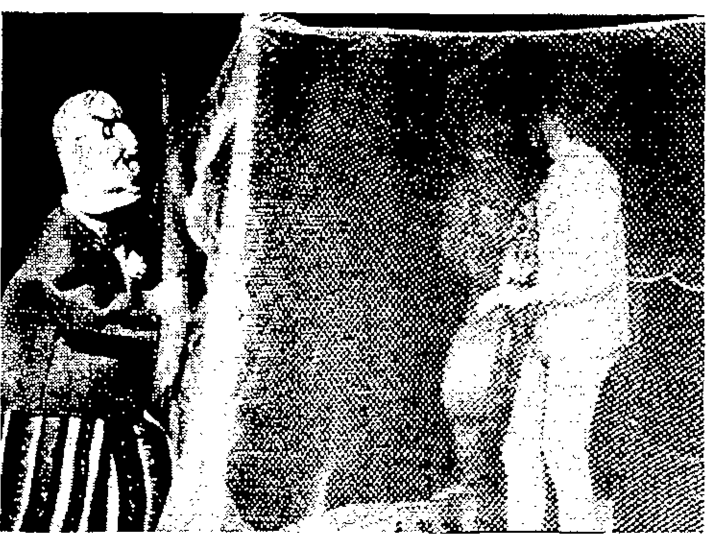
الملاحظ ان بعض هذه الدول يشارك باكثر عمل واكثر من فرقة ومن هذه الدول تونس والجزائر والكويت ومصر والعراق.

مسابقات!

ومن خصوصيات هذه الدورة ايجاد مسابقتين بدلا من واحدة فهناك مسابقة للاحتراف واخرى للهواة وواضح ان ادراة المهرجان ارادت بذلك الاقتراب اكثر ما يمكن من الموضوعية اذ لا يمكن ان نضع في كيس واحد الفرق الراسخة القدم وفرق الهوية الناشئة.

وفي هذا الاطار تكونت لجنة تحكيم للمحترفين تضم زيان شريف عايد من الجزائر وعبد الكريم برشيد من المغرب، وعبد الستار ناجي من الكويت ومحسنة توفيق من مصر وسعد اردش من مصر كذلك سعد الله ونوس من سوريا وبول شارول من لبنان وجبريل ديزيو من السنغال ومصطفى الفارسي وجميل الجودي من تونس.

اما لجنة تحكيم الهواة فتتكون من السيدة كلثوم من الجزائر وحاتم السيد من الاردن، ويوسف العاني من العراق وسمير العصفوري وعبد الغفار عودة من مصر وعادل قراشولي من سوريا وبيار أبي صعب من لبنان ووليد ابو بكر من فلسطين ومنى نور الدين وتوفيق بو غدير من تونس.



● عرض للاطفال ـ شيا والاسد العجوز

مسرح الاطفال

وتجاوزت الدورة مسرح الكبار الى مسرح الطفل حيث اعدت برنامجا حافلا بعدد من المسرحيات الموجهة للاطفال يتم عرضها يوميا وطوال ايام المهرجان.

رحلة حنظلة في المسابقة الرسمية

تبعا للنجاح الذي احرزته المسرحية الكويتية رحلة حنظلة في مهرجان بغداد المسرحي وفي مناسبات اخرى تقدم الوفد الكويتي الى ادارة المهرجان بادراج هذه المسرحية ضمن المسابقة الرسمية للمحترفين وقد استجابت ادارة المهرجان للطلب وتم ادراج المسرحية ضمن المسابقة.

تونس ـ من : محمد احمد القابسي

● ثعلب وثعيلب ـ عرض اخر

«صرخة من الاعماق» قصائد شعبية ممتعة ذات رسالة



● الغلاف

صدر حديثا في الكويت ديوان شعر بعنوان صرخة من الاعماق من تاليف دخيل عنيف الزناتي العنزي، ضم بين صفحاته التي بلغت ٩٨ صفحة من القطع الصغيرة مجموعة من القصائد الشعبية الوطنية التي تغنى فيها بالوطن بكل ما اوتي من حب وغيرة عليه واخلاص وفداء في سبيله.

وقد عالج الشاعر في قصائده بعض المشاكل الاجتماعية ويحسن اختيار هذه المشاكل واضعا في نظره مصلحة الوطن اولا، ومناديا بالتصحيح ما امكن ثانيا. وسلاحه الكلمة الحرة الصريحة البعيدة عن النفاق والمداهنة الاجتماعية التي زلق فيها الكثيرون.

دخيل العنزي يفضح الفساد الوظيفي والواسطة، ومن وضعوا اقدار الناس في ايديهم ظلما واعتباطا ـ كما في السكرتير ـ وهو يدعو الى الاصلاح والبناء وفداء الوطن، ويمجد الشهداء الذين افتدوا سمو الامير من حادث الاعتداء الاثم على موكبه ويدعو لهم بالرحمة والخلود في الدنيا وفي الاخرة ـ في جنات النعيم ـ التي اعدها الله للشهداء الذين يبذلون ارواحهم في سبيله، وفي سبيل دينه واوطانهم واهليهم.

«صرخة من الاعماق». مجموعة شعرية تناجي القلب والعقل معا، وتفتح البصائر، وتكشف الظلم والتطاول، وتدعو الى الاصلاح، وترفض التخاذل، وتمجد الفداء والتضحية، وهي الى جانب ذلك قصائد ممتعة متينة الاسلوب مميزة الفكرة واضحة المعالم. فماذا يطلب المرء من الشعر اكثر من ذلك؟!!.

ايام قرطاج المسرحية الثانية

واقع الزواج بين التراهن والممكن

«حال الدنيا» مسرحية تعتمد الممثل الواحد، كتبها ممدوح عدوان الشاعر السوري والمسرحي المعروف للمسرح الاردني واخرجها الفنان حاتم السيد، اما الدور الرئيسي والوحيد فكان من نصيب الممثل الاردني المعروف زهير النوباني.

مشاكل عديدة تطرحها المسرحية التي قدمت في ايام قرطاج المسرحية في نطاق المسابقة الرسمية (صنف المحترفين).

من بين هذه المشاكل هي المسرح ذو الممثل الواحد، فالمسرحية المونودرامية هي اختراق لقواعد الحوار التقليدية التي يعتمدها المسرح لكي تتنامى الاحداث عبر الحوار الذي يشكل التركيزة الاساسية للدراما التي تنمو عبر الصراع.

هذا من ناحية الشكل.

اما الموضوع فقد اثار المناقشين كثيرا خاصة وانه يتناول مسالة المرأة والنظرة الدونية اليها من خلال المجتمع والرؤية السائدة فيه، وقد ابرزها النص من خلال الرجل الذي عاد الى البيت بعد دفن زوجته وكان من «المفروض» ان يعدد خصالها ويرثيها، ولكنه اثر ان يقدم لنا مرثية ـ مضادة او مرثية الهجاء.

كيف تم تصور الحل لهاتين المشكلتين في التاليف وفي الاخراج.

لقد استخدم المؤلف الديكور وحاول ان يجري معه اكثر من حوار وذلك عبر صورة الزوجة المتوفاة التي سلطت عليها الاضواء دائما فقد كانت صورة لا تنطق الا اذا استنطقها الزوج الذي يدعي انها دمرت له اعصابه وحياته.

التلفون كان وسيلة الربط بالعالم الخارجي: كل التلفونات كانت ذات موضوع واحد: العزاء ومحاولة معرفة المنزل الذي سيتم فيه تقبل العزاء.

وقد ظل التلفون هو الاخر مرتبطا بمفاجاة تتمثل في انتظار الزوج (ابو عادل) لامرأة ارمل (سميرة) قد تاتي بين الحين والاخر كذلك يوجد الكثير من الابطال الغائبين في هذه المسرحية (عادل ـ وزوجته الشابة ـ سميرة ـ ابو ياسين ـ الخ...).

● زهير النوباني ـ في حال الدنيا.

الباب له ايضا دور يتقمصه في المسرحية حيث انه يشكل علامة اتصال خارجية ولكن الباب لا يفتح لان الزوج غير مستعد لاستقبال شيء اخر غير سميرة.

الاخراج والتمثيل خاصة اعتمد على طاقة خلاقة تشكلت في الممثل زهير النوباني الذي لم يلهث طوال العرض بل ظل يتنقل بين التركح وكراسي المتفرجين يحاورهم ويستنطق البعض منهم في احيان غير قليلة.

اثار المناقشون لمسرحية (حال الدنيا) مشاكل كثيرة وخاصة تلك المتعلقة بالدور التسلطي الذي مارسه الرجل على المرأة حية وميتة ورأى البعض انها مسرحية واقعية تعكس الواقع كما هو قائم وكائن والمفروض ان يلتزم الفن بالواقع ولكن بالواقع الذي سيكون.

وتبقى جهود المخرج واضحة في انه استطاع على الاقل ان يبرو دور الممثل الرئيسي والوحيد بطريقة تبعث على متابعة العرض متابعة منصتة دون اغفال ما يمكن ان يثير العين من حيث المناظر التي استخدمت. فلا وجود لقطعة في الديكور كانت زائدة عن حاجة «حال الدنيا».

تونس القبس

الحب العظيم

من اجل عرضه في شهر رمضان المقبل، يتم في استديوهات تلفزيون القاهرة تصوير المسلسل الديني التاريخي (الحب العظيم) الذي يخرجه فايز حجاب عن قصة وسيناريو وحوار محمود شعبان. عدد كبير من الفنانين يشتركون في المسلسل منهم: هناء ثروت، خالد زكي، ايمان الطوخي، الهام شاهين ووجدي العربي.

٥ افلام لاحمد زكي

في الموسم السينمائي الحالي انجز احمد زكي ٣ افلام لم تعرض بعد هي: (البريء) لعاطف الطيب، و(شادر السمك) لعلي عبدالخالق، و(سعد اليتيم) لاشرف فهمي.

وامام احمد زكي فيلمان آخران تعاقد على العمل فيهما: (البداية) لصالح ابوسيف، وبعده (السوق الحرة) لعلي عبدالخالق.



قمة جنيف

اليوم ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٥ يلتقي، على ضفاف بحيرة ليمان في سويسرا، زعيما الدولتين العظميين وسط ترقب كامل من جانب شعوب العالم قاطبة.

مشاكل الارض والفضاء الكوني، وعوالم اليابسة والبحار والاوقيانوسات ستكون، كلها ماثلة امام قائدي البيت الابيض والكرملين. والملفات تحوي امورا كثيرة، والبشرية، بدورها، منشغلة بأمور لا تحصى.. لكن هاجس انقاذ العالم من شبح حرب مدمرة يبقى هو الشيء الرئيسي.

ولكن، من أين تبدأ مسيرة السلام أو، لنقل، مسيرة التهدئة والانفراج؟ وأية أولويات ستعتمد في هذا اللقاء الاول بين الرئيس ريغن الطامح الى اعادة «امجاد اميركا في العالم» منتشلا اياها من اخفاقات الخارج و«ووترغيتات» الداخل، وبين ميخائيل غورباتشيف الطامح الى اعادة الزعامة السوفيتية والدور السوفيتي في العالم، الى الوهج الذي كاد يأفل في الفترة الاخيرة من عهد الرئيس بريجنيف ؟...

بعض المراقبين يفرط في التفاؤل وبعضهم الاخر قد يبالغ في التشاؤم.. والمعطيات المتوفرة فيها كل ما يدعو الى ترجيح هذه الكفة او تلك، وهذا يرتبط بمدى الثقة في امكانية تغليب لغة الحوار المثمر على لغة المدفع المدمر...

ولا غرو ان شعوب المناطق «الحافلة» بالازمات والمشتعلة ببؤر التوتر، يحق لها ، اكثر من سواها، ان تراقب «قمة جنيف» باهتمام كبير، وبنوع من الامل. ذلك ان الذي تحترق يده بالنار ليست حاله مثل حال الذي يراقب النار من البعيد، وسواء كان هذا المراقب متألما لمشهد الحريق، او متلذذا به على طريقة نيرون !

و«القبس» تنشر، بهذه المناسبة، ملف المفاوضات الثنائية وما يرتبط بها من قضايا اساسية، ولا سيما منها سباق التسلح و«السباق» بين الازمات المتفجرة اقليميا وبين المساعي المحلية والدولية لتخفيف التوتر تمهيدا لمحاولة حل هذا النزاع او ذاك.

ولهذه الغاية اختارت «القبس» جوانب بارزة من القضايا المطروحة، حاورت الاختصاصيين وكبار المعنيين «بالامور الحساسة»، اجرت بعض المقارنات وحاولت ان تجيب، وفقا للمعطيات الاولية المتوفرة على بعض الاسئلة.

هذا مع العلم بأن الاجوبة الحقيقية هي المطلوبة من السيدين غورباتشيف وريغن بالذات. والمسؤولية تبدو جسيمة، تجاه شعبيهما وتجاه شعوب العالم والاجيال المقبلة.

وفي كل حال، فان مجرد حصول اللقاء بين الجبارين على مستوى القمة، وفي هذه الظروف الدقيقة من تطور العلاقات بين الشرق والغرب ومن تفاقم الازمات الاقليمية، انما يشكل في حد ذاته، عنصرا ايجابيا. ولا شك ان أي تبريد لحرارة التوتر على الكوكب الارضي انما يشكل، في حد ذاته انتصارا للانسانية ولقيم السلام والخير والحرية في العالم.

الكرّ والفر بين الجبارين .. وبينهما أوروبا

في مطلع شهر تموز (يوليو) الماضي أتيح لنا أن نبحث وضع العلاقات بين الشرق والغرب مع اختصاصيين كبار من سوفيتيين وأميركيين ، وان نحاول معهم تلمس الاحتمالات المتعلقة باشهر الصيف الذي يفصلنا عن محادثات القمة في جنيف ، والتي كان موعدها قد اتضح على وجه التقريب . وعندما نحدّق اليوم في ما سمعناه أو قرأناه من آراء واقتراحات من قبل الجانبين ، فانه لا بدّ ان نصاب بنوع من الصدمة ، إذ أن الصيف الفاصل بين ذكرى ٤٠ عاما على رمي القنبلة الاميركية على هيروشيما (٦ آب - أغسطس) وبين دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في الذكرى الاربعين لتاسيس المنظمة الدولية ، كان يجب ان يستغل على الوجه الذي يتيح إنجاح محادثات ريغن - غورباتشيف في جوانب أساسية من جدول الاعمال ... والمؤسف انه بعد مضي الاشهر الاربعة جاءت المواقف المعلنة لتؤكد بانه لم يتم الاتفاق حتى على جدول الاعمال ... وخاصة بالنظر الى حرص الولايات المتحدة على استبعاد البحث في «حرب النجوم» وعدم ايلاء الاهمية لمسائل معقدة مثل مسألة الشرق الاوسط ... ثم ان اعلان الوزير جورج شلولتز إثر ١٤ ساعة مفاوضات مع غورباتشيف والوزير شيفارد نادزة بان اتفاقا لم يحصل بشأن الاسلحة ، وبعده الحملة التي شنّها وزير الدفاع السوفيتي على السياسة الاميركية في الحقلين الدفاعي والخارجي ... هذا عدا الحرب النفسية التي رافقت «صراع الجواسيس» والعمليات الارهابية المتعلقة بـ «مكافحة الارهاب» ... كلها عوامل جاءت لتصبّ في كفة التشاؤم ازاء امكانات الوصول الى نتائج مهمة في مؤتمر القمة .

كما ان العديد من المراقبين يعيدون الى الذاكرة حقيقة أن مثل هذا النوع من اللقاءات كانت نتائجه تعرف ، عمليا ، قبل انعقاد القمة بحوالي الشهرين ، فالقمة بين الجبارين لا تعتمد المفاجآت ولا تنتظر عملية الاقناع الشخصي أو العوامل المتعلقة بالجاذبية الشخصية ، بقدر ما تعتمد التحضير الهادىء والطويل النفس والمشاريع والاقتراحات المجهزة بعناية ، الخ ... وهذا الامر لا يبدو أنه حاصل بما فيه الكفاية هذه المرة .

في مطلع شهر تموز (يوليو) قال لنا خبير سوفيتي كبير في مجال العلاقات الدولية : لقد اقترحنا على الادارة الاميركية الاعلان عن «موراتوريوم» (تجميد) على أية تفجيرات نووية وذلك ابتداء من ١٩٨٥/٧/٦ ، كما اقترحنا ان يجمد الطرفان صنع الاسلحة الفضائية الضاربة ، وما يرتبط بهامن بحث علمي وتجارب ، ووقف نشر الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى وكذلك وقف الاجراءات السوفيتية المقبلة ... وذلك طيلة فترة المفاوضات التي ستنعقد في جنيف .

ويضيف : بل أكثر من ذلك ، فقد قامت موسكو من جانب واحد بفرض «موراتوريوم» من الآن وحتى تشرين الثاني - نوفمبر (الشهر الحالي) على نشر صواريخه المتوسطة المدى وعلى اجراءاته «الجوابية» المقابلة للتدابير الاميركية .

ويستنتج ، عندما سألناه عن مدى احتمال التجاوب الاميركي مع هذه الخطوة : الاجواء ليست مريحة كما يبدو ... ولكن في حال كان الرد الاميركي ايجابيا في هذا الشأن يكون من الممكن بعد فرض التجميد المتبادل الاتفاق في غضون فترة لا تتجاوز الشهرين ، على تقليص جذري للاسلحة النووية في أوروبا .

حوار الطرشان

السؤال الذي عاد وطرحه المراقبون : ماذا حصل منذ ذلك الحين حتى اكفهرت الاجواء وتكرست الاحتمالات السلبية ؟

الاجوبة كثيرة ، ولا سبيل لان نستعرض كل التطورات التي حصلت في «الصيف الحار» ، ولا ان ندخل في جميع جوانب النقاش الذي حصل بين الجبارين وشاركت فيه اوروبا الغربية لانها معنية» ، على الاقل ، بمسألتين على صلة بالاسلحة : الاولى هي الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى ، المزروعة في أراضيها ، الثانية هي حرب النجوم ، ففي المسألة الاولى كان الموقف الاوروبي في اتجاهه العام سلبيا تجاه الضغط السوفيتي وضغط القوى والتيارات المسالمة وحماة البيئة (واخر المواقف كان الموقف الهولندي الذي عاد وأيد نشر الصواريخ الاميركية) ، أما في المسألة الثانية فالعروض الاميركية المتعلقة باشتراك اوروبا الغربية في البرنامج الاستراتيجي للفضاء الكوني ، لم تقابل بالترحيب في العواصم الاوروبية .

وقبل أن نفتح سجل الاقتراحات المتقابلة ، على الارض وخارج اجواء الاض ، لا بد من القاء نظرة على بعض العناوين الرئيسية لـ «حوار الطرشان» :

تطورات كثيرة حصلت ، على المسرح السياسي وعلى «متاريس» المجابهة بين الشرق والغرب ، كان من نتيجتها ان احتوت عدة تقارير سوفيتية في أواخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ما مفاده ان العلائق بين موسكو وواشنطن «هي الاسوأ في تاريخ البلدين» ! الا ان هذا السياق من الاجواء المكهربة كان يترافق مع أجواء «ايجابية جدا» بين الاتحاد السوفيتي ودول أساسية في أوروبا الغربية مثل فرنسا ... ولقد استقبل غورباتشيف في باريس استقبال صديق كبير ، الى الحد الذي جعل أوساطا من اليمين الفرنسي تشن حملة على الرئيس ميتيران لخرقه «اتفاق الجنتلمان» القائم ضمنيا بين الاوروبيين والحليف الاميركي الكبير ، هذا الاتفاق الذي يقضي بأن يتم التحاور مع الزعامة السوفيتي من موقع الخصم .. وحتى ، من موقع الخائف على أمنه ومستقبله ازاء مطامع الدب السوفيتي ، وعلى باريس وغيرها من العواصم ان لا تنجر الى مسايرة موسكو من أجل حفنة من الغاز السيبيري ، أو من أجل طمانينة متارجحة قامت منذ اتفاق يالطا المتعلق بنتائج الحرب العالمية الثانية . فالغرب ، في ظل الولاية الثانية للرئيس ريغن ، يجب أن لا يبحث عن طمانينة خادعة ، وانما عن مجابهة تفضي الى سلام مشرف !!..

فرنسا «الديغولية» تصدم أميركا

ما يهمنا ، في هذا الجانب ، هو أن فرنسا لم تستجب للطروحات الاميركية ولم تحمل العصا في ملاقاة الدب السيبيري الآتي الى كروم النبيذ الفرنسية حاملا في يده كاس الصداقة العظيمة ! والذي حصل هو نقيض ذلك تماما ... فقد همس الرئيس ميتران في أذن أكثر من صديق للرئيس ريغن بان فرنسا لم تنس الجنرال ديغول وطموحاته الاستقلالية ، وان «ميثاق التحالف» بين ديغول وستالين لم يكن كله مساوىء ، وان طموح اوروبا الى توسيع أفقها يجب ان يحترم في ما وراء المحيط ، وان لا ينظر اليه بانه سعي لاعادة دولاب الزمن الى الوراء ، وبانه مجرد بعث للصيغة الممتدة «من الاطلسي الى جبال الاورال» .

لا !... قال أحد كبار المعلقين اليمينيين في مجلة «الاكسبرس» الفرنسية اياكم ان تظنوا ان الاتحاد السوفيتي هو دولة مثل سائر الدول ، وان العلاقات معه طبيعية ومبنية على التبادل والاحترام الثنائي وعدم التدخل ... اياكم ان تتجاهلوا الصواريخ السوفيتية المصوبة فوق رؤوس الفرنسيين ، ومخططات الكرملين لتركيعكم واذلالكم !

ويضيف «آلان بيزنسون» في المجلة المذكورة :

«ترى ، هل اننا وقعنا بشكل جماعي في الكذبة التي تشكل ، في حد ذاتها ، أول وآخر انجازات الايديولوجيا ؟! اننا لم نجرؤ - تبّا لنا ! - على رفض مبدأ استقبال السوفيتيين ثانية ، وبشكل دوري ، بصفة أصدقاء !»

غير أن هذا الفريق من اليمين المتزمت يعود ويعزي نفسه بان ميتيران «رفض برنامج سلاح الفضاء الاميركي جنبا الى جنب مع غورباتشيف ، ولكن ليس بالتنسيق مع غورباتشيف» !!





● ريغن

● غورباتشيف

اقتراحات «سلمية» فمواجهات حربية

تعود ، هنا ، بالذاكرة ، الى أن الرئيس ريغن سبق ان عرض ، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ ، ووسط النزاع المتعلق بالصواريخ الاوروبية ، اقتراحا أسماه «بالخيار رقم صفر» . وخلاصته ما يلي : اذا فكك السوفيت صواريخهم من طراز «إس . إس ٢٠» ، فالاميركيون يحجمون عن نشر صواريخهم «بيرشينغ ٢» وصواريخ «كروز» في أوروبا .

في تلك الآونة ردت موسكو على الاقتراح ، معتبرة انه في حال لم تشمل «الصفقة» تجميد برنامج الدفاع الاستراتيجي في الفضاء ، فلا معنى لها على الاطلاق .

ثم كانت سلسلة من المواقف والمواجهات الحادة ، على امتداد خريطة العالم كله ، رافقها تطور دراماتيكي أدى الى وقف المحادثات المتعلقة بالاسلحة المتوسطة المدى ، ثم وقف محادثات «سالت» حول الاسلحة الاستراتيجية ... ولقد وقفت البشرية كلها أمام مخاطر العودة الى سياسة «الحرب الباردة» ، وخاصة في ظل الاجتياح الاسرائيلي للبنان والاحتلال الاميركي لجزيرة غرينادا ، ومغامرات ومواجهات أخرى مثل الحرب البريطانية - الارجنتينية على مشارف القطب الجنوبي ، واسقاط الطائرة الكورية الجنوبية فوق الاتحاد السوفيتي ، الخ ... ولم يكن مستغربا ان تتلاحق التطورات الدراماتيكية ، في وضع دولي بالغ التعقد ، وخاصة في العام ١٩٧٤ عندما كان الحزب الجمهوري الاميركي يركز سياسة «العظمة والتفوق» و «ينقذ» أميركا من عقدة حرب فيتنام فاتحا الطريق أمام حروب اقليمية متصاعدة الحدة ، قد تكفي كل واحدة منها لإشعال حرب عالمية ، وفي الوقت نفسه كانت القيادات السوفيتية المتعاقبة بعد وفاة بريجنيف تحاول اتخاذ مبادرات لاعادة «الوهج السوفيتي في العالم» .

التدهور

كان الشعور السائد لدى الخبراء السوفيتيين المختصين في الشؤون الاميركية ، ان الولاية الثانية من عهد الرئيس ريغن ستشهد أقصى التدهور في العلاقة بين الجبارين الا اذا تقاطرت عدة عوامل تؤدي الى نوع من التفاهم ، على مستوى القمة ، لمراعاة بعض الخطوط الحمراء ، ثم في ضوء المواقف الاميركية اللاحقة والرد السلبي على مبادرات الكرملين ، تكرست لدى هؤلاء الخبراء النظرة القائلة ان واشنطن راغبة في اتباع سياسة «التفاوض من موقع القوة» مع الزعامة السوفيتية ... وان الرئيس ريغن يود التهرب من حل أهم قضايا العصر ، وخاصة قضية كبح جماح سباق التسلح ، وابدالها بمناقشة قضايا النزاعات الاقليمية» .

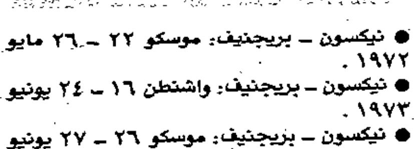
ولقد تركزت هذه الردود الاميركية السلبية في خطاب ريغن أمام المنظمة الدولية ، حيث انه لم يتوان عن «انتقاء» أزمات معينة يعتبرها قابلة للتفاوض ... وفي حين ان سائر الازمات لا يرى ضرورة لادراجها على جدول الاعمال ، وهي تمتد من نزع السلاح الى ... الشرق الاوسط .

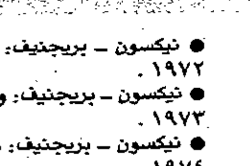
فما هي ، اذا ، الاقتراحات والافكار التي طرحها كل من الطرفين في مجال الاسلحة ، وفي مجالات أخرى على صلة بنزاعات اقليمية معينة ؟



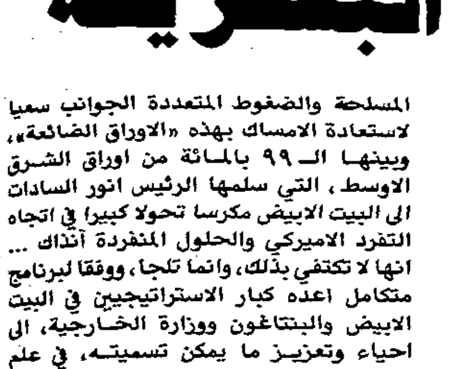
لقاءات القمة ١٩٤٥ - ١٩٨٥

● روزفلت - ستالين: يالطا ٤-١١ فبراير ١٩٤٥ .
● ترومان - ستالين: بوتسدام ١٧ يوليو - ٢ اغسطس ١٩٤٥ .
● ايزنهاور - خروتشوف: جنيف ١٨ - ٢٣ يوليو ١٩٥٥ .
● ايزنهاور - خروتشوف: كمب دايفيد ١٥ - ٢٧ سبتمبر ١٩٥٩ .
● كنيدي - خروتشوف: فيينا ٣ - ٤ يونيو ١٩٦١ .
● جونسون - كوسيغين: غلاسبورو ٢٣ - ٢٥ يونيو ١٩٦٧ .





● نيكسون - بريجنيف: موسكو ٢٢ - ٢٦ مايو ١٩٧٢ .
● نيكسون - بريجنيف: واشنطن ١٦ - ٢٤ يونيو ١٩٧٣ .
● نيكسون - بريجنيف: موسكو ٢٦ - ٢٧ يونيو ١٩٧٤ .
● فورد - بريجنيف : فلاديفوستوك ٢٣ - ٢٤ نوفمبر ١٩٧٤ .
● كارتر - بريجنيف : فيينا ١٥ - ١٨ يونيو ١٩٧٩ .
● ريغن - غورباتشيف: جنيف ١٩ - ٢٠ نوفمبر ١٩٨٥ .



اسهل الطرق لتدمير البشرية



ان فكرة عقد اجتماع قمة مع الزعامة السوفيتية، قد راودت الرئيس رونالد ريغن منذ اعادة انتخابه للرئاسة الاميركية في نهاية العام ١٩٨٤. فلقد وجد سيد البيت الابيض الذي اكتسح اصوات الولايات من جنوبها الى شمالها، ومن شاطىء الاطلسي الى لوس انجلوس على المحيط الهادىء، ان الفرصة سانحة اليوم لقطف ثمار النهوض الكبير «للريغنية الجديدة» كما تحددت في البرنامج الجديد للحزب الجمهوري الاميركي والذي اعتبر صدوره في خريف ١٩٨٤ حدثا هائل الاهمية في مجال اعادة رسم الاولويات، داخليا وخارجيا، وبحيث يعتمد المواطن الاميركي الروح الجديدة، المحيية لا مجاد الماضي والمنعشة للآمال المستقبلية .... وما الى ذلك من تعابير اعتبرها بعض المراقبين نوعا من الاستعادة العصرية للغة النابوليونية وبعضهم الآخر نوعا من الانتقام «التاريخي» لهزيمة اميركية مزدوجة، في الخارج منذ حرب فيتنام وفي الداخل بعد تتالي الازمات الاقتصادية والسياسية والفضائح ...

ولا غرو ان استسهال الحروب النووية، تحت هذه الذريعة او تلك، كان من بين المبادىء والاسس التي قام عليها نهج الريغنية الجديدة. فوسط عاصفة التأييد الداخلي لبرنامج «الرخاء الاقتصادي العارم»، وفي ظل حملة ريغن التي تركزت في البداية على «حقوق الانسان» ثم على «انقاذ آبار وممرات النفط»، وعلى «مكافحة الارهاب» في كل حين، فقد بدأت تترسخ فكرة استسهال الحرب النووية، وذلك تحت العناوين و«الذرائع» الاتية :

١ - القنبلة النيوترونية، مثلا، مفيدة في حسم الصراعات، وقادرة على تدمير العدو بابادة جيوشه محليا ودون تدمير المدن والمناطق ... فمن الواجب، اذن، اعتماد هذه القنبلة وتعميم استخدامها «حيث تدعو الحاجة» (وفي هذا الموضوع فقد كتب الكثير، واورد القادة العسكريون والمفكرون الاستراتيجيون في اميركا واوروبا الغربية افكارا متناقضة، منذ اواخر عهد الرئيس ايزنهاور وحتى عهد الرئيس كارتر، وحيث افادت التقارير اللاحقة بأن (فريقا من الاشخاص النافذين، وبينهم رونالد ريغن، قد اسهم منذ مطلع الستينات !! في حسم النقاش لصالح اعتماد القنبلة النيوترونية).

٢ - استسهال عملية تزويد او المساهمة في تزويد دول نامية ذات مطامع توسعية ومشاريع اقليمية صارخة، بالطاقة النووية الموجهة نحو الاستخدام العسكري. وما حصل مع كل من اسرائيل وجنوب افريقيا ان لم نتحدث عن الباكستان وقبلها البرازيل، هو مثال بالغ الوضوح.

٣ - وفي الاطار نفسه، فقد طرحت الافكار والبرامج ذات الصلة بعملية «تسليح» الفضاء الكوني، وكان من قمم هذا النهج برنامج «حرب الكواكب» الجاري تنفيذه حاليا.

٤ - وفي نطاق سياسة «الاستسهال» نفسها، فقد درجت الولايات المتحدة على القيام باعمال ذات طابع عدواني وتوسعي، او من النوع الذي ينشر الارهاب على مستوى الدول، مستخدمة جميع الاساليب ومتخطية كافة «الخطوط الحمر»، في اطار ما تزعم انه مكافحة للارهاب. والتقارير التي اعدتها هيئات دولية متخصصة افادت بأن مثل هذا النهج، والذي يمتد في تجلياته الحديثة من قيام الاسطول السادس الاميركي باسقاط طائرات ليبية في صيف ١٩٨١ الى دعم العملية الجوية الاسرائيلية ضد منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي التونسية في خريف ١٩٨٥، واعتراض واقتياد الطائرة المدنية المصرية التي تحمل خاطفي الباخرة الايطالية. ان مثل هذا النهج الذي كان من اخطر نماذجه ما حصل من تدمير اسرائيلي - اميركي مشترك لاراضي لبنان بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤، انما يؤدي ليس فقط الى تصعيد التوتر اقليميا ودوليا وانما يحمل في طياته، ايضا، مخاطر وملامح حرب نووية وخاصة اذا ادركنا ان نسبة كبيرة من اسلحة البحرية الاميركية في البحر المتوسط مزودة بقدرات نووية ... واذا ادركنا انه في العديد من الحالات حدث نوع من «التسرب النووي» او كادت تحصل كوارث ذرية مدمرة بسبب «خطأ غير مقصود» او «خلل في محرك طائرة»، كما حصل عند شواطىء اسبانيا اكثر من مرة.

٥ - وان احدى الخلاصات التي يمكن ان نوردها، فيما يتعلق بهذا الجزء من العالم الثالث والذي ستكون قضاياه صراحة او ضمنا داخلة ضمن محادثات ريغن - غورباتشيف، هي ان الولايات المتحدة تكابر وتحاول عدم الاقرار بالهزائم المتتالية التي اصيبت بها في العقد الاخير من السنوات، وخاصة بعد انهيار المثلث المتمثل في اثيوبيا الامبراطورية وايران الشاه ومصر السادات، وانفلات اليونان من ربقة القواعد الاميركية ورحيل «المارينز» عن لبنان وفشل «عملية سلامة الجليل» الاسرائيلية ونجاح سوريا في استعادة المبادرة اقليميا، وقيام علاقات دبلوماسية وتجارية وعسكرية بين عدة دول خليجية وبين الاتحاد السوفيتي ..

التفوق ... الاسطورة !

ان الادارة الاميركية تكابر وتتجبر، لعدم الاقرار بسلسلة العواصف التي جاءت رياحها غير مواتية لسفينة «التفوق» الاميركي في العالم ... وهي لا تكتفي باعتماد القوة المسلحة والضغوط المتعددة الجوانب سعيا لاستعادة الامساك بهذه «الاوراق الضائعة»، وبينها الـ ٩٩ بالمائة من اوراق الشرق الاوسط ، التي سلمها الرئيس انور السادات الى البيت الابيض مكرسا تحولا كبيرا في اتجاه التفرد الاميركي والحلول المنفردة آنذاك ... انها لا تكتفي بذلك، وانما تلجا، ووفقا لبرنامج متكامل اعده كبار الاستراتيجيين في البيت الابيض والبنتاغون ووزارة الخارجية، الى احياء وتعزيز ما يمكن تسميته، في علم الاستراتيجية العسكرية، بـ«مثلث العمليات» ويشمل، فيما يشمل، القواعد العسكرية الاميركية في النقاط الثلاث الاتية :

- شرقي المتوسط.

- شمال شرقي افريقيا، ولا سيما القرن الافريقي وكينيا (الصومال بشكل اساسي).

- القاعدة العسكرية الرئيسية في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان واشنطن تحيط هذه المناطق الثلاث بشبكة معقدة من «الخيوط العنكبوتية» على حد تعبير احد المعاهد الاكاديمية الغربية المتخصصة، في وصفها «لرؤوس الارتكاز الثانوية والمساعدة»، وللضغوط الهادفة لادخال قواعد باكستان وبنغلادش وسري لانكا في اطار المثلث الاستراتيجي المذكور اعلاه ... واذا اخذنا بعين الاعتبار ايضا ان عدة قواعد ومواقع اميركية او موضوعة في تصرف الولايات المتحدة في الخليج العربي وخليج عمان انما هي مزودة برؤوس نووية وتجهيزات نووية، هذا عدا وجود ٢٢٠ الف جندي وضابط وخبير اميركي في المحيط الهندي حيث يقع نحو ثلاثين قاعدة عسكرية ... فانه يتضح للمطلعين بوضوح صارخ، المدى الذي يمكن ان يبلغه الدمار والكوارث عند ادنى «غلطة في الحساب» تحصل في هذه البحار وعلى هذه الشواطىء الزاخرة بالثروات والمحفوفة بالمخاطر.

على ان ما يدعو الى الخوف والريبة معا، هو حرص الولايات المتحدة وفقا لتقدير استراتيجيين عرب واوروبيين كبار، على تحويل المثلث المذكور الى بؤرة للتفجير النووي ... ولحسم النزاع مع مواقع اساسية يتمتع بها الكرملين في هذه المناطق، وهي مواقع سياسية وعسكرية تعززت في المدة الاخيرة بفعل الاتفاقات التي تم التوصل اليها، ومنها «اتفاق عمان» الموقع بين الجماهيرية الليبية واليمن الديمقراطي واثيوبيا، وكذلك بفعل النزاع القابل للتفجر بين اسرائيل وسوريا، وبفعل المغامرات التي قد تقدم عليها اسرائيل في هذا الاتجاه او ذاك، بدعم اميركي مكشوف او مستتر ... او بفعل احتمالات تفجر النزاع العراقي - الايراني على نطاق اوسع (وكانت ادارة ريغن قد ضغطت، ولكن من غير جدوى، لاقناع عدة دول خليجية عربية بدخول معترك الحرب المدمرة).

استخدام السلاح النووي محليا

قبل تسع سنوات كان نائب القائد العام لسلاح البحرية الاميركية، الاميرال جيرالد ميلر، يعلن امام الكونغرس الاميركي ما نرى ان له اهمية قصوى في ايامنا هذه بالذات، بعد كل ما حصل من نزاعات اقليمية وانتصار «الريغنية الجديدة» واصطدامها بالمأزق المحلية، وكذلك على ابواب القمة الاميركية - السوفيتية في جنيف.

قال الاميرال ميلر : «اننا نتوجه اكثر فاكثر نحو افريقيا والشرق الادنى وكذلك نحو اميركا الجنوبية للاستحصال على الفلزات الضرورية لصناعتنا. ان علينا ان نبقي على خطوط المواصلات التجارية مفتوحة (.....) وان تظل بلادنا اعظم دولة في مجالي التصدير والاستيراد».

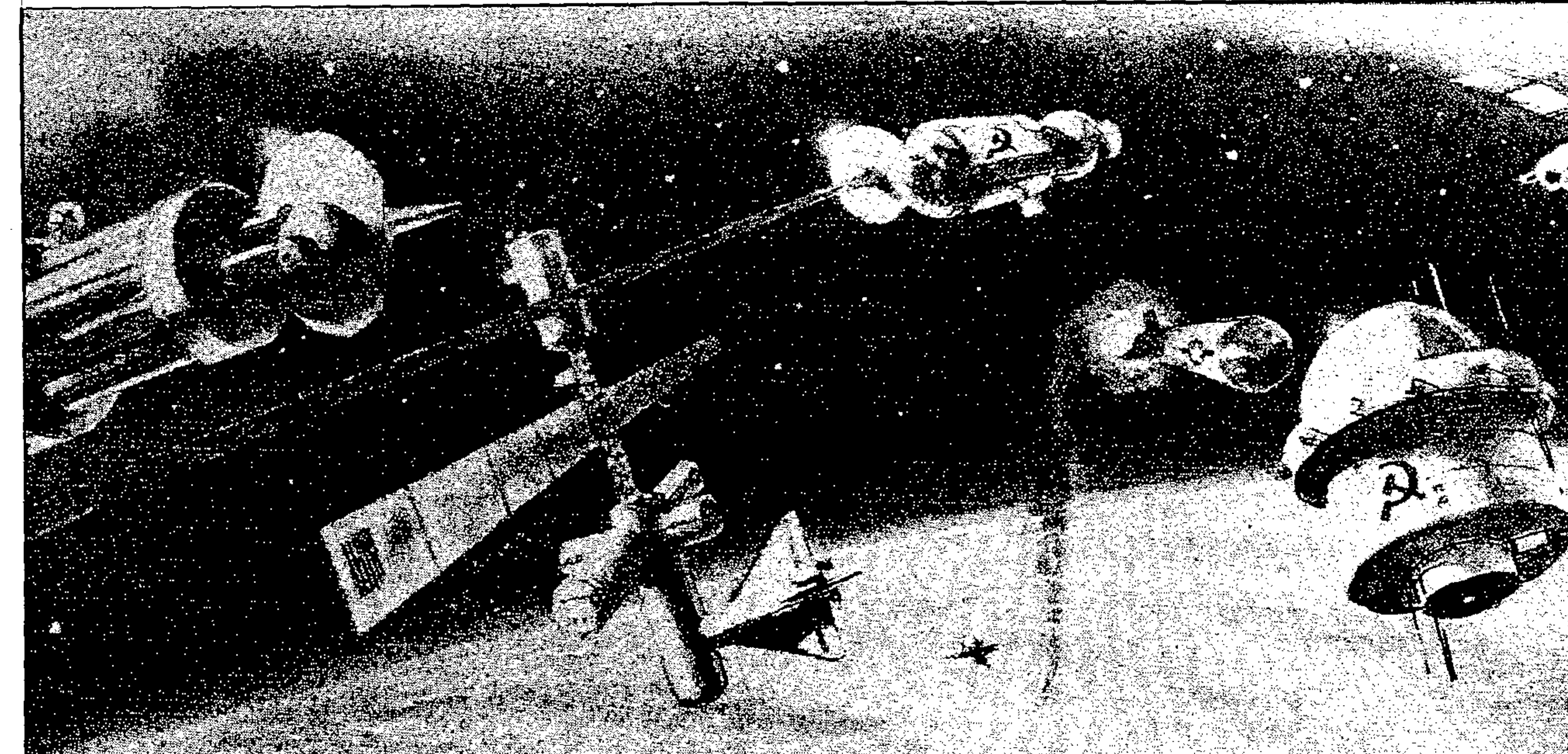
ويستدرك قائلا انه «سيكون من الصعب فالاصعب، في مستقبل قريب، الحفاظ على مصالح الولايات المتحدة فيما وراء المحيط بواسطة وسائل الردع. وقد يتطلب الامر استخدام السلاح النووي ولو بصورة تكتيكية، كسبيل وحيد للخروج من هذا الوضع» !!.

ولا شك ان الرئيس ريغن نفسه عاد وتفوه بكلام يستمد منه وجود مثل هذه الرغبات .... وخاصة في ضوء ما حصل من تبدلات واحداث انقلابية وغيرها ... غير ان الذي يدهش المراقب المنصف، هو ان الاميركيين لن يتوانوا عن استخدام السلاح النووي حتى في المناطق التي يعتبرونها «مجالات حيوية» لاقتصادهم ولزعامتهم .... أي انهم قد يكونون مستعدين لتدمير وابادة الثروات والبشر في هذه المناطق بالذات. فكيف يتصرفون، اذا، تجاه الاماكن التي ليس لهم فيها موارد يخسرونها ؟!.

ان الامر لمخيف فعلا.

والسؤال المطروح، من بين اسئلة كثيرة كلها ملحاحة، هو هل ان الرئيس ريغن يحاول تحاشي طرح مسالة الشرق الاوسط في قمة جنيف حتى يتامن لاميركا استعادة التفرد بمصير منطقة هي اوسع بكثير من حدود الشرق الاوسط بالمعنى الحرفي للكلمة ؟

وهل ان واشنطن التي لا تتوانى عن استخدام لغة القمع والتهويل حتى تجاه اقرب مؤيديها من العرب، ستلجا، في حال استمر فشلها في انفاذ الحلول الجزئية، وفي اخراج اسرائيل من المازق «اللبناني» والداخلي، الى لغة الحرب بمعان قد تكون شاملة، فتكون القنبلة النووية (الاميركية او الاسرائيلية او غيرها ...) هي اخر الدواء، ولو على الطريقة القائلة : «علي وعلى اعدائي يارب» ؟!



● من حرب النجوم

شروط انعاش التجارة بين الشرق والغرب

في الشرق كما في الغرب، تتفق التصريحات الرسمية على ابداء الامل في تنمية المبادلات الاقتصادية بين المنطقتين. في الشرق، المواقف اجماعية طبعا. اما في الغرب فقلة هم الذين ينتقدون هذه التوجهات، ذاك ان رجال السياسة والاقتصاديين والنقابيين ورجال الاعمال يترافعون بصورة شبه اجماعية لصالح انعاش التجارة بين الشرق والغرب. ولا يفتا هذا التوافق يعكس التعهدات التي صدرت في هلسنكي عام ١٩٧٥ عن البلدان الخمسة والثلاثين الموقعة على مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا. انذاك، قررت جميع الدول «تشجيع تنمية مبادلاتها المشتركة من السلع والخدمات»، و«تشجيع نمو التجارة المستمر». وبعد ثماني سنوات (عام ١٩٨٣ في مدريد) جدد المشاركون انفسهم تعهداتهم هذه «مؤكدين ثانية نيتهم في مواصلة الجهود الرامية تدريجيا الى تخفيف او ازالة كل انواع العقبات التي تقف في وجه تنمية المبادلات التجارية».

بالرغم من الالتزامات الرسمية الصادرة عن مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا، فقد انحسرت العلاقات الاقتصادية بين الشرق والغرب منذ عشر سنوات. لذلك، نتساءل اليوم ما اذا كان انعاش هذه المبادلات ممكنا وباية شروط؟ قبل ان نحاول الاجابة عن هذا التساؤل، قد يكون من المفيد ان نستخلص بعض العبر من الاتجاهات الماضية.

الوضع السابق والحاضر

لنبدأ بالتذكير بعدة بينات بديهية مستمدة من السلاسل الاحصائية الاكثر شيوعا.

١ – في غضون السنوات العشرين الماضية، تطورت مزدوجة التجارة العالمية – الانتاج العالمي في الاتجاه نفسه، لكن تطور الاولى كان اسرع من تطور الثاني.

يظهر التقرير السنوي لعام ١٩٨٢ – ١٩٨٣ الصادر عن «الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة» (الجات) انه طوال فترة النمو الكبير للانتاج العالمي، لم يكن نمو التجارة العالمية بدوره قويا فحسب، بل كان اكبر من الاول. وفي غضون العقدين الممتدين من ١٩٦٣ الى ١٩٨٢ زادت التجارة العالمية بمعدل يزيد بمقدار النصف عن معدل نمو الانتاج. وكان ازدياد الثروة العالمية، بأن ما، سبب ونتيجة نمو التجارة الدولية، ذاك ان المبادلات جرت الانتاج على نحو بارز. وفي عشرين سنة، من ١٩٦٣ الى ١٩٨٢، تضاعف حجم الانتاج العالمي ٢ر٢ مرة بينما تضاعف حجم التجارة العالمية ثلاث مرات.

سجلت سنة ١٩٨٢ توقفا واضحا وتغيرا مفاجئا في التطور: بالواقع، ظهر في وقت واحد انخفاض في الانتاج العالمي وانخفاض مماثل في التجارة الدولية. وابتداء من ١٩٨٣، انطلق الانتاج العالمي مجددا، بدفع من الانتعاش الاميركي والنمو القوي جدا في المبادلات. وفي ١٩٨٤، تسارعت حركة الازدهار. اذ بينما حققت البلدان المصنعة افضل النتائج منذ عشر سنوات (مع نمو بمعدل ٥٪)، ازداد حجم التجارة العالمية بحوالي ٩٪ ويؤكد هذا الازدهار الاتجاه الجوهري الذي ذكر به مؤخرا المدير العام لصندوق النقد الدولي، حين قال: «في غضون السنوات الاربع الماضية، كان نمو التجارة الدولية اسرع من نمو الانتاج».

٢ – ان تطور التجارة العالمية، الموزع على مناطق كبرى، يعبر عن ثابتات انما ايضا عن فروقات مهمة.

ان قراءة سريعة لتقارير «الجات» تدعو الى الاعتقاد بان توزع التجارة العالمية بين مجموعات البلدان الكبرى كان ثابتا نسبيا منذ عشرين سنة، اذا ما استثنينا النمو القوي للبلدان المستفيدة من الصدمتين النفطيتين من المؤكد ان جميع المناطق نالت حصتها من نمو التجارة العالمية، لكنها نالتها بشكل متفاوت. وفي هذا الصدد، ظهر تطوران بارزان: الهبوط الخفيف لحصة البلدان المصنعة، والانخفاض الاقوى بوضوح الذي سجلته حصة بلدان الكتلة الشرقية.

٣ – ان البلدان الشرقية هي نسبيا اقل انفتاحا على الخارج من بقية البلدان المصنعة او التي هي في طور التصنع.

لا تحقق بلدان الشرق غير ١٤ الى ١٧٪ من التجارة العالمية، في حين ان حصتها من الانتاج العالمي اكبر بكثير. ويفيد دليل الاتحاد السوفيتي لعام ١٩٨٢ بان البلدان الاشتراكية قدمت ٤٠٪ من الانتاج الصناعي العالمي. حتى ولو كان علينا ان نصحح هذه المعطيات باتجاه التخفيض، بغية جعلها اكثر تجانسا مع المعطيات الغربية، فانه لا يزال هناك فارق واضح جدا بين البلدان الاشتراكية والبلدان الرأسمالية لجهة مستوى المساهمة في التجارة العالمية.

فوق ذلك، كانت التطورات مختلفة في الشرق والغرب على السواء. فقد زاد انفتاح بلدان الغرب المصنعة على بقية العالم كلما نمت اقتصاداتها. وفي غضون عشرين عاما، تضاعفت حصة التجارة الخارجية في الناتج القومي، لدى بعض البلدان مثل الولايات المتحدة وفرنسا. واليوم، يمكن الاعتبار بان البلدان الغربية تصدر، في المتوسط، حوالي ربع انتاجها. اما في الشرق، فليس فقط ان هذه النسبة بعيدة المنال، بل ان مساهمة البلدان الاشتراكية في التجارة الدولية مالت الى التراجع، في حين كان معدل نموها – رسميا على الاقل – اعلى بكثير من معدل نمو البلدان الغربية المتقدمة، واعلى حتى من المعدل الوسطي العالمي.

٤ – اذا كانت حصة مجلس التعاون الاقتصادي المتبادل في التجارة الخارجية للبلدان الاقتصادية قد انخفضت خلال السبعينات، فقد ارتفعت مجددا في الثمانينات، بما ان التجارة داخل المجلس تتم خصوصا مع الاتحاد السوفيتي.

في ثلاث عشرة سنة، انتقلت حصة بلدان الكوميكون في التجارة الخارجية لبلدان المنطقة السبعة من ٦٠٪ الى ٥٦٪ بالنسبة الى الصادرات ومن ٦١٪ الى ٥٩٪ بالنسبة الى الواردات. ولم يؤثر هذا الانخفاض الطفيف الا ببلدين: الاتحاد السوفيتي وهنغاريا اللذين لا تمثل تجارتهما مع بلدان الكوميكون غير نصف التجارة الخارجية. بالعكس زادت حصة التجارة الخارجية المحققة داخل الكوميكون لدى بقية البلدان، وبخاصة لدى بلغاريا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا.

ان بلدان اوروبا الشرقية الستة تابعة للاتحاد السوفيتي بشكل متزايد، ولو بدرجات متفاوتة. والاستثناءان الوحيدان هما هنغاريا ورومانيا، اللذين لا يشكل التبادل مع الاتحاد السوفيتي بالنسبة اليهما، على التوالي، غير اقل من ثلث وربع التجارة الخارجية الاجمالية.

شروط انعاش التبادل

ان مقارنة بعض الارقام المستعرضة اعلاه تبين لنا الشروط التي تجيز التامل بانعاش التبادل التجاري بين الشرق والغرب. وتقع هذه الشروط على ثلاثة مستويات مختلفة: مستوى اقتصادي كلي، ومستوى اقتصادي جزئي ووسيط، ومستوى سياسي.

الشروط الاقتصادية الكلية (او الماكرو – اقتصادية)

اول هذه الشروط هو بالطبع انتعاش النمو العالمي. فقد رأينا ان التجارة والانتاج تطورا بشكل متواز خلال اربعين عاما، وان التجارة نمت بوتيرة اسرع جارّة الانتاج خلفها. وينجم عن هذا التطور التاريخي ان كل صعود للنزعة الحمائية سيولد سياقات جمود تراكمية. وبالعكس، لا يمكننا ان نامل في نمو دائم للتجارة الدولية دون انتعاش مستقل للنمو العالمي.

يبدو انه تتجت عن جميع النماذج التوقعية المعدة فكرة ان النمو العالمي سيستمر، انما بمعدل اقل من نصف المعدلات المسجلة في الستينات. وحسب اخر تقديرات صندوق النقد الدولي، فان معدلات النمو ستكون بمقدار ٤ر٣٪ في ١٩٨٥ و١٩٨٦، بعد الارتفاع الكبير في ١٩٨٤ (٣ر٤٪) وعلى اجل اطول، سوف يستقر نمو البلدان المصنعة في مستوى اعلى بقليل من ٣٪. تتطلب هذه التطلعات المتفائلة نسبيا خفض عجز الميزانيات، لا سيما الاميركية منها، وازالة الجمود البنيوي، خصوصا في اوروبا.

هناك تشخيص اخر يحظى ايضا بتوافق واسع: سوف يتواصل تكامل الاقتصادات، بل سيتعزز بما ان تجارة المنتجات الصناعية ستستمر في الازدياد على نحو اسرع من ازدياد الانتاج الاجمالي. وحسب البنك الدولي، سوف تقارب الحصة المتبادلة من المنتجات الوطنية ٢٧٪ في ١٩٩٠ مقابل ٢٢٪ في ١٩٨٠ و١٣٪ في ١٩٧٠. لن يكون انتعاش النمو العالمي متساويا بالنسبة الى جميع المناطق. ويتوقع صندوق النقد الدولي ان يكون النمو اجمالا اكبر في الجنوب (+٧٥ر٤٪) منه في الغرب (+١ر٣٪)، وان يكون عاليا جدا لدى البلدان المصنعة الجديدة في العالم الثالث، واكبر بكثير في الولايات المتحدة منه في اوروبا الغربية. فما هي الاحتمالات المتعلقة بالشرق؟

ان الشرط الماكرو – اقتصادي الثاني هو ان تساهم بلدان الكتلة الشرقية في انعاش النمو العالمي. والحال ان هناك شكوكاً عديدة في هذا الصدد. فالبلدان الشرقية لم تخرج بعد من مرحلة التصويب، حتى ولو كانت، «في القتال الضاري على جبهة التوازن مع الغرب قد فازت حتى الان بمعركة الرصيد التجاري» ولو كان «الدين قد اخذ في التناقص».

ماذا سيكون مفعول مواصلة التصويب على معدل النمو؟ يرى الخبراء ان نمو بلدان الشرق سيكون دون مستوى نمو البلدان المصنعة في الغرب. بالنسبة الى البلدان الاوروبية، يعتقد صندوق النقد الدولي ان النمو سيكون «متواضعا»، بينما تجازف مصادر اخرى بتقديم رقم ٢ر٢٪. اما بالنسبة الى الاتحاد السوفيتي، فيتوقع الصندوق نموا للناتج المادي الصافي متراوحا بين ٥ر٢٪ و٣٪.

في هذه الحال، هل ستكون الواردات الاتية من الغرب كبيرة؟

ان المعلومات المتوفرة حول اعداد ومضمون الخطط الخمسية المقبلة تؤكد الانطباع بان نمو الشرق سيبقى بحاجة الى الاستعانة بالغرب، بما ان مرونة الاستيراد – الانتاج ستبقى ثابتة، بينما ستستمر مشتريات الحبوب في الازدياد. غير ان تمويل هذه الواردات سيظل مشكلة صعبة. ان موارد الاتحاد السوفيتي بالنقد الاجنبي تتكون بنسبة ٩٠٪ من مبيعات الهيدروكربورات. والحال ان الصادرات الى خارج الكوميكون ستكون محدودة من جراء واردات بلدان اوروبا الوسطى الستة وثبات الاحتياجات الغربية، في آن معا. ومن المتوقع لا تتجاوز مبيعات الهيدروكربورات السوفيتية ٥ر١٦ مليار دولار في ١٩٩٠ مقابل ٨ر١٩ مليار دولار في ١٩٨٣. لذلك، يرى صندوق النقد الدولي ان الحفاظ على التوازن الخارجي لن يكون ممكنا الا بفضل زيادة مبيعات الذهب.

الشروط السياسية

ان تلبية الشروط الاقتصادية وحدها لا تكفي لتامين افاق مواتية لتنمية المبادلات. ويجب ان يضاف اليها شرط اخر هو: تهدئة التوترات.

كان ريمون آون محقا في قوله «ان التجارة بين الشرق والغرب تخضع للسياسة الكبرى».. مما لا شك فيه انه ما دام الجباران يسعيان الى امتلاك ترسانات عسكرية قادرة على تدميرها «عدة مرات» فان العلاقات التجارية بين الشرق والغرب ستظل هزيلة. لا يزال الشرق يلوم الغرب بانه يحد من صادرات التكنولوجيا ويراقبها. لكن الغرب يتساءل: لم التعجب من ذلك في ظل الوضع الراهن لموازين القوى؟ ان المراقبة التي تنظمها الدول الغربية هي ذات صفة دفاعية، بما ان الغرب يسعى الى الاحتفاظ بالتفوق في بعض المجالات المعتبرة اساسية لامنه واستقراره. لقد جهد الاتحاد السوفيتي دوما في تامين تطوره عن طريق التقنيات المتنوعة التي يسميها سوخولوف بحياء «الصورة المصغرة». اما الغرب فلا ينفك عن الاستغراب والتاسف لكون كل الاعلام الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي، حتى الاكثر بدائية وتقليدية، محاطا بسرية تامة.

لا يمكن ان نترقب ازالة كل اشكال الخطر في الشرق كما في الغرب بمعزل عن التقدم الذي يمكن احرازه في ميادين اخرى غير الميادين الاقتصادية.

خلاصة:

تلك هي باختصار الشروط التي تدعم وتساعد على انعاش التجارة بين البلدان ذات اقتصاد العرض والطلب والبلدان ذات الاقتصاد المركز. ومن الواجب الاعتراف بأن فرص هذه الشروط في التحقق بآن واحد ضئيلة على الاجل القصير وحتى المتوسط. لكن وعي اهميتها وتقدير الشوط الذي يقتضي اجتيازه لتلبيتها تدريجيا يشكلان طريقة عمل اسلم وأصح واكثر وعدا من الطريقة التي تقوم على ترداد الشعارات التبسيطية او الانغلاق في اوهام مبسطة.

الجباران عند نقطة التوازن



● بريجنسكي



● من الحرب العالمية الثانية

■ بريجنسكي رفض نتائج «يالطا» فهل يقبلها ريغن في جنيف؟

ليس واردا ان يتوصل الزعيمان الاميركي والسوفيتي الى وضع قواعد «نظام عالمي جديد»، او الى تغييرات اساسية في الخريطة السياسية والدبلوماسية. الا ان مجرد اجتماعهما يشكل خطورة بالغة الاهمية ليس فقط في ما يتناول الاوضاع العالمية الراهنة، بل ايضا فيما يتعلق بمجمل التطور البشري منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

قد لا يصح وصف قمة جنيف بانها تتويج لسياق معين من الصراعات يمتد منذ العام ١٩٤٥. ذلك انه ليس ثمة اتفاق على وصف معين لمثل هذا «السياق»، ويختلف الحكم على وضع المعسكرين المتنافسين عالميا بحسب المنطلقات السياسية والايديولوجية للباحث. وكذلك فالسنن العامة للحياة السياسية في عصرنا تعرضت لصيغ عديدة من التحليل فجاءت الاستنتاجات متباينة ومتنافرة، بل ومتعاكسة في بعض الاحيان. وفي كل حال، فحتى اذا توصل المعسكران الاشتراكي والرأسمالي او «الشرقي» و«الغربي»، الى اتفاقيات جديدة بشان الانفراج الدولي او استعادة حد ادنى من الواقعية السياسية انقاذا للامم والشعوب والقارات من المخاطر على انواعها، فان هذا لن يؤدي، بالطبع، الى تجميد للصراع الايديولوجي ولن «يوحد» نظرة الباحثين والمفكرين الى الصراع الاجتماعي والسياسي.

بل ان الاشكالية نفسها ماخوذة، هنا، على نحو مغاير للمنطق الحصيف. فالاجدر بنا ان نقول ان قمة ريغن – غورباتشيف تكون نجاحا عظيما اذا وفرت انطلاقة جديدة للصراع على المستوى الايديولوجي وأمنت المجال، بالتالي، لتنمية الصراع القائم على اساس برامج وخطط ومفاهيم مختلفة ومتباينة في النظر الى التناقضات داخل كل بلد، او على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ذلك ان استبدال لغة القنبلة النووية و«الصاروخ الاعتراضي» بلغة النقاش والحوار صراع البرامج والاختلاف بشانها، هو اقصى امنية لدى شعوب العالم المعاصرة. كما ان الجانب «التاريخي» من هذا النقاش، اي ذلك المتعلق بالنظرة المتباينة الى الاحداث والظاهرات التاريخية، والى الاتفاقات والشرائع و«القوانين» الدولية العامة (اي تلك النابعة من نتاجات وقضايا القانون الدولي العام)، ان هذا الجانب بالذات لن تشمله عملية «التجميد» في حال التوصل اليها، بل على النقيض من ذلك، فسوف تشمله عملية التنمية والتغذية.

فالنقاش بشان التجربة التي تكونت لدى البشرية جمعاء منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مثلا، سوف يستمر، وتستمر معه محاولات الافادة من دروس الماضي «حتى لا نقع في التجربة» (على حد تعبير الكتب السماوية) مرة اخرى، فنفيق ذات صباح على لهيب دمار شامل او شبه شامل للمدن ولمراكز الحضارة في العالم، او على «غبار نووي» سرعان ما يتحول الى «شتاء نووي» (في مهلة اسبوع على الاكثر) فيحول الاقاليم والمناخ الارضي الى شيء من الماضي !!...

في نهاية الحرب العالمية الثانية، التي عاد واسترجع ذكرياتها الرئيس ريغن في خطابه الاخير متحدثا عن «التحالف الاميركي – السوفيتي» انذاك، في نهاية تلك الحرب المدمرة تكرست «حدود» معينة تفصل بين «جناحي» اوروبا، وتشكل بداية عصر جديد في الخريطة الجيو – سياسية للعالم، اذا اقتبسنا تعابير اصحاب المدارس الحديثة التي تدعي تفسير ظاهرات الكون على اساس العلاقة شبه الحصرية بين علم السياسة وبين الجغرافيا وما يرتبط بها.

الواقع الجديد

اتفاقات يالطا، اتفاقات بوتسدام واتفاقات هلسنكي «كلها عناوين لهذه المرحلة الجديدة. والحدود بين جانبي اوروبا عادت وتبلورت وتميزت على اساس الاختلاف في سبل التطور بين اوروبا الغربية واوروبا الشرقية، والاكتفاء او الانطواء النسبي لكل من النظامين الاقتصاديين، وظهور تحالفات عسكرية متضادة، جعل من الحدود التي تقسم القارة حدودا سياسية – عسكرية – اجتماعية. وكان من البديهي، اذا استثنينا وضع بعض الاقليات القومية او الدينية وما شابه، ان تتركز الانظار على وضع ألمانيا وان تحصل ضروب من التوتر النفسي في العلاقات بين الشرق والغرب بسبب هذه القضية، خصوصا بالنظر الى وضع برلين الغربية «الخاص» من جهة، والى محاولات وطروحات اوساط متطرفة في المانيا الغربية في وقت لاحق (الخمسينات والستينات) ممن راحوا يطالبون، على الصعيد «القومي»، باعادة توحيد المانيا بعيدا عن الواقع المستجد، وبتعابير يستفاد منها ان في الامر نوعا من السعي الى «استعادة القسم الشرقي ... الى الوطن» !! هذا فيما جنحت هذه الاوساط أو بعضها الى طروحات ذات طابع «انتقامي» بالمعنى التاريخي العام، أي بما يعيد أمجاد «المانيا فوق الجميع»، فتستعاد أيام «الرايخ الثالث» ولكن في صور جديدة وفي صيغ قد تكون أكثر خطورة !..

ولا شك أن معظم القادة والمفكرين الاستراتيجيين، وحتى أولئك القائلين بتمثيل حكومة بون «للشعب الالماني كله»، أو بان «الرايخ الالماني قائم دوما من الوجهة الحقوقية ضمن حدود ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٣٧»، الخ. عادوا وأخذو بعين الاعتبار المناخ الدولي الذي استتب على قواعد أكثر توازنا منذ مطلع السبعينات، وحيث تفيد معطيات المراكز الاستراتيجية في لندن وغيرها بان الجبارين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، أصبحا عند نقطة التعادل التقريبي والتوازن العسكري – الاستراتيجي «فيما كانت تبدلات موازية قد حصلت على صعيد دول «العالم الثالث»، ولم تعد منظمة الامم المتحدة، مثلا، «اداة أميركية» وفقا للتهمة السوفيتية الماضية، وباتت الادارات الاميركية المتعاقبة مضطرة، من جانبها، لاستخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد القرارات المتتالية ووسط عزلة شديدة تحيق بالولايات المتحدة في الجمعية العمومية، بينما كان الاتحاد السوفيتي هو المضطر لاستخدام حق النقض بشكل «يومي» في الخمسينات ومطلع الستينات.

ريغن يعيد التاريخ الى الوراء !

غير أن الاعتراف بميزان القوى الراهن لا يعني تخلي الجميع عن الطموح للقيام بما ينسف الاسس التي أرسي عليها التوازن العالمي. واذا تركنا جانبا التهديدات النووية أو المرتبطة بـ «حرب النجوم»، والحروب الاقليمية في أنحاء من «العالم الثالث» والتي قد يتطور بعضها الى ما هو أوسع، فانه فيما يتعلق بـاوروبا، و«بالحدود» القائمة فيها، ينبغي أن نعيد الى الاذهان كلاما أدلى به الرئيس ريغن في رسالة الى الاميركيين من أصل بولندي، في ١٧ آب (أغسطس) ١٩٨٤، اذ أعلن: «نرفض كل تفسير لاتفاقات يالطا على أنها قرار بتقسيم اوروبا الى دوائر نفوذ ... ونحن نفهمها باعتبارها تعهدا من جانب الدول الكبرى الثلاث باعدة بناء الاستقلال الكامل وتنظيم انتخابات ديمقراطية حرة في جميع البلدان المتحررة من الاحتلال الالماني بعد الحرب العالمية الثانية ...» مستخلصا أنه ينبغي ان تفرض حاليا «عملية التنفيذ الكاملة لاتفاقات يالطا» !!.

اذا أضفنا الى هذا الكلام خطبا وبيانات وكتابات أميركية لا تحصى، تحت عنوان «حقوق الانسان في دول المعسكر الشرقي»، وحملة عنيفة لا تزال تتواصل حول ضرورة «السماح بهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ...» فلا بد من ملاحظة سياق متكامل من الضغط النفسي والاعلامي، المرفق بضغوط عسكرية وبتهديدات تصل الى «حرب النجوم»، وذلك في محاولة لاعادة النظر في أسس التوازن الدولي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، جنبا الى جنب مع احياء أجواء «الحرب الباردة» بين الغرب والشرق من جهة، والتيارات اليمينية المتطرفة وخاصة في أوروبا من جهة ثانية.

بريجنسكي وجد «الحل»

كان المستشار السابق زبيغنيو بريجنسكي قد رسم، مؤخرا، لوحة عن دروس ذكرى أربعين سنة على اتفاقات يالطا، فكتب في مجلة «الشؤون الخارجية» (Foreign Affaires) تحت عنوان: «مستقبل يالطا»، ما مؤداه انه ينبغي «ازالة التركة التاريخية ليالطا»، وفيما يتعلق بالحدود ووضع الدول في اوروبا.

أما السبيل الناجح الى تحقيق هذه الامنية فنجده في فقرات أخرى من المقالة، حيث يقول: «أما ميزان القوى التاريخي في اوروبا لا يمكن ان يتبدل لصالح الغرب الا عندما يلقي الاتحاد السوفيتي مواجهة، غربي نهر الالب، ليس على الصعيد الاميركي وانما على مستوى أوروبا نفسها».

ويمضي المستشار السابق في نصائحه الى الحكام الحاليين فيقول بضرورة التسبب في «الانبعاث الاوروبي» وذلك «بفعل التأثير المثابر والقوي، والسري في آن معا، لنوع من الخدعة التاريخية التي يستحيل كشفها بسرعة، أو الغاؤها بسهولة».

ليس واضحا، حتى الساعة، ماهية «الخدعة» التي ينوي بريجنسكي الانطلاق منها لاعادة «الدور الاوروبي» بالمعنى الاكثر يمينية .. وبما يخدم الاستراتيجية الاميركية في أوجهها الاكثر تشنجا. الا أنه يعود ويلمح، في مقال كتبه في صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، الى ضرورة الغاء الاتفاقات المعقودة بين طرفي اوروبا !.

وفي كل حال، فان اوساطا مقربة من الرئيس ريغن وعدت بعض كبار المعنيين، كما علمنا من مصادر مطلعة، بعدم طرح مثل هذه الافكار في مؤتمر جنيف ... غير أن هذا لا يخفف من خطورة التوجهات الاميركية المذكورة والتي تترافق مع تعزيزات عسكرية للقوة الصاروخية الاميركية «المزروعة» على أراضي اوروبا الغربية، ومع مغامرات حربية في البحر المتوسط وتعزيز للقواعد التابعة للحلف الاطلسي في المنطقة ...

وفي الحقيقة، اذا كان لا بد من استخلاص دروس معينة لحصيلة أربعين عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية، فان أبرز هذه الدروس يجب أن يتركز على ضرورة التعاون الدولي لمنع انبعاث النازية الفاشية، في أي صورة من صورها، ولمواجهة وضرب أية مطالب أو مطامع ذات طابع «انتقامي» لـ «ماض نازي مجيد» ! وينبغي التصدي للطروحات ذات الطابع العنصري، ومنع أي دعم ومساندة للقوى المؤهلة لنشر «الرايخات الثالثة» في أنحاء معينة من الكوكب.

ولا بد أن تتركز الانظار، في هذا المجال، على اسرائيل وجنوب افريقيا بصفتهما بؤرتين لهذه المخاطر .. ولا بد من وضع حد للاعمال والتصرفات التي «تستسهل» تصعيد وتأجيج بؤر المواجهة العسكرية المحفوفة بمخاطر التحول الى حروب نووية. وينبغي التعاون لوضع حد لعدة تيارات ذات طابع «غرائزي» تتولى بث وتعيم نزعات مغالية في التطرف أو تدعو للابادة الجماعية أو تتولى تعميم الارهاب الممارس من جانب دول نافذة.

العالم الثالث .. من يفهم حقيقة مشكلاته؟

لعل من ابرز ما يمكن ملاحظته قبيل انعقاد القمة الاميركية – السوفيتية، هو ان الزعيمين انما يتوجهان الى اللقاء بعد ان قام كل منهما، على هذا النحو او ذاك، «بضبط الاوضاع» في بلاده، وبتكوين ادارة حكومية ومؤسسات قيادية وسياسية (وعسكرية) لا ينقصها التماسك.

والبلدان كانا قد عانيا طويلا، وخاصة في اواخر السبعينات، من تمزق داخلي وتخبط في عمل القيادة العليا للدولة ومؤسساتها. ومع ان مفاهيم وحدة المؤسسات او توزيع عملها تختلف، باختلاف البلدين ورؤيتهما الدستورية والعرف المتوارث لدى كل منهما، غير انه ليس من الصدفة على الاطلاق ان تكون التدابير التنظيمية المتسارعة التي اتخذها الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي منذ الربيع الماضي واسفرت عن تركيب «طاقم جديد» في المناصب الاساسية الكبرى، قد ترافقت مع خطوات بارزة كان يتخذها الرئيس رونالد ريغن في مستهل ولايته الثانية، تعزيزا لوضع الادارة وتشديدا للرقابة «العليا» على عملها، وبعد تخبط شديد تناقلت اخباره التقارير الدبلوماسية وتناولت تفاصيله الصحف واجهزة الاعلام العالمية، ووسط نوع من الاستقطاب بين كتل نافذة داخل الادارة الاميركية، ناجمة في بعضها عن اصطفاف العلائق والتناقضات بين فروع كتل الضغط الصناعية – العسكرية في البلاد.

ثلاث سياسات خارجية لكارتر

خلال عهد الرئيس بريجنيف درج الاميركيون وخاصة في عهد الرئيس كارتر وولاية ريغن الاولية على التعامل مع قيادة سوفيتية مترهلة، بالنظر الى الوضع الصحي لقائد الحزب والدولة، وللروتين الاداري وبعض الاخفاقات التي لوحظت في جوانب عديدة من القطاعات المنتجة في الاتحاد السوفيتي. في حين ان نواحي الضعف في ادارة كارتر لم تتضح وتتكشف الا في اواخر عهده، سواء في السياسة الداخلية حيث ان التضخم والركود (اكبر عنوانين للاقتصاد الاميركي في ذلك العهد) لم يكونا قد برزا بصورة صارخة، كما ان «المصالحات» بين المصالح الداخلية المضاربة كانت تنعكس، اذا صح التعبير، في عملية تدوير الزوايا بين واضعي السياسة الخارجية والدفاعية، فاستطاع الرئيس كارتر ان يجد نقاطا للتقاطع بين ثلاث سياسات اعتمدها كبار مستشاريه في آن واحد في الحقل الدبلوماسي: فبينما كان بريجنسكي ياخذ مبادرات طنانة في سياسته الليبرالية والمعادية للسوفيت، كان اندرو يونغ، زعيم أتلنتا الاسود ومندوب اميركا في الامم المتحدة، يمارس سياسة جريئة بالانفتاح على العالم الثالث، وكان وزير الخارجية سايروس فانس يعارض الاثنين بامانته للصيغ التقليدية وباعتداله كرجل للنظام، وذلك على حد تعبير الكاتب الفرنسي ميشيل كروزييه في كتابه «الداء الاميركي».

غير ان هذه المساومة وهذه الافادة من بقية التجارب الكيسنجرية في الخارج ومن آثار الرخاء الاقتصادي النسبي الذي شهدته ايام الرئيس فورد في الداخل، ما لبثت ان تركت مكانها لتشاؤم كبير ازاء مستقبل الاقتصاد ومستقبل الدور الاميركي في العالم... ولقد استفاد المرشح الجمهوري رونالد ريغن، كما هو معلوم، كل الاستفادة من اخطاء سلفه ومن ضعفه ومساوماته، فاستطاع ان يبرز بصفته هو المنقذ التاريخي لشعب اميركا والباعث الحقيقي لامجادها الغابرة منذ ان حل الاميركيون مكان الانكليز في مناطق «شرقي السويس» في اواخر الخمسينات، ومنذ ان حققت سياسة الاحلاف العسكرية من أقاصي اسيا الى اميركا اللاتينية نجاحات معينة قبل ان يتجه نجمها الى الافول لأسباب وعوامل شتى.

نقاط لصالح واشنطن وتحولات مغايرة

وفي الواقع، فاذا كان الاميركيون منذ عهد الرئيس كنيدي قد استغلوا حرص الرئيس نيكيتا خروتشيف على الانفتاح والخلاص من عهد الستالينية، فخاضوا مغامرات ناجحة تراجع فيها السوفيتيون قسرا (ازمة الصواريخ الكوبية في الستينات...)، واذا كانت واشنطن قد استفادت من نقاط الارتكاز الكبيرة التي طوقت، عمليا، اراضي الاتحاد السوفيتي ولا سيما في عالم البحار، كما استفادت من التفوق في بعض الفروع التكنولوجية ذات الصلة بتطوير القدرات العسكرية الحديثة. فان هذا الاندفاع الاميركي قد عاد وانطلق، على هذا النحو او ذاك، في اعقاب الاخفاقات التي تعرضت لها حركة عدم الانحياز والحركات الثورية والتحولات ذات المنحى المعادي للرأسمالية في بعض انحاء افريقيا واسيا واميركا اللاتينية (بينما كانت كفة موسكو قد رجحت بشكل حاسم في اعقاب تصاعد الحركة الاستقلالية في العالم الثالث – الستينات ومطلع السبعينات – واتجاه معظم الدول المتحررة حديثا الى نهج راديكالي الى هذه الدرجة او تلك ..) ولا شك ان تقهقر او أفول بعض الظاهرات الاوروبية المستقلة عن اميركا، مثل الديغولية، وغياب رجالات كبار من اصدقاء الاتحاد السوفيتي في العالم، مثل نهرو وتيتو ولومومبا ثم جمال عبد الناصر.. في أعادة الوهج الى التيارات اليمينية في حركة التحرر وفي البلدان المستقلة حديثا.. وأسهم في ذلك، الى حد كبير، التغلغل الاسرائيلي في أفريقيا واميركا اللاتينية، وما آلت اليه نتائج حرب تشرين (اكتوبر) العربية في العام ١٩٧٣، وفي الوقت نفسه تحول عدة تيارات دينية اسلامية (ولا سيما الاصولية) الى منحى للاتحاد السوفيتي رغم كون معظمها يناصب العداء للولايات المتحدة ايضا.. وهذا كله يرتبط ارتباطا وثيقا بعوامل بنيوية في اقتصاديات هذه البلدان النامية، حيث ان البنية التحتية والانماط الاقتصادية – الاجتماعية لم تتطور الى الحد الذي يتيح لها الاستغناء بشكل حاسم عن «المساعدة» الاميركية والغربية.. هذا عدا تاثيرات شرائح اجتماعية تقفزت الى مواقع اساسية في السلطة مستغلة ضعف او تردد القيادة السياسية العليا وعدم وجود تنظيم سياسي طليعي جدي (مصر عبد الناصر كانت نموذجا في هذا المجال، وظاهرة انور السادات لم تنشأ من العدم، ولم يات بها هنري كيسنجر في طائرة مروحية !..).

المرحلة اللارأسمالية ... غير واقعية

وخلاصة القول ان القوى والتيارات والانظمة ذات المصلحة الموضوعية في تكوين نهج مغاير لنهج الارتباط التبعي باميركا وحلف الاطلسي (ومغاير، بالتالي، للتركة القديمة المتوارثة من عهد الكولونيالية المباشرة)، لم تتمكن، في معظمها، من بناء الاسس الكفيلة بمواصلة طريقها في المستقبل في السياستين الخارجية والدفاعية، وبمتابعة وتطوير انجازاتها الداخلية لما فيه مصلحة الفئات والشرائح ذات المصلحة في نهج راديكالي ما... كما ان الانقسامات الحادة التي شهدها العالم الشيوعي (موسكو، بكين، بلغراد، هافانا، الخ) قد افقد الكثير من هذه القوى الحاكمة وغير الحاكمة «القطب» الذي كانت تتطلع اليه كنموذج...

ويمكننا القول ان الزعيم السوفيتي الجديد غورباتشيف يقوم حاليا بتركيز نظرة نقدية الى النظرية السوفيتية المعتمدة في السابق، في ما يتعلق باوضاع العالم الثالث وكيفية منافسة الاميركيين في مناطق النفوذ... وهو، بصورة خاصة، قد قرر في ضوء مناقشات مطولة داخل المعاهد الاكاديمية السوفيتية ومؤسسات تابعة للجنة المركزية للحزب، التخلي عن الفكرة القائلة بان البلدان المستقلة حديثا في «العالم الثالث» يمكنها ان تتجه مباشرة من «المراحل ما قبل الرأسمالية» الى الاشتراكية فيما كان الرئيس خروتشيف قد اطلق عليه، في عز شهر العسل مع الرؤساء عبد الناصر وبن بيلا ونيكروما ونهرو، تسمية «التطور اللارأسمالي».

تحليل متماسك لكنه يفتقر الى قاعدة

ولا شك ان اعادة النظر هذه سيكون لها دورها البارز في الرؤية الاستراتيجية للصراع العالمي في مرحلة ما بعد القمة الاميركية – السوفيتية في جنيف... في حين ان الولايات المتحدة بدورها، تتولى تركيز نوع خاص من اعادة النظر، بعد الاخفاقات التي منيت بها في اوروبا.. اذ ان الولايات المتحدة لم تحقق على الصعيد العملي، بعد الازمة البولونية، اي انجاز عملي «باهر» في اية ازمة اقليمية او بؤرة من بؤر الصراع المباشر وغير المباشر بين الجبارين. ولقد وقعت الولايات المتحدة، وخاصة في عهد كارتر وفي ولاية ريغن الاولى، اسيرة تحليل اقتصادي – سياسي – عسكري متماسك الحلقات لكنه يرتكز الى قاعدة خاطئة ومرتكزات يتآكلها الوهن، فيما يتعلق بتفسير مصالح وتصرفات الدول والقوى والشرائح الاجتماعية في انحاء العلم الثالث، وكيفية العمل «لاكتسابها»، وكيفية مساعدتها على «عدم الانجرار الى الكرملين»، او دعمها للانفكاك عن الروس في حال كانت تجمعها بهم علائق وثيقة.

مطبات للفكر الاميركي

هنا يبرز، بجلاء كامل، المطب الذي وقع فيه كبار المحللين الاقتصاديين والاستراتيجيين في واشنطن، وحتى خلال هذه الولاية الثانية من عهد ريغن، في نظرتهم الى الظاهرات الاتية على سبيل المثال، لا الحصر:

– مدى تقبل الشعب المصري للتطبيع مع اسرائيل، وهل صحيح ان المناعة السياسية والاقتصادية والنفسية تجاه الانفتاح على العدو، قد سقطت بمجرد سقوط «الجدار» الذي تحدث عنه انور السادات في الكنيست ؟

– مدى القدرة على الاستفادة اميركيا من التفاقم الذي بلغته حرب الخليج.. ومنه مدى القدرة على استغلال هذه الحرب المدمرة لجعل بلدان الخليج العربي تنحو منحى معاديا للاتحاد السوفيتي وللدول العربي الراديكالية، وتدخل في احلاف مكشوفة مع واشنطن او تندفع نحو توسيع الحرب العراقية – الايرانية. (والذي حصل كان نقيض ذلك تماما، والبيان الاخير لقمة مجلس التعاون الخليجي هو ابرز مثال).

– مدى نجاح سياسة «القبضة الحديدية»، الاميركية والاسرائيلية وما اليهما، في تغيير توجهات الانظمة والاطراف التي كانت قد بقيت مترددة في اتخاذ موقف حاسم من الصراعات القائمة. (يدخل في ذلك، الفشل الاميركي في فهم مجمل الوضع اللبناني ومجمل الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة، والاخفاق في تفسير ظاهرة مثل المقاومة الوطنية اللبنانية وظاهرة مثل انفراط عقد الجيش اللبناني الذي اغدقت عليه ادارة ريغن كل انواع الدعم فضاعفت قدراته وحثته على القيام بمغامرات ضخمة شاركت فيها البوارج الاميركية والطيران الحربي الاميركي والاسرائيلي... فماذا كانت النتيجة ؟..).

التفضيل بين المشكلات أم صفقة شاملة ؟

نعود ونكرر بان هذه ليست سوى امثلة ونماذج... وان كلا الزعيمين الاميركي والسوفيتي اللذين عملا في المدة الاخيرة على ضبط الاوضاع الداخلية في بلديهما استعدادا لدور اكبر على خريطة العالم، قد يكونان عاجزين عن الادارك الكامل للصراعات الحاصلة، ولبؤر التوتر وكيفية اطفائها او «الافادة» منها، وللمصالح الحقيقية للفئات التي تتولى تسيير الشؤون الحكومية او الاقليمية.

وكل منهما يذهب الى جنيف بعد «اعادة نظر» داخلية و«اعادة نظر» لقضايا العالم. فاين تكمن، اذن النقاط الحارة في مفاوضات جنيف؟ وهل ان المطروح هو التفضيل بين طرح مشكلة لقواسم مشتركة حول العالم وشؤونه وشجونه ؟

وهل انه، في عصر «حرب النجوم»، سيكون مفيدا القول ان ازمة الشرق الاوسط او ازمة افغانستان او الصواريخ الاوروبية او قضايا الشرق الاقصى.. مرشحة لان تجد، في قمة جنيف، حلا معينا بمعزل عن الازمات الاخرى؟ ام ان الازمات ستدخل ضمن سياق متكامل، فيكون جدول الاعمال مفتوحا وبما يترك المجال واسعا امام «صفقة شاملة» او «اخفاق شامل» او... تجميد تدريجي للتوتر حرصا على عدم التسبب في مواجهة عالمية شاملة ؟!

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٢	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٢٠٠	١٣٩
جنيه استرليني	١	٤١٨	—
مصري نقدي	١	١٦٩	—
مصري تحويل	٤٥٨	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٣٦	—
جنيه قبرصي	١	٥٢٧	—
دينار اردني	١	٧٧٩	—
دينار عراقي	١	٢٧٨	—
دينار تونسي	١	٣٧٦	—
دينار بحريني	١	٧٧٩	—
دينار يمني ج	١	٨٥٤	—
درهم امارات	١٠	٧٩٩	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣١
ريال سعودي	١٠	٨٠٤	—
ريال قطري	١٠	٨٠٦	—
ريال عماني	١	٨٤٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٨٥٠	٢٩
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٩٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	٢٢
ليرة تركية	١٠٠٠	٥٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٦٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	—	١١٢
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٣٦
فرنك سويسري	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٦٠٠	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٨٤٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٤	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	١٦٠	١٠٠
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٠٩٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٣٧٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٧٢٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٥٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٥٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٦٠

● المزيني (٨٥/١١/١٨)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١١/١٨

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٦٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٥٠
ذهب عشر تولات	٣٥٨
ذهب اونصة	٩٩

الذهب في لندن

١٩٨٥/١١/١٤

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٥	٣٢٥,١٥
الفضة بالدولار	—	٦,١٦

الفائدة على الدولار

(١٩٨٥/١١/١٨)
في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ٧/٨	٥ ٧/٨
شهر	٦ ١٣/١٦	٦ ٣/٨
٣ اشهر	٦ ١/٨	٦ ١٣/١٦
٦ أشهر	٧ ١٥/١٦	٦ ٧/٨
سنة	٧ ٣/٨	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١١/١٨

	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
لندن	٨ ١/٤	٨ ٥/١٦	٨ ١/٨
باريس	٨ ٥/١٦	٨ ٥/١٦	٨ ٥/١٦
زوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٥٩,٧٥	٥٩,٩٠
الريال السعودي	٤,٨٠	٤,٨١
الدولار الاميركي	١٧,٥٨	١٧,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٤,٩٥	٢٥,٠٥
الفرنك الفرنسي	٢,١٩	٢,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٤٨	١,٣٦١
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٣٥
غرام الفضة		٣,٣٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاثنين:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	حجاز	قطرية
٣	كريتي دايموند	يونانية
٤	ابن الرومي	سعودية
٥	—	—
٦	ابن خلكان	كويتية
٧	—	—
٨	مورننج اورشيد	بنامية
٩	شونج هواجيانج	صينية
١٠	اتلانتيك لوك	يونانية
١١	الهنا أم	بنامية
١٢	باربر تويا	نرويجية
١٤	هونان	بريطانية
١٤أ	—	—
أسماك١	—	—
أسماك٢	الفارس (١)	كويتية
أسماك٣	—	—
أسماك٣أ	—	—
١٥	مارينا بريز	بنامية
١٦	ليمون	ليبيرية
١٨	اوشن اون ورد	بنامية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:
نيكولاي موروزوف — روسية

■ تقرير القبس المالي ■

استقرار في اسعار الدولار والمتداولون يفكرون بأعياد الميلاد

حقق سعر صرف الدولار الاميركي ثباتا نسبيا وسط تداول هادىء في اسواق المال العالمية امس، فيما وقف المتداولون على الحياد بانتظار مؤشرات وحوافز جديدة لتحديد اتجاه واضح لسعر الدولار. وكان التداول محدودا نظرا لاقتراب عطل عيد الميلاد من جهة، اضافة الى ان عددا كبيرا من المتداولين الذين حققوا ارباحا جيدة بدأوا يتصرفون بمزيد من الحذر ويعزفون عن التداول مع اقتراب نهاية العام وقرب اختتام اعمال عام ١٩٨٥.

وفي لندن كان سعر صرف الدولار ثابتا تماما مقابل الجنيه الاسترليني الذي بلغ ١,٤٢٢٠ دولار امس، وهو السعر نفسه عند الاقفال السابق يوم الجمعة الماضي.

وتوقع محللون ان تؤثر الاحصائيات الاميركية المتوقعة، وخاصة ارقام الناتج القومي الاميركي المنتظر صدورها يوم الاربعاء المقبل على الاسواق، وتؤدي الى تنشيط المضاربة.

في فرانكفورت كان سعر صرف الدولار ثابتا وسط تداول محدود بانتظار حوافز ومؤشرات جديدة.

وبلغ سعر صرف الدولار ٢,٦٢١٠ مارك الماني امس بالمقارنة مع ٢,٦٢١١ مارك الماني يوم الجمعة الماضي.

وفي باريس كان التداول فاقد الاتجاه تماما، وبقي سعر صرف الدولار ثابتا فبلغ ٧,٩٩١٥ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٧,٩٨٩٠ فرنكات فرنسية يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ انخفض سعر صرف الدولار بشكل طفيف فبلغ ٢,١٤٧٠ فرنك سويسري امس بالمقارنة مع ٢,١٤٩٠ فرنك سويسري يوم الجمعة الماضي.

وفي طوكيو بلغ سعر صرف الدولار ٢٠٣,٨٥ ينات يابانية امس مقارنة مع ٢٠٣,٣٥ ينات يابانية يوم الجمعة الماضي، وكان التداول هادئا، ويتوقع المتداولون ان يستمر سعر صرف الدولار بالتراوح ما بين ٢٠٣ الى ٢٠٥ ينات يابانية.

اما في اسواق السبائك فانخفض سعر الذهب والفضة.

ففي لندن انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢٤ دولارا امس مقارنة مع ٣٢٤,٧٥ دولارا للاونصة يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ، انخفض سعر اونصة الذهب الى ٣٢٤,٥٠ دولارا امس مقارنة مع ٣٢٥ دولارا يوم الجمعة الماضي.

«أوابك» تبحث ميزانية ١٩٨٦ ونشاطاتها المستقبلية

ذكرت مصادر وثيقة الصلة بمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» امس ان المكتب التنفيذي التابع للمنظمة سيعقد اجتماعا له في ٢٤ نوفمبر الجاري ببغداد، كما سيعقد المجلس الوزاري للمنظمة اجتماعه في ٢٧ نوفمبر في بغداد ايضا برئاسة قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي.

واوضحت المصادر ان المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري سيبحثان في اجتماعيهما الميزانية العامة للامانة العامة بالمنظمة للعام المقبل اضافة الى مناقشة عدة موضوعات اخرى تتصل بانشطة المنظمة الحالية والمستقبلية.

واشارت المصادر ان الاجتماعين سيبحثان ايضا بعض التشريعات الخاصة بمعاملة الشركات العاملة في المجال النفطي بالدول الاعضاء في المنظمة.

بنك ابوظبي يغلق فرعه في بور سودان

اعلن امس ان بنك ابوظبي الوطني – فرع ميناء بور سودان، سيغلق ابوابه ابتداء من الشهر المقبل وستحول كافة حسابات زبائنه الى المركز الرئيسي للبنك في الخرطوم.

واكد محافظ بنك السودان، البنك المركزي، لوكالة الانباء الكويتية هذا الاغلاق للفرع، الا انه رفض اعطاء اي سبب لهذا الاجراء.

ومن ناحية اخرى رفض مدير عام البنك التعليق على انباء ذكرت ان السبب في اغلاق الفرع يعود الى مشكلات في السيولة النقدية، الا انه عزاه، الى انخفاض في انشطة البنك في الاونة الاخيرة.

وترى مصادر عاملة في البنوك الاجنبية والوطنية ان منطقة بور سودان تعتبر منطقة تجارية مهمة لطبيعة موقعها كميناء وحيد للاستيراد والتصدير في السودان.

ونسبت وكالة الانباء السودانية الى موظفين في البنوك التجارية قولهم انه وجد ما يقارب من تداول غير منتظم لاكثر من عشرة ملايين دولار.

ولم تكشف الوكالة تفاصيل اخرى حول الموضوع، الا ان مصادر بنكية اخرى اشارت ان بنك السودان عارض مؤخرا منح اي رخصة لفتح عدة بنوك اجنبية بسبب فشلها في البدء بعملياتها المصرفية.

ادراج ١٠ بواخر على القائمة السوداء

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل في قطر قرارا بادراج عشر بواخر اجنبية من جنسيات مختلفة في القائمة السوداء لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وشمل القرار رفع ست بواخر اجنبية من القائمة السوداء بعد ان سوت وضعها وفقا لقواعد المقاطعة العربية لاسرائيل.

معونات «اوبك» لـ «ايفاد» انخفضت ٥٠ بالمائة

قال ادريس الجزائري، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» ان المملكة العربية السعودية تقف في طليعة الدول المانحة للصندوق وتتم مساهمتها نقدا، بينما تدفع بعض الدول كاميركا مساهمتها عن طريق السندات المؤجلة.

وحول مساهمة «اوبك» في الصندوق قال الجزائري انها وصلت الى ٥٠٠ مليون دولار اميركي، وقال انه تم تمويل مشاريع عربية مما يضيف ما تدفعه تلك الدول للصندوق من مساهمات.

واشار الجزائري الى الصندوق مول مشاريع زراعية في السودان باكثر من ٧٥ مليون دولار، بالاضافة الى مشاريع اخرى تتجه النية لاقامتها كمشروع السافانا وانعاش شبكات الري هناك.

وقال الجزائري انه تم حتى الان تغطية اكثر من ٢٠٪ من عجز الدول في الانتاج الزراعي وسد احتياجات اكثر من ٤٠ مليون اسرة فقيرة تعيش في الريف الزراعي.

وايد رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية انشاء شركة عربية زراعية لتسويق المنتجات الزراعية وكل ما يضمن تقوية العلاقات العربية في المجال الزراعي، ودعا الى زيادة الانتاج وتنمية المواد الغذائية، وقال ان هناك انخفاضا في المعونات المقدمة للصندوق من دول «الاوبك» تصل الى ٥٠٪ بسبب كساد سوق النفط عالميا.

شركات الطيران الخليجية تسعى لتجنيب المنطقة حرب أسعار التذاكر

ابو ظبي – كونا – ذكر في ابو ظبي ان مسؤولين عن شركات طيران خليجية سيعقدون اجتماعا في الرياض يوم الاحد المقبل يهدف الى منع نشوب حرب في اسعار تذاكر الطيران بين دول منطقة الخليج.

وقالت انباء صحفية في ابو ظبي ان المسؤولين عن شركة «طيران الخليج» والخطوط الجوية الكويتية والسعودية سيحثون خلال اجتماعهم المقبل جميع المسائل المتعلقة باسعار تذاكر الطيران بين دول المنطقة بعد المستجدات الاخيرة.

ولم توضح المصادر طبيعة تلك المستجدات، لكنها قالت ان الخطوط الجوية السعودية تصر على تطبيق اسعار «الاياتا» ابتداء من يونيو المقبل.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١١/١٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧	٣,٦٧٢	٣,٦٥٠	٠,٢٩٢	١,٧٧١	٧,٩٨٧	٢,٠٤٠	٢,١٤٧	٠,٧٠٣	٢,٦٢٢
دينار بحريني	٢,٦٥٢	—	٩,٧٤٠	٩,٦٨٣	٠,٧٧٦	٤,٦٩٨	٢١,١٨٧	٥,٤١١	٥,٦٩٦	١,٨٦٥	٦,٩٥٦
درهم امارات	٠,٢٧٢	٠,١٠٢	—	٠,٩٩٤	٠,٠٧٩	٠,٤٨٢	٢,١٧٥	٠,٥٥٥	٠,٥٨٤	٠,١٩١	٠,٧١٤
ريال سعودي	٠,٢٧٣	٠,١٠٣	١,٠٠٥	—	٠,٠٨٠	٠,٤٨٥	٢,١٨٨	٠,٥٥٨	٠,٥٨٨	٠,١٩٢	٠,٧١٨
دينار كويتي	٣,٤١٥	١,٢٨٧	١٢,٥٤٣	١٢,٤٧٠	—	٦,٠٥١	٢٧,٢٨٤	٦,٩٦٨	٧,٣٣٥	٢,٤٠٢	٨,٩٥٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٦٤	٠,٣١٢	٢,٠٧٢	٢,٠٦٠	٠,١٦٥	—	٤,٥٠٨	١,١٥١	١,٢١٢	٠,٣٩٦	١,٤٨٠
فرنك فرنسي	٠,١٢٣	٠,٠٤٧	٠,٤٥٩	٠,٤٥٧	٠,٠٣٦	٠,٢٢١	—	٠,٢٥٥	٠,٢٦٨	٠,٠٨٨	٠,٣٢٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٠	٠,١٨٤	١,٨٠٠	١,٧٨٩	٠,١٤٣	٠,٨٦٨	٣,٩١٥	—	١,٠٥٢	٠,٣٤٤	١,٢٨٥
فرنك سويسري	٠,٤٦٥	٠,١٧٥	١,٧٠٩	١,٦٩٩	٠,١٣٦	٠,٨٢٤	٣,٣١٩	٠,٩٤٩	—	٠,٣٢٧	١,٢٢١
جنيه استرليني	١,٤٢٢	٠,٥٣٦	٥,٢٢١	٥,١٩١	٠,٤١٦	٢,٥١٩	١١,٣٥٨	٢,٩٠٠	٣,٠٥٣	—	٣,٧٢٩
مارك الماني	٠,٣٨١	٠,١٤٣	١,٤٠٠	١,٣٩٢	٠,١١١	٠,٦٧٥	٣,٠٤٥	٠,٧٧٧	٠,٨١٨	٠,٢٦٨	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١١/١٨

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥	٩٧,٢٥	٩٧,٥		
٢٠	يورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٨٧٥	—	٩٨,٨٧٥	—		
المجموع الكلي									

استراتيجية مشتركة لتحقيق التكامل بين المصارف العربية

بدأت في دبي امس اجتماعات الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد العربي للمصارف وتستمر يوما واحدا.

وتبحث الجمعية اجراء التعديلات على النظام الاساسي للاتحاد والاجراءات التي اتخذت بشأن المعهد العربي للدراسات المصرفية المزمع انشاؤه العام المقبل وتحديد مقره.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد وافق في ختام اجتماعاته بدبي الليلة قبل الماضية على خطة الاتحاد للعام المقبل والتي تتضمن عقد ١٢ مؤتمرا وندوة تدريبية مصرفية، اضافة الى عقد لقاءات مصرفية متخصصة على مستوى الادارة العليا في المصارف العربية، للتنسيق وتدعيم التعاون بينها وحل المشكلات المعلقة.

وصرح الدكتور زهير العشي الامين العام للاتحاد بان الاتحاد يسعى من خلال برامجه وانشطته الى وضع استراتيجية مصرفية عربية تحقق التعاون والتكامل بين الذي يمكن ان تقوم به المصارف في عمليات التنمية.

واوضح العشي ان المعهد العربي للدراسات المصرفية يعتبر مكملا للمعاهد ومراكز التدريب المصرفية القائمة حاليا في الدول العربية، والتي تتولى وضع البرامج والمناهج الخاصة بالدارسين الجدد في القطاع المصرفي.

واشار العشي الى ان الاتحاد يضم حاليا اكثر من ٨٥ بالمائة من المصارف العاملة في الوطن العربي والمصارف العربية العاملة في الخارج.

● زهير العشي

■ تقرير القبس التجاري ■

كوريا وتايوان وهونغ كونغ «تعلن الحرب» على القانون الاميركي لتخفيض استيراد الاقمشة

● قال مسؤولون في وزارة التجارة في سيئول ان كوريا الجنوبية، بالتضامن مع تايوان وهونغ كونغ، ستحارب قانون حصص استيراد الاقمشة من هذه الدول الذي اقره مجلس الشيوخ الاميركي يوم الاربعاء الماضي.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الدول الثلاث كانت تجري مباحثات للوقوف في وجه هذا القانون الذي يخفض واردات الولايات المتحدة من الاقمشة من كوريا الجنوبية وتايوان بنسبة ٣٠ بالمائة، ومن هونغ كونغ بنسبة ١٤ بالمائة، عما كانت عليه في العام الماضي.

قمـــح

● قال متحدث باسم الحزب الشيوعي الهنغاري ان الخطة الخمسية لهذه الدولة الشرقية للفترة من ١٩٨٦/١٩٩٠ تدعو الى زيادة انتاج القمح الى ما يتراوح بين ١٧,٥ و١٨ مليون طن سنويا بحلول عام ١٩٩٠.

توفيـــر

● نسبت «رويتر» الى مسؤولين في الحكومة البنغلادشية قولهم ان بنغلادش تسعى الى تخفيض وارداتها من السكر بحوالي ٥٠ بالمائة لتصل الى ١٧٨ الف طن خلال العام المنتهي في يونيو ١٩٨٦.

وعزا المسؤولون هذا المسعى الى الرغبة في توفير النقد الاجنبي.

سكـــــر

● ذكرت مصادر تجارية في نيودلهي ان السلطات المختصة قررت السماح لمعامل تكرير السكر ببيع ٤٥ بالمائة من انتاجها في السوق المفتوحة وبيع الباقي وقدره ٥٥ بالمائة الى الحكومة الهندية بالاسعار الرسمية المحددة اعتبارا من يوم الجمعة الماضي وذلك مقارنة مع نسبة ٣٥ و٦٥ بالمائة على التوالي.

تحـــــول

● ذكر وزير الصناعات الاساسية الماليزي ان القطاع الخاص في ماليزيا يميل الى التحول عن انتاج المطاط الى محاصيل اكثر ربحية مثل زيت النخيل والكاكاو، نظرا لاعتبارات ربحية.

دعـــوى

● رفعت شركة «سوذرن بيرو كوبر كوربوريشن» وهي اكبر شركات بيرو لانتاج النحاس دعوى قضائية ضد السلطات البلدية لوقف محاولة الاخيرة تغريمها مبلغا يعادل ٤٢ الف دولار.

مباحثات

● انهى ممثلون عن حوالي ٤٠ دولة منتجة ومستهلكة لعنصر التنغستون مباحثات لهم في جنيف استغرقت خمسة ايام، دون الاتفاق على وسائل لرفع اسعار سوق التنغستون المتهاوية في العالم.

تعويض

● ارتفعت اسعار التجزئة للسكر وزيت الطعام في يوغسلافيا يوم الجمعة الماضي بما يتراوح بين ٣٠ و٤٠ بالمائة.

وقالت مصادر حكومية ان ارتفاعات الاسعار يجب ان تساعد صناعات السكر وزيت الطعام على تعويض الخسائر التي تكبدتها من جراء ازدياد تكاليف الانتاج.

مطـــــاط

● ذكرت مصادر تجارية في سنغافورة ان اسعار المطاط سجلت في تلك الدولة الاسيوية ادنى سعر لها منذ ١٠ سنوات، في تداول اتسم بصورة واضحة بالتشكك حيال الاسعار، والذي نجم عن انهيار سوق التصدير العالمية.

افتتاح المعرض التجاري الاسباني في الإمارات

افتتح وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات العربية المتحدة امس معرض «اسبوع كتالونيا» التجاري الاسباني الذي اقيم بمركز الخليج للمعارض الدولية.

ويتضمن المعرض الذي يستمر اربعة ايام ويهدف الى ايجاد وكلاء للصناعات الاسبانية في ابوظبي الملابس والاحذية والادوات الرياضية والمفروشات ومواد الديكورات والادوات المكتبية.

ويشارك وفد من الفرق الفنية الاسبانية بتقديم عروض يومية للرقصات والاغاني الشعبية الاسبانية.

وحضر افتتاح المعرض السفير الاسباني في الامارات فيز دي فالانزويلا وممثل غرفة تجارة وصناعة وملاحة برشلونة جوان نافارون.

١٦٠ مليون ريال سعودي لمشاريع في سوريا

اختتم محمد عبدالله الصقير، رئيس الصندوق السعودي للتنمية زيارة رسمية لسوريا استغرقت ثلاثة ايام، اجرى خلالها سلسلة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين استهدفت دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين سوريا والصندوق.

وكان قد تم في دمشق الليلة قبل الماضية التوقيع على اتفاقية بين الصندوق السعودي للتنمية والحكومة السورية يقدم الصندوق بموجبها قرضا مقداره ٥٠ مليون ريال سعودي، اي ما يعادل ١١٢,٥ مليون ليرة سورية للمساهمة في تمويل مشروع طريق طرطوس – اللاذقية، وهما من اكبر الموانىء السورية على الساحل السوري.

وبتوقيع هذه الاتفاقية تصبح جملة القروض التي وقعها الصندوق مع الحكومة السورية حتى الان ٧٧٠,١٨ مليون ريال سعودي، اي ما يعادل ١٧٤٠,٦٠ مليون ليرة سوريا.

ومن جهة ثانية وافق مجلس ادارة الصندوق السعودي للتنمية على تقديم قرض اخر لسوريا تبلغ قيمته ١١٠ ملايين ريال سعودي اي ما يعادل ٢٤٨,٦٠ مليون ليرة سورية وذلك للمساهمة في تمويل مشروع مجاري دمشق.

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٥/١١/١٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني						٢	٥,٤٠٠	١١/١٧			
٢	بنك الخليج							٤,٣٢٠	١١/١٦	٤,٣٠٠		
٣	البنك التجاري الكويتي							٣,٤٠٠	١١/١٦	٣,٤٠٠		
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٥٠٠	١١/١١			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٩٠٠	١١/١٧			
٧	بنك برقان							٢,٩٠٠	١١/١٦			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٤٠	١١/١١			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٥٠	١١/١٧			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية الكويتية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,١٦٠	١١/١٧	٣,١٦٠		-
١٧	العقارات المتحدة							١,٦٠٠	١١/٢			
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١٠/١٤			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٢٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي	١,١١٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٣٦٠٠٠	٣٩٥١٠	١٠	١,١٢٠	١١/١٧		١,١٧٠	٠,٠٤٠-
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣			
٣٤	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							٠,١٧٢	١١/١٦	٠,١٧٦	٠,١٧٠	
٣٥	الهواتف المتنقلة	٠,٩٦٥	٠,٩٣٠	٠,٩٣٠	٣٧٠٠٠	٣٥٠١٠	٧	٠,٩٨٠	١١/١٣		٠,٩٢٠	٠,٠٥٠-
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٧٠	١١/١٦			
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٠٠	١٠/٣٠			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٢٠	١١/١٣			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٧٣٠٠٠	٧٤٥٢٠ د.ك	١٧					

الفوائد على الدينار

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٥/١١/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٧ ١/٢
بوردن انك	٤٣ ٣/٨
بوروز كوربوريشن	٥٨ ١/٤
داتا جنرال	٤٣ ٣/٤
كاتربيلر	٣٨ ٣/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٠ ١/٢
كرايزلر	٤٤ ١/٢
سيتي كورب	٤٤ ٧/٨
كلوريكس	٤٦ ١/٨
دير اند كومباني	٢٧ ١/٢
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٧/٨
دو كيميكالز	٣٨ ١/٨
دوبوند	٦٢ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٥ ٧/٨
ايكسون	٥٣ ٣/٨
فايرستون	١٩ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٤
فوستر ويلر	١١ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٤
جنرال موتورز	٧٠ ٥/٨
جنرال دايناميكس	٦٧ ١/٢
كودير	٢٧ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ٥/٨
هيلت اند باكارد	٣٢ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦٥ ٥/٨
هوليداي ان	٥٦ ١/٨
هوندا موتورز	٥٤ ٣/٤
اي بي ام	١٣٦ ٧/٨
اي تي تي	٣٤
جونسون – جونسون	٤٩ ٣/٤
ليتون اندستريز	٨٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٦٩ ٧/٨
مينسوتا ماينتغ	٨٠ ٥/٨
جيه بي مورغان	٥٥ ١/٢
ان سي ار كوربوريشن	٣٦ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٣٥ ١/٨
بان اميركان	٨
بيبسي كومباني	٦٦ ٣/٨
بولارويد	٣٧ ١/٢
شلومبرغر	٣٤ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	١٨ ١/٤
سينجر كومباني	٣٧ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٨ ١/٤
سكويب	٧٤ ١/٢
سينتكس	٧٢ ٧/٨
تيليداين	٢٧٨ ١/٤
تكساسكو	٣٩ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٠ ٣/٨
أب جونز	١٢٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٣ ٧/٨
مؤشر داو	١٤٣٥,٠٩
حجم التعامل بالملايين	١٣٠,٢٤

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١١ / ٨
أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٥٦	٥
بيتشام	٢٦	٣
بووتر	١٥	٣
امبريال كروب	١٦	٢
اي.سي.اي	٧٤	٦
نات وست	٩٧	٦
رانك اورغانيزيشن	٧٤	٤
راكـال	٣٨	١
صن الليانس	٣٨	٥
فيتش لافل	٤٦	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤١٦٠	
بلغ مؤشر الفاينانشال تايمز	١٠٨٢,٥	

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٧٠٠,٣١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٦٨٢,٠٤
معدل الفاينانشال تايمز العام	١٠٨٢,٠
معدل الداوجونز الصناعي	١٤٣٥,٠٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٩٨,١١
حجم التداول في نيويورك	—

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١١/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بياتريس كوربوريشن	٤٥ ١/٢	+٧/٨
٢) باكسترلاب	١٣ ١/٤	+١/٤
٣) فورد موتور	٤٩	+٧/٨
٤) كولجات	٣٠	-١/٤
٥) بالتهامر	١٥ ١/٤	+١/٤
٦) اي.بي.ام	١٣٥	-٣/٨
٧) اي.تي.تي	٢١ ٥/٨	-٣/٨
٨) ميريل لينش	٣٢ ٧/٨	+٣/٨
٩) ماسي	٦١ ١/٢	-١ ١/٢
١٠) اتينا لايف	٥٢ ١/٨	+١/٢

أسواق المال العالمية

(٨٥/١١/١٨)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٢
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٣٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١١ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٧ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٨ ٣/١٦

البنوك تتسابق الى المحاكم اثر «سقوط» «اتفاق التعاون» لمعالجة المديونيات المشتركة

■ خلاف بين البنوك و«المركزي» حول احتساب مخصصات القروض الهالكة

كتب عبد الفتاح درويش :

علمت «القبس» من مصادر مصرفية مطلعة امس ان اتفاقا بين البنوك المحلية على معالجة ازمة المديونيات المشتركة قد سقط دون تنفيذ اثر «خرق» هذا الاتفاق من قبل مصرفين اثنين قاما خلال الايام الاخيرة باحالة عدد كبير من المدينين لهما الى القضاء.

وكانت البنوك التجارية الكويتية قد توصلت في وقت سابق الى اتفاقية في ما بينها بشأن التعاون في معالجة ازمة الديون المستحقة لها على عملائها والتي يكون فيها الشخص الواحد مدينا لاكثر من بنك الا ان هذه الاتفاقية تجد طريقها الى التنفيذ، حيث كانت تقضي بان يقود البنك صاحب القرض الاكبر عملية المعالجة للديون والوصول مع الشخص المدين الى تسوية مقبولة بما في ذلك حالات المدينين لاكثر من بنك وبالنيابة عن جميع البنوك بحيث تتم المعالجة على اساس «مديونية واحدة» .

الا ان اثنين من المصارف المحلية بادرا الى معالجة ديون عدد من مدينيهم ممن للبنوك الاخرى ديون عليهم تفوق حجم مديونيتهم لهذين المصرفين، وقاما باحالة عدد من هؤلاء المدينين الى المحكمة وطلب الحجز على ممتلكاتهم لسداد دينهم، مما يعني الغاء عمليا لمسودة للاتفاقية .

خلاف على صيغة الميزانيات

من جهة اخرى قال مصرفيون مطلعون ان صيغة احتساب ميزانيات المصارف وتقاريرها المالية عادت هذا العام ايضا لتصبح محل خلاف ونقاش بين البنوك الكويتية وبنك الكويت المركزي حيث رفضت البنوك طلب البنك المركزي اللجوء الى احتساب مخصصات «قروض هالكة» لكل مديونية عجز مقترضها عن دفع الفوائد المستحقة عليها لمدة سنة مالية كاملة تنتهي بتاريخ اقفال الميزانية العامة للبنك .

واضاف المصرفيون بان البنوك تبدي مقاومة ورفضا شديدا لطلب البنك المركزي هذا نظرا لسوء الحالة التي ستظهر عليها التقارير المالية لعدد من هذه البنوك اذا ماتمت حساباتها بهذه الطريقة خصوصا اذا ما تمت تغطية قيمة الدين بالكامل .

على الصعيد نفسه تكهن مراقبون ماليون بان تكون المناقشات والحوار الجاري بين وزارة المالية والبنوك هي الاخرى مؤثرة الى حد ما ولم تعط ثمارا ملموسة وقابلة للترجمة الى صيغ عملية حتى الان .

مكتب الاستثمار الكويتي يوضح :

أرباح صفقة « أكسكو » ٦ ملايين استرليني وليس ٥ر٤

اوضح مكتب الاستثمار الكويتي بان الارباح التي حققها نتيجة بيعه حصة رئيسية في مؤسسة خدمات مالية بريطانية بارزة بعد ٢٤ ساعة فقط من شرائها كانت ستة ملايين جنيه استرليني حوالي (٨,٥ ملايين دولار) وليس ٤,٥ ملايين جنيه استرليني (٦,٣ ملايين دولار) كما نشر من قبل .

وقال المكتب الذي يعتبر الذراع اليمنى للهيئة العامة للاستثمار التابعة لوزارة المالية انه باع حصة مقدارها ٢٢,٢ بالمائة من اسهم شركة «اكسكو» للخدمات المالية حيث حقق ربحا مقداره ٤,٥ ملايين جنيه استرليني (حوالي ٦,٣ ملايين دولار)، واوضح ان حصته في شركة «اكسكو» باعها بدون ارباحها السنوية والتي تقدر بما يعادل ١,٥ مليون جنيه استرليني (٢ مليون دولار)، واضاف انه بذلك يكون مجمل ربح المكتب ستة ملايين جنيه استرليني اي ما يعادل ٨,٥ ملايين دولار في يوم واحد .

واشار الى ان سعر الشراء كان ١١٢ مليون جنيه استرليني وسعر البيع ١١٦,٥ مليونا استرلينيا .

هبوط أسعار الفائدة على ودائع الدينار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي اتجهت نحو الهبوط امس في معاملات ضئيلة.

وبعد ان تراوحت اسعار فائدة ودائع ليلة واحدة عند الافتتاح بين خمسة وثمانية بالمائة عاكسة، فيما يبدو، عدم تيقن من الاتجاه الذي تاخذه السوق، تم التعامل فيها في وقت لاحق بفائدة خمسة بالمائة.

وعرضت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بفائدة ٦ ١/٢ بالمائة، وتراوحت فائدة ودائع اسبوع في وقت متاخر بين ٦ و٦ ١/٢ بالمائة.

وتراوحت فائدة ودائع شهر بوجه عام بين ٦ ١/٨ و٦ ٣/٨ بالمائة، بين ٦ ٧/٨ و٧ ١/٨ بالمائة.



اتفاقية الغاز بين الكويت والعراق من أهم المشاريع العربية المشتركة

من المقرر ان توقع الكويت والعراق اتفاقية مهمة بينهما في بغداد في ٢٧ من الشهر الحالي، يتم بمقتضاها الاتفاق على نقل ٤٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي العراقي المصاحب للنفط يوميا الى الكويت على مرحلتين تنتهيان تماما في مدة لا تزيد على ثمانية او تسعة اشهر من الان.

وترى وكالة الانباء الكويتية انه من المفيد القاء الضوء على حقل الرميلة العراقي الذي سيتم منه نقل الغاز العراقي الى منطقة الشعيبة جنوب الكويت، عبر انابيب تصل في النهاية الى مصنع تسييل الغاز بالكويت.

ويقع حقل الرميلة جنوب شرق العراق، ويعتبر من الحقول العملاقة في العالم حيث يبلغ طوله حوالي ٨٠ كيلومترا وعرضه ١٢,٥ كيلومترا وتبلغ سماكة الصخور المكمنية ١٢٠ مترا.

وأبلغ مساعد مدير ادارة مصادر الطاقة في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الدكتور المهندس محمد مختار اللبابيدي وكالة الانباء الكويتية أمس ان حقل الرميلة هو عبارة عن تركيب محدب باتجاه شمال – جنوب ويتالف من قبتين شمالية وجنوبية.

وقال ان هذا الحقل يتالف من ثلاث طبقات منتجة للنفط، الطبقة الاولى تسمى «المشرف» وهي على عمق ٢٣٠٠ متر عن سطح الارض، والطبقة الثانية تسمى «الزبير الاعلى» والثالثة تسمى «الزبير» وهي على عمق ٣٢٠٠ متر عن سطح الارض.

وأوضح كتاب صدر حديثا عن منظمة «اوابك» بعنوان «التنقيب عن البترول في الوطن العربي» ان القبة الجنوبية اكتشفت عام ١٩٥٣ وبدأ الانتاج منها عام ١٩٥٥ بينما اكتشف النفط في القبة الشمالية عام ١٩٧٠ وبدأت الانتاج عام ١٩٧٢.

وتبلغ الطاقة القصوى لانتاج حقل الرميلة من النفط، طبقا لاخر احصائية متوفرة في هذا المجال لعام ١٩٧٥، حوالي ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا من النفط.

وذكر الدكتور اللبابيدي ان كل برميل نفط ينتج من حقل الرميلة يصاحبه حوالي ٧٥٠ قدما مكعبا من الغاز المصاحب، وبالتالي فان هذا الحقل يمكنه انتاج حوالي ٦٤٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا اذا ما ظل انتاج هذا الحقل في حدود ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا من النفط.

مؤسسة التسويات تصفي محلات المحالين

اقبال نسائي كبير على شراء الذهب بعد خصم «المصنعية» والاستعانة برجال الامن لتنظيم عمليات الشراء .. والتفرج

● زحام على الذهب

● غياب المشترين للمعلقات

اجرت مؤسسة تسوية المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل يوم امس تصفية عامة على محلين من محلات المحالين للمؤسسة الاول لبيع المعلقات والثريات والثاني لبيع المجوهرات وذلك في مقر المحلين ولحين انتهاء البضاعة المعروضة .

ولوحظ ان الاقبال على الشراء كان شديدا في محل بيع المجوهرات وخاصة من قبل النساء، حيث ازدحم الحضور على باب المحل مما اضطر اللجنة المشرفة على التصفية لادخال الراغبين في الشراء او المشاهدة على دفعات، واستعانت بذلك برجلي امن وقفا امام الباب لتنظيم الدخول والخروج، وقد تمت عملية بيع الذهب عن طريق الميزان حيث كانت تحسب قيمة الغرام عن طريق خصم قيمة المصنعية التي كانت مضافة في السابق مما اوجد فرقا بسيطا في السعر عن السوق المحلية .

اما بالنسبة لبيع المعلقات فقد كان الاقبال على الشراء قليلا وذلك لكون عملية التصفية تمت في وقت تجرى فيه التنزيلات على بضائع مشابهة مما لا يوجد فرقا واضحا في السعرين .

هذا وقد اعلنت اللجنة المشرفة على تصفية المحلين ان التصفية ستستمر لحين انتهاء المعروض من بضاعة وعلى فترتين صباحية ومسائية بما فيها ايام الجمع .

كما اوصت اللجنة المشترين بضرورة مراجعة بلدية الكويت، قسم مراقبة المصوغات الذهبية، للتاكد من وزن وختم كل قطعة تشترى من محل المجوهرات .

الكويتيون يساهمون في تأسيس « بنك الشمال الاسلامي »

علمت القبس ان مجلس الادارة التمهيدي لبنك الشمال الاسلامي، وهو بنك سوداني طرح ١١٧١٥٠ سهما للاكتتاب العام وهي الاسهم المتبقية من اصل ٢٠٠ الف سهم بعدما اكتتب مؤسسو البنك بـ ٨٢٨٥٠ سهما. وتبلغ قيمة السهم ١٠٠ دولار اميركي ويبلغ رأسمال البنك المصدق ٢٠ مليون دولار اميركي.

ويساهم عدد من رجال الاعمال الكويتيين في تاسيس هذا البنك وهم الشيخ عبد الحميد عبد الرزاق العبيد، وهو ممثل البنك في منطقة الخليج والشيخ خالد حمود بورسلي والشيخ فهد براك فهد السبيعي والشيخ خالد عبدالله محمد العوضي، واحمد محمد ادريس كنه، وحمد محمد صالح الشايجي وسعد الدين درويش فليفل، ومجدي محمد فضل، ومحمد علي إحمد الفارسي، وعبد العزيز علي اليوسف المزيني.

وسوف يباشر المصرف اعماله في اوائل شهر يناير ١٩٨٦ .

تعاون عراقي سوفيتي في مجال النفط

اجتمع قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي في موسكو امس الى تشيريسكوف وزير انشاءات النفط والغاز السوفيتي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها خاصة في مجالات النفط والصناعات النفطية والغاز.

ومما يذكر ان الوزير العراقي يزور الاتحاد السوفيتي منذ الاسبوع الماضي على رأس وفد فني.

البنك المركزي: تراجع الايرادات النفطية وارتفاع الانفاق العام

قال تقرير صدر امس عن بنك الكويت المركزي ان التطورات النقدية والائتمانية تميزت خلال الربع الثالث من العام الحالي بالتراجع الطفيف في كل من عرض النقد وصافي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي والاستقرار النسبي في سعر صرف الدينار مقابل الدولار .

واضاف تقرير البنك عن الربع الثالث من العام الحالي أن هذا الربع تميز ايضا بالنمو الملحوظ في كل من النشاط المصرفي للبنوك التجارية في مجالي الائتمان المصرفي والودائع المتبادلة في ما بين تلك البنوك ذاتها والعمليات المتبادلة بين البنك المركزي والجهاز المصرفي المحلي .

وذكر التقرير ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية سجلت بنهاية الربع الثالث من العام الحالي نموا ملحوظا بلغت نسبته ٤,٥ بالمائة مقابل انخفاض نسبته ٣,٥ بالمائة في الربع السابق له، وباستبعاد العمليات المتبادلة بين البنوك التجارية ذاتها من تلك الميزانية المجمعة يتبين ان الميزانية الموحدة للبنوك التجارية ارتفعت بنحو ١,٦ بالمائة مقابل انخفاضها بنسبة ١,٣ بالمائة في الربع السابق له .

وافاد التقرير انه وعلى صعيد موارد البنوك التجارية، ارتفعت ودائع المقيمين (حكومة وقطاع خاص) بما قيمته ٢٤ مليون دينار ونسبته ٠,٥ بالمائة (١,٩ بالمائة في الربع الثاني من العام الحالي) .

وتركزت الزيادة في ودائع الحكومة التي ارتفعت بنسبة ٤,٣ بالمائة مقارنة بنحو ٠,٢ بالمائة لمعدل زيادة ودائع القطاع الخاص .

وقال التقرير ان اداء ودائع االقطاع الخاص في الربع الثالث من العام الحالي قد تراوح بين تراجع نسبته ٧,٧ بالمائة ١,٨ بالمائة لكل من الودائع المحررة بالعملات الاجنبية والودائع تحت الطلب على الترتيب، وارتفاع لكل من الودائع الاجلة وودائع الادخار بما نسبته ٢,٨ بالمائة و١,٤ بالمائة على التوالي وذلك عن مستواها في الربع الثاني من العام الحالي .

وذكر التقرير ان ميزانية البنك المركزي في الربع الثالث من العام الحالي ارتفعت بما قيمته ٧٣ مليون دينار ونسبته ٣,٦ بالمائة مقابل ٧,٦ بالمائة في الربع الثاني من العام الحالي، وقد تركزت عمليات البنك في الموجودات المحلية وبالذات عمليات خصم واعادة خصم الاوراق التجارية التي ارتفعت بحوالي ٣٩ مليون دينار (١٤,٦ بالمائة) مقابل ارتفاع في الموجودات المحلية الاخرى، ومنها قروض البنك وودائعه لدى البنوك المحلية، بلغت قيمته ٢٦ مليون دينار (١٨,٧ بالمائة) وذلك عن مستواهما في الربع الثاني من العام الحالي، اما الموجودات الاجنبية فقد ارتفعت بنحو ٠,٥ بالمائة (٨ ملايين دينار كويتي) .

وافاد التقرير انه وفي جانب الخصوم برز نمو الميزانية واضحا في المطلوبات الاخرى التي ارتفعت بنسبة ١٤,٩ بالمائة، وذلك لارتفاع الودائع الآجلة للبنوك المحلية لدى البنك المركزي بنحو ٨,٢ بالمائة، بالاضافة الى ارتفاع المال الاحتياطي للبنك بما قيمته ٢١ مليون دينار (٣,٤ بالمائة) والذي نجم عن زيادة مقتنيات البنوك المحلية من سندات البنك المركزي وارصدتها لديه بما نسبته ١٤,٦ بالمائة و٤٨,٥ بالمائة على التوالي وذلك عن مستواهما في الربع الثاني، اما النقد المصدر فقد تراجع بحوالي ٦,٦ بالمائة .

وقال التقرير ان الربع الثالث من العام الحالي شهد نشاطا ملحوظا في العمليات المتبادلة بين البنك المركزي والجهاز المصرفي، فقد ارتفعت مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي (ارصدة وودائع وسندات البنك المركزي) بما نسبته ١٣,٧ بالمائة (٦١ مليون دينار) عن الربع الثاني لتبلغ ٥٠٨ ملايين دينار، وفي المقابل ارتفعت مطالب البنك المركزي على البنوك (خصميات وقروض وودائع) بنحو ١٢,٨ بالمائة (٤٨ مليون دينار) لتصل الى ٤٢٤ مليون دينار .

واضاف التقرير انه يستفاد من البيانات الخاصة باسعار صرف الدينار انه شهد استقرارا ملحوظا مقابل الدولار خلال الربع الثالث من العام الحالي، حيث بلغ متوسط سعر صرف الدينار ٣,٣٠٩ دولارات مقابل ٣,٣٠٧ دولارات في الربع الثاني من العام .

واشار التقرير الى ان الايرادات النفطية المحصلة بلغت خلال الربع الاخير من السنة المالية ١٩٨٥/٨٤ ما قيمته ٦٨٢,٢ مليون دينار مسجلة بذلك تراجعا بنسبة ٣,٩ بالمائة عن الربع الثاني من الفترة ذاتها .

ومن جانب اخر بلغ الانفاق العام ٨٥١,٨ مليون دينار اي بزيادة نسبتها ١٥,٨ بالمائة عن الربع الثاني من العام ذاته .

وقال التقرير ان اسهم قطاع الشركات المساهمة الكويتية المدرجة بالسوق الرسمي شهدت نشاطا ملحوظا في حجم التداول وحركة الاسعار اذ بلغت نسبة الارتفاع في كمية التداول مقارنة بالربعين الاول والثاني من عام ١٩٨٥ نحو ١٧٨ بالمائة و١٥٦ بالمائة على التوالي .

وقد بدأ ذلك النشاط في شهر يوليو ١٩٨٥ ثم عاد فانخفض في الشهر التالي ليعود الى الصعود باكثر حدة خلال شهر سبتمبر الذي شهد تداول ثمانية ملايين سهم من اجمالي حجم التداول خلال الربع باكمله والبالغ ١٦,٧ مليون سهم بقيمة اجمالية بلغت ٥ ملايين دينار .

وافاد التقرير ان اسهم قطاع الشركات المساهمة المدرجة في السوق الموازي سجلت نشاطا مكثفا مما دفع حجم التداول الى حوالي ٤٠١ مليون سهم قيمتها الاجمالية ٧,٥ ملايين دينار مقابل، ١٥٥ مليون سهم بقيمة بلغت ٢,٦ مليون دينار في الربع الثاني من ١٩٨٥ .

كلود شيسون: الاتفاق الاوروبي – الخليجي حول البتروكيماويات ... حتمي

اعرب كلود شيسون، رئيس الجانب الاوروبي في الحوار بين المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن يقينه بأن التعاون بين المجموعتين خاصة في المجال الاقتصادي سيؤتي ثمارا طيبة قريبا.

وقال شيسون في تصريح لوكالة الانباء القطرية في لندن ان دول الخليج العربية التي توجد لديها امكانات كبيرة بالنسبة لصناعة البتروكيماويات تحتاج الى اسواق من ضمنها اوروبا، وان الجانبين محتاجان الى تعاون وتنسيق بينهما لادخال هذه المنتجات الى اوروبا، ومن اجل التخطيط لاستراتيجية للتعاون بينهما على المدى الطويل.

واضاف شيسون ان مثل هذا التعاون مفيد للجانبين، وقال ان المفاوضات بين الجانبين من اجل التوصل الى اتفاق بهذا الشان يجب ان تسير بسرعة، مؤكدا انه سيتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق من اجل مصلحة الطرفين.

انتخابات جمعية الضاحية

٢٧٩٧ مساهماً اختاروا «٧» أعضاء لمجلس الادارة



● السيدة لولوه القطامي تدلي بصوتها في مركز النساء

● عملية الكشف عن الاسماء



● لقطة في مركز النساء

■ بدأ الاقتراع في الساعة الرابعة واغلق الباب في الثامنة وخمس دقائق

■ القبس رافقت الانتخابات من بدايتها الى نهايتها ... واستمعت الى مطالب المساهمين من المجلس الجديد

شهدت ضاحية عبدالله السالم اقوى انتخابات تعاونية عرفتها الكويت بشهادة جميع المساهمين الذين التقتهم القبس اثناء عملية الاقتراع التي استمرت اربع ساعات في مدرسة الضاحية الابتدائية للبنين.

وتكتسب انتخابات جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية الاستهلاكية اهميتها من جملة اسباب موضوعية. فالاقتراع على اي من القائمتين المتنافستين هو في محصلته اقتراع على الحالة الراهنة والتي وصلت اليها الحركة التعاونية ان كانت مقبولة ام هي بحاجة الى تغيير. وذلك لان النتيجة التي تسفر عنها هذه الانتخابات ستنعكس بدرجة كبيرة على اتحاد الجمعيات التعاونية الذي يشغل رئاسة مجلس ادارته رئيس مجلس ادارة جمعية الضاحية والمنصورية وممثلها في الاتحاد ومن اسباب الاهمية ما تتميز به المنطقة من فعاليات اقتصادية واجتماعية وثقافية.

وقد استطاع السيد المضاحكة ورفاقه في القائمة تجنيد امكانات فعالة لبلوغ الفوز. فعدا عن التدابير التي سبقت يوم الانتخابات والتي عبر عنها اكثر من مساهم خلال التغطية يوم امس كان اشتغال موظفي الجمعية من مديرها العام الى سكرتيرة الادارة الى سائر الموظفين بعملية الاقتراع من جملة الاسباب التي اعطت القائمة التي يراسها رئيس الجمعية ذلك الوضع المميز وبما ان مدير الجمعية يوزع الاوراق الزرقاء، فقد بذلت سكرتيرة الجمعية جهودا مضنية لاجل قبول اقتراع سيدة كانت مسافرة.

وكان الاقبال عاديا في بداية عملية الاقتراع في مكانه المخصص لاقتراع الرجال، ولكن اخذ بالازدياد عقب صلاة المغرب بينما العكس حصل في المكان المخصص لاقتراع السيدات حيث ضعف الاقبال في السادسة والنصف بعد ان كان ناشطا في بدايته.

في الثامنة وخمس دقائق اغلق الباب الخارجي ايذانا بانتهاء عملية الاقتراع ثم اعيد فتحه بعد ربع ساعة. وقد حضر من وزارة الشؤون عبدالله الشريف ومحمد الكندري وغيرهما من المشرفين والمسؤولين بادارة التعاون.

ولدى مراجعة السجلات كان هناك ٢٧٩٧ اسما في سجل المساهمين فيما قدر عدد النساء بنحو ٧٠٠ اسم. وظهر اهتمام سكان منطقة المنصورية بانتخابات مجلس الادارة من خلال الحضور القوي الذي كان لهم في مقر الانتخاب امس.

وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف الخرافي وصل الى مقر الانتخاب في الساعة الرابعة الا ربعا اول المقترعين اثنان من مساهمي الجمعية وصلا سويا وهما احمد عبداللطيف العثمان وعبدالوهاب الفارس وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المساعد لشؤون الحج.

تحولت ساحة المدرسة الى حلقات حوار في موضوع التعاون والحركة التعاونية واتحاد الجمعيات والحقل التعاوني الاستهلاكي وكذلك قانون التعاون وما هي المطالب الاكثر الحاحا في سبيل التطوير والتقدم.

عندما بدأت عملية الفرز بدأ مندوبو قائمة عبدالرحمن المضاحكة برفع الاعلانات عن الجدران وازالة معالم الانتخابات التي تحمل اسماء مرشحيهم من ساحة المدرسة.

وقد وجهت القبس الاسئلة الى المساهمين المشاركين في انتخابات مجلس ادارة جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية حول الاوضاع السائدة والاوضاع المتوخاة من المجلس الجديد، ستنشرها فيما بعد. وكان السؤال الاول موجها الى رئيس الجمعية عبدالرحمن المضاحكة الذي بدا واثقا من الفوز الشامل لقائمته، ولذلك ارجأ الحديث الى ما بعد النتيجة (المحتومة) وقد اجاب عن سؤال حول الجديد الذي علينا ان نتوقعه منه في الادارة الجديدة في حال نجاحه، بان ليس عنده جديد وان لا تبديل في النهج السابق ولا شيء لديه يمكن اضافته الى ما قدمه خلال الفترات السابقة.

وقد حافظت الانتخابات التي جرت مساء امس على هدوئها وممارسة اللعبة الديمقراطية على مستوى المنطقة السكنية باللياقة المطلوبة، والمتوقعة من اهالي منطقة اشتهر عنها بانها منطقة النخبة.

قائمة التعاون

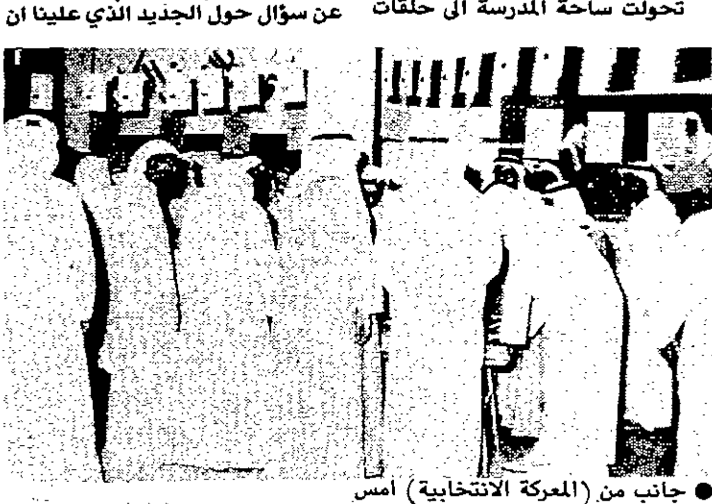
احمد راشد الهارون، خالد عبدالرحمن الفارس، سالم عبداللطيف المطوع، عادل يوسف الشمالي، عبدالعزيز هوشان الماجد، محمد خالد الرومي، نزار احمد النصف.

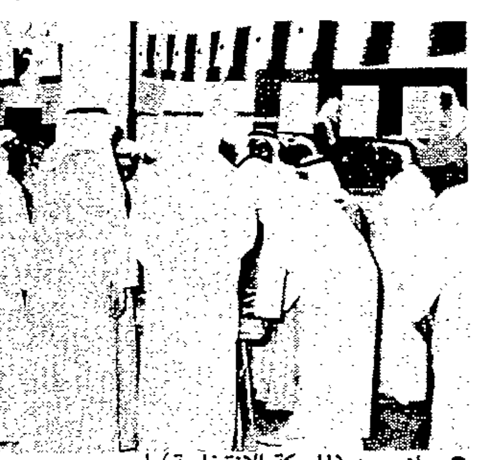
قائمة رئيس مجلس ادارة الجمعية

عبدالرحمن المضاحكة، مرزوق يوسف الغنيم، جمال منصور المباركي، حمد عبدالرزاق العثمان، سامي فهد الابراهيم، عبدالعزيز جاسم الشمروخ، مساعد بدر الساير.



● على باب غرفة الاقتراع









● مفاتيح انتخابية صغيرة

● جانب من (المعركة الانتخابية) امس

● احد المساهمين يدلي بصوته

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية غزوة - الشرق - شارع خالد بن الوليد بناية الكاظمي.

■ الكويت: صيدلية ابن النفيس - شارع الهلالي - بناية احمد الصالح.

■ حولي والنقرة: صيدلية القطامي - النقرة - شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية الشفاء - ٥٦١١٠١٣ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - الاحمدي - سوق الاحمدي.

■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا - شارع الرئيسي.

■ الجهراء: صيدلية النور - شارع المطافىء.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٢٣٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٣٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٤٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق للانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٥٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٠٤/٧٩٠١٦٦

■ انظار العالم كله مسلطة على جنيف

قمة ريغن - غورباتشيف: لقاء تعارف.. ام نقطة تحول تاريخية بارزة؟

يعتبر لقاء كنيدي - خروتشوف في فيينا في يونيو ١٩٦١ حدثا تاريخيا بارزا لانه كان ايذانا ببدء صفحة جديدة في الموقف الدولي. حيث حصرت الدولتان العظميان منذ ذلك اللقاء حل القضايا الدولية بينهما. وحدثت بعد ذلك لقاءات قمة عديدة بين العملاقين، انعكست على العلاقات الدولية بما كان يعرف باسم الانفراج الدولي، وخاصة في عهد نيكسون. ومنذ اواسط السبعينات، وبعد مؤتمر هلسنكي (١٩٧٥) بالذات، اخذت التوترات تحل محل الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب. وهكذا فانه رغم قمة كارتر - بريجينف في يونيو ١٩٧٩، لم تمض اشهر قليلة حتى تدهور الوضع بين الدولتين، والموقف الدولي باسره، وذلك حين قام السوفيت بغزو افغانستان في اواخر ديسمبر ١٩٧٩. وحين جاء ريغن للبيت الابيض حالت الظروف الصحية للزعماء السوفيت: بريجينف، واندروبوف، وتشيرنينكو، دون عقد لقاء قمة معه، مما جعل لقاء القمة الحالي بين ريغن وغورباتشيف مطلبا عالميا، نتيجة للتوترات الشديدة السائدة في العالم.

ويختلف المراقبون والمحللون السياسيون كثيرا حول اهمية قمة جنيف الحالية اذ بينما يتوقع بعضهم ان تكون نقطة تحول بارزة في العلاقات الدولية، نجد اخرين لا يتوقعون لها ان تكون اكثر من مجرد لقاء تعارف.

وعلى اية حال، فان هذه القمة وان كان وقتها لا يسمح لها بوضع حلول تفصيلية لكل المشاكل والقضايا التي يزدحم بها جدولها الا انها برأينا ستكون بداية مرحلة جديدة في العلاقات ليس بين العملاقين وحدهما وانما بين الشرق والغرب، وعلى صعيد السياسة الدولية باسرها ولن تظهر نتائج القمة كلها في بيانها الختامي، ذلك لانها بداية طريق طويل وليست نهايته.

ميل اون صنداي

ملابس الزعماء السوفيت مختلفة.. لكن هدفهم واحد

مؤتمرات القمة بين زعماء الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ضرورية للحفاظ على السلام. لكن هذه المؤتمرات ترتبط بالسلام فقط اذا اعترف الزعماء بان التوترات بين الدولتين العظميين ليست ناتجة عن عدم فهمنا لبعضنا البعض، بل عن فهمنا لذلك.

وهذه التوترات ايديولوجية وجيوسياسية عميقة. «ومعظم خلافاتنا لن تحل ابدا. لكن الولايت المتحدة والاتحاد السوفيتي لهما هدف رئيسي مشترك، هو البقاء».

والهدف من مؤتمرات القمة هو تطوير قوانين التعامل التي تستطيع الحيلولة دون ان تجرنا خلافاتنا لمواجهة مسلحة يمكن ان تدمرنا جميعا. وبهذا الهدف المحدود والحاسم، يجب علينا ان نحرر انفسنا من الفكرة الطاغية بان مشاكلنا يمكن ان تحل فقط اذا استطاع زعماؤنا تطوير نغمة جديدة او روح جديدة في علاقتهما.

الاسلوب:

ان طغيان الاسلوب على المحتوى عند بعض المراقبين شيء مثير للسخرية. فحقيقة ان غورباتشيف يصافح بقوة، ولديه نظرة ثاقبة، وعنده روح مرحة، ويتانق في ملبسه، لم يعد لها علاقة بسياساته اكثر من حقيقة ان خروتشوف لبس الملابس غير الملائمة وشرب كثيرا. ان اي انسان يصل الى القمة في النظام السوفيتي مجبر على دعم سياسة بسط الهيمنة السوفيتية على العالم غير الشيوعي. «باستطاعتنا التعامل مع غورباتشيف، ولكن فقط اذا ادركنا بان العمل الذي نتداوله معه يشتمل على خلافات مستعصية بين دولتين متنافستين».

الاحترام

وفي فترة ما بعد الحرب، لم يات اي زعيمين الى القمة وهما يتمتعان بالدعم الداخلي وبالسحر الطاغي اكثر مما هو حاصل الان. لكن محاولة اثارة اعجاب الاخرين يمكن ان يؤدي الى الاحتقار، وليس الافتتان والسحر - وهذا بالتاكيد ما سيكون عليه رد فعل غورباتشيف.

ان الاحترام المتبادل عنصر اساسي في اية علاقة جديدة. ففي عام ١٩٥٩، اخبرني هارولد ماكميلان، الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للوزراء، بانه احس في اجتماعاته مع القادة السوفيت، بانهم يريدون قبل كل شيء ان يسمح لهم بالدخول كانهم اعضاء في النادي. ان هذا ثمن قليل يجب دفعه لوضع الاسس للبنية الجديدة للسلام في العالم.

اولئك الذين يدعون بان علينا السعي للتوصل لاتفاق حول ضبط التسلح بدون اعتبار لما يحدث للقضايا السياسية، يجب ان يضعوا في اذهانهم ان ما دمر اية فرصة لموافقة مجلس الشيوخ على محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت - ٢) كان الغزو السوفيتي لافغانستان.

واليوم، ليس هناك فرصة لكي يوافق مجلس الشيوخ على معاهدة لضبط التسلح، في الوقت الذي يدعم فيه الاتحاد السوفيتي القوات المعادية للولايات المتحدة في السلفادور ونيكاراغوا. لذلك، فان جدول اعمال القمة يجب ان لايعتبر رأس اولوياته بضبط التسلح بل احتواء البؤر المتفجرة في النزاعات الاميركية - السوفيتية. وكان من المشكوك فيه ان تتم الموافقة على معاهدة «سالت - ١» لعام ١٩٧٢ لولا اننا سوينا في اتفاقية برلين في عام ١٩٧١ تلك القضايا التي ادت الى ازمات عديدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ان فرصة مماثلة موجودة اليوم في الشرق الاوسط واميركا الوسطى.

«يجب ان نؤكد على ان تصميم موسكو على الدفاع عن الشيوعية وعلى مد نفوذها سيواجهان من جانبنا باعلان مبدأ ريغن في الدفاع عن الحرية وتوسيع نطاقها».

ان مصلحتنا المشتركة الوحيدة هي في تنظيم انفسنا بطريقة تحول دون تصاعد النزاعات لتصل الى حد المواجهة النووية. وبالطبع، هناك طرق عديدة لانجاز هذا. فعلى سبيل المثال، ان اكثر القضايا حساسية واثارة للمشاعر هي قضية انتهاك السوفيت لحقوق الانسان.

اولوية:

ويصر السوفيت على انهم لن يسمحوا تحت اية ظروف لسياساتهم الداخلية بان تكون عرضة للتفاوض مع حكومة اخرى. لذلك يجب علينا اعتبار النظر في حقوق الانسان اولوية قصوى، وجعل هذه القضية قضية خاصة، وليست قضية عامة.

وعلى مدى الخمس سنوات الماضية، طالبت بقوة باقامة مؤتمرات قمة سنوية. ان مثل هذه المؤتمرات باستطاعتها ان تخدم اهدافا مفيدة، بالاضافة الى التوصل الى اتفاقات حقيقية ورئيسية. والاهم من كل ذلك، فان هذه المؤتمرات تستطيع تخفيض خطر الحرب الناتجة عن خطأ في الحسابات.

فالقضية ستكون على هذا النحو لا لأن الزعيمين سوف يفتتنان بعضهما البعض او سوف يجدان بانهما يحبان بعضهما البعض، بل لانهما سيفهمان مصالح بعضهما البعض، وسيحترمان قوة بعضهما البعض، وسيعرفان الحدود التي لايستطيعان تخطيها.

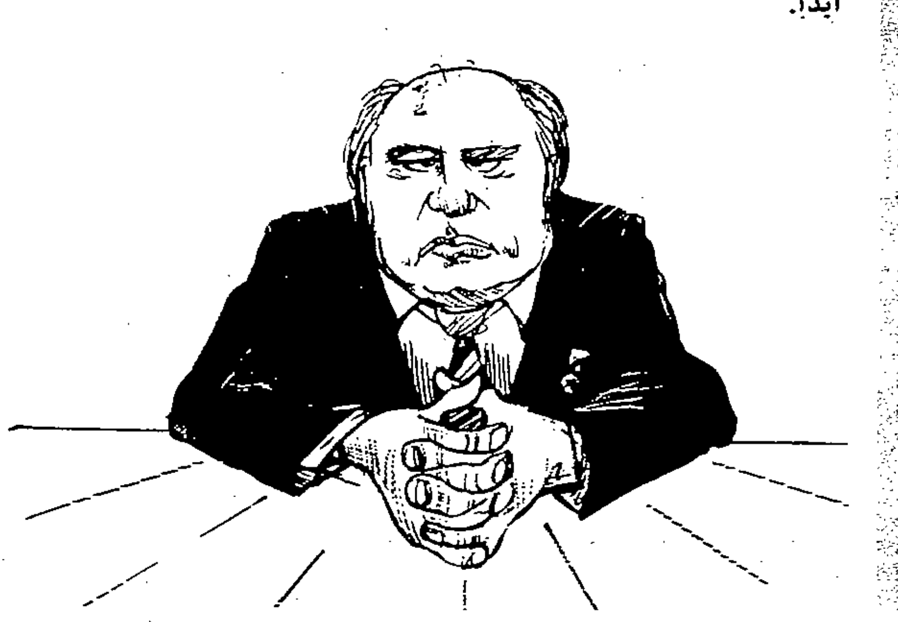
لقد لبس خروتشوف القمصان ذات الاكمام القصيرة، ولبس بريجنيف البدلات الفرنسية، لكن كليهما وضع الاهداف نفسها للسياسة الخارجية، وهي توسيع نطاق الهيمنة السوفيتية في العالم.

ان ما نحتاج اليه في اميركا الان هو سياسة متزنة ومتماسكة يدعمها الحزبان، ولاتتغير من ادارة الى اخرى.

«اذ يجب ان لانعطيه الفرصة لتاخير عقد صفقة مع رئيس لانه يامل في ان يحصل على شروط افضل لها مع رئيس اخر».

ريتشارد نيكسون
(الرئيس الاميركي الاسبق)

حافظ على نفسك



هدىء من روعك.. فالعالم فقط هو الذي في خطر.

■ عن الكريستيان سينس مونيتور ■

نيويورك تايمز

كيسنجر: «نجاح القمة الحقيقي في ان لايكون فيها فائز»

يشترك الرئيس الاميركي رونالد ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في شيء واحد على الاقل اثناء توجههما الى جنيف. ويتلخص هذا الشيء بالاثبات للعالم كله كيفية عدم تسوية الخلافات بين الدول ذات السيادة.

وقام الجانبان بالخلط بين الناحية الدعائية والدبلوماسية مما نشر الغموض حول القضايا الرئيسية. وقبل اجتماع الزعيمين السوفيتي والاميركي في اول مؤتمر قمة يعقد بين الجانبين منذ ست سنوات، اوكل امر معالجة مشكلة ضبط التسلح النووي الى مفاوضيهما، كما سمح لمفاوضيهما بالتركيز على نقاط الاختلاف بين واشنطن وموسكو.

وبالصدفة وجد الزعيمان نفسيهما قد ورثا عالما مسلحا وغاية في الغموض والرهبة، حيث تزيد معدلات الانفاق العسكري عن ٧٠٠ مليار دولار، بينما لايزال الناس يعانون من المجاعة. وفي هذا العالم المليء بالاسلحة يمتلك مابين ست او سبع دول منه اسلحة نووية، بالاضافة الى مالايقل عن ٢٠ دولة اصبحت على وشك امتلاك مثل هذه الاسلحة، وفي الوقت نفسه ينتشر الارهابيون على الجانبين.

وقد كان امل معظم دول العالم ان يجتمع زعيما القوتين العظميين، مع ان ذلك سيكون خدمة لمصالحهما المشتركة، للتفاوض على حل للفوضى العسكرية والاقتصادية في العالم. ولاشك ان تلك الدول كانت لديها اسباب قوية تدعوها لهذا الامل.

والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي من بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والتي تعهدت بتسوية النزاعات الدولية فيما بينها بالوسائل السلمية و«الامتناع عن التهديد او استخدام القوة للنيل من الاستقلال السياسي او وحدة اراضي الدول الاخرى». وكانت الدولتان قد اتفقتا من خلال المعاهدات والمواثيق الدولية على عدم السماح بانتشار الاسلحة النووية او ايصالها على ايدي دول اخرى غير نووية في الاصل او عناصر اخرى.

وكان الرئيس ريغن قد اصر في ذلك على ان هذه القضايا تصلح للبحث مع غورباتشيف، ولكن غورباتشيف رفض ذلك، واصر على ان ضبط الاسلحة النووية يجب ان يعتمد على الغاء الرئيس ريغن لبرامج «حرب النجوم» الدفاعي. وبالاعتماد على هذه القضية الصغيرة، اخذت الدعاية مكانها وتغلبت على الدبلوماسية في هذا المجال متناسية كل ما عداها. وغورباتشيف يعتقد بان هذه القضية ستنجح في نشر بذور الخلافات والانقسام بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوروبيين وهكذا فان الحرب الدعائية ظلت مستمرة.

والرئيس ريغن الذي يتقن فن الدعاية اكثر من فن السياسة، بدأ حملته الدعائية الخاصة، وقام ببث خطاب اذاعي موجه الى الشعب السوفيتي اعلن فيه عن حبه للسلام، وكان ذلك سيكون له اثر كبير عليهم اذا سمعوه. وقبل التوجه الى جنيف، اصدر البنتاغون تقريرا عن المخالفات السوفيتية للمعاهدات الماضية، وكان البنتاغون يحاول افساد محادثات جنيف.

ويذكر ان الرئيس الاميركي ظل لسنوات عديد يتردد في التفاوض مع السوفيت حول اي شيء. ثم قرر ريغن انه يرغب في التفاوض مع غورباتشيف حول اي شيء. ولكن بعد موافقة غورباتشيف على التفاوض حول شيء واحد هو «الغاء حرب النجوم»، صدرت معلومات عن البيت الابيض تقول بانه قد لايتم التوصل الى اتفاق حول اي شيء.

وبنزاهة، تحاول ادارة ريغن توحيد الشعب الاميركي حول الفرق بين الابحاث والتجارب في «حرب النجوم»، على امل السماح لجنيف بتحقيق نوع ما من الاتفاقات على الاقل.

وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر الذي شارك في عدد من مؤتمرات القمة في عهده خرج ببضعة اقتراحات لمؤتمر جنيف. ووجهة نظره تقول انه كلما ارتفع العملاقان اكثر الى اعلى صعب عليهما الهبوط، الا اذا مهد لهما مساعدوهما طريق الهبوط.

ويساور هنري كيسنجر قلق كبير من ان الرئيس ريغن وغورباتشيف سيحاولان التفاوض بجدية حول ضبط التسلح الشائك والمعقد قبل ان يعرفا الموضوع الذي يتفاوضان حوله. كما انه قلق لان وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون ستستغل المناسبة في تحليل من المنتصر ومن الخاسر.

ويقول كيسنجر: «في حين ان النجاح الحقيقي للقمة سيكون في عدم فوز اي منهما. لانه في عالم الدول ذات السيادة، لايمكن تحقيق اية انتصارات دائمة بدون الناحية الحربية. ولاتوجد هناك انتصارات دائمة في المجال الدبلوماسي بدون تحقيق اتفاقية من نوع ما تعود بالمنفعة على الجانبين».

ولكن من المعروف ان هذه ليست وجهة نظر ريغن او غورباتشيف في الوقت الذي يستعدان فيه للقاء القمة، ولكن لاتزال هناك فرصة لتبلور وجهة النظر هذه. لقد اتسمت استعداداتهما للقمة بالسخف والتهور ولكنهما قد يتصرفان على نحو افضل اذا جلسا في مواجهة بعضهما البعض لمناقشة الحقائق.

جيمس رستون

درشبيغل

دعم الحلفاء يعزز موقف ريغن في القمة

استكملت مدينة جنيف السويسرية استعداداتها للقاء القمة الذي سيعقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن وزعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف يوم الثلاثاء (اليوم)، في الوقت الذي ينظر اليه الشرق والغرب على حد سواء بمزيد من الاهتمام، لان هذا اللقاء قد يشكل نقطة انعطاف حادة في تاريخ العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشكل خاص وبين الشرق والغرب بشكل عام سواء نحو الافضل او الاسوأ.

ومع ان الجميع يتفقون في توقعاتهم بان الاجتماع لن يسفر عن نتائج جوهرية على صعيد تحسين مناخ العلاقات بين البلدين وبالتالي جو العلاقات بين الشرق والغرب، الا انهم يرون في الوقت نفسه في لقاء القمة حدثا بارزا على صعيد العلاقات بين الدولتين الكبريين منذ ست سنوات.

فالرئيس ريغن هو الرئيس الاميركي الوحيد منذ خمسين عاما الذي لم يجتمع مع نظيره السوفيتي خلال فترة رئاسته الاولى، مما ساهم في وصول العلاقات بين واشنطن وموسكو الى ادنى مستوى لها حتى الان.

لهذا فان دول المعسكرين الشرقي والغربي تامل بان يكون لقاء القمة الاميركي السوفيتي بداية مرحلة جديدة بين العملاقين يتم فيها ازالة اسباب التوتر القائم بينهما كمقدمة لحل القضايا الاقليمية في جميع انحاء العالم.

ولهذا ايضا قال الرئيس ريغن الذي يواصل استعداداته من اجل اجتماعه مع غورباتشيف، انه يامل في ان يتمخض الاجتماع عن اشارة من الدولتين الكبريين تكون بمثابة دليل يسترشد به المتفاوضون الاميركيون والسوفيت حول الحد من الاسلحة بين البلدين.

لكن ريغن لم يبد تفاؤلا بشأن النتائج الجوهرية التي قد يسفر عنها اللقاء حين قال «انه لا يتوقع أن يتوصل مع الزعيم السوفيتي الى معاهدة بعيدة المدى حول الحد من الاسلحة بين البلدين»، وهناك احتمال بالايصدر اي بيان مشترك عن اللقاء المنتظر.

وبالطبع فان معظم الدول الحليفة للولايات المتحدة من حلف شمال الاطلسي (الناتو) تشارك وجهة نظر ريغن هذه، اذ ان تلك الدول لا تتوقع هي الاخرى الكثير من اجتماع القمة الاميركي السوفيتي لكنها مع ذلك اكدت وقوفها وبكل اخلاص وراء الرئيس ريغن.

ويقول مسؤولو حلف الناتو في بروكسل انهم لا يتوقعون ان يسفر اللقاء بين ريغن وغورباتشيف عن اتفاق على تحديد الاسلحة، لكنهم لا يتوقعون في الوقت ذاته ان يسفر عن فشل تام، لان الاجتماع سيكون على الاغلب مناسبة كعرض خلافات الجانبين على مائدة المفاوضات بصورة دقيقة وربما يؤدي ذلك الى اتفاق عريض يضع العلاقات الاميركية - السوفيتية على اسس صحيحة وبناءة.

احد هؤلاء المسؤولين قال «انه اذا اتفق الرئيس ريغن والزعيم غورباتشيف على الالتقاء مرة ثانية فان ذلك سيكون بحد ذاته نجاحا».

وقد فعلت الولايات المتحدة شيئا كثيرا لتهدئة مخاوف الغرب بشان لقاء القمة الاميركي - السوفيتي وذلك عبر سلسلة من المشاورات على مستوى عال، ويبدو ان واشنطن اصغت لمشورة الحلفاء بشان عدد كبير من القضايا والامور، وهو الامر الذي جعل الرئيس ريغن يؤكد في اكثر من مناسبة بانه سيطلع الحلفاء الغربيين على نتائج محادثاته مع غورباتشيف حتى قبل ان يعود الى واشنطن لتقديم تقرير الى الكونغرس، مما يؤكد الاهمية التي يعلقها الرئيس ريغن على تماسك الحلفاء.

دبلوماسي كبير في حلف «الناتو» قال «لقد استشرنا في كل مرحلة وعندما حذرنا الادارة الاميركية من ان غورباتشيف اخذ زمام المبادرة باقتراحه المتعلق بتحديد الاسلحة وطلبنا اقتراحا مضادا من الاميركيين، حصلنا على مثل هذا الاقتراح، وقد فعلوا تقريبا كل ما طلبناه».

والمعروف ان غورباتشيف لفت الانظار باداء هادىء اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا وذلك في اول زيارة يقوم بها للغرب كزعيم للكرملين، حين اقترح على الاميركيين خفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة خمسين بالمائة بحيث يكون هذا الاقتراح مرتبطا بحظر مماثل على اسلحة الفضاء.

وقد احدث الرد الاميركي الاولي المشوش رجفة في نفوس الاوروبيين، حيث احتجت بلجيكا وهولندا نيابة عن دول الحلف الصغيرة على استثنائها من دعوة وجهها ريغن الى زعماء ست دول كبرى في الناتو الى محادثات تعقد في نيويورك قبل لقاء القمة المنتظر.

وفي الاونة الاخيرة، اثار مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت ماكفرلين الياس في حلف الناتو عندما قال ان الولايات المتحدة اعادت تفسير معاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات المعقودة مع السوفيت عام ١٩٧٢ بحيث يتسنى لها تجربة اسلحة الفضاء وتطويرها لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم). وقد اقتضى الامر قيام وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز بزيارة خاطفة الى بروكسل، كما تطلب جهدا دبلوماسيا شاقا لتهدئة خواطر الحلفاء.

وقد طمان شولتز الحلفاء الغربيين بان ابحاث الدفاع في الفضاء ستظل ضمن تفسير ضيق لمعاهدة حظر الاسلحة المضادة للصواريخ العابرة للقارات. ونتيجة لهذه الجهود فقد كوفئت الولايات المتحدة في بيان اصدره وزراء دفاع دول الحلف جاء فيه «ان الرئيس ريغن يسافر الى جنيف بتاييد وتضامن تامين من جانب دول الحلف».

وتلقى الرئيس ريغن دعما اخر قبل القمة حين اصبحت بريطانيا اول حليف يصل الى اتفاق للمشاركة في ابحاث دفاع الفضاء. وهذا قد يساعد على مواجهة محاولات الزعيم السوفيتي لفصل الولايات المتحدة عن اوروبا فيما يتعلق ببرنامج حرب النجوم. وينتظر ان تحذو المانيا الاتحادية وايطاليا حذو بريطانيا قريبا، في الوقت الذي عزز فيه الهولنديون ايضا موقف الرئيس بالقرار الذي اتخذوه في الاول من الشهر الجاري بنشر ٤٨ صاروخا من نوع «كروز» الاميركية في اراضيهم.

ويقول محللون سياسيون في بروكسل ان الحلفاء الاوروبيين يعتقدون ان موقفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيت بالنسبة للحد من الاسلحة لا يزالان متباعدين بحيث يصعب الوصول الى اتفاق حتى على مبادىء عريضة في لقاء القمة.

وعلى اية حال فان سويسرا التي ستحتضن الاجتماع انهت استعداداتها الامنية حول المقر الدولي الذي ستعقد فيه المحادثات الواقع في ضاحية «دولابيه» او شارع السلام في جنيف. وقد رصدت السلطات السويسرية اعدادا كبيرة من الجيش وقوات الامن للقيام بمهمة الحفاظ على الامن وللحيلولة دون وقوع هجمات ارهابية غير متوقعة. كما فرضت اجراءات امنية مشددة حول المنشآت الحكومية الرئيسية والمطارات والموانىء، شبيهة بالاجراءات الامنية التي فرضت قبل حوالي عامين عندما عقد هناك مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية.

الاوبزيرفر

■ دبلوماسية الحسين الذكية احيت عملية السلام

خالد الحسن اوفر المرشحين حظا لخلافة عرفات

مما يدعو للاستغراب وللدهشة ان الملك حسين قام منفردا بقطع الجمود العربي - الاسرائيلي.

فقبل شهر تقريبا، كان كثير من المراقبين يكتبون بان عملية السلام قد اجهضت واصبحت ميتة. اما الآن، فقد تولد الزخم! فبدبلوماسيته الذكية، استطاع الملك حسين ان يثير التغيير في مواقع اطراف النزاع الثلاثة: اسرائيل، والفلسطينيين، وسوريا.

لقد كان لتجاويه الخاص والعام مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، تاثير كبير في تعزيز الآمال في اسرائيل بانه يمكن ان يدخل في محادثات مباشرة - لدرجة ان المتشددين من تكتل الليكود الذين يرفضون اعادة «ولو بوصة واحدة من الارض» تمردوا عليه في الاسبوع الماضي، واوشكوا على اسقاط الائتلاف الحكومي.

لكن اكبر انجاز للملك حسين يتمثل في جعل بيريز يعترف بان نوعا من المؤتمر الدولي يمكن ان يكون ضروريا لمفاوضات السلام ... وهذا بحد ذاته خطوة مهمة نحو المؤتمر الدولي الذي يريده العرب.

وثانيا، اجبر الملك حسين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، على شجب الارهاب الدولي، ويقوم بالضغط عليه للتحرك الى ما هو ابعد من ذلك، ولقبول قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان باسرائيل ضمنيا.

وثالثا، اكتسب الملك حسين مرونة اكثر من دمشق حول توقيت محادثات السلام النهائية. فلقد كان الموقف السوري التقليدي يقول بان محادثات السلام يمكن ان تكون ذات معنى فقط عندما يتحقق للعرب نوع من التكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل - وهذا مطلب بعيد المنال. اما الآن، فان دمشق تبدو، بعد لقاء رئيس الوزراء الاردني والسوري في الاسبوع الماضي، مستعدة للمفاوضات تحت مظلة المؤتمر الدولي.

ومن بين كل تحركاته، كان اكثرها مفاجاة تصالحه مع سوريا، فمن المقرر ان يجتمع بالرئيس حافظ الاسد قريبا، وربما في عمان، لانهاء سنوات من العداء، ولاعلان ما يبدو كانه تحالف سياسي جديد.

وسرعة هذا التحول اخذت الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية على حين غرة. فقبل اربعة اسابيع، كانت واشنطن وتل ابيب تحاولان الضغط على الملك حسين للتخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية ولفتح باب المحادثات المباشرة مع اسرائيل. لكن لم يظهر ادنى دليل على موافقته على ذلك - والا لكان لقي المعارضة الشرسة من الفلسطينيين ومن سوريا.

واوضح الملك حسين مباشرة للمبعوثين الاميركيين وعلنا في البيان الختامي للمباحثات الاردنية - السورية، بانه يعارض كلية «الحلول الجزئية والمنفصلة والمفاوضات المباشرة مع اسرائيل».

وبدلا من ذلك، اكدت سوريا والاردن ان «السلام العادل والشامل والدائم لا يتحقق بدون عقد مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتحضره كل الاطراف المعنية ويشارك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة».

لذلك، فان المؤتمر الشبيه بمؤتمر جنيف لعام ١٩٧٣ هو الموقف المتفق عليه عربيا. وقد اتخذ بيريز خطوة تتسم بالحذر نحوه وتحدث الاميركيون عن تنبؤاتهم بعقد مثل هذا المؤتمر. لكن الهوة لا تزال واسعة. ومع ذلك، فان ما يجب ان تشير اليه الولايات المتحدة واسرائيل هو ان المفاوضات اصبحت ممكنة الآن. ان تحالفا بين سوريا والاردن يمكن ان ينتج اتفاقية توقع، ووضعا للرافضين على الهامش، وتوقعا مطلوبا باقامة حدود نهائية لاسرائيل على كل الجبهات.

وفي الوقت الراهن، لم يبق في الجو الا الدور الذي يجب ان تلعبه منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات كهذه، والشكل الذي يجب ان تظهر به هذه المنظمة. ففي سبيل المصالحة بين الاردن وسوريا، عرضت دمشق شرطين، هما: الاول شرط امني بان يوقف الاردن توفير قاعدة للتخريب ضد سوريا، والثاني بان يمزق الملك حسين، او يجمد على الاقل، اتفاق المشاركة الذي ابرم يوم ١١ فبراير الماضي مع ياسر عرفات.

وطمأن الملك حسين سوريا على النقطة الاولى بالاعتراف العلني المثير بان «الارهاب» الاردني قد استخدم بالفعل للتخريب ضد سوريا. ولكن حول علاقاته مع عرفات، لا يزال هنالك بعض الغموض، فسوريا تصر على اسقاط عرفات كلية.

وما هو واضح ان التحالف السوري - الاردني الجديد قلص من حرية عرفات على المناورة. وبهذا التحالف، فقد عرفات قوة «القرار المستقل» الذي كان ينادي به دوما. لكن مع كل هذا، اذا سعى السوريون لاحلال ابو موسى او غيره من الموالين لهم محل عرفات على رأس منظمة التحرير الفلسطينية، فان ذلك لن تبلعه لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل ولا الاردن ولا الفلسطينيون، وسينسف عملية السلام.

والتوقع السائد في العواصم العربية في الوقت الراهن هو ان سوريا سوف تقبل في النهاية بعرفات المروض، او سوف تفرض مرشحا اخر مثل مساعد عرفات المعتدل خالد الحسن. وعلى اية حال، فمن المحتمل ان يكون هناك اضطراب داخل المنظمة اثناء اعادة توحيد فصائلها في ظل التاثير المشترك للملك حسين وللرئيس الاسد.

باتريك سيل

■ بسبب تهديد الاحزاب الدينية بسحب تأييدها له

بيريز قبل اعتذار شارون وتراجع عن حل الحكومة

من المرجح ان تنهار الحكومة الائتلافية الاسرائيلية الهشة في غضون اسابيع بالرغم من تسوية الازمة الاخيرة التي عصفت باركانها في اللحظة الاخيرة.

وقد نزع فتيل الخلاف بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الحرب السابق ارييل شارون، موقتا فقط. حيث ان معظم المعلقين يعتقدون بان شارون الذي لم يخف امنيته في تسلم زعامة كتلة الليكود اليمينية، سيثير مواجهة قوية داخل الحكومة قبل انعقاد مؤتمر الحزب في العام المقبل.

وعندئذ سيقف شارون، وهو جنرال سابق اشتهر بالتمرد والعصيان والوقاحة، ضد زعيم الليكود اسحاق شامير الذي يحمل حقيبة وزارة الخارجية في حكومة بيريز، على امل فرض انتخابات جديدة قد تتيح له فرصة الترشيح لرئاسة الوزراء امام بيريز. ولا شك ان مثل هذه الانتخابات ستكون بمثابة سباق بين دعاة الحرب ودعاة السلام.

وازمة الاسبوع الماضي التي انفجرت بسبب تهجم شارون الصريح على سياسات بيريز الخاصة بعقد محادثات سلام مع الملك حسين عاهل الاردن كانت قد سويت بعد ان اتفق الرجلان على تقديم شارون اعتذارا او «ايضاحا» لتهجماته الشخصية على بيريز.

ومن المعتقد ان بيريز تراجع عن تهديداته الخاصة بطرد شارون من الحكومة بعد ان اتضح له بان الاحزاب الدينية الاسرائيلية الاربعة الرئيسية لن تؤيده بصورة تلقائية اذا حاول تشكيل حكومة جديدة بدون الليكود. وهكذا، فانه لم يبق هناك الا خيار واحد وهو الانتخابات، وهذا ما يريده شارون.

ويذكر ان هذا النزاع الذي حدث بين شارون وبيريز من اخطر النزاعات التي عصفت باركان ما تسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» منذ تشكيلها في اعقاب نتائج الانتخابات غير الحاسمة في يوليو من سنة ١٩٨٤. وقد اوضحت هذه الازمة اكثر من اي وقت مضى الهوة التي تفصل بين وجهات نظر الجانبين الرئيسيين، حيث ان حزب العمل بزعامة بيريز يرغب في التوصل الى اتفاقية سلام مع الاردن مقابل تسليم بعض الاراضي التي احتلت اثناء حرب الايام الستة عام ١٩٦٧، بينما حزب الليكود لا يعترف ابدا بوجود حاجة على الاطلاق للتوصل الى تسوية حول الاراضي.

وهذه الخلافات التي لا يمكن ان تحل ابدا جعلت المحللين يعتقدون بانه اذا كان بيريز سينجح في محاولاته الخاصة بجلب الاردن الى مائدة المفاوضات - سواء بمشاركة ممثلين عن الفلسطينيين او عدمها - فانه لا بد ان يلجأ في مرحلة ما الى التحرر كلية من العلاقة التي تربطه بالليكود.

ويذكر ان ارييل شارون الذي اعتبر بطل حرب في اعقاب قيادته للجيش الاسرائيلي اثناء حرب «يوم الغفران» في عام ١٩٧٣ ضد مصر، من المعروف عنه انه يقدم الاعذار ثم سرعان ما يتجاهلها. وشارون بدون شك يعتبر واحدا من الرجال الذين لايتمتعون بشعبية واسعة بين الليبراليين الاسرائيليين الذين لا يمكن ان يغفروا له توريط بلادهم في حرب لبنان المدمرة في سنة ١٩٨٢، عندما كان يشغل منصب وزير الحرب في حكومة مناحيم بيغن.

ولكن شارون له اتباع كثيرون في بعض الاوساط الاسرائيلية حيث يلقب باسم «إيريك .. ملك اسرائيل» وبالرغم من القاء اللائمة عليه بسبب «تجاهله» و«فشله» في منع وقوع المجازر ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا التي نفذتها الميليشيات الكتائبية في سنة ١٩٨٢، الا انه ظل وزيرا بدون وزارة في حكومة بيغن، ولدهشة الكثيرين عين وزيرا للتجارة والصناعة في الحكومة الائتلافية التي تشكلت في العام الماضي.

وبالرغم من انه اضطر تحت ضغط من جانب زملائه في الليكود الى تقديم «شبه اعتذار» لبيريز هذه المرة، الا انه من البديهي انه سيعود الى التهجم على بيريز حالما يرى ان الوقت مناسب. ووزراء حزب العمل اوضحوا بانه اذا فعل ذلك ثانية فان بيريز سيطرده من الحكومة فورا.

والحقيقة ان محاولات بيريز الخاصة بطرد احد الوزراء من حكومته الائتلافية بموافقة زعيم حزبه، منيت بالفشل عندما اجتمع باسحاق شامير. وهكذا فانه اذا تكررت تطورات الاسبوع الماضي فان المشاكل الاجرائية ستظل كما هي.

ولا يزال بيريز وزملاؤه في حزب العمل يأملون في التمكن من اغراء زعماء الاحزاب الدينية الاربعة الذين يحتلون ١٢ مقعدا من بين ١٢٠ مقعدا (هي مجموع مقاعد الكنيست) بالانضمام الى حزب العمل في حكومة ائتلافية لا يشارك فيها الليكود، وتجنيب البلاد مشاكل الحملات الانتخابية الجديدة المطولة. ولكن زعماء الاحزاب الدينية يقولون بانهم يرغبون في استمرار الحكومة الائتلافية على حالها.

ومن جهة اخرى، لم يرد بيريز على الانتقادات القائلة بانه في اوقات الازمات يميل الى عدم الحسم والمغالاة في الحرص. ولكنه قد اكتسب شهرة واسعة بانه يحب السياسات بعيدة المدى.

روبين لوستيغ
عن الاوبزيرفر

بقلم: وليم كوانت



السلام الأميركي في الشرق الأوسط ٤

معونة اسرائيل أول بند أميركي في اجتماع «لجنة مراجعة السياسة»

■ بريجنسكي كان ضد الاندفاع الى جنيف ومشاركة السوفيت.

من بين التوجيهات الادارية الاولى التي صدرت عن بريجنسكي بوصفه مستشارا لشؤون الامن القومي، امر بمراجعة سياسة الشرق الاوسط، وذلك في اوائل فبراير. وفي الرابع من فبراير من عام ١٩٧٧، اجتمعت «لجنة مراجعة السياسة» لاول مرة برئاسة سايروس فانس، وزير الخارجية، لبحث ثلاثة مواضيع شرق اوسطية: المعونة لاسرائيل، وتشريع بصدد المقاطعة العربية لاسرائيل، التي تحولت لقضية مثيرة للجدل اثناء الحملة الانتخابية، والاهم من ذلك كله، استراتيجية شاملة لبدء مفاوضات عربية - اسرائيلية.

وتجمع حشد كبير في غرفة الاجتماعات في سرداب البيت الابيض لحضور الجلسة الاستراتيجية الاولى. وبمرور الوقت، اقتصر عدد الوزراء المشاركين في مثل هذه المداولات على فانس، وبراون، وبريجنسكي، ومعهم نائب الرئيس، وغالبا ما انضم اليهم مستشار الرئيس للشؤون السياسية هاملتون جوردان. غير ان لجنة مراجعة السياسة هذه كان يحضر اجتماعاتها وزير التجارة، ومدير مكتب الادارة والميزانية، واخرون من صغار المسؤولين. وبذل الجهاز البيروقراطي طاقة كبيرة في الاعداد لهذه الاجتماعات، لانه ما من احد من هذا الجهاز كان يريد ان تسجل سابقة باستبعاد الجهاز من هذه الاجتماعات.

وكان الموضوع الاول في جدول الاعمال المعونة لاسرائيل. وكانت اسرائيل قد تسلمت في السنة المالية ١٩٧٧، ١٫٧٨٥ مليار دولار على هيئة قروض ومنح لتغطية متطلباتها الاقتصادية والعسكرية. وكان المختصون في ادارة فورد، الذين درسوا وضع اسرائيل الاقتصادي، قد شعروا بان الادارة يجب الا تطلب من الكونغرس الموافقة سوى على ١٫٥ مليار دولار لاسرائيل عن السنة المالية ١٩٧٨. غير ان «لجنة مراجعة السياسة» سرعان ما اصدرت توصية بالاستمرار على المستوى السابق من اجل المساعدة في خلق مناخ سياسي ايجابي لزيارة فانس الاولى لاسرائيل. وحث نائب الرئيس على انه في مقابل زيادة مستوى المعونة لاسرائيل ينبغي على كارتر ان يسعى للحصول على وعد من الاسرائيليين بعدم شن حملة في الكونغرس لزيادة المعونة ووافق الرئيس على هذه التوصيات مضيفا اليها ربطها بالغاء برنامج اسرائيلي مثير للجدل لبيع طائرة «كفير» للاكوادور، وبعد بحث غير حاسم حول اصدار تشريع ضد المقاطعة العربية لاسرائيل، تحولت لجنة مراجعة السياسة للموضوع الرئيسي في مهمتها. وهيمن بريجنسكي على المناقشات، مبينا ان النزاع العربي - الاسرائيلي يتطلب اهتماما عاجلا، وان على فانس ان يستغل زيارته المقبلة للبحث في جوهر المسالة والاجراءات التي تتصل بها. وبانيا على تفكيره السابق حول الموضوع، حث على ان تسعى الولايات المتحدة للتوصل الى اجماع حول مبادىء عريضة، يجري تنفيذها بعد ذلك على مراحل.

وذكر ان الولايات المتحدة يجب ان تحصل من الجانب العربي على التزام واضح بالسلام. وبين انه لا يكفي الحصول على اعتراف رسمي باسرائيل وانهاء حالة الحرب معها. وطالب باعمال ملموسة اكثر، من مثل تبادل العلاقات الدبلوماسية، والاستعداد للدخول في علاقات سلمية طبيعية، كتبادل التجارة والسياحة، وبحيث تكون هذه الامور جزءا من الصفقة.

والنقطة الثانية التي حث عليها بريجنسكي، هي ان تقوم الولايات المتحدة بمحاولة التفريق بين الحدود المعترف بها، والتي ستكون خطوط عام ١٩٦٧ تقريبا، وبين الترتيبات الامنية، التي قد تتطلب مناطق منزوعة السلام، وربما مرابطة قوات اسرائيلية لفترة ما وراء الحدود المعترف بها.

وكان ذلك تفريقا بين السيادة والامن، وهو امر حاول كيسنجر التوصل اليه في وقت سابق، في حدود عام ١٩٧٣، وحقق فيه بعض النجاح. ولم تذكر المسالة الفلسطينية في هذه الجلسة الا بشكل محدود، رغم ان الجميع كانوا يدركون انها هي ايضا يجب معالجتها في الوقت المناسب.

وكان جميع اعضاء «لجنة مراجعة السياسة» متفقين على عدم الاندفاع نحو جنيف وانه لا بد من السعي للحصول على نوع من الاتفاق المسبق من خلال الاتصالات الاميركية الدبلوماسية الثنائية مع كل من الفرقاء المعنيين. ووردت اشارة الى جولة اجتماعات قبل جنيف، رد عليها الرئيس كارتر كتابة بان اجتماعاته الخاصة مع زعماء الشرق الاوسط قد تساعد في سد هذه الحاجة.

واعطى بريجنسكي وفانس اولويات مختلفة حول نقطتين متعلقتين بجنيف: فالاول شعر بان الادارة يجب ان تستخدم جنيف لاختتام الاتفاق فقط، وبان لا ينضم السوفيت للمباحثات في البداية، بينما على العكس منه، شعر فانس ان من الخطأ تأجيل جنيف مدة طويلة جدا، وانه لا بد من ضم السوفيت للمحادثات عند نقطة ما. وبالرغم من هذا الاختلاف، فان الرجلين كليهما كانا متفقين على ان سنة ١٩٧٧ سنة مؤاتية للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط وان على الولايات المتحدة ان تستهدف تحقيق اتفاق شامل حول مبادىء عامة بدلا من التركيز على خطوات صغيرة فقط كما فعل كيسنجر.

وكان بريجنسكي يعتقد بان نفوذ الرئيس يكون في حده الاقصى في السنة الاولى بسبب الطبيعة المحلية للنظام السياسي.

ولا شك بانه حتى الرئيس القوي ليس من الضروري ان يستطيع شق طريقه في الشرق الاوسط. وكتب فيما بعد عن هذه الناحية فقال: «ان محاولة التوصل لسلام شامل لا تستبعد، بالطبع، العودة لاتفاقات جزئية اضافية، اذا كانت مثل هذه الاتفاقات هي كل ما يمكن تحقيقه».

التعلم من المنصب

في الوقت الذي غادر فيه وزير الخارجية فانس الى الشرق الاوسط في ١٤ فبراير كان الرئيس قد قرر سلفا محاولة اعادة عقد مؤتمر جنيف مع نهاية عام ١٩٧٧. وعلقت اهمية كبرى على احراز تقدم في السنة الاولى للادارة. ومع ذلك، كانت هناك حاجة لانتظار ردود الفعل العربية والاسرائيلية ازاء اراء الادارة الجديدة.

واستغل فانس جولته الاولى من الاجتماعات في محاولة سماع أراء الزعماء، ولكنه لم يبدأ في طرح الاراء الاميركية في تلك المرحلة.

■ منظمة التحرير غير مقبولة واي اتفاق يجب ان يكون مع الاردن.

واثناء اجتماعه الاول مع رئيس الوزراء رابين في القدس، حدد الزعيم الاسرائيلي ثلاث قضايا رئيسية لا بد من حلها في المفاوضات: طبيعة السلام، وحدود السلام، والقضية الفلسطينية. وتحدث عن الحاجة للعلاقات الطبيعية باعتبارها العامل الرئيسي في السلام. وحول الحدود، قال ان اسرائيل مستعدة، من اجل السلام تقديم تنازلات اقليمية في جميع المناطق. كما ذكر ان ترتيبات الامن والسيادة تظل مفتوحة للمفاوضات. وحين تحول لموضوع الفلسطينيين، قال رابين انهم ليسوا لب النزاع، ولكن ينبغي حل قضيتهم من اجل دوام اي حل يعثر عليه. وذكر انه ينبغي ان تكون هناك دولتان: اسرائيل، ودولة اردنية - فلسطينية. واي اتفاق يجب ان يكون مع الاردن، وان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مقبولة كشريك في المفاوضات. واضاف ان اسرائيل مستعدة لمحاولة التوصل الى تسوية شاملة، او لاتفاق محدود. وحث على ان يكون الدور الاميركي في هذه المرحلة التركيز على اجراءات المفاوضات وليس على جوهرها. وذكر مبادرة روجرز كمحاولة اميركية غير ناضجة للدخول في الجوهر، والتي لم يقبل بها اي من الفريقين.

وحين تحول لمسائل اخرى، طلب رابين مساعدة عسكرية اميركية اضافية، قائلا بان اسرائيل اقوى مما كانت عليه قبل سنتين، ولكن لا بد لها من ان تبقى قوية حتى تستطيع التفاوض. وحول لبنان، اوضح رابين انه لا يريد ان تتحرك القوات السورية الى جنوب لبنان، حتى لو كان ذلك يجلب للمنطقة بعض الاستقرار. وقال الاسرائيليون انهم يفضلون ان يروا رجال منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب على ان يروا السوريين، وربما كان ذلك لان اسرائيل تستطيع ضرب اهداف منظمة التحرير دون المخاطرة بحرب واسعة مع سوريا.

وفي اجتماع منفصل له مع وزير الخارجية الون، ضغط فانس لتوضيح وجهة النظر الاسرائيلية ازاء المشاركة الفلسطينية للاردن في المفاوضات. وسال فانس: هل يختلف الحال اذا قبلت منظمة التحرير بقراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨، وغيرت ميثاقها الذي يدعو الى تدمير اسرائيل؟

واجاب الون بان «منظمة تحرير فلسطينية تقبل بالقرار ٢٤٢ لن تكون منظمة التحرير الفلسطينية». ورأى الجانب الاميركي في هذه دعوة لمحاولة حمل منظمة التحرير الفلسطينية على القبول بالقرار ٢٤٢، وعلى مدى الاشهر التالية تويعت هذه الفكرة من خلال اقنية متنوعة.

وكان لدى فانس خبر سيىء للاسرائيليين، وهو ان كارتر، كجزء من التزامه الحقيقي بضبط التسلح في الاساس، وليس لاسباب متصلة بسياسة الشرق الاوسط، قرر عدم الموافقة على بيع اسرائيل نوعا معينا من القنابل العنقودية المهلكة. وكانت هذه القضية قد اثيرت في اول مؤتمر صحفي له في ٨ فبراير، ووعد بأن يتخذ قرارا بشأنها في غضون اسبوع. وتعرض كارتر لحملة ضغط شديد شنت عليه، ولكنه ظل متمسكا بموقفه. ولاظهار ان القرار لم يكن موجها ضد اسرائيل، امر في النهاية بان لا يضم هذا النوع من القنابل «ذات الوقود الهوائي المتفجر» للترسانة الاميركية كذلك. (صدر القرار الرسمي بعدم انتاج هذا النوع من القنابل التي كان يطلق عليها اسم «سي بي يو ٧٢» عن كارتر في ١٦ ابريل ١٩٧٧). واضافة لذلك ابلغ فانس الاسرائيليين ان الولايات المتحدة لن توافق على صفقة طائرات كفير التي تتضمن آلات اميركية الصنع، للاكوادور. ومرة اخرى، فان هذا القرار الذي تسبب ببعض الاحتكاك في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية، لم يكن له علاقة بالشرق الاوسط من وجهة نظر كارتر. والامر ببساطة، ان الولايات المتحدة، كخط سياسي، لا تسمح لشركاتها الخاصة بها التي تصنع الطائرات الحربية، ببيع مقاتلات متقدمة لدول اميركا اللاتينية، وبالتالي فانها لن توافق على بيع مقاتلات اسرائيلية مماثلة تشتمل على عناصر اميركية الصنع لهذه الدول. وعلى اية حال، فان رد فعل اصدقاء اسرائيل في الكونغرس لم يتعد تقديم مذكرة لكارتر تقول بان قول «لا» لاسرائيل ينطوي على تكاليف سياسية.



● السادات

● عرفات

■ اسرائيل فضلت الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان على السوريين

وحين زار فانس العواصم العربية - القاهرة، ودمشق، وعمان، والرياض - فانه وجد موقفا ايجابيا، وان كان متحفظا، كما وجد احساسا بالاستعجال. والرئيس السادات، بنوع خاص، كان متعطشا لرؤية عملية المفاوضات تستأنف بتدخل اميركي نشط وكالعادة، فانه اراد ان يرى خطة اميركية. وفي محاولة منه للدوران من حول قضية المشاركة الفلسطينية الشائكة في المفاوضات، قال السادات انه سيحاول ان يحمل منظمة التحرير الفلسطينية على الاعتراف باسرائيل، بحيث تدعى المنظمة لمؤتمر جنيف. فاذا ما استحال على السادات ذلك، فان وزير الدفاع المصري سيمثل الفلسطينيين. وبدا هذا الخيار الى حد ما غير مستحب، ولكنه اشار الى مدى تعطش السادات للعثور على طرق لتخطي العوائق الاجرائية. واخبر السادات فانس انه لم يقصد القول قط بانه ليس هناك من سبيل للسلام حتى الجيل التالي. واجمالا، فان السادات سعى لاعطاء الانطباع بانه مفاوض مرن، ولكنه لم يكن راغبا في الدخول في التفاصيل في ذلك الوقت.

وبعد عودة فانس الى واشنطن، ترأس الرئيس جلسة كاملة لمجلس الامن القومي لسماع تقرير وزير الخارجية عن رحلته، واعدت مذكرة للمشاركين حددت فيها مواقف كل الدول من القضايا الرئيسية للسلام، والحدود، والمسالة الفلسطينية، والشؤون الاجرائية واستعرضت مجالات الاتفاق والاختلاف. واجمالا، بدت الصورة تدعو للتفاؤل. فكل الزعماء قبلوا فكرة مؤتمر جنيف، وكانوا مستعدين للعمل بالتعاون مع الولايات المتحدة لتمهيد السبيل لهذا المؤتمر. ووافقوا جميعا على محاولة التوصل لاتفاق جوهري قبل انعقاد المؤتمر فعلا، كما وافقوا جميعهم على ان قضايا السلام، والحدود، والفلسطينيين قضايا مركزية.

وابلغ فانس مجلس الامن القومي بأن هناك اختلافا بين العرب حول كيفية تمثيلهم في جنيف. فالسوريون والاردنيون كانوا يفضلون تشكيل وفد عربي واحد، ربما من اجل تقليص فرص السادات لمحاولة التوصل لاتفاق منفرد. ولم يكن السادات سعيدا بهذه الفكرة، كما اشار فانس الى ان على العرب ان يرتبوا شؤون بيتهم حول مسالة التمثيل الفلسطيني. وتوقع ان تكون اصعب المسائل، مسالة الاراضي المحتلة، وبضمنها القدس. ولاحظ فانس، ببعد نظر كبير، ان رابين في ورطة سياسية، وان الانتخابات المقبلة قد تتمخض عن تغيير في اسرائيل. وذكر كارتر بشيء من الغموض ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية قد يكون العامل الحاسم في مسالة ما اذا كان مؤتمر جنيف سيعقد في عام ١٩٧٧.

(خلال هذه الفترة كثيرا ما كرر كارتر استعمال صيغتي منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين بحيث تسد كل منهما مكان الاخرى تقريبا).

وفي نهاية ذلك الاجتماع، شعر بريجنسكي ان جميع المشاركين كانوا على الموجة نفسها (بالمستوى نفسه من الفهم للموضوع)، وان فانس، بشكل خاص، كان لديه احساس بضرورة الاستعجال. وفي مذكرة له كتبها بعد الاجتماع، حذر مستشار الامن القومي من الاندفاع نحو جنيف، معللا ذلك بان الذهاب الى جنيف سيكون بمثابة تنازل للسوفيت لا بد ان تحصل الولايات المتحدة على مقابل له. ووافق كارتر على هذه الملاحظة. كما حذر بريجنسكي كذلك باننا اذا ضغطنا على دور منظمة التحرير الفلسطينية بشدة، فان ذلك قد يؤذي العرب المعتدلين. ومرة اخرى اشار الرئيس بموافقته على الرأي.

وبالرغم من احساس فانس بضرور الاستعجال فانه شعر ان الولايات المتحدة يجب ان تتقدم بحذر، في الفترة التي تسبق زيارة رابين لواشنطن في اوائل مارس، حتى لا تثير الكونغرس او الطائفة اليهودية، التي كانت قد بدأت تظهر قلقا ازاء احتمال ممارسة ضغط على اسرائيل. وبدا ان كارتر يشاركه هذا الرأي. ففي جلسة سؤال وجواب في وزارة الداخلية في ١٨ فبراير، تحدث عن عام ١٩٧٧ باعتباره عام اعادة عقد مؤتمر جنيف، وحدد الدور الاميركي بكلمات متواضعة، ووصفه بانه دور الوسيط، واضعا المسؤولية الاساسية عن السلام على دول المنطقة. وذكر ان الولايات المتحدة تريد تفادي وقوع انفجار في الشرق الاوسط وان الامل بالسلام صار الآن اكثر اشراقا من اي وقت مضى.

زيارة رابين ومغامرات الدبلوماسية العلنية

حدث اول تدخل مباشر للرئيس كارتر في عملية صنع السلام بين العرب والاسرائيليين حين اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في واشنطن في ٧ مارس ١٩٧٧. وكان كارتر شغوفا للوصول الى انطلاقة سريعة، والبدء بمعالجة القضايا الجوهرية الصعبة. وبالمقابل، فان رابين كان حذرا، الامر الذي كان يناسبه كرجل مقدم على مواجهة انتخابات، ورجل شهد دأب الادارات الاميركية السابقة على وضع خطط ومقترحات تضمنت ضغوطا على اسرائيل. ومع ذلك، فان اللقاء الاول كان وديا، واطلق كارتر العنان لالتزامه المشاعري والتوراتي بفكرة الدولة اليهودية.

وفي ملاحظاته الترهيبية عند مدخل البيت الابيض، اشار كارتر بدون مبالاة تقريبا الى حاجة اسرائيل «لحدود يمكن الدفاع عنها»، وهي لغة تختلف قليلا عن لغة القرار ٢٤٢، التي تحدثت عن حدود «آمنة ومعترف بها». وسر الاسرائيليون، نظرا لان هذا التعبير كان احد تعبيراتهم المفضلة، كما انه يتضمن اجمالا ان تعديلات اقليمية مهمة يجب ان تدخل على خطوط عام ١٩٦٧.

ولم يكن لدى كارتر صبر على مثل هذه الكلمات الرمزية، كما انه لم يكن يعني اعطاء مؤشر على وجود اي تغيير في السياسة الاميركية. ومع ذلك، فان الاسرائيليين قالوا بانه يجب ان ينظر لما قاله الرئيس على انه تطور بارز، كما كان رد فعل العرب حادا، وطلبوا ايضاحات فاعلن فانس على الفور ان الرئيس لم يقصد «اي تغيير في الموقف حين استعمل عبارة، حدود يمكن الدفاع عنها».

وغطى الاجتماع الاول بين كارتر ورابين جميع القضايا الرئيسية المتصلة بالسلام، والحدود والفلسطينيين. وحول القضية الحساسة، قضية الاراضي المحتلة، قال رابين ان «معظم سيناء» يمكن ان يعاد لمصر مقابل السلام. وفيما يتعلق بشرم الشيخ، النقطة المتقدمة في رأس شبه جزيرة سيناء، ذكر رابين ان اسرائيل ليست بحاجة للسيادة عليها، ولكنها بحاجة للاشراف، اضافة الى اتصال ارضي، وبعض التغييرات في الحدود القديمة. وحين الح كارتر على التفريق بين السيادة والاشراف، قال رابين ان هذه القضية يمكن استجلاؤها اكثر، ولكن ليس قبل انتهاء الانتخابات الاسرائيلية. ورأى الجانب الاميركي في هذا القول مؤشرا يدعو للتفاؤل.

ومنتقلا الى الاراضي المحتلة الاخرى، قال رابين ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من مرتفعات الجولان. وفيما يتعلق بالضفة الغربية، القضية الاكثر حساسية، قال رابين انه يرسم حدودا، غير ان اسرائيل لن توافق على انسحاب كلي. ومضى رابين الى القول بان مسالة التنازل عن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية ستتحدد في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

■ انطباع كارتر عن رابين انه «جبان جدا وعنيد جدا»!

وانتقل رابين بعد ذلك الى القضية الفلسطينية، فكرر القول بانها ليست لب الموضوع، ولكنها يمكن ان تحل بطريقة مشرفة، وان اسرائيل لم تعد تتجاهل المشكلة. ومشيرا الى دولة اردنية - فلسطينية، قال رابين ان الكيفية التي ستحدد بموجبها الهوية الفلسطينية داخل هذه الدولة، لا شان لاسرائيل بها. وحين اثار كارتر النمط الفدرالي للولايات الاميركية، رد رابين ثانية بان أي اتفاق حول هذه المسالة ينبغي ان يكون مع الاردن. فكيفية حل الاردن لمشكلة تعبير الفلسطينيين عن انفسهم متروكة لهم، ولكن لا يمكن ان تكون هناك دولة ثالثة. وبعد ذلك حث رئيس الوزراء الاسرائيلي الولايات المتحدة على عدم التشديد على فكرة وفد عربي موحد لمؤتمر جنيف، مشيرا الى مفاوضات رودس الثنائية التي جرت في عام ١٩٤٩ كسابقة ايجابية. وقال انه يجب ان يعد لمؤتمر جنيف بعناية، وخصوصا لمسالتي السلام والحدود.

وبعد مزيد من المحادثات اجراها كارتر مع رابين حول مائدة العشاء، وفي جلسة خاصة في الطابق العلوي من البيت الابيض، خلص الرئيس الاميركي الى ان الزعيم الاسرائيلي كان «... جبانا جدا، وعنيدا جدا، وانه الى حد ما مرتبك».

وفي جو كان من الواضح انه كئيب، افتتح كارتر جلسة اليوم التالي بحث فظ بعض الشيء لرابين على تناسي الماضي، وتبني نظرة جديدة. واثار لاول مرة مسالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، التي وصفها بانها غير مشروعة.

وقال: «ان سيطرتكم على الاراضي الواقعة في المناطق المحتلة يجب ان تعدل الى حد كبير، فحجم الاراضي التي ستحتفظون بها في النهاية لن تتضمن، حسب رأيي، سوى تعديلات طفيفة على حدود ١٩٦٧». وكجائزة ترضية، قال الرئيس انه يعتقد بان ترتيبات امنية وراء هذه الحدود ستكون ممكنة.

وكما لو ان الجو لم يكن باردا بما فيه الكفاية سلفا، بعد اشارته لحدود ١٩٦٧، تحول كارتر الى قضية منظمة التحرير الفلسطينية. وكان عضو مجلس النواب الاميركي توماس اونيل قد حث رابين مساء اليوم السابق على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعاد كارتر الى هذه الفكرة، قائلا انه يستنكر الارهاب، ولكن الولايات المتحدة اضطرت للتحدث مع الكوريين الشماليين، كما تعامل الفرنسيون مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وقال: «اننا نرى امكانية لاستيعاب الزعماء الفلسطينيين في وفد عربي ولا نرى أي زعماء للفلسطينيين سوى اولئك الذين ينتمون لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد املنا ان تقبلوا مثل هذا الترتيب.

وسيكون الامر بمثابة ضربة للدعم الاميركي لاسرائيل لو انكم رفضتم الاشتراك في محادثات جنيف لسبب فني هو وجود منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات».

واضاف كارتر ان موقف رابين يبدو اقل مرونة مما كان عليه حين التقاه فانس في فبراير.

ورد رابين بحث الرئيس على عدم اتخاذ مواقف جوهرية واضحة قبل المفاوضات. وحاول فانس جس نبض رابين حول ما اذا كان يوافق على التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا قبلت القرار ٢٤٢. فرد رابين بالنفي، وقال انه على اية حال، لا ينبغي للولايات المتحدة واسرائيل ان تتجادلا حول قضايا افتراضية. ومعبرا عن خيبة امله، قال كارتر: «لم يسبق لي ان التقيت بزعيم عربي، غير اني بحاجة لان اكون في موقف يتيح لي التحدث مع الزعماء العرب ... فنحن لا نستطيع الاستمرار بتوظيف جزء كبير من مواردنا ورأسمالنا للعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط، اذا فقدنا فرصة هذه السنة، فاذا فقدنا عام ١٩٧٧ كفرصة للسلام، فسيكون من الصعب حشد مثل هذه الجهود مرة اخرى». وحين قارب الاجتماع على الانتهاء، رجا رابين كارتر ثانية على عدم الكشف عن الاختلافات في الرأي بينهم حول الحدود والمسالة الفلسطينية.

ورد كارتر بالقول ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على مفهوم السلام الكامل. وانهى الجلسة بالقول انه يؤمن بان اسرائيل تحقيق لنبوءة توراتية.

وصور كل من كارتر، وفانس، وبريجنسكي هذا الاجتماع مع رابين بعبارات سلبية. كذلك فان رئيس الوزراء الاسرائيلي كان مستاء، بالرغم من انه اعترف بان وجهات نظر كارتر حول طبيعة السلام هي افضل وجهات النظر التي سمعتها اسرائيل على الاطلاق. ولو عدنا الى الوراء، لوجدنا ان هذه الاجتماعات كانت دليلا على الجدية والذكاء اللذين اتسم بهما الجانبان في مباحثاتهما. فقد تم التصدي لقضايا صعبة ولم تبذل اية محاولة لطمس الاختلافات.

واذا قارنا هذه الاجتماعات بالاجتماعات التي عقدها كارتر مع خليفة رابين، رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن، لوجدنا ان الاختلافات لم تكن بتلك الدرجة من العمق. ومع ذلك، فان الاحساس الذاتي لدى كل جانب هو الذي كانت له الاهمية، وهكذا حكم على الاجتماعات بانها لم تكن ناجحة. وهذا حدا بالزعيمين للدخول في جولة من الدبلوماسية العلنية. ادت الى تعقيد هذه المرحلة المبكرة من عملية صنع السلام، وحولتها بسرعة الى رياضة يشاهدها الجمهور في واشنطن، وتجري تحت وهج الاضواء.

وبدأ رابين الخطوة الاولى من تعليقاته للصحف مساء يوم اجتماعه الثاني مع كارتر. فالتقط اشارة كارتر المعلنة الى «حدود يمكن الدفاع عنها» وفسرها بانها تعني عدم عودة اسرائيل الى خطوط عام ١٩٦٧، موحيا ان كارتر اتفق معه حول هذا المفهوم.

وكان الاسرائيليون قد بدأوا قبل ذلك يقولون انهم يفضلون طريقة الخطوة خطوة التي كان يتبعها كيسنجر على طريقة كارتر في البحث عن تسوية شاملة من خلال مؤتمر جنيف، ومع ذلك فان رابين ابلغ كارتر سرا بان اسرائيل مستعدة لمحاولة التوصل الى تسوية شاملة، وستكون مستعدة للذهاب الى جنيف.

وفي مؤتمر صحفي عقده كارتر في اليوم نفسه الذي ظهرت فيه تعليقات رابين في الصحف، سئل الرئيس الاميركي عما اذا كان قد وافق على «حدود يمكن الدفاع عنها» لاسرائيل، مما يعني ان بامكانها الاحتفاظ ببعض الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧. فصرف كارتر الفكرة الى انها جدل حول الالفاظ. ثم طرح فكرة «خطوط دفاع» التي يمكن ان تختلف عن الحدود الشرعية. وقال: «يمكن ان تكون هناك امتدادات لوسائل الدفاع الاسرائيلية وراء الحدود الدائمة والمعترف بها ...» وهي فكرة لا يرضى عنها العرب. وبعد ذلك اضاف فكرة ان بعض هذه الترتيبات قد تكون لمجرد فترة موقتة قد تصل الى ثماني سنوات. وبعد ان ذكر انه لا يستطيع التنبؤ بالخطوط التي يمكن ان تنسحب اليها اسرائيل كجزء من سلام نهائي، مضى الى القول: «استطيع ان اضمن ان هناك تعديلات طفيفة ستطرأ على حدود ١٩٦٧. غير ان هذا الامر يظل رهنا بالمفاوضات» وبشيء من الامتعاض الذي كرره بعد ذلك، قال ان الامر يبدو وكان عملية صنع السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب ستكون طويلة ومرهقة.

وعائدا الى النقطة الاساسية، اضاف كارتر بان هناك ثلاثة عناصر متصلة: السلام، وتخطيط الحدود، ومعالجة القضية الفلسطينية. وصمت هنيهة ثم اعطى امثلة على الترتيبات الامنية التي يمكن ان تحمي اسرائيل من مثل نزع سلاح بعض المناطق، واقامة محطات مراقبة اليكترونية. وحول كل نقطة من هذه النقاط الثلاث، باستثناء الفلسطينيين، طرح كارتر في تعليقاته العلنية ارضية جديدة، واثناء هذه العملية اثار قلق العرب والاسرائيليين على حد سواء. ومن المحتمل انه اضعف بذلك موقف رابين في الانتخابات المقبلة.

فبعد ذلك بايام قليلة، في ١٦ مارس، تحدث الرئيس كارتر في اجتماع في بلدة كلنتون بولاية ماساشوسيتس. وفي رده على سؤال حول الشرق الاوسط، اضاف بعض التفاصيل لآرائه السابقة، مع تاكيد قوي على الحاجة لالتزامات عربية ملموسة بالسلام، وبضمنها الالتزام بالعلاقات الطبيعية مع اسرائيل. وحول الحدود، فانه لم يكرر وجهة نظره حول خطوط عام ١٩٦٧، واكتفى بالقول ان الجانبين ينبغي ان يتفاوضا حول هذه المسالة. وبعد ذلك فجر قنبلة فقال: «والمتطلب النهائي الثالث للسلام هو معالجة المشكلة الفلسطينية ... اذ لا بد ان يوفر وطن للاجئين الفلسطينيين الذين عانوا سنوات عديدة جدا». واختتم حديثه بالقول ان دور الولايات المتحدة يجب ان يكون دور العامل المساعد. وبهذه التعليقات، فانه ساعد بالتاكيد على اثارة رد فعل كيماوي داخل اسرائيل.

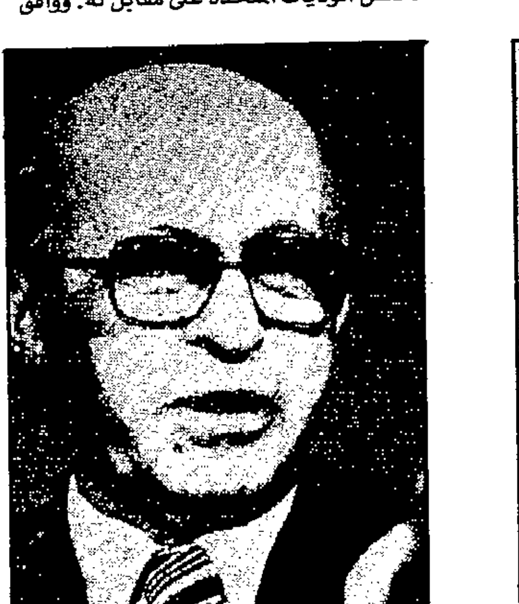
واخذت فانس وبريجنسكي الدهشة من ملاحظات الرئيس حول الوطن الفلسطيني وربما كان كارتر قد تعمد ارسال مؤشر عن موقف ايجابي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، التي كانت في ذلك الوقت بالتحديد تعقد اجتماعا للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة. وكان رد فعل عرفات الاول ازاء ملاحظة كارتر عن الوطن الفلسطيني يتسم بايجابية متحفظة.

واذا رجعنا الى السجل العلني والخاص، يظهر لنا كما لو ان كارتر تعمد المغامرة بالدخول في الدبلوماسية العلنية على امل هز الاشياء وتسريع عملية المفاوضات وكوافد جديد على السياسات الدولية، فانه كان لا يصر على كل التوصيفات الدبلوماسية الدقيقة، ولا على القداسة التي تحيط ببعض «الكلمات الطنانة»، كما كان صدره قد ضاق بالطبيعة غير الخلاقة والرتيبة التي اتسمت بها العديد من المناقشات حول الموضوع. وكسياسي، فانه كان يقدر، فيما يبدو حقيقة ان قوته في التاثير على الاحداث تكون في اقصى مداها في السنة الاولى. وهكذا فانه ضمن اطار طبيعي بالنسبة لشاغل جديد للمكتب البيضاوي، كان يفتقر للصبر الذي تتطلبه المهمة.

وليس هناك ما يدل على ان كارتر تعاطف مع مشاكل رابين السياسية، او ادرك مدى تاثير تعليقاته على الرأي العام الاسرائيلي في فترة ما قبل الانتخابات، كما لا يبدو انه كان قلقا ازاء ما يمكن ان تثيره هذه التعليقات من توقعات عربية قد تنتهي الى الاحباط. وبدلا من ذلك، فانه بدا وكانه يحس بالزهو في تسجيل مواقف على الولايات المتحدة، كان يشعر بقدرته على الدفاع عنها لدى الجانبين. فمثاليته دفعته للتحدث عن حشد «الرأي العام العالمي» ضد أي طرف متعنت، وهذه الناحية ساعدت في تبرير دبلوماسيته الصريحة. وبمرور الوقت، فان التكاليف السياسية لتبني هذا الدور الشديد البروز بدأت تصبح ثقيلة، كما بدأت التعقيدات غير العادية للقضايا تظهر، ولكن مع منتصف مارس شعر الرئيس انه بدأ انطلاقة جيدة، حتى وان كانت مثيرة للجدل.

(يتبع غداً)

● كارتر



● بيغن

● اسحق رابين

■ رابين لفانس: مستعدون لتقديم تنازلات اقليمية في جميع المناطق.. لكن الفلسطينيين ليسوا لب النزاع

عطارد

عطارد يرصد المذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

هالي يدخل لعبة الامبراطوريات ويثير النزاعات بينها

في كل مرة كان هالي يقترب فيها من الكرة الارضية كان يحمل احداثا جساما تترك تاثيرا مهما على تاريخ البشرية، وقد استعرضنا الاحداث التي رافقت عودة هالي منذ عام ٢٤٠ قبل الميلاد لغاية عام ٩٨٩م وفيما يلي ما حدث اثناء زياراته الاخرى:

عام ١٠٦٦ ميلادية:

عودة هالي هذه المرة مشهورة في التاريخ البريطاني فقد شاهده وليم الفاتح ورأى فيه فأل خير وقال انه «اشارة مهمة من السماء» وحث جنوده على الاستمرار في المعارك الى ان احتل انكلترا. وفي ٥ يناير من ذلك العام مات الملك ادوارد وتوج هارولد خلفا له في ٦ يناير. وفي ٢٥ سبتمبر جرت معركة ستانفورد بريدج حيث هزم هارولد ملك بريطانيا خصمه هارولد هدرادا ملك النرويج وشقيقه توستيغ. وفي ٢٨ سبتمبر غزا وليم الفاتح الملك النورمندي بريطانيا. وفي ٢٥ ديسمبر توج ملكا على بريطانيا .

وفي تلك الفترة بدأ حكم السلاجقة في ايران ومات ابن حزم عام ١٠٦٣ ميلادية وبدأت المدرسة النظامية في بغداد بعد ذلك بسنة واحدة .

عام ١١٤٥ ميلادية:

عودة هالي هذه المرة سجلها رسميا احد رجال الدين حين اظهر المذنب على هيئة قنديل بحر شعيراته تتجه الى الخلف.. وكتب فوقه كلمات يبدو انه لا علاقة لها بالمذنب.. وقد شاهد البابا يوجين الثالث المذنب ورأى فيه فأل خير فاعلن الحملة الصليبية الثانية لاحتلال القدس. وفي ذلك العام ترجم كتاب الجبر للخوارزمي للغة اللاتينية.. وبعد ذلك بسنة بدأت الحملة الصليبية الثانية بقيادة كونراد الثالث الالماني ولويس السابع الفرنسي. كما بدأت سلطة الموحدون في المغرب.

عام ١٢٢٢ ميلادية:

هذه الفترة هي فترة جنكيز خان الذي كان يعتقد ان المذنبات هي نجومه الخاصة.. عندما ظهر مذنب هالي ارسل جنوده من المغول لذبح الالاف في افغانستان، ودمر هيرات.. وانتهت الحملة الصليبية الخامسة بالفشل. ودمر جنكيز خان بخارى وغزا الهند والصين ونشبت الحرب بين بريطانيا وفرنسا وفي عام ١٢٢٧ مات جنكيز خان وتقسمت امبراطوريته التي تمتد من بحر قزوين الى المحيط الباسيفيكي.

عام ١٣٠١ ميلادية:

مذنب هالي جاء هذه المرة دون ان يحمل مفاجآت خاصة.. والمفاجآت التي حملها يمكن اجمالها في ثلاث كلمات هي «الحرب في اوروبا» .. وفي تلك السنة انتصر عثمان الاول مؤسسة الامبراطورية العثمانية، على البيزنطيين في معركة بافايون .. وفي ذلك العام كان ماركو بولو، الرحالة الايطالي في احد سجون جنوة يكتب مذكراته عن رحلاته وفي ذلك الحين شاهد دانتي وجيوتو مذنب هالي ورسمه جيوتو في احدى لوحاته باعتبار انه نجمة بيت لحم .

عام ١٣٧٨ ميلادية:

ظهر مذنب هالي في ذلك العام في الصين واوروبا وفي ذلك العام مات البابا غريغوري الحادي عشر ومات ادوارد الثالث الذي تميز حكمه بالانتصار على الفرنسين والسكوتلنديين، وحل مكانه ادوارد الثاني .. وفي بريطانيا ثار الفلاحون بقيادة مات تايلور وزحفوا الى لندن.. ويتعرض تايلور للخيانة ويقتل.

عام ١٤٥٦ ميلادية:

في ذلك العام عاد هالي ليجد العالم غارقا في الصراعات الدينية.. حيث الحروب بين المسلمين والمسيحيين في اوروبا.. ويدعي البابا كاليكتوس الثالث انه اتصل سابقا بروحانية المذنب ويدعو للصلاة للخلاص من شروره .. ويطلب البابا من كافة الكنائس ان تقرع الاجراس والصلاة لمساعدة الذين يحاربون الاتراك. وفي فلورنسا يشاهد باولو توسكانيللي المذنب ويقول ان رأسه مستدير وفي حجم عين الثور، وينطلق منه ذيل على شكل مروحة.. كذيل الطاووس.. وفي ذلك العام استولى الاتراك على اثينا باستثناء الاكروبوليس الذي ظل صامدا لمدة سنتين.. وتعلن الحكومة الفرنسية ان محاكمة جان دارك التي جرت عامي ١٤٣٠/ ١٤٣١ غير مشروعة.. وتكتشف جزر الرأس الاخضر .. ويزورها هالي في زياراته الى الاطلنطي في نهاية القرن التاسع عشر.

عام ١٥٣١ ميلادية:

كان هالي قد اعلن ان هذا المذنب والمذنب الذي سيظهر عام ١٦٠٧ وعام ١٦٨٢ هو المذنب نفسه.. وفي هذا العام حذر البابا كليمنت هنري الثامن بأن لايتزوج الا بعد النظر بقضية طلاقه.. وحدثت هزة ارضية في لشبونة وعبر فرانسيسكو بيزارو الاسباني الانديز وبدأت محاكم التفتيش في البرتغال وبعد ذلك بثلاث سنوات سقطت بغداد.

عام ١٦٠٥ ميلادية:

هذه اخر مرة يعود فيها المذنب هالي، قبل اختراع التلسكوب.. وعلى العموم فان النظرة للمذنب اصبحت علمية خالصة.. حيث كيبلر كان يحاول قياس مساره. وقال احد الفلكيين الاوروبيين ان المذنب في احسن حالاته، يكون اشبه بالسيف الملتهب.. وفي بريطانيا تنشب ثورة الفلاحين، وثورة السيخ في الهند، ويرفض البرلمان البريطاني مشروع اتحاد بريطانيا وسكوتلنده.

عام ١٦٨٢ ميلادية:

الاعتراف بلويس الرابع عشر حاكما مطلقا لفرنسا حيث يجعل قصره في قصر فرساي بعد ان يطوره ويحسنه .. والاتراك يحاصرون فينيا ويفشل الحصار.

عام ١٧٥٩ ميلادية:

المذنب الذي توقع هالي عودته الى الارض من جديد قبل خمسين سنة يظهر للعيان يوم عيد الميلاد عام ١٧٥٨ ويصل اقرب نقطة له للشمس عام ١٧٥٩ .. وهذه هي المرة الاولى التي تحسب فيها عودة مذنب بدقة متناهية.. ولذلك يطلق على المذنب اسم «هالي». وفي كندا يتخلى الفرنسيون عن كويبك.. وكانت قد حدثت هزة ارضية في لشبونة ذهب ضحيتها ٣٠ الفا وبدأ حرب السنوات السبع بين فرنسا وانكلترا على المستعمرات، واستقل علي بك عن الباب العالي، ووصل مولاي محمد سلطان مراكش الى الحكم.

عام ١٨٣٥ ميلادية:

غادر مايزيد عن ١٠ الاف مزارع رأس الرجاء الصالح للتخلص من الحكم البريطاني، وانشأوا ولايات ناتال وترانفسال وفري.. واصبح اللورد ملبورن رئيسا للوزراء في بريطانيا بعد استقالة روبرت بيل.. وفي ذلك العام افتتحت مدام توساد متحفها في لندن.. وتحدث ثورة من جانب انصار روسيا في بولندا.. ويحترق البرلمان البريطاني.. ويموت وليام الرابع وتصل الملكة فيكتوريا الى الحكم، وتقوم القوات البريطانية بغزو افغانستان لحماية مصالح بريطانيا في الهند ومنع انتشار النفوذ الروسي.

عام ١٩١٠ ميلادية:

هذه اخر مرة عاد فيها هالي الى الارض وقد مرت الارض بذيل المذنب، وتنبأ البعض بانتهاء الحياة على الارض بسبب اصطدامها بالمذنب وحدثت هستيريا جماعية في العالم وفي ذلك العام مات مارك توين وقبل عودة المذنب بسنة انشأ اللورد بالدن باول الكشفة، وبعده بسنة غرقت التيتانيك وفي عام ١٩١٤ حدثت الحرب العالمية الاولى وفي عام ١٩١٢ بسطت الحماية الفرنسية على مراكش.

هذه هي الاحداث التي رافقت ظهور هالي منذ عام ٢٤٠ قبل الميلاد حتى الان والغريب ان هالي الذي اكتشف عودة المذنب بالحسابات الفلكية، وتوقع هذه العودة في تواريخ محددة، لم يقدر له ان يعيش ليرى المذنب الذي يحمل اسمه، فمات قبل ان يراه.

وقد تأثر الشعراء بالفكرة التي سادت عن المذنب هالي بانه نذير شرور، وبانه يحمل الحروب والويلات الى العالم عندما يأتي.. وقد نشرت الصنداي تايمز قصيدة لطيفة لقارىء من لندن حول هذا الموضوع جاء فيها:

الامور تسير في الاتجاه المعاكس
وهنالك خطأ في قانون الطبيعة
وهذا عائد اليك ايها الزائر من الفضاء الخارجي فانت السبب
هل بريطانيا جيدة ومنتعشة ؟.. انها بعيدة عن ذلك
انظر الى الطريق المسدود الذي يسير فيه السياسيون
وقد جلبت معك ايها المذنب غير المرحب به الازمات التي نعاني منها
واذا كانت هذه القصيدة التي اكتبها
تفتقر الى التوهج والابداع والفرح
فلانك تحمل الى الارض ايها المذنب
ذيلك الذي يجر وراءه الاسى

اما ماري ويلسون، وهي عضو مؤسس في جمعية مذنب هالي فقد استقبلت عودته بهذه القصيدة:

شعرك المتوهج ينسحب خلفك في الفضاء
واشعة الشمس تتألق عبر انفاسك
ومجدك ينعكس على اعيننا
ومع ذلك فانك تحمل لنا الموت والاسى
وايام الصيف الحارقة وايام الشتاء القارصة
فما هي هبتك لنا، هل هي مدار ذهبي
ان السفينة الفضائية التي تحمل التحايا اليك كصديقة
انطلقت في الفضاء لتستقبلك وتقود خطاك
ومن دورتك التي لانهاية لها
ربما يحمل اشعاعك يوما اكثر جمالا
وكما النجمة التي تسبق الميلاد
تحمل سلاما وسعادة للارض

● مذنب هالي ـ كما رسمه أحد الفنانين في صورة تعود لسنة ٦٨٤ ميلادية




ـ لوحة للمذنب هالي رسمها فنان الماني

تعلم الفلك

● **بلوتو يقارن الشمس**

هذا الاتصال يدل على عقدة السلطة، واذا حدث في البيت العاشر، فان الهيئة الفلكية بحاجة الى اتصالات غير عادية، في اماكن اخرى، تدل على الاستقرار لموازنة هذا النازع... ينبغي على الذين يحدث هذا الاتصال في هيئتهم في برج الاسد ان يلتزموا جانب الحذر، لان ذلك الاتصال يؤدي الى اختلال كبير في الهيئة الفلكية.

● **بلوتو متصل اتصالا سعيدا بالشمس**

هذا الوضع يدعم وضع بلوتو في الهيئة الفلكية، ويؤكد دلالة البيت الذي يوجد فيه.

● **بلوتو متصل اتصالا نحسا بالشمس**

التوتر يخيم على حياة المولود، والتعاطف الايجابي من المحيطين مباشرة بالمولود، يشكل مساعدة له والنواحي المهمة في شخصيته تتعرض عادة للاعاقة بهذه الاتصالات السلبية.

واذا كان بلوتو يربع الشمس في هيئة الانثى الفلكية فانه يدل على احتمال فسخ الخطبة وعدم اتمام الزواج... واختفاء الشريك قبل يوم الزفاف.

● **بلوتو يقارن المريخ**

مستوى المشاعر في نفس المولود مرتفع جدا ولذلك فانه بحاجة الى الكثير من المنافذ الايجابية واذا كان القران منحوسا فان تدفق المشاعر يتعرض للاعاقة، وتحدث نكسات سيكولوجية وربما يعبر المولود عن طاقاته باسلوب سلبي ويكون مزاج المولود سريعا وعنيفا، ولذلك فانه بحاجة الى جهد كبير للسيطرة على نفسه.

● **بلوتو متصل اتصالا سعيدا بالمريخ**

الطاقة العاطفية والجسمانية يتم استخدامها بطريقة ايجابية، ويمتلك المولود القدرة على البدء دائما من جديد... وهو لا يفتقر الى الطموح او الثقة بالنفس... ودؤوب على عمله بحماس كبير.

● **بلوتو يتصل اتصالا نحسا بالمريخ**

اهداف المولود تتحول الى هواجس بالنسبة له... وبالرغم من الجهود التي يبذلها المولود للسيطرة على العقبات التي تصادفه فان هذه العقبات تظل تعترض طريقه... ولكنه يتغلب عليها في النهاية، ولكن على حساب الاخرين ودونما اعتبار لمشاعرهم.

● **بلوتو يقارن المشتري**

يحدث هذا القران مرة كل ١٣ سنة وظهوره في الهيئة الفلكية يدل على ان المولود يمتلك قدرة عجيبة على فك الارتباط بالماضي والبدء من جديد، وهذا الامر اقل احتمالا عندما يحدث القران في السرطان اذ ان ذلك يدل على ان المولود اكثر تمسكا بالماضي والصفات القيادية تكون متوفرة عادة في المولود عندما يحدث القران في الاسد او في وتد السماء او في البيت العاشر.

● **بلوتو متصل اتصالا سعيدا بالمشتري**

المهارة التنظيمية متوفرة في المولود.. وهو يمتلك قدرات فكرية جيدة، كما انه يمتلك القدرة والرغبة على البدء من جديد.

● **بلوتو متصل اتصالا نحسا بالمشتري**

اذا وجد في مكان حساس في الهيئة الفلكية فان التعصب والرغبة في استغلال الاخرين تسيطر على تصرفات المولود، وهذه الرغبة لا تكون قوية الا اذا كان بلوتو بالقرب من وتد السماء ويربع المشتري في البيت الاول.

● **بلوتو يقارن زحل**

يحدث هذا القران مرة كل ٩٢ سنة، وتأثيراته التي يخلفها على المولود تتجسد على شكل هواجس عميقة الجذور.. ويعتبر ذلك اكثر احتمالا اذا حدث القران قرب الطالع.. وتصرفات المولود لا يمكن التنبؤ بها في بعض الاحيان وهذا التاثير ينسحب على جيل باكمله من المواليد.. فيكون صفة عامة للجيل باسره.

● **بلوتو يتصل اتصالا سعيدا بزحل**

مقدرة على جعل عوامل هذين الكوكبين واتجاهاتهما المتناقضة تنسجم، وهكذا فان المولود يتغلب على الاحباطات التي تواجهه.

● **بلوتو يتصل اتصالا نحسا بزحل**

تاثير هذا الاتصال يشبه تاثير القران.. ولكن الدلائل السلبية تصبح اكثر خطورة اذا كان احد الكوكبين يقترن بالشمس او القمر او الطالع.

● **بلوتو يتصل اتصالا سيئا باورانوس**

هذا الاتصال قد يولد قابلية للتدمير. وقد تحدث انفجارات عاطفية مفاجئة بسبب التوترات الداخلية.

● **بلوتو يقارن نبتون**

يحدث هذا القران في الجوزاء في الثمانينات والتسعينات.. وهو يدل على موقف مثقف تجاه الغيبيات.. ولكي يترك تاثيراته على الصعيد الشخصي ينبغي ان يكون اي من الكوكبين مشرقا، او قرب وتد السماء او ينبغي ان يكون العقرب او الحوت بارزين في الهيئة الفلكية.. والحاسة السادسة لدى المولود تنشط وتكون قوية.

■ بريد عطارد ■

● **عيون النمر ـ الرميثية :**
الآفاق مشرقة امامك هذا العام فحاول انتهاز الفرص التي تسنح لك.. وعلى الصعيد العاطفي حب كبير يملأ جوانحك.

***

● **محمد مصبح العنزي ـ الرقة :**
عام ١٩٨٥ كان بارزا في حياتك، والاحداث التي وقعت به ستؤثر كثيرا على مستقبلك والعام المقبل يحمل الكثير من البشائر.

***

● **فلسطين الحزينة ـ الرميثية :**
الكوبون غير كامل، ومع ذلك فاني أقول لك ان العام المقبل يحمل الكثير من المفاجآت لك، على الصعيد اجتماعي.

● **كارولين ـ رأس السالمية :**
علاقاتك الاجتماعية جيدة هذا العام، ولا تتسرعي في اتخاذ مواقف من الناس قبل دراسة الامور جيدا.

***

● **أم الوفا ـ الفروانية :**
مشكلتك معقدة يا ابنتي، فانت تبنين قصورا في الهواء.. وتعطين الامور حجما اكبر من حجمها.. فكوني اكثر واقعية.

***

● **زهرة البنفسج ـ الكويت :**
عام ١٩٧٦ كان بارزا في حياتك وعام ١٩٨٦ جيد بالنسبة لك على الصعيدين العاطفي والمادي، ويصعب تحديد سن الزواج دون ذكر ساعة الميلاد بدقة.

● **بوشلاخ ـ الروضة :**
لا تختلق المشاكل مع من تحب وكن صبورا وستجد ان الضباب قد بدأ ينقشع من حياتك.

***

● **جمعة عبد الحليم ـ شبرة الخضار :**
اطلب مساعدة الاصدقاء في مشكلة تشغلك واوضاعك المالية تتحسن هذا العام.

***

● **البطل الصامت [غلوم] ـ السالمية :**
الاخلاص هو السبيل الوحيد لكي تكسب ثقة المحيطين بك، وثقة من تحب... فاحرص عليه.

***

● **حبيبة طالب ـ السالمية :**
تتسمين بالذكاء والحكمة ، وهذا العام انت مطالبة بأن تكوني متسامحة مع الاحباب.

***

● **المتوكل على الله ـ الفروانية :**
طالما انك لم تذكر ساعة الميلاد يصعب تحديد الاهمية، في اي قطاع من حياتك كانت.

***

● **محمد مصطفى ـ السالمية :**
هذا الطفل، جعله الله من ابناء السلامة ينشأ قوي الشخصية، مشهورا، ورئيسا في قومه. الزواج يتم في وقت متأخر من حياته ويكون سعيدا به.

***

● **قرد الجهراء ـ الجهراء :**
هذا الطفل المحروس ينشأ عصبيا ، عجولا ، ولكنه قوي وذكي، وينجح في الشؤون العسكرية، او الطب والجراحة.

***

● **ليال ـ الشرق:**
تنالين محبة المحيطين بك يا ليال بسبب تقديمك المساعدات لهم .. وعام ١٩٨٦ يكون سعيدا لك.

***

● **عبدالغني عبدالله ـ الدوحة ـ قطر:**
اعتذر عن الرد بالبريد، ولكني اقول لك ان عام ١٩٨٦ هو بداية فترة مهمة من حياتك افضل كثيرا من الفترة السابقة، وكل ما تطلبه تناله بجهد اقل.

***

● **حبيب مها ـ الرميثية:**
تمتاز بخيال خصب وذوق رفيع، وخجول، وتقابلك خلال عام ١٩٨٦ بعض المشاكل الصغيرة تتمكن من التغلب عليها بسهولة.

***

● **عمودي الصغير ـ الكويت:**
عمو عطارد يرحب برسائلك، وبك، صديقة عزيزة له، وبرج الاسد محبوب من الجميع لما له من عينين جميلتين .. وهذا العام تنمو امالك وطموحاتك وتتحسن اوضاعك.

***

● **ماغنوم ـ النقرة:**
لا تخفي مشاعرك عن الاحباب والصراحة خير اسلوب لمعاملة الزملاء.

***

● **حمد ـ جليب الشيوخ:**
انت بحاجة الى بذل الكثير من الجهد هذا العام لتتمكن من تحقيق ما تريد.

***

● **MAGNUM PI ـ الروضة:**
لا تتخل عن التفكير العميق في كل ما تعمل.. وحاول الاتجاه كليا لهواية مفيدة لتنسى متاعبك.

***

● **شيريا الايطالي:**
قد يطلب منك احد الاصدقاء مساعدة ما، ففكر جيدا قبل اعطاء قرار نهائي.

***

● **SCIREA - 6 الخالدية:**
حاول اعادة تقييم بعض اوضاعك لحل النزاعات وعام ١٩٨٦ مناسب لتطوير الاعمال.

***

● **بويت ـ العديلية:**
بعض القضايا العاطفية تعرضك للمتاعب، ففكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور.

***

● **مارادونا الفريج ـ العديلية:**
كن رصينا في امورك، ولا تتصرف بما يثير غيرة الاخرين ولا تبح بأسرارك لمن لا يؤتمن على السر.

***

● **الين ديلون ـ خيطان:**
هموم بسيطة بسبب احد الاصدقاء فناقش الامر معه بهدوء وحذار من الغضب لانه يعقد الامور.

كوبون عطارد

اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم : ____________ ■ الاسم المستعار : ____________

■ تاريخ الميلاد : ____________ ■ مكان الميلاد ____________

■ اسم الأم : ____________ ■ الساعة : ____________

■ العنوان : ____________

حرب الخليج

قصف خرج وهدف بحري واسقاط «إف ٥» إيرانية

أعلن العراق ان طائراته قصفت جزيرة خرج الايرانية وهدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية وان مقاوماته الارضية اسقطت طائرة مقاتلة ايرانية من طراز «اف ٥».

وقال ناطق عسكري عراقي ان مقاتلات عراقية عملاقة اغارت على خرج الساعة ٨,١٠ صباح أمس واشعلت النيران في منشآتها وعادت الى قواعدها سالمة. وهذه الغارة الاربعون على خرج منذ منتصف اغسطس الماضي.

واضاف الناطق ان مقاتلات عراقية اخرى اصابت هدفا بحريا كبيرا اصابة «دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها».

واوضح ان المضادات العراقية للطيران صدت محاولة «يائسة» لطائرتين معاديتين باختراق حدود العراق الدولية مستهدفة الاحياء السكنية في منطقة ميسان وتمكنت في الساعة السادسة والدقيقة السابعة والثلاثين من صباح أمس من اسقاط احداهما وهي من طراز «اف ــ ٥».

وأكد الناطق ان الطائرة المذكورة «شوهدت بالعين المجردة تشتعل فيها النيران ثم تهوي محترقة داخل ايران وقرب الحدود الدولية فيما لاذت الاخرى بالفرار ولم تتمكن الطائرتان من الوصول الى اهدافهما».

من جهة ثانية قالت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا من وزارة الخارجية السودانية وصل الى طهران ليبحث مع السلطات الايرانية اطلاق سراح الاسرى السودانيين.

في الوقت نفسه قال رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني ان ايران لا تثق في مجلس الامن الدولي «الذي لم يدافع ابدا عن مصالح ايران».

واضاف لدى استقباله السفير الاسترالي في طهران، الذي تولت بلاده رئاسة دورة مجلس الامن لهذا الشهر «ان المجلس لا يدافع عن الضحايا».

● وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وصل الى طرابلس من دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين «للتنسيق بين مواقف البلدين».

ونسبت وكالة الجماهيرية (الليبية الرسمية) للانباء امس الى ولايتي قوله لدى وصوله الى طرابلس ان زيارته تاتي في اطار تبادل وجهات النظر والتنسيق بين مواقف البلدين. واضاف وزير الخارجية الايراني «اننا ننظر الى كل من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجمهورية الاسلامية الايرانية انهما قلعة صامدة في وجه الامبريالية العالمية».

طوارىء في سيئول خوفا من فدائيين

نقلت «رويتر» عن البوليس في كوريا الجنوبية قوله انه تم مضاعفة اجراءات الامن حول مقر السفارة الاميركية وبعثات اجنبية اخرى والمطارات.

وعزا ناطق باسم البوليس هذه الاجراءات الطارئة الى معلومات تفيد بان بعض الفدائيين الفلسطينيين يحاولون التسلل الى مدن عالمية كبرى لنسف منشآت اميركية بالقنابل او تخريبها.

«المستضعفون» عرضوا مبادلة المحتجزين اليهود

بيروت ـ الوكالات ـ عرضت «منظمة المستضعفين في العالم» وهي منظمة مجهولة حتى الان اطلاق سراح اليهود اللبنانيين الاربعة الذين اختطفوا منذ ٧ اشهر في بيروت الغربية مقابل الافراج عن المعتقلين في سجن الخيام في «الحزام الامني» بجنوب لبنان.

وقالت المنظمة في بيان الى احدى وكالات الانباء الاجنبية في بيروت ان «المستضعفين المسلمين في لبنان نجحوا اخيرا في اطلاق سراح المجاهدين من سجن عتليت الا ان اليهود وعملاءهم اقاموا سجنا جديدا على ارضنا يحتجزون فيه اكثر من ٣٠٠ معتقل من المجاهدين والمدنيين الابرياء الذين يتعرضون للتعذيب والمعاملة غير الانسانية مع عدم تمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول هذا السجن للتحقيق بشان مصيرهم».

في الوقت نفسه قالت «منظمة الجهاد الاسلامي» ان صحة احد الفرنسيين الذين تحتجزهم «في حالة مرضية يرثى لها».

المقاومة اللبنانية: مهاجمة ٣ مواقع لجيش لحد

قالت مصادر امنية في صيدا ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا امس بصواريخ «كاتيوشا» ٣ مواقع تابعة لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد والمخابرات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

واضافت المصادر ان هذه المواقع تقع في تلال رشيف والبياضة وصريين داخل «الحزام الامني» الذي تحتله القوات الاسرائيلية.

واعترف ناطق باسم جيش لحد في تصريح من اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم هذا الجيش بهذه الهجمات لكنه قال «لم تقع اصابات».

اغتيال خوري ماروني في البقاع الغربي

انهيار «الهدنة غير المعلنة» في بيروت و«أمل» و«التقدمي» رفضا تعديلات «القوات»

اندلعت اشتباكات عبر خط التماس في بيروت واغتيل خوري ماروني في البقاع الغربي بينما رفضت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي تعديلات طلبت «القوات اللبنانية» ادخالها على مسودة اتفاق دمشق لانهاء الحرب الاهلية.

مصادر امنية لبنانية قالت ان محاور الاسواق التجارية بشارة الخوري والسوديكو وراس النبع شهدت امس اشتباكات استمرت ٣ ساعات، قبل ان تتمكن اللجنة الامنية التي تمثل الميليشيات الرئيسية الثلاث من احتوائها.

ولم تذكر المصادر ما اذا كانت قد وقعت اصابات في الاشتباكات التي ادت الى نسف «هدنة غير معلنة» استمرت ٣ اسابيع واعقبت اتفاق دمشق الذي يهدف الى وضع حد للحرب الاهلية التي اودت بحياة ١٠٠ الف لبناني. واعادت المدارس الواقعة على جانبي خط التماس الطلبة الى منازلهم بسبب القتال.

وقالت صحيفة «السفير» ان حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي رفضا تعديلات من «القوات اللبنانية» لمسودة اتفاق دمشق.

واضافت ان هذه التعديلات تنص على تجميد التدخل العسكري السوري في لبنان لمدة ٦ اشهر ومنع اي تواجد عسكري سوري في جنوب لبنان لتفادي وقوع مواجهة مع اسرائيل.

واضافت ان التعديلات تطالب ايضا بفترة انتقالية تزيد على ٥ سنوات لانهاء النظام الطائفي. وقد توجه الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية الى سوريا بطريق البر ليناقش مع المسؤولين السوريين تحفظاته على اتفاق دمشق.

في البقاع الغربي اغتال مسلحون مجهولون الاب بولس جريس السحلاني وابن شقيقه الفرد مرشد يونس. وقالت مصادر امنية ان التحقيقات جارية حول مقتلهما.

وذكرت محطة اذاعة «صوت لبنان» ان الاب السحلاني وهو نائب مطران طائفة المسيحيين الموارنة في منطقة البقاع الغربي وابن شقيقه يونس قتلا بالرصاص بينما كانا في بستان لهما في قرية عيتنيت في المنطقة المذكورة.

ونسبت الاذاعة الى المطران اندريه حداد مطران طائفة الروم الكاثوليك في زحلة عاصمة منطقة البقاع قوله «هذه الحادثة مفتعلة لضرب مسيرة الوفاق والسلام ... وهي لا شك الفئة التي لا تزال تراهن على التهجير والفرز السكاني والتقسيم». واعرب عن المه لهذه الحادثة التي جاءت بعد شهرين من دخول القوات السورية الى مدينة زحلة ووضعها حدا لهجمات على المدينة.

واضاف ان الحادثة وقعت بعد حوادث منها «ضرب بعض المواطنين وتفجير بعض البيوت».

وقالت المصادر الامنية ان حادثة الاغتيال زادت من حدة التوتر في البقاع الغربي بين الميليشيات الكتائبية وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي.

هدم ١٥ منزلاً في جباليا

مهاجمة باصين إسرائيليين قرب طولكرم والقدس

هاجم فدائيون فلسطينيون بالاسلحة الرشاشة وقنابل المولوتوف باصين اسرائيليين بالضفة الغربية المحتلة يقلان مستوطنين الاول قرب مدينة طولكرم والثاني في القطاع الشرقي من مدينة القدس. ولم يذكر البوليس الاسرائيلي الاصابات الناجمة عن الهجومين وان كان قد قال انه تم اعتقال عدد من المواطنين العرب. وقررت السلطات الاسرائيلية هدم ١٥ منزلا في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل ضمن مخططها لتدمير المخيمات الفلسطينية وازالتها كما هدمت منزلا لاحد المواطنين في قرية جبع بقضاء الخليل بتهمة انتماء صاحب المنزل الى احدى المجموعات الفدائية. واغلقت السلطات الاسرائيلية كذلك ٣ منازل في بلدة سعير. ومنعت السلطات الاسرائيلية التجول في مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية.

وذكر ان هذه السلطات بدأت بابلاغ اصحاب مناطق شاسعة من الاراضي في الجليل الذي يطلق عليها اسم «اراضي رقم ٩» بحجة ان وزارة الدفاع تعتزم استخدام هذه الاراضي لاغراض عسكرية واجراء مناورات بالذخيرة الحية فيها. وسارعت السلطات الى دعم قوات الامن المتواجدة في المنطقة لمواجهة ردة الفعل العربية على قرار الاستيلاء على اراضيهم والتي قدرت مساحتها بحوالي ١٥٠٠ دونم.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

فلاح خلف الحميدي ابوعدل (١٧ سنة) ـ جليب الشيوخ ـ ق١ ـ م٧١.

لبنان

ذوقان علي ابودرغام، رشاد محمد البريبي، ليديا نجيب يهنا، فريد ابوعقل داريدو، جورجيت طنوس متي، غمرة خليل فانيوس، بدرية بدر، جميل الياس بولس، سلامة سليم درغام، عثمان ابراهيم وهبه، عفيفة عرفة البيطار، مريم كنعان، ملحم ابراهيم الاسطا، باسكال شارل شلالا، نيقولا جرجي يوسف عرمان.

الاردن

حسين عبدالرحمن القضاة، حسن زاهي علي الرشدان، ماجد محمد صالح، توفيق محمد مفلح الصلاحي، الحاج يوسف ابراهيم محمد الجيتاوي، الحاج مبدي حسن ابوالهيجا، فاطمة فؤاد ابوالعوف، امنة خليل ابوسمد، رمزي ابراهيم رشيد عليان جابر، مصطفى درويش الامام، فاطمة خليل عبدالعزيز الكسواني، صلاح عبدالرزاق السلايم.

مصر

الحاجة زينب محمود الاتربي، هنية محمد يوسف الزيني، حرم محمد عمر عبدالله، بهيجة ميخائيل ناصيف، الحاجة صفية عبدالحميد فاضل، عبدالهادي عبدالحليم عمار الجرق، محمد ابوالمجد مفتاح، وهبي لبيب وصفي، اجلال ابراهيم ميخائيل، احمد عثمان سعدون، الدكتور محمد الحسيني الابياري، نبيل ظريف موسى، ابراهيم عشماوي محمد، عائشة هانم محمد الخام، الحاج احمد احمد المنحلي، الشيخ احمد مهنى، محمد علي كامي، الدكتور ناجي وليم خليل، المعلم نمر خله، جورجي عبدالله عبدالشهيد، فهيم فرج جرجس.

لقاء «مجموعة الذواقة» في فندق شيراتون الكويت




تالق مطعم الريكاردو في فندق شيراتون الاحد الماضي وذلك خلال حفل العشاء الرائع الذي التقى خلاله اعضاء «مجموعة الذواقة» حيث ابدوا اعجابهم بما برعت ايدي الطهاة باعداده وبالخدمة المتميزة التي ظهرت جليا . وقد كان في استقبال المدعوين عدد من ادارة الفندق وعلى رأسهم السيد/ خوزيه ميندز مدير عام الفندق .

شركة انترناشيونال جولد كوربوريشن تضع الخطوط العريضة لربط مجوهرات الذهب بالازياء



تبنت شركة انترناشيونال جولد كوربوريشن عام ١٩٨٤ فكرة رائدة في تصميم مجوهرات الذهب ، وذلك بربط هذه المجوهرات بالازياء ، وبعد جهد دام اكثر من ثلاث سنوات مع مصممي ومنتجي الذهب توصلت الشركة الى ثلاثة اتجاهات رئيسية لصياغة مجوهرات الذهب ، وهذه الاتجاهات هي «اما بالطرق على الذهب او الطي والثني او بتشكيل الذهب في تموجات متشابهة ومتعددة» وكما يقول المسؤول الاعلامي في الشركة في مؤتمر صحفي عقد لهذه الغاية .

«قامت شركة انتر جولد بالتعاون مع شركة برومستايل بتطوير هذه الاتجاهات لعام ١٩٨٦ كما اتاحت الفرصة للمصوغات القديمة بان تصاغ من جديد في تصاميم ١٩٨٦».

ويضيف مسؤول الشركة مشيرا الى ان مجوهرات المرأة اليوم تختلف عن العصور الماضية ، فقد كانت المرأة تتزين باية مجوهرات في اي مناسبة ، ولكن مجوهرات اليوم لها اتصال قوي بالزي وبالمناسبة فليست كل المجوهرات لكل الاوقات والمناسبات . وبناء عليه فقد صممت مجوهرات ١٩٨٦ طبقا لثلاثة نماذج وهي النموذج الطبيعي ، النموذج الراقي ، والنموذج التقليدي ، ولكل من هذه النماذج شريحة من نساء المجتمع تفضله .

ثم ينتقل المسؤول بعد ذلك الى شرح مفصل لكل من هذه النماذج الثلاثة ، ومميزات الشخصيات النسائية التي تفضل كلا منها .

intermarkets u.a.e.

مؤتمر اقليمي لمدراء وسائل الاعلان (MEDIA) في انترماركتس

بعد النجاح الذي حققه مؤتمر المدراء العامين والفنيين لوكالة اعلانات انترماركتس الذي عقد في جنوب فرنسا خلال شهر سبتمبر المنصرم ، قامت انترماركتس بتنظيم مؤتمر لمدراء وسائل الاعلان (MEDIA) حضره ممثلون عن مكاتب الشركة في كل من لبنان ، الكويت ، البحرين ، السعودية ، دولة الامارات العربية ، مصر ، الأردن ، الجمهورية العربية اليمنية ، وبريطانيا .

وقد عقد هذا المؤتمر في دبي بين الفترة من ٦ ـ ٨ نوفمبر وجرى خلاله عرض ، آخر التطورات في حقل الوسائل الاعلانية وتطبيق هذه الدراسات على تخطيط الحملات .

يظهر في الصورة من اليسار إلى اليمين كل من : س . راني منسق اعلانات ـ انترماركتس الامارات ، اقبال منسق اعلانات ـ انترماركتس الامارات .

رمزي رعد ـ نائب الرئيس للشؤون التنفيذية ، خليل بيطار ـ نائب الرئيس للشؤون المالية ، فيدا كوتيان ـ مدير وسائل الاعلان ـ انترماركتس الامارات ، هبة عياد منسقة اعلانات ـ انترماركتس مصر ، ريمون نادر مدير وسائل الاعلان انترماركتس لبنان ، ايمان فتوش مديرة وسائل الاعلان انترماركتس كويت ، نجوى طعمة ـ مساعدة مدير وسائل الاعلان ـ انترماركتس لبنان .

الواقفون في الصف الثاني من اليسار إلى اليمين :

رجا حلبي مدير وسائل الاعلان ـ انترماركتس السعودية ، راجي الحص ـ مدير عام انترماركتس الامارات العربية ، محمد كساسبر منسق اعلان ـ انترماركتس الكويت ، رباح حجاوي ـ مدير وسائل الاعلان ـ انترماركتس اليمن ، ماريو فرنانديز مدير وسائل الاعلان ـ انترماركتس البحرين ، رندة الصوري منسقة اعلان انترماركتس الكويت .

قمم ثنائية في احتفالات مسقط

مبارك يلتقي زعماء عربا وضياء الحق يجتمع مع غاندي

مسقط ـ الوكالات ـ تميزت احتفالات سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس عشر امس بلقاءات ومؤتمرات قمة ثنائية عقدت على هامش المناسبة، وكان ابرزها اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من الزعماء العرب، واجتماع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

الرئيس المصري التقى في مقر اقامته ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ورئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب وبحث معهما العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجاءت اتصالات الرئيس المصري وسط انباء عن اعادة العلاقات الدبلوماسية العربية مع مصر قريبا.

فقد اكد مصدر مصري مسؤول في القاهرة ان دولة عربية «لم يذكر اسمها» ستعيد العلاقات الدبلوماسية مع مصر قبل نهاية العام الحالي.

واعرب المصدر في تصريح صحفي نشر في ابو ظبي امس عن اعتقاده بان عودة العلاقات الدبلوماسية وبقية الدول العربية ربما يتم طرحها من جانب دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الاخرى من خلال مؤتمر القمة العربي المقرر اصلا عقده في شهر نوفمبر الجاري والذي يحتمل تأجيله الى مارس المقبل لحين انتهاء لجان تنقية الاجواء العربية من مهامها.

وذكر المصدر انه لم يتم ابلاغ مصر سواء عن طريق القنوات الدبلوماسية او غيرها بما نشر من ان هناك قرارا مبدئيا قد اتخذ من قبل دول مجلس التعاون باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر.

واشاد المصدر المصري بالجهود التي يبذلها زعماء دول مجلس التعاون على الساحة العربية والاتصالات الجارية حاليا بين هذه الدول وكل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر وجميع الدول المعنية بالقضية الفلسطينية من اجل رأب الصدع العربي الذي ازداد في الفترة الاخيرة.

الرئيس السوداني الفريق اول سوار الذهب اعلن استعداد السودان للتوسط بين مصر وليبيا لكنه قال ان مثل هذه الوساطة لم تبدأ بعد.

وحول ما اذا كان السودان يعتزم التوسط لانهاء نزاع العراق وايران قال سوار الذهب لوكالة الانباء العمانية انه لم يطلب منه ذلك بعد ولكن السودان على استعداد للقيام بهذه الوساطة.

من جهة ثانية استقبل العاهل الاردني الملك حسين ظهر امس الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في السعودية والامير محمد ولي عهد المغرب وامين عام مجلس التعاون عبدالله بشارة وليوبولد غراتس وزير الشؤون الخارجية النمساوي وفوجيو يوكيو النائب الاول لرئيس وزراء اليابان كلا على حدة حيث تم بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما بحث الملك حسين في وقت لاحق مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ازمة الشرق الاوسط والوضع العربي والعلاقات الايطالية العربية بالاضافة الى لقاءات اجراها الملك حسين مع رئيس وزراء اليمن الشمالي عبدالعزيز عبدالغني والتونسي محمد مزالي كلا على حدة.

الامير عبدالله بن عبدالعزيز من جانبه بحث مع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي العلاقات الثنائية وسبل تدعيمها في مختلف المجالات.

كما استقبل الامير عبدالله عضو المجلس التاسيسي ووزير التعاون الدولي بيوغسلافيا كوفاتشك والوفد المرافق له.

وفي تطور اخر اجتمع الرئيس الباكستاني ورئيس وزراء الهند لمدة ٤ ساعات اعربا على اثرها عن تفاؤلهما بشان تطبيع العلاقات بين بلديهما.

واعلن راجيف غاندي ان الرئيس الباكستاني سيزور الهند الشهر المقبل. وقال ان البحث تناول كافة المشاكل المعلقة بين البلدين وكذلك التعاون المشترك في كافة المجالات.

وقال الجنرال ضياء الحق من جانبه انه وجد رئيس الوزراء الهندي مخلصا وصادقا بحيث لن تكون هناك صعوبات في تطبيع العلاقات بين البلدين.

● الحسين خلال استقباله غاندي (رويتر ـ راديو)

الخطوط الجوية الفرنسية تقيم حفل وداع واستقبال في فندق ميريديان الكويت





دعت الخطوط الجوية الفرنسية في الكويت الى حفل استقبال اقيم في السادسة والنصف من مساء امس الاول في فندق ميريديان الكويت، وذلك لمناسبة وداع السيد/ جاك ديكان، نائب الرئيس والمدير العام بالشرق الاوسط، واستقبال نائب الرئيس والمدير العام الجديد، السيد/ روجيه بنسون.

حضر الحفل عدد كبير من المدعوين من الشخصيات ورجال الاعمال ورؤساء وموظفو السياحة والسفر في الكويت، بالاضافة الى مندوبي الصحف المحلية.

واختتم الحفل بدعوة الضيوف الى بوفيه مفتوح احتفاء بهذه المناسبة.

ولي العهد يواصل لقاءاته في مسقط





● لقطة جامعة للزعماء خلال العرض العسكري



● سمو الشيخ سعد والامير عبدالله



● .. وولي عهد البحرين

● ـ ورئيس وزراء اليمن الشمالي

مسقط ـ كونا ـ قام سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الساعة السادسة والنصف مساء امس بتوقيت مسقط برد الزيارة الى اخيه ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع دولة البحرين الشقيقة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في مقر اقامته بفندق قصر البستان بمسقط.

كما قام سموه في الساعة السابعة برد الزيارة الى رئيس وزراء الجمهورية التونسية الشقيقة السيد محمد مزالي.

انخفاض شعبية عرفات في الضفة وغزة

غزة ـ ي ب ـ قالت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان التأييد لياسر عرفات في الضفة الغربية وقطاع غزة في تناقص لكن الاردن متردد في «ملء الفراغ السياسي».

وذكر مصدر اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «شمعون بيريز حث العاهل الاردني الملك حسين على الاشتراك بشكل اكبر في شؤون الاراضي المحتلة». لكن المصدر قال «ان الاردنيين يخشون فعل ذلك لحساب منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف المصدر الاسرائيلي «ان تردد الحسين يثير تساؤلات حول الاخلاص في التزامه تجاه الضفة الغربية». لكن مصادر فلسطينية قالت ان مؤيدي الملك حسين يتخذون خطوات اولية لاستغلال الانتقاد المتزايد لعرفات».

ولاحظ الفلسطينيون مايلي:

● ان رجل اعمال فلسطينيا مؤيدا للاردن طلب بان يصبح اول رئيس بلدية تعينه اسرائيل في الضفة الغربية منذ ان اقالت اسرائيل العديد من رؤساء بلديات الضفة عام ١٩٨٢ اثر تصاعد حملة المقاومة.

● في الشهر الماضي طلب رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من عرفات ان يدعو الى وقف كامل للكفاح الفلسطيني المسلح في «اعلان القاهرة».

● ان الشخصيات الفلسطينية المؤيدة للاردن اخذت تنتقد منظمة التحرير الفلسطينية بشكل علني.

● ان مؤيدي الملك حسين اخذوا يجاهرون باجتماعاتهم بالرئيس المصري حسني مبارك والدبلوماسيين الغربيين في اسرائيل.

● ان عددا من الشخصيات الفلسطينية بدأوا بتوجيه اسئلة الى منظمة التحرير. وقال رشاد الشوا الذي ابعدته اسرائيل عن منصب رئيس بلدية غزة «ان الشعب اخذ يتساءل اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الوحيد فيجب عليها ان تملي علينا ما نريد او يجب ان تبلغها بما نريد».

واضاف الشوا: «ان من الصعب فهم عرفات وجماعته.. ان من الصعب الاعتماد على مايقوله ان لديه فكرة مختلفة كل يوم».. وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية ارتكبت العديد من الاخطاء التي لايوافق عليها الشعب».

المصري: الاردنيون موافقون واليساريون الفلسطينيون معارضون

قال ظافر المصري رجل الاعمال الفلسطيني ان السلطات الاردنية لم ترفض ترشيحه لرئاسة بلدية نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة. لكنه اعترف بان «المجموعات اليسارية وبسام الشكعة رئيس البلدية الذي عزلته اسرائيل من رئاسة بلدية نابلس يعارضون تعيينه» وقال «ان هذا كان متوقعا» ولكنه اوضح «ان اغلبية سكان نابلس موافقون على ترشيحه وتعيينه».

عرفات يلتقي بولياكوف

نقلت وكالة انباء الخليج عن مصادر فلسطينية في بغداد قولها ان لقاء بين السيد ياسر عرفات وفلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفيتية سيتم خلال ٣ ايام. واضافت ان الجانبين سيبحثان في العلاقات الثنائية وسيستعرضان الخطوات الجارية لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وذكر ان هذا اللقاء يتم بعد كشف النقاب عن دور «ابو عمار» في اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيت الثلاثة في لبنان، ولم تحدد المصادر مكان اللقاء واكتفت بالقول انه سيتم على ارض عربية.

الحكم الاول ٩ الى ٤ سنوات سجن لخاطفي «اشيل لورو»

جنوا ـ ا.ب. ـ ي.ب ـ حكمت محكمة ايطالية على خاطفي السفينة «اشيل لورو» بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٩ و٤ سنوات.

وقابل المتهمون النطق بالحكم ضدهم بهتافات بالعربية منها «بالروح والدم سنفدي بلدنا» وكانوا يرفعون باصابعهم شارات النصر، وسيمثل المتهمون امام المحكمة في موعد لاحق لمحاكمتهم بتهم اكثر خطورة وهي خطف وقتل راكب اميركي كان على متن السفينة الايطالية.

وكان الحكم الاول قد صدر ازاء اتهامات خطف السفينة وحيازة اسلحة ومتفجرات بصورة غير مشروعة.

وجاءت الاحكام كالتالي ـ محمد عيسى عباس ابن عم زعيم جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس «٩ سنوات» سجن وماجد الملكي ٨ سنوات بينما صدرت احكام بالسجن ٧ و٦ و٤ سنوات على اعضاء المجموعة الثلاثة الاخرين بينهم معروف الاسدي الذي تعاون مع هيئة المحكمة.

قمة القمم تبدأ في جنيف اليوم

غورباتشيف: العالم ينتظر نتائج إيجابية
٤ جلسات عمل مخصصة لأربعة موضوعات

جنيف – الوكالات – وضعت الترتيبات الاخيرة امس تمهيدا لافتتاح القمة الاميركية – السوفيتية التي تعد الاولى من نوعها منذ اكثر من ٦ اعوام، والاولى بين غورباتشيف وريغن.

وقد اكتمل عقد القمة امس بوصول الوفد السوفيتي برئاسة الزعيم الشاب ميخائيل غورباتشيف، والذي يضم وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه، والسفير المخضرم لدى واشنطن اناتولي دوبرنين وليونيد زامياتين الخبير بوزارة الخارجية السوفيتية.

وقالت وكالة تاس ان الوفد يضم ايضا جورجي كورنيتكو النائب الاول لوزير الخارجية والكسندر ياكوفليف رئيس قسم الدعاية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي واندريه الكسندروف مساعد الزعيم السوفيتي غورباتشيف.

ومن ابرز المتغيبين عن الوفد السوفيتي في جنيف اندريه غروميكو الذي اصبح رئيسا لمجلس السوفيت الاعلى بعد ٢٨ عاما قضاها كوزير لخارجية بلاده.

الوفد السوفيتي وصل على متن طائرة من طراز «اليوشن – ٦٢».. وكان جو جنيف باردا. وقد بدت زوجة غورباتشيف رئيسة في معطف رمادي طويل وتقيل تعلوه ياقة من الفراء، وتضع على رأسها قبعة من اللون نفسه.. وقدمت لها باقة ورد قرنفلية.

الرئيس السويسري كورت فورغلير قال مرحبا بغورباتشيف ووفده «ان شاعركم العظيم، ليو تولستوي، الذي قضى كل حياته متاملا في الحرب والسلام ذكرنا بان النار لا تطفىء النار، كما ان الشر لا يمكنه ان يختنق الشر».

واضاف فورغلير قائلا «ان الخير وحده يمكنه دحر الشر».

واعرب الرئيس السويسري في ترحيبه عن ان زعيمي الدولتين العظميين يمكنهما تقرير مصير الانسانية وتمهيد الطريق الى السلام.

الزعيم السوفيتي غورباتشيف رد على الرئيس السويسري شاكرا حرارة الاستقبال وقال انها تعكس طبيعة علاقات الدولتين المتطورة.

وقال انه والرئيس الاميركي ريغن سيناقشان في قمة القمم وقف سباق التسلح والسعي لوقف امتداده في مناطق اخرى مشيرا بذلك الى «حرب النجوم».

واضاف ان العالم يتوقع نتائج ايجابية من القمة مؤكدا بانه لا يالو جهدا في محاولة التوصل الى ذلك.

الاسوشيتدبرس قالت كلمة غورباتشيف كانت باللغة الروسية وترجمت الى الانكليزية.

٤ جلسات

وسوف يعقد الزعيمان اربع جلسات عمل تخصص لاربعة موضوعات تختلف بشانها وجهات نظر الطرفين وهي: العلاقات الثنائية والمنازعات الاقليمية، ونزع السلاح وحقوق الانسان.

الوفدان

لقد تم تشكيل الوفدين السوفيتي والاميركي اللذين يلتقيان اليوم على مستوى القمة كالاتي:

اولا، الجانب السوفيتي يضم الى جانب غورباتشيف، ادوارد شيفاردنادزه، وجورجي كورنيتكو النائب الاول لوزير الخارجية، واناتولي دوبرنين، وبوريس ياكوفليف رئيس الدعاية باللجنة المركزية والكسندر الكسندروف مستشار الامين العام، وليونيد زامياتين رئيس ادارة الاعلام الدولي باللجنة المركزية.

ثانيا، الوفد الاميركي يضم الى جانب ريغن جورج شولتز، وروبرت مكفرلين مستشار الرئيس للامن القومي، ودونالد ريغن السكرتير العام للبيت الابيض، وارثر هارتمان السفير الاميركي لدى موسكو، وجاك ماتلوك عضو مجلس الامن القومي، وبول نيتز المستشار الخاص للرئيس الاميركي لمراقبة التسلح، وروزان ريدواي مساعدة وزير الدولة للشؤون الاوروبية.

في تقرير لوكالة الانباء الكويتية

قمة جنيف لا تبشر بالنجاح

الكويت – كونا – ستشهد جنيف اليوم اللقاء المرتقب بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن بعد ان كان اخر لقاء قمة لقيادة المعسكرين الشرقي والغربي قد انعقد في فيينا في يونيو من عام ١٩٧٩ حيث تم التوقيع على معاهدة «سالت – ٢» التي توصلت اليها محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية من جانب الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجنيف والرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر.

وقالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» في تقرير لها امس «ان لقاءات القمة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية كانت وستظل الى امد ليس بالقريب تستاثر باهتمام العالم كله وتترقبها الانسانية في اوطانها كافة باللهفة والعناية تطلعا الى ما يمكن او يؤمل ان تنتهي اليه من انجازات على طريق انقاذ السلام الدولي وتجنيبه المخاطر الكبرى التي تتهدده نتيجة الصراعات والمجابهات التقليدية والطارئة بين دول المعسكرين الكبيرين او نتيجة ما فرضه سباق التسلح النووي من حقائق مرعبة باتت تنذر بابادة الجنس البشري كله بمجرد ارتكاب حماقة من مهووس في قيادة احد المعسكرين لا يدرك خطورة ما يفعل.

ومنذ بدأ التعامل بين موسكو وواشنطن في لقاءات جوزيف ستالين وفرانكلين روزفلت في مؤتمري زعامات دول الحلفاء – الشرقيين والغربيين – في طهران ويالطا ثم لقاء ستالين وهاري ترومان في مؤتمر بوتسدام وقبل ان يبرز على الساحة عامل الردع الذري، فان تلك اللقاءات كانت ترسي قواعد التعايش السلمي بين النظام السوفيتي والانظمة الرأسمالية بعد ان ظلت القطيعة قائمة بين الجانبين على مدى اربعة وعشرين عاما حين بادرت الدول الغربية الى محاولة اخماد ثورة اكتوبر الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي في عام ١٩١٧ وتحولت المبادرة الغربية الى عزل للنظام الجديد في موسكو وفرض لطوق الحصار عليه حتى يونيو ١٩٤١ عندما هاجمت جيوش هتلر الالمانية الاتحاد السوفيتي فكان العداء للنظام النازي الهتلري هو القاسم المشترك الذي جمع النقيضين والغى الحظر الذي فرضه الغرب على موسكو وحركتها الدولية.

ولم تلبث الحرب الباردة ان نشبت بين المعسكرين اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية ومن خلال الصراعات على الساحات المختلفة حيث تفجرت حرب اليونان الاهلية وازمة حصار برلين والحرب الكورية ونجاح الاتحاد السوفيتي في كسر احتكار الولايات المتحدة للسلاح الذري بعد ان ظنت واشنطن انها ستحتفظ لنفسها بذلك الامتياز ردحا طويلا ثم دخول موسكو منطقة الشرق الاوسط التي ظلت زهاء نصف قرن مغلقة لحساب النفوذ والتسلط الغربي ووقوع العدوان الثلاثي على مصر مواكبا لحركة التمرد التي حدثت في المجر وتعاطفت الولايات المتحدة معها وتصاعد الهجمة الاسرائيلية – الاميركية على المنطقة العربية للاجهاز على حركة القومية العربية بعدوان ١٩٦٧ وما افرخ من حالة الاضطراب والتوتر المتصاعد في المنطقة مما تحولت معه الى بؤرة خطر تتهدد السلام العالمي بافدح الكوارث وبخاصة بعدما تطورت صناعة الاسلحة الاستراتيجية لدى المعسكرين ووضعت الانسانية على شفير الهاوية والخوف القاتل مما يمكن ان تؤدي اليه اية مجابهة ساخنة بالسلاح النووي بين المعسكرين الكبيرين.

ومع ان السياسة الاميركية مع بداية رئاسة ريغن اتخذت اسلوب المجابهة والتحدي للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي سواء في الاهتمام وعدم الالتزام بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وتطويرها او في اثارة وتصعيد الصراعات في بعض المواقع او في اثارة دعوى هدر وعدم احترام حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي.. فان وصول غورباتشيف الى قمة السلطة في الاتحاد السوفيتي اغرى البيت الابيض بفكرة عقد قمة سوفيتية – اميركية للعودة الى سياسة الوفاق بين المعسكرين اعتمادا على التغيير الذي تكهنت الاوساط الغربية بحدوثه بالنسبة لسياسة موسكو وتعاملها وتعايشها السلمي مع دول المعسكر الغربي.

وبالرغم من ان ريغن قد اعتمد سياسة القوة والتظاهر بها وبتنمية مصادرها حيث طلع ببرنامج اطلق عليه اسم «حرب النجوم» بينما رد السوفيت على هذا البرنامج – كما يقول الاميركيون – ببرنامج ابحاث على الاسلحة الفضائية خاص «بحرب النجوم».. فان واشنطن وموسكو طلعتا على العالم في اغسطس ١٩٨٥ باعلان اتفاقهما على عقد قمة سوفيتية – اميركية في جنيف يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر الحالي وجاء في بيان للبيت الابيض ان جدول اعمال مؤتمر القمة سيتضمن قضايا التسلح ونزع السلاح والعلاقات الثنائية وحقوق الانسان وقضايا اقليمية.

الا ان البوادر باحتمالات نجاح او فشل قمة جنيف في تحقيق اهدافها واستغلال امكاناتها لبلوغ الامال المعقودة عليها، تلك البوادر لا تبشر بما يرجوه لها العالم من توفيق ونجاح. ليس لان التناقضات العميقة والجذرية بين المعسكرين الكبيرين، لا تسمح باستئناف مسيرة الوفاق والتعايش السلمي العالمي.. وانما لان القضايا الساخنة المطروحة على صعيد علاقات واتصالات موسكو وواشنطن، والاحداث المتلاحقة، بما فيها المصطنع منها والمقصود به اخفاق قمة جنيف هذه القضايا والاحداث تنذر بان القمة السوفيتية – الاميركية ستنعقد في ظل خيمة الشك والطعن في النوايا والاتجاهات بصورة لا تسمح لها بان تحقق الامال المعقودة على انعقادها.

مكفرلين: مستعدون لتقديم ضمانات بشأن أفغانستان
الشرق الأوسط وحرب الخليج على جدول أعمال القمة

جنيف – القبس – اعلن مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين ان بلاده مستعدة للنظر في احتمال تقديم ضمانات «سويا» مع الاتحاد السوفيتي اذا ما اهتمت موسكو بذلك «ولكن بعد ان يتوصل الطرفان الداخليان في افغانستان الى اتفاقات واعني بذلك المجاهدين والحكومة الافغانية».

وقال في مؤتمر صحفي هنا امس ان من الممكن ان يتوفر بعد ذلك لدى واشنطن امكانية تقديم بعض الضمانات ازاء هذه المسالة.

وقال «نحن ندعم جهود الامم المتحدة، ولكننا لا نريد التدخل في هذه الجهود باية صورة من الصور، انما اذا كان بامكاننا مد يد المساعدة بعد ذلك (في اطار) مختلف عن هذه الجهود فان هذا يسرنا».

وسئل مكفرلين ان كانت مسالة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي ركيزة اساسية للقبول الاميركي بمشاركة سوفيتية في عملية السلام في الشرق الاوسط فاجاب «ان موقف الولايات المتحدة من المشاركة السوفيتية في حل مشاكل الشرق الاوسط ليس له اي شروط مسبقة بمعنى الشروط ان كان ذلك مسالة الهجرة او مسالة استئناف العلاقات او غيرها، انما اضافة الى ما قلته نحن نؤمن انه من المعقول ان نتوقع اية دولة ان كانت الاتحاد السوفيتي او غيرها ترغب بالمشاركة في عملية السلام ان لا تدعم المتطرفين في المنطقة وان لا تدعم اولئك الذين يعارضون عملية السلام. وبالتالي فان موقف الاتحاد السوفيتي الحالي في دعمه للعناصر المتطرفة لا يؤهله للمشاركة في الحل».

واضاف «ان مسالة الارهاب ستبحث في القمة» لكنه استبعد ان يكون هنالك عمل مشترك مع السوفيت حول مسالة الارهاب.

واكد مكفرلين ان مسالة الشرق الاوسط ومسالة الخليج ستبحثان خلال المحادثات وانهما مدرجتان على جدول الاعمال وقال ان السبب في عدم طرحهما في مبادرة ريغن في الامم المتحدة هو ان المناطق الخمس التي طرحها ريغن فيها «مشاكل ساخنة».

من ناحية اخرى اكد مكفرلين معارضة الولايات المتحدة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام طالما انها لا تنبذ ما اسماه بالعنف والعمل المسلح وطالما انها لا تقبل بالقرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨. واضاف «انها – المنظمة – طالما لا تفعل هذين الامرين فليس هنالك من اساس للحوار معها».

السياسة للرجال

اكدت السيدة تانسي ان حفلات الشاي التي تجمعها مع سيدة الكرملين الاولى رئيسة ستخصص للحديث عن الاشياء الاجتماعية وليس السياسة التي ستترك للرجال.

ماكسيموف يحذر «الاوساط العدوانية»

حذر نائب وزير الدفاع السوفيتي قائد عام وحدات الصواريخ الاستراتيجية الفريق يوري ماكسيموف الاوساط العدوانية من مغبة القيام باية محاولة للنيل من امن الاتحاد السوفيتي.

وقال في حديث نشرته «برافدا» امس ان لدى الاتحاد السوفيتي القوة التي تتيح له توجيه ضربة عنيفة ردا على اية محاولة تستهدف امنه.

شخصيات فلسطينية تطالب باشراك المنظمة في اية تسوية

عمان – رويتر – وجه المواطنون العرب في الارض المحتلة نداء الى الزعيمين للعمل على ضمان اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في تسوية القضية الفلسطينية.

وجاء في بيان لوكالة الانباء الفلسطينية يحمل توقيع ٥ آلاف شخص من الارض المحتلة ان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان السلام الدائم العادل يقوم على الاعتراف بالحق في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة المنظمة، بالاضافة الى التمسك الحازم باستقلالية القرار الفلسطيني.

ناغازاكي تحث على نشر السلام

ارسل رئيس بلدية ناغازاكي نداء الى الزعيمين يحثهما فيه على نشر السلام في العالم.

وقال موتوشيما في برقيته للزعيمين لقد «تعلمنا منذ ٤٠ عاما ان الاسلحة النووية يمكنها ان تفني البشرية. اننا نصلي من اجل ان تكون هذه رغبة تاريخية لنزع الاسلحة النووية في طريق السلام.

سبيكس: لا مساومة على «حرب النجوم»

صرح الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس أمس ان ريغن لا يعتزم المساومة بشان «حرب النجوم».

وكان لاري سبيكس يعلق بذلك على نبا نشرته صحيفة «واشنطن بوست» يفيد بان امكان عقد لقاء قمة ثان فكرة احتمال ابرام اتفاق فيما بعد توافق واشنطن بمقتضاه على وضع حد لمشروعها المضاد للصواريخ في الفضاء مقابل موافقة موسكو على اجراء تخفيضات كبيرة في اسلحتها.

وكانت الصحيفة قد قالت ان ريغن قد يطرح مثل هذه الفكرة في جنيف.

القليبي يطالب بحل نزاع الشرق الاوسط

طالب الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ريغن وغورباتشيف التدخل بوصفهما زعيمي الدولتين الاعظم من اجل وضع حد لنزاع الشرق الاوسط وهما الازمة الاسرائيلية العربية والحرب بين العراق وايران.

وقال الشاذلي القليبي في رسالة بعث بها الى الزعيمين نشرها أمس مكتب جامعة الدول العربية في جنيف انه «طالما ان الدولتين الاعظم لا تضطلعان بمسؤولياتهما فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي العربي ستبقى منطقة الشرق الاوسط جرحا مفتوحا يهدد أمن هذه المنطقة وأيضا أمن جميع الدول».

تحقيق حول تسرب رسالة واينبرغر

اكد البنتاغون ان تحقيقا قد بدأ لتحديد الملابسات التي احاطت بتسرب رسالة كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الى الرئيس ريغن التي تدعوه الى التشدد مع السوفيت بشأن الرقابة على التسلح.

أنصار «حرب النجوم» لا يميّزون بين الكذب والحقيقة

يتدفق الان سيل من الرسائل على البعثة السوفيتية في جنيف موجهة للامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. ويتطرق نصف هذه الرسائل او ثلثها بهذا الشكل او ذاك الى مسالة ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لوقف سباق التسلح. واظن انه لو تجرأ اباء فكرة «حرب النجوم» على استطلاع رأي سكان العالم في مشروعهم لادركوا عمق الهوة التي تفصلهم عن التفكير السليم.

ان حديث ميخائيل غورباتشيف الى جماعة دولية من العلماء الذين يمثلون مؤتمر اصحاب جائزة نوبل في الكرملين اثار صدى كبيرا في جنيف وغيرها من المراكز السياسية لان الزعيم السوفيتي طرح هذا السؤال باسم الاسرة الدولية كلها «هل يمكن للبشرية ان تقدم على توجيه احدث انجازات العلوم والتقنية لانشاء «السلاح المطلق» الجديد دون ان تشعر بخطر الانتحار.

عندما شاهدت على الشاشة الصغيرة في المركز الصحفي الدولي بجنيف وزير الخارجية الاميركي شولتز واستمعت الى اجوبته من واشنطن عن اسئلة الصحافيين انتبهت الى ان الوزير الاميركي يسرع بقدر الامكان للهروب من كل سؤال يتعلق بـ«المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». ولعل الحجج الاميركية الرسمية لا ترضي الناس لدرجة نشهد معها انصار «حرب النجوم» انفسهم يتخبطون في متاهات هذه الحجج ولم يعودوا يستطيعون التمييز بين الكذب والحقيقة. فمثلا اكد شولتز اكثر من مرة ان انشاء الدفاع الفضائي المضاد للصواريخ يتفق تماما مع معاهدة تحديد نظام الدفاع المضاد للصواريخ لعام /١٩٧٢/ ولكن هذا الزعم يتناقض بوضوح مع احكام المعاهدة. واضافة الى ان هذا الموقف ينتهك الاتفاقية الموقعة يستدل مما تنشره الصحف الاوروبية في هذه الايام ان الجنرالات والساسة الاميركيين يرتدون عما آمنوا به وطبلوا له بحماس في الستينات وهو انه لايمكن تحديد وتقييد التسلح الهجومي الا اذا وضع حاجز منيع على طريق تطوير السلاح المضاد للصواريخ. ويعود الاختصاصيون الى تلك المرحلة من المحادثات الاميركية السوفيتية ليذكروا بأن الاميركيين هم الذين ادعوا ابوة فكرة تحديد الدفاع المضاد للصواريخ واصفين اياها بانها «اكتشافهم التاريخي». فما الذي حمل الاوساط الاميركية الحاكمة على الدوران بمقدار ١٨٠ درجة انه اغراء احتكار السلاح الذي يتيح فرض الارادة على العالم كله او استخدامه بمثابة الدرع لتوجيه الضربة النووية الاولى.

قال لي العالم الاكاديمي روالد سغدييف مدير معهد الابحاث الفضائية السوفيتي الذي يتواجد الان في جنيف «ان خطر الاوهام الخاصة» بـ«الدرع الفضائي» لايكمن فقط في ان هذا الدرع يعجز عن تامين حماية من السلاح النووي بل وان كل خطوة على طريق انشائه بدءا بتجريبه تعني خلخلة ميزان القوى الاستراتيجية الامر الذي يضطر الجانب الاخر الى اعادة التوازن. وكل ذلك يؤدي الى استمرار سباق التسلح بلا نهاية.

واخيرا فان انظمة السلاح المتحكم فيها بالحاسبات الالكترونية ليست بمنأى عن الاخطاء والاعطال التي لامفر منها اي ان القرارات غير الصائبة غير مستبعدة مما ينذر بخطر نشوب الحرب النووية من تلقاء نفسها.

يطرح الجانب السوفيتي هذا السؤال المنطقي لماذا يجب التسلح بنوع جديد من السلاح بذريعة ان ذلك يؤدي الى تصفية السلاح الاخر فثمة طريق اكثر امانة والاهم انه يفضي الى الهدف المنشود مباشرة هو طريق الاتفاق على تقليص عدد الصواريخ الموجودة ثم تصفيتها بصورة كاملة.

وفيما يتعلق بانجازات العلوم والتقنية التي تسترعي الاهتمام الدائم فهناك مجال اخر لاستخدامها تقترحه الحياة نفسها الا وهو مجال التعاون السلمي. ويدعو الاتحاد السوفيتي الى دخول هذا المجال من اجل استخدام رحاب الفضاء الكوني والاجهزة الفضائية في تلبية حاجات سكان الارض او من اجل القبض على ناصية مصادر الطاقة الجديدة التي لن ينضب معينها ومنها عملية التركيب النووي الحراري مثلا. وهكذا تكشف الدعوة الى التعاون السلمي بدلا من المنافسة العسكرية عن جوهر النوايا السوفيتية عشية لقاء القمة في جنيف.

سبارتاك بيغلوف
(مراسل نوفوستي)

الكتلة الشرقية عشية اللقاء:

وحدة ظاهرية وشكوك مستقبلية حول سياسة الكرملين

فيينا – رويتر – تقف دول حلف وارسو مؤيدة خلف الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وهو يستعد للقاء قمة مع الرئيس ريغن اليوم ولكن هذه الوحدة الظاهرية تخفي شكا في المستقبل بين حلفاء موسكو من دول الكتلة الشرقية.

فقد رددت اجهزة الاعلام في دول حلف وارسو بكل اخلاص خط الدعاية الذي انتهجه الكرملين مؤكدة الخطر الذي يهدد سلام العالم نتيجة لبرنامج «حرب النجوم» الذي يقترحه الرئيس الاميركي وممتدحة المقترحات السوفيتية لنزع السلاح.

ولكن محللين في فيينا وفي عواصم دول الكتلة الشرقية يقولون وهم يتطلعون الى ما وراء القمة ان دلائل تشير الى شك عميق في سياسات الكتلة في المستقبل ظهرت بعد ثمانية اشهر من وصول غورباتشيف الى الكرملين.

ويقولون ان البيانات التي تصدر عن موسكو وعلى الاخص ما يتعلق منها بالسياسة الاقتصادية متضاربة بحيث تترك رجال التخطيط في دول الكتلة الشرقية غير متاكدين من ان سياساتهم تحظى بالقبول.

وقال المحلل غيرهارد فينك «انهم جميعا يتخذون موقف الدفاع على ما يبدو ويتمسكون بتلك الفقرات التي تحلو لهم من خطابات غورباتشيف ولكنهم جميعا يستطيعون العثور على نقط اكثر لا تحلو لهم».

وقال فينك وهو مدير معهد فيينا للدراسات الاقتصادية المقارنة الذي يرقب عن كثب التطورات في الكتلة الشرقية ان خطابات غورباتشيف اثارت تطلعات ولكنها لم توضح كيف يمكن تحقيق تلك التطلعات.

وقال دبلوماسيون غربيون ان عدم التجانس في بيانات الكرملين بالاضافة الى النتائج الاقتصادية الرديئة هذا العام ادى الى ظهور اساليب مختلفة لصياغة الخطة الخمسية المقبلة التي تبدأ في شهر كانون الثاني يناير المقبل.

وادت خطب غورباتشيف الى استجابات مختلفة في دول مختلفة تحرص كل منها على الدفاع عن سياستها كما تحرص في بعض الحالات على تفادي اي خطر يهدد زعماءها المسنين.

فحكام تشيكوسلوفاكيا شديدو الحذر الذين يعتبرون مثالا في المحافظة على التقاليد وفي الاقتداء بالخط الذي تسير فيه موسكو اتخذوا خطوة غير عادية بان فرضوا رقابة على عدد من خطب غورباتشيف.

ففي احدى الحالات ابلغ قراء الصحف الرسمية في براغ ان غورباتشيف قال في خطاب له ان مهمة نقابات العمال هي النضال من اجل زيادة انتاج العمال. ولكن الصحف حذفت قوله ان مهمة هذه النقابات هي ايضا تحسين حقوق العمال.

اما المجر التي كانت اصلاحاتها الاقتصادية موضع دراسة دقيقة من جانب دول شيوعية اخرى فتحرص على استمرار السير في خطها على الرغم من النتائج الرديئة هذه السنة التي قد تشجع المنادين بشيوعية اكثر تزمتا.

وقد اوضح الحزب الشيوعي في معرض تحديده اهداف الخطة التي تغطي السنوات ١٩٨٦/ ١٩٩٠ انها ستوسع القطاع الخاص الصغير مما اثار دهشة من يحرصون على صفاء الماركسية.

وبعد زيارة قام بها الزعيم الشيوعي المجري يانوس كادار لموسكو في شهر سبتمبر قال جيزا كوتاي احد كبار اخصائيي الحزب في الشؤون الخارجية ان الكرملين وافق على الاصلاحات. واضاف يقول في مقابلة اذاعية «اعتقد ان من المنطقي والواضح ان وجهة نظر السوفيت في عمليات الاصلاح ايجابية».

ويتباين هذا مع دعوة وجهتها صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي الى الدول الحليفة الشيوعية تطلب فيها منها مزيدا من الاستقامة والانضباط.

وندد المقال الذي اعيد نشره في صحف تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا «بالشيوعية الوطنية» و«التحريفية» وبانحرافات اخرى داخل الاسرة الاشتراكية.

وردد نيكولاي شاوشيسكو الزعيم الروماني الذي يتبع سياسات شيوعية متزمتة هذا القول في خطاب القاه هذا الشهر واستبعد فيه السماح بانشاء قطاع خاص.

وقال شاوشيسكو «ان علينا ان نرفض بحزم رسائل تعمم هنا وهناك ولكن ليس في هذه البلاد. فيما يتعلق بتخفيض دور ملكية الشعب. وتشجيع نوع من الملكية الخاصة بطريقة او باخرى».

ومما يبعث على الدهشة ان بلغاريا التي ظل زعيمها تيودور جيفكوف على صلة وثيقة بكل زعماء الكرملين طوال اكثر من ٣٠ عاما تعرضت لانتقادات حادة منذ ان تولى السيد غورباتشيف السلطة.

ففي يوليو نشرت مجلة «بوغلد» الاسبوعية البلغارية مقابلة مع السفير السوفيتي في صوفيا انتقد فيها الانتاجية المتدنية في بلغاريا ونوعية صادراتها الى الاتحاد السوفيتي.

ووجه غورباتشيف خلال زيارة قام بها للعاصمة البلغارية في الشهر الماضي دعوة واضحة الى صوفيا وغيرها من الدول الاخرى في الكتلة يطلب فيها منها مزيدا من التكامل وتخطيطا افضل والحد من البيروقراطية الى درجة كبيرة.

وقال «ان الحياة تتطلب اساليب جديدة في حل المشكلات واعادة بناء نفساني عميق على جميع المستويات».

اما ان كانت لدى الزعيم البلغاري جيفكوف «٧٤ عاما» والزعيم التشيكي غوستاف هوساك «٧٢ عاما» وكادار «٧٣ عاما» القدرة على التكيف مع ما يطلبه غورباتشيف «٥٤ عاما» فامر سيكون موضع مراقبة دقيقة.

ويقول دبلوماسيون غربيون في رومانيا ان الرئيس شاوشيسكو الذي يبلغ السابعة والستين سار في خط تميز بالهدوء منذ ان تولى السيد غورباتشيف السلطة فلم تبدر عنه اية دلائل تشير الى تمرد في ميدان السياسة الخارجية. ويعتقد الدبلوماسيون انه ارغم على التضحية بخطه المستقل بغية الحصول على النفط السوفيتي الذي تحتاج اليه بلاده حاجة ماسة.

وفي بولندا حيث لا تزال تتردد اصداء انتفاضة التضامن في سنة ١٩٨٠ يبدو ان الجنرال فويتشيخ ياروزلسكي فسر الخط الذي انتهجه غورباتشيف بانه تشجيع له على المضي في سياسة لتحقيق الاستقرار.

آخر خبر محلي

انتخاب مجلس جديد لجمعية المحامين

جرت امس انتخابات جمعية المحامين الكويتية وقد رشح ١٦ محاميا انفسهم فيها وانسحب منهم بدر الدوسري واقتصر العدد على ١٥ مرشحا.

وبعد فرز اصوات ١٥٢ محاميا ممن شاركوا في الانتخابات فاز ٦ محامين بعضوية مجلس الادارة الجديد لجمعية المحامين وهم:

١ – عبدالله الايوب ٦٨ صوتا
٢ – حمد يوسف العيسى ٦٥ صوتا
٣ – ابراهيم الاتري ٥٩ صوتا
٤ – مجبل الرشدان ٥٥ صوتا
٥ – سعود القملاس ٥٠ صوتا
٦ – طارق السبيعي ٥٠ صوتا

وتم تشكيل مجلس الادارة على النحو التالي:

حمد يوسف العيسى رئيسا وسعود القملاس نائبا للرئيس وابراهيم الاتري امينا للسر وطارق السبيعي امينا للصندوق وعبدالله الايوب عضوا ومجبل الرشدان عضوا.

بيان سوفيتي مفاجئ كرر مبادرة موسكو بشأن المنطقة

جنيف – «القبس» – اصدر الوفد السوفيتي بيانا صحفيا مفاجئا حول مبادرة السلام السوفيتية المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وسبل حلها.

وجاء في البيان: «ان الموقف السوفيتي من تسوية ازمة الشرق الاوسط اعتمد منذ البداية على مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي الاجنبية بواسطة الاعتداء. ولهذا السبب فان الاتحاد السوفيتي هو مع تحرير الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل وهو ايضا يدافع باستمرار عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير وانشاء دولتهم المستقلة وكذلك حق جميع دول المنطقة بالوجود المستقل والآمن، ولقد تقدم الاتحاد السوفيتي بخطة لتسوية في الشرق وبنودها هي:

١ – مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي الاجنبية عن طريق الاعتداء ويجب الالتزام بهذا المبدأ التزاما كاملا.

٢ – ان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في حق تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة يجب ان يتم تحقيقها عمليا.

٣ – ان القسم الشرقي من القدس والذي تحتله اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ والذي يضم اكثرية الاماكن الاسلامية المقدسة يجب ان يعاد الى العرب ويجب ان يصبح جزءا لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية.

٤ – حق جميع الدول في المنطقة في ان تعيش بامان وباستقلال ويجب ضمان مثل هذا الحق.

٥ – يجب التوصل الى وضع حد لحالة الحرب وبدء السلام بين الدول العربية واسرائيل.

٦ – يجب التوصل الى ضمانات دولية للتسوية، ويجب تبني مثل هذه الضمانات، والضامنون يمكن ان يكونوا اعضاء من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي او مجلس الامن ككل.

ويتجنب المسؤولون السوفيت التركيز على المشاكل الاقليمية كما يتجنبون الاجابة على عدد كبير من الاسئلة الصحفية بشان ما يحمله الوفد السوفيتي من ردود بالنسبة للمشاكل الاقليمية وبالذات افغانستان والشرق الاوسط.

ولقد عقد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفيتية فلاديمير لوميكو مؤتمرا صحفيا قال فيه ردا على سؤال حول ما اذا كان الشرق الاوسط سيتم بحثه في لقاء القمة «سيقرر الزعيمان ماذا سيتم بحثه فهذا من حقهما وانا لا استثني مسالة الشرق الاوسط من بين الامور الاخرى المهمة التي ستبحث».

بريطانيا مشغولة بطاولة «الشطرنج» و«البوكر»

لندن – القبس:

انشغلت الاوساط السياسية البريطانية بمتابعة قمة العملاقين في جنيف، فكانت الشاغل الرئيسي للجميع، بمن فيهم السيدة مارغريت تاتشر التي كانت على موعد مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران.

وقد افردت الصحف البريطانية اخبار القمة في عرض صفحاتها وخصصت لها صفحات اضافية خاصة، وكانت الموضوع الاول في التعليقات الافتتاحية.

صحيفة «ديلي تلغراف» وصفتها بقمة «الشطرنج» و«البوكر» وركزت على اهميتها في هذا الوقت بالذات، حيث يتخبط العالم بسيل من الازمات والمشاكل المتلاحقة وقالت انه بسبب قوة اميركا العسكرية وضعف الاقتصاد السوفيتي فان الرئيس رونالد ريغن يبدو في موقف اقوى، لكنه من المهم والضروري الا يستغل ذلك في عملية عرض عضلات فيتجنب التفاوض ويتجاهل الثقل الذي يمتلكه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وركزت صحيفة «فاينتشال تايمز» على الرسالة التي بعث بها ياسر عرفات الى غورباتشيف والتي يتمنى عليه فيها بحث النزاع العربي – الاسرائيلي ودعم حقوق الشعب الفلسطيني.

اما صحيفة «التايمز» فقد ركزت على موضوع حقوق الانسان وقالت ان من المواضيع الرئيسية التي ستاخذ قسطا وافرا من مباحثات الجبارين وركزت على ان ريغن وغورباتشيف على اتفاق بشان قضايا عدة من بينها تطويق النزاعات الاقليمية وعدم امتدادها تصبح خطرا على العلاقات بين الشرق والغرب.

وتحدثت «الغارديان» عن موقف سوفيتي مبدئي يقوم على ان التنازلات لا يمكن ان تاتي من طرف غورباتشيف فقط اذ ان على ريغن ان يحذو الحذو نفسه اذا ما اراد لهذه القمة ان تنجح وللعلاقات بين العملاقين ان تتطور وتنمو.

واشارت الى ان الخلافات حول التسلح النووي فكر لا تحل لكن هناك عدة قضايا اخرى مرشحة للاتفاق حولها وبينها افغانستان.

استطلاع لمجلة «تايم»

غالبية الأميركيين تحبذ الوفاق مع السوفيت

نيويورك – رويتر – اشارت نتائج استطلاع رأي نشر في مجلة «تايم» التي صدرت هذا الاسبوع الى ان معظم الاميركيين يؤيدون بقوة اجتماع قمة الرئيس ريغن مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على الرغم من ان قلة اعربت تفاؤلها ازاء نتائج القمة.

وذكرت المجلة في مقالها انه في الوقت الذي يعتقد فيه ٨٢ بالمائة ممن وجهت اليهم الاسئلة بان القمة هي فكرة طيبة فان سبعة بالمائة فقط من اولئك يتوقعون تحركا مهما للامام.

وقال ان ٦٦ بالمائة من ١،٠٢٠ شخصا ممن اشتركوا في استطلاع الرأي في الفترة من الخامس حتى السابع من نوفمبر انهم لا يعتقدون انه يمكن وضع الثقة في الروس بشان التزامهم باي اتفاق يتم التوصل اليه في حين قال ٢٨ في المائة انهم يعتقدون انه من غير المحتمل ايضا ان تحترم الولايات المتحدة الاتفاق بحذافيره.

وقالت المجلة ان الاستطلاع اشار الى انخفاض اخير ملحوظ في عدة اراء معادية للسوفيت في الولايات المتحدة.

واضافت تايم قولها ان ٦٥ بالمائة ممن جرى عليهم الاستطلاع يحبذون الوفاق مع الاتحاد السوفيتي في حين يفضل ٢٤ بالمائة فحسب تكتيكات الحرب الباردة.

واضافت المجلة قولها ان ٣٢ في المائة ممن سئلوا يرون ان موسكو تشكل تهديدا بالغ الخطورة في حين كان اصحاب ذلك الرأي منذ عامين يمثلون ٥٢ بالمائة.

ضغوط أميركية لإجهاض محاكمات الفلاشة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

امام المحكمة في الجلسات العلنية، مما يضعف من قوة ودفع هذه المحاكمات.

وربطت بعض المصادر السودانية السياسية بين الاحتجاج الذي قدمه سفير الولايات المتحدة الاميركية في الخرطوم باسم بلاده على علنية المحاكمات، وبين الضغوط التي يقال انها اثرت على جدوى هذه المحاكمات، مما جعل الشارع السوداني يحمل على التدخل الاميركي السافر في الشؤون الداخلية السودانية. ويرفض ان تربط اميركا بين المساعدات الانسانية التي تقدمها للسودان لدعمه في وجه الجفاف والتصحر وبين التدخل في الشؤون الداخلية السودانية. وتعتبر القوى السياسية ان تنفيس قضية الفلاشة على النحو الذي تراه، يعتبر اجهاضا حقيقيا لانجاز وطني سوداني كبير مرتبط بالقضية القومية العربية الكبرى. لان الاتجاه الذي تسير فيه المحاكمات يفضي كما يبدو الى حصر جميع التهم في شخص الرئيس السابق نميري اللاجىء في القاهرة، وبذلك يتعذر على الشعب السوداني تحقيق امانيه في محاسبة المسؤولين عن مآسيه ومشاكله.

هذا فضلا عن انه لم يظهر اي تركيز حول الرشاوى التي قدمتها المخابرات الاميركية للمسؤولين السودانيين في عملية الفلاشة، وكل الاسئلة التي توجه تنحصر بمعرفة مدى تورط الاشخاص والمسؤولين في هذه العملية. علما بأن لب الموضوع الذي يراه الشعب في المحاكمات التي يجب ان تجرى، هو محاسبة الذين باعوا قضية قومية كبيرة بثمن مادي بخس.

اليوم افتتاح البطولة العربية الرابعة للفروسية
بدء بطولة الفردي بمشاركة ٤٥ فارسا وفارسة

برعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تفتتح في الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم البطولة العربية الرابعة للفروسية «قفز الحواجز» وذلك بميدان نادي الصيد والفروسية.

يشمل حفل الافتتاح دخول الفرق المشاركة بالبطولة وهي: العراق، سوريا، البحرين، قطر، مصر، الجزائر، تونس، السودان، فلسطين، الاردن، الكويت.. وبعد اصطفاف الفرسان يلقي راعي الحفل كلمة الافتتاح ثم يعلن افتتاح البطولة رسميا. ثم تبدأ مسابقة بطولة الفردي ويشارك فيها جميع الفرسان وعددهم ٤٥ فارسا وفارسة.

اليوم اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي

يعقد في التاسعة من صباح اليوم بفندق هيلتون الكويت اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية برئاسة نائب رئيس الاتحاد العربي اللواء صلاح خليفة وبحضور انهام الكرخي الامين العام ومحمد ماجد الشاهين الامين المساعد واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي، وذلك لاعتماد التقريرين الاداري والمالي.

● الشيخ صباح الاحمد

خيول مصر ضعيفة

قام منتخب مصر بالتدريب صباح امس على الخيول التي وزعت عليه بالقرعة وقد صرح اللواء عبدالكريم صادق رئيس الوفد بان مستوى الخيول ضعيف وقد تم استبعاد جوادين من الستة التي خصصت للفريق المصري الاول بسبب كبر سنه ووجود مرض «بالزور» لان هذا الجواد عمره ١٧ عاما اما الجواد الاخر فلا يصلح للقفز مطلقا بعد تجربته صباح امس فلم يقفز اي حاجز.

واضاف اللواء صادق بان فرسان مصر كانوا يودون تقديم عرض يليق باسم مصر في هذه اللعبة خاصة وان مشاركة الفريق هي الاولى على المستوى الرسمي بعد عودة مصر للاتحاد العربي للالعاب... وختم حديثه قائلا: الفوز والخسارة ليست مهمة.. المهم هو لقاء اخواننا من الشباب العربي بعد غياب طويل.

اخبار من البطولة

* تم امس اختيار الخيول التي سيشارك بها فرسان منتخب الكويت في البطولة.. الخيول هي: فهيدان، سليجو جيجي، بلاتدين، اكساسيت، ليتل راسكال، وسيتم اختيار واحد من بين سويت براير او كلاسيك.
* تم امس فحص جميع الخيول التي ستشارك في البطولة وذلك لاستبعاد المريض منها وذلك بواسطة لجنة طبية كما تم عمل اختبار لياقة للخيول والتدقيق على جوازات السفر والملكية.
* اشاد اللواء سعد خليفة عضو الاتحاد الدولي ورئيس لجنة الاستئناف بالبطولة العربية الرابعة للفروسية التي تقام حاليا بالكويت بالجهود الكبيرة التي بذلها القائمون على استضافة البطولة من اجل تجمع الشباب العربي في انبل رياضة الا وهي الفروسية.

اعداد اللجنة الاعلامية

فوز العويش والمضف في بطولة العالم للاسكواش في مصر

القاهرة - من محمد السمار موفد جمعية الصحفيين:

حقق ابناء الكويت طارق العويش وعصام المضف نصرا كبيرا في المباريات التمهيدية لبطولة العالم للاسكواش التي جرت على صالات استاد القاهرة ونادي هليوبوليس فقد فاز العويش على اوشينا السنغافوري ٣/١، وكانت نتيجة المجموعات ٦/٩، ٥/٩، ٩/٢، ٥/٩.

كما فاز المضف على عمرو زغلول لاعب مصر ٣/١ بسهولة حيث انتهت المجموعات ٦/٩، ٤/٩، ٩/٣، ٧/٩.

اما باقي لاعبي منتخبنا الوطني وهم فاخر السيد ومحمود الجزاف وسالم العويش وعادل غريب واسامة سيد عمر فقد خسروا وخرجوا من الادوار التمهيدية.

حسين الكامل يكرم فريق الفروسية المصري ويدعو المصريين لتشجيعه

يقيم السيد حسين الكامل رئيس بعثة المصالح المصرية في الكويت في الساعة السادسة والنصف مساء الخميس المقبل حفل استقبال بمنزله تكريما للبعثة المصرية المشاركة في البطولة العربية للفروسية.

من ناحية اخرى وجه الكامل نداء الى الجمهور المصري والعربي لحضور مباريات الفروسية التي يشترك فيها المنتخب المصري رسميا بعد عودة العلاقات الرياضية العربية الى سابق عهدها مع الفرق المصرية وتشجيع الفريق المصري والفرق العربية المشاركة في البطولة.

قرعة كأس الخليج الثامنة بالبحرين ١١ ديسمبر
تكريم الياقوت والمسفر واجتماع لمجلس الادارة غدا

تقرر سحب القرعة لبطولة كاس الخليج الثامنة التي ستقام بالبحرين في شهر مارس المقبل، وذلك في الاجتماع الذي سيعقده مندوبو اتحادات الكرة بدول الخليج يوم ١١ ديسمبر المقبل بالمنامة.

صرح بذلك ناصر العيار امين السر العام لاتحاد الكرة بالوكالة .. واضاف بان هناك اجتماعا آخر للجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم سيعقد خلال الفترة من ٣ الى ٩ ديسمبر المقبل بالعاصمة التايلاندية بانكوك.

اجتماع لمجلس الادارة غدا

ومن ناحية اخرى اضاف العيار بان مجلس ادارة اتحاد الكرة سوف يعقد اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف من مساء غد الاربعاء لمناقشة عدة بنود مدرجة على جدول الاعمال منها تشكيل وفدي الاتحاد لاجتماع سحب قرعة كاس الخليج بالمنامة، واجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي، وبحث الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماعين المذكورين.

حفل تكريم للحكمين الياقوت والمسفر

هذا وسوف يقيم اتحاد الكرة في الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء حفل شاي تكريما للحكمين الدوليين عبد السلام الياقوت، واحمد المسفر لمناسبة تقاعدهما دوليا.

● ناصر العيار

كاس الخليج الثامنة من افضل الدورات

وحول استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة في دورة كاس الخليج الثامنة بالبحرين .. قال العيار ان الاتحاد وضع في الاعتبار ظروف اللاعبين الطلبة والمجندين والموظفين قبل اقرار برنامج الاعداد لدورة الخليج المقبلة. ولهذا السبب تم اعتماد المعسكر التدريبي القصير جدا على فترتين، كل فترة لا تزيد عن اسبوع واحد. واوضح العيار ان المنتخب سيبدأ برنامج الاعداد المتواصل اعتبارا من اول فبراير المقبل، كما سيقيم الاتحاد معسكرا تدريبيا مغلقا للمنتخب الوطني قبل كاس الخليج باسبوع واحد. واعرب العيار عن اعتقاده بان المنافسات سوف تبدأ يوم ٧ مارس المقبل بالمنامة.

وقال ان الاتحاد وضع كل امكاناته لاعداد المنتخب حتى تنطلق من كاس الخليج المقبلة، وتعيد الكرة الكويتية الى مكانها الطبيعي .. واعرب عن توقعه بان تكون البطولة المقبلة من احسن دورات كاس الخليج.

الاشادة بحسن استقبال منتخب البحرين وسوريا

هذا وقد اشاد ناصر العيار بتعاون مدير العلاقات العامة بمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية وبيدر عبد الرحمن لما قاما به من حسن استقبال ومعاملة طيبة لوفدي المنتخبين البحريني والسوري لكرة القدم اثناء مرورهما بمطار الكويت .. كما اشاد ايضا بمدير امن المطار وبالمقدم ابراهيم الناصر لتسهيل مهمة اعضاء اتحاد الكرة اثناء استقبالهم لوفدي المنتخبين البحريني والسوري في المطار.

بحث ترتيبات بطولة المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح للمبارزة

عقدت اللجنة الثنائية المشكلة من اتحاد المبارزة ونادي السالمية اجتماعا مساء امس بنادي السالمية

بحضور الشيخ خالد الصباح رئيس النادي، وعبد الرحيم السعيد امين سر اتحاد المبارزة، ود. ابراهيم البهبهاني

رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد، وجمال حسن عضو اللجنة الفنية حيث تمت مناقشة الترتيبات النهائية لبطولة

المغفور له الشيخ يوسف سعود الصباح المقرر اقامتها سنويا ضمن بطولات الاتحاد يومي ٧ و ٨ مارس المقبلين.

الرئيس الفخري للفحيحيل يكرم فريق القدم

يقيم نايف حمد الدبوس الرئيس الفخري لنادي الفحيحيل الرياضي حفل عشاء تكريما للاعبي الفريق الاول لكرة القدم لمناسبة صعود الفريق للدرجة الاولى في الدوري التمهيدي وذلك في السابعة والنصف من مساء يوم غد الاربعاء بفندق حياة ريجنسي.

فوز التضامن وكاظمة بدوري ١٧ سنة للسلة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة لكرة السلة التي اقيمت امس عن التالي: فوز التضامن على الفحيحيل ٤٦/ ٣٢، كاظمة على السالمية ٨٦/ ٣٥.

ريال مدريد يفوز على قادش ويحافظ على الصدارة بنقطة

مدريد - ي ب - سجل المهاجم الارجنتيني خورخي فالدانو الاهداف الثلاثة بفوز فريق ريال مدريد ٣/١ على قادش ليظل محتفظا بصدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بفارق نقطة واحدة.

وبهذا الفوز اصبح رصيد ريال مدريد ١٩ نقطة من ١٢ مباراة يليه خيخون برصيد ١٨ نقطة ثم اتلتيكو مدريد واتلتيكو بلباو ولكل منهما ١٥ نقطة، ويحتل برشلونة بطل العام الماضي المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وله مباراة مؤجلة ويتقدم بفارق الاهداف عن كل من بلد الوليد وسراقوسة.

وكان خيخون قد فاز في ملعبه ٣/١ على هيركوليز وسجل له كويني هدفين على مدار الشوطين، وفاز اتلتيكو مدريد خارج ملعبه ٢/١ على اسبانيول وجاءت جميع الاهداف في الشوط الثاني حيث سجل مارينا هدف الفوز لفريق العاصمة بالدقيقة الاخيرة، وكان فريق اتلتيكو بلباو الوحيد بين فرق الصدارة الذي تعرض للخسارة وذلك بنتيجة صفر/٢ امام بيتس الذي تقدم في الشوط الاول بواسطة ريتكون بالدقيقة ٢٢ وشواريز بالدقيقة ٣٤.

انسحاب الجهراء وفوز القادسية والساحل بالطاولة

ضمن مباريات دوري ١٧ سنة لكرة الطاولة فاز الفحيحيل على الجهراء بالانسحاب، والقادسية على الصليبخات ٥/ صفر، والساحل على النصر ٥/ صفر.

الاجتماع الخامس لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية
السروج للثويني والابراهيم يفوز بسيارة البابطين

فاز الجواد السروج ملك الثويني والابراهيم بالفارس علي كليج بالمركز الاول والسيارة المقدمة من شركة عبدالمحسن عبدالعزيز البابطين بالاجتماع الخامس للهيئة العليا لسباق الخيل بنادي الصيد والفروسية امس. وجاءت الفرس لولو ملك الاستقلال والوحدة بالفارس فاروق آدم بالمركز الثاني، والجواد نسب بالمركز الثالث ملك بورسلي بالفارس حيدر يوغا. وعقب نهاية السباق قام عبدالمحسن عبدالعزيز عبدالمحسن البابطين بتسليم مفاتيح السيارة لصاحب الجواد الفائز بالشوط الرابع الرئيسي. وقد حضر سباقات الامس الشيخ خالد الاحمد رئيس الهيئة والشيخ فهد الاحمد نائب رئيس الهيئة، والشيخ حمد صباح الاحمد، ورؤساء المناطق، ورؤساء الوفود المشاركة بالبطولة العربية للقفز على الموانع. وقد اسفرت نتائج بقية الاشواط عن التالي:

● الشوط الاول للمبتدئات والمسافة ١٠٠٠م: الاول نوتيه لدسمان بالفارس جورج واكد بزمن ٨٠ر٧ر١ق والمسافة نصف طول، الثاني ضياء الوحدة للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه والمسافة نصف طول، الثالث ريم البوادي للاستقلال والوحدة بالفارس حيدر يوغا.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة والمسافة ١٢٠٠م: الاول عمراني لدسمان بالفارس جورج واكد بزمن ٠٦ر٢١ر١ق والمسافة نصف طول، الثاني الملوم للثويني والابراهيم بالفارس علي كليج والمسافة بعيد، الثالث ابو دانة للتعاون بالفارس رزاق جاسم.

● الشوط الثالث للثنايا والمسافة ١٢٠٠م: الاول مدرع للثويني والابراهيم بالفارس قاسم محمد بزمن ٢٢ر١ق والمسافة ٣ طول، الثانية البديعة لبورسلي بالفارس حيدر يوغا والمسافة بعيد، الثالث هدهد عزيز لعزيز بالفارس ارهان شبستي.

● الشوط الرابع للمبتدئات على جائزة سيارة البابطين والمسافة ١٤٠٠م: الاول السروج للثويني والابراهيم بالفارس علي كليج بزمن ٠٢ر٣٤ر١ والمسافة بعيد، والثاني لولو للاستقلال والوحدة بالفارس فاروق آدم والمسافة ٢ طول، الثالث نسب لبورسلي بالفارس حيدر يوغا.

● الشوط الخامس للاولى والثانية والمسافة ١٢٠٠م: الاول عواشة للاستقلال والوحدة بالفارس علي فقيه بزمن ٠٤ر١٨ر١ق والمسافة بعيد، الثاني ولاء للخليج بالفارس سمير فخر والمسافة ٥ طول، الثالث نصير للحميضي بالفارس فاروق آدم.

● «السروج» وفارسه وبجانبه مدرب اسطبل الثويني والابراهيم

تعادل المانيا ٢/٢ مع تشيكوسلوفاكيا وفوز السويد على مالطا

ميونخ (اب): في ختام المجموعة الاوروبية الثانية لتصفيات كاس العالم بكرة القدم تعادل منتخب المانيا الغربية ٢/٢ مع منتخب تشيكوسلوفاكيا ليتصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات ويرافقه للمكسيك منتخب البرتغال صاحب المركز الثاني برصيد ١٠ نقاط.

وصعد منتخب السويد للمركز الثالث بالمجموعة برصيد ٩ نقاط بعد فوزه ٢/١ على مالطا التي احتلت المركز الخامس والاخير برصيد نقطة واحدة فقط بينما ظل منتخب تشيكوسلوفاكيا برصيد ٨ نقاط واحتل المركز الرابع.

الاتحاد الكويتي لالعاب القوى يشرف على ماراثون جامعة الكويت

وافق الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على ان يتولى حكام الاتحاد الاشراف على ماراثون جامعة الكويت والذي ستنظمه ادارة رعاية الشباب بالجامعة بعد ظهر يوم الاثنين ٣٠ ديسمبر ١٩٨٥ لمسافة ٢٦ كيلو مترا تبدأ من دوار البدع بالسالمية وتنتهي في الملعب الرئيسي لجامعة الكويت بالشويخ.

وقد تم ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمقر الاتحاد بين عثمان الفهد مساعد مدير ادارة النشاط الرياضي بجامعة الكويت وكل من علي سلطان المرزوقي امين السر العام للاتحاد وعبدالكريم عبدالرضا رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد وعبدالله العيسى رئيس لجنة الحكام حيث تم خلال هذا الاجتماع التنسيق بين الاتحاد والجامعة بوضع الاسس والقواعد الفنية اللازمة لانجاح السباق.

رسالة الاردن

الوحدات يهزم عمّان بهدف وحيد
الأردن لم يتسلّم دعوة البطولة الآسيوية للسلة

عمان - من محمد غنام

حافظ فريق الوحدات على مركزه الثاني في بطولة دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي عمان بهدف وحيد سجله اللاعب وليد خاص في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وذلك في اطار مباريات الاسبوع الثالث عشر وبهذا الفوز ارتفع رصيد الوحدات الى ٢٠ نقطة اي بفارق ٣ نقاط عن فريق الفيصلي. هذا وسيلتقي اليوم فريقا الرمثا والجزيرة على استاد عمان ضمن الاسبوع الثالث عشر.

لجنة تنفيذية للقدم

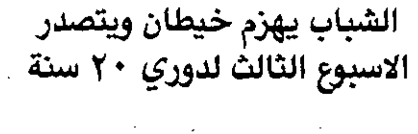
قرر اتحاد كرة القدم في جلسته الاسبوعية تشكيل لجنة تنفيذية من السادة سلطان العدوان رئيسا وعضوية عبدالجابر تيم، عامر المفتي، نظمي السعيد، بسام الحديد.

البطولة الاسيوية للسلة

ذكر السيد عواد حداد رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة ان الاتحاد الاردني لم يتلق حتى الان اية دعوة رسمية للمشاركة في بطولة آسيا لكرة السلة التي ستقام في ماليزيا خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر الى الثامن من يناير المقبل.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس وتحدث فيه عن المشاركة الاردنية في هذه الدورة وعن العقبات التي اعترضت المنتخب.

واضاف ان مجلس الوزراء الاردني قد ذلل كافة الصعوبات المالية وطلبة الجامعة وتابع عواد حديثه اننا سنجري اتصالات مكثفة الان مع الاتحاد الاسيوي والاتحاد العربي والمجلس الاولمبي في الكويت من اجل مشاركتنا في هذه الدورة واننا على استعداد ان نلعب في اي مجموعة كانت.



الشباب يهزم خيطان ويتصدر الاسبوع الثالث لدوري ٢٠ سنة



● جانب من مباراة الكويت والسالمية امس

تعادل ناشئو الكويت والسالمية دون اهداف في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس على استاد نادي كاظمة ضمن اطار دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم، وادار اللقاء الحكم صبيح ابل وعاونه لمراقبة الخطوط محمود سليم وعيسى هاشم وجاءت المباراة حافلة بالندية والاثارة على مدار شوطي المباراة، كما غلب الحماس على اداء لاعبي الفريقين مما ادى الى حدوث بعض الخشونة، وبهذه النتيجة يصبح رصيد الكويت ٥ نقاط والسالمية ٧ نقاط، وعلى استاد صباح السالم تمكن الشباب من المحافظة على صدارة دوري ٢٠ سنة ويرفع رصيده الى ٩ نقاط اثر فوزه على خيطان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد اسفرت باقي النتائج عن فوز كاظمة على النصر ٢/ صفر واصبح رصيده ٧ نقاط، العربي على التضامن ١/ صفر واصبح رصيده ٣ نقاط، وتعادل الساحل والجهراء صفر/ صفر وبهذه النتيجة تعثر الساحل عن المشاركة في المقدمة ليصبح رصيده ٧ نقاط.

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم: (دوري تمهيدي) الساعة ٥,٣٠ يتقابل التضامن والقادسية باستاد صباح السالم بالنادي العربي، كاظمة والشباب باستاد نادي الكويت، الساحل والعربي باستاد عبدالله الخليفة باليرموك (دوري تحت ١٥ سنة) الساعة الثالثة يتقابل النصر وخيطان بكاظمة، السالمية وكاظمة بالسالمية، العربي والصليبخات بالعربي، الكويت والقادسية بالكويت، الشباب والساحل بالشباب، التضامن والجهراء بخيطان، اليرموك والفحيحيل باليرموك.

● كرة السلة: (تحت ١٥ سنة) الساعة ٤,٠٠ اليرموك والجهراء بصالة كيفان، (تحت ١٩ سنة) الساعة ٥,٣٠ العربي والجهراء بالصالة نفسها.

● كرة الطائرة: (تحت ١٧ سنة) الساعة ٥,٠٠ السالمية والتضامن بصالة الدعية.

اتحاد التنس يعتمد ٣١ حكما للموسم الرياضي الجاري

اصدر اتحاد التنس كشفا باسماء الناجحين في دراسات تحكيم التنس التي اقيمت خلال الفترة من ٢ حتى ١٠ نوفمبر الجاري بمركز اعداد القادة، ولم ينجح احد من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى، ونجح دارسين اثنين من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية، وتم اعتماد ٣١ حكما تحت الاختبار للموسم الرياضي ٨٥/ ٨٦.

باراغواي تنضم للقافلة المسافرة الى المكسيك

سانتياغو-شيلي-(اب) لاول مرة منذ عام ١٩٥٨ نجح منتخب باراغواي بالوصول للادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بعد تعادله ٢/٢ مع منتخب شيلي في سانتياغو وفوزه باللقاء الاول على ارضه قبل اسبوعين بثلاثة اهداف نظيفة، وقد انضم منتخب باراغواي الى منتخبات الارجنتين والبرازيل واوروغواي التي سوف تمثل قارة اميركا الجنوبية في المكسيك.

احدى عشرة دولة في استعراض الكويت للخيول





● بيل وايتر لليسار والى جانبه الزميل اسماعيل الطحان

الكويت: يصل الى هنا اكثر من خمسين راكبا للخيل من احد عشر بلدا للمشاركة في منافسة الكويت الدولية للقفز بالخيول وهي اول منافسة عربية يقرها الاتحاد الدولي للفروسية.

ويفتتح الاستعراض الذي يستمر خمسة ايام بسباق دانهيل للجائزة الكبرى وهو الحدث الكبير في المنافسة.

اما البلدان المشاركة فهي: الجزائر، البحرين، مصر، العراق، الاردن، الكويت، فلسطين، قطر، السودان، سوريا، تونس ويتوقع ان يكون فريق الكويت للفروسية هو المرشح الاقوى وهو يتسابق على ارضه بخاصة بعد ان حقق عدة نجاحات في هذه الرياضة، الا ان فرقا عدة سوف تنافس الفريق الكويتي.

ولقد وافق الاتحاد الدولي للفروسية على اجراء هذا الاستعراض الذي يقام تحت رعاية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ورئيس الاتحاد الكويتي للفروسية الذي يعتبر علامة مميزة في مجال استعراضات القفز بالخيول في المنطقة.

وقال السيد محمد الشاهين، الامين العام للاتحاد الكويتي للفروسية: ان عدد المشاركين في المنافسة التي تجري في الكويت يثبت صحة البداية التي تحققها هذه الرياضة في الشرق الاوسط على المستوى الدولي.

ويتكون فريق الكويت من نادية وجميلة المطوع الفائزتين في الميداليتين الذهبية والفضية في السباقات الاسيوية الماضية في نيودلهي، ويضم ايضا سامي المضف وجميل العوضي وهما عضوان من الفريق الكويتي الفائز في البطولة العربية عام ١٩٨٤ في بغداد، وسلوى القاضي الفارسة الشابة الرائعة.

وسوف تساعد المهارة والخبرة راكبي الخيل الكويتيين اثناء مشاركتهم في حدث حافل مثل دانهيل للجائزة الكبرى الا انهم يواجهون منافسة شديدة من قبل بلدان كثيرة خاصة العراق، قطر، والبحرين. كما ان سوريا والاردن يستطيعان تقديم عروض مثيرة وسوف تتنافس الجزائر ومصر وفلسطين والسودان وتونس بخيول مستعارة من الكويت.

وقال متحدث باسم دانهيل: «اننا سعداء بالتعاون مع الاتحاد الكويتي للفروسية للمساعدة في تطور رياضة القفز بالخيول في الشرق الاوسط».

وكان ممثلو دانهيل بالكويت قد عقدوا مؤتمرا صحفيا امس بفندق هوليداي ان تحدث فيه بيل وايتر مدير تسويق دانهيل وحضره الحاج عارف عيسى وسمير خمار مدير عام مؤسسة اديب للدعاية والاعلام، واكدوا مساندتهم ودعم دانهيل لرياضة الفروسية ثم دعي الجميع لحفل غداء.

قضية الاختلاسات في البطولة الآسيوية الخامسة لألعاب القوى

النيابة تطالب بأقصى العقوبات.. والنطق بالحكم ٩ ديسمبر

المتهمون نهبوا المال العام وأثروا على حساب نظافة الحركة الرياضيّة

■ لا احد فوق القانون مهما كان منصبه .. لو ثبت اتهامه

■ الدفاع ينفي اقامة وليمة للشاهد .. ويطالب المحكمة بالبراءة

● عيسى عبدالله دشتي

● احمد الرشدان

● صالح الشراح

حجزت محكمة الجنايات امس قضية الاختلاسات في البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى والمتهم فيها عيسى دشتي واحمد الرشدان وصالح الشراح الى التاسع من الشهر المقبل للنطق بالحكم. وقد استمعت محكمة الجنايات امس الى مرافعة تكميلية للدفاع كذلك الى مرافعة النيابة العامة، وقد اكدت النيابة العامة في مرافعتها ان ما ارتكبه المتهمون من جرائم الاعتداء على المال العام في الدعوى الماثلة لم تقتصر فقط على مجرد نهب المال العام والاضرار به بل تعدى ذلك الى التاثير في مفهوم الرياضة والحركة الرياضية في البلاد فلقد غيروا بجرائمهم هذه المفهوم السائد للرياضة في نفوس الشباب من انها بذل وعطاء وصبر ومثابرة وامانة وتعاون الى مفهوم خاطىء هو ان الرياضة نهب واستغلال واستباحة لاموال هذا الشعب الذي اوكل اليهم الامانة فخانوها حين نامت ضمائرهم في صدورهم فلهثوا وراء المال الحرام. اما محامي الدفاع فاكد في مرافعته التكميلية بعدم صحة الاطلاع على مذكرة الدفاع من قبل النيابة العامة قبل الغائها كما نفى اقامته لوليمة للشاهد غالب حسين وقال انه مجرد «استكانة شاي» تناولها بمكتبه.

وفيما يلي مرافعة النيابة والدفاع.

قال تعالى في كتابه الكريم ﴿يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى﴾ صدق الله العظيم.

سيدي الرئيس حضرات القضاة.

ان النيابة العامة حرصا منها على وقت المحكمة الموقرة لن تعيد على مسامعكم سردا تفصيليا لوقائع القضية وادلة الاثبات فيها بعد ان احطتم بها من التحقيقات التي جرت واستظهرت جليا وبيقين ما ارتكبه المتهمون من جرائم اوردتها النيابة في قرار الاتهام ولكن النيابة العامة تود ان تنوه الى عدة مسائل مهمة تعقيبا منها على ما ابداه الدفاع من مرافعة شفهية او مكتوبة في مذكرته بجلسة ٨٥/٩/٢٣ وما ثبت منه تقرير الخبراء التكميلي.

اولا: لقد غاب عن الدفاع عن المتهمين ان النيابة العامة بما لها من مركز متميز في الخصومة الجزائية بمقتضى نص القانون بوصفها ممثلة لهذا المجتمع انما تسعى لاعمال موجبات القانون ولا تدخر وسعا في سبيل اداء رسالتها السامية هذه حماية لحقوق هذا المجتمع.

فقد قرر السيد المدافع عن المتهمين في محضر جلسة ٨٥/١١/١١ ان تقرير الخبراء الذي طلبته المحكمة الموقرة قد تم وارسل الى النيابة يوم السبت اي قبل الجلسة المذكورة بيومين وتقدم بطلب للسيد رئيس الدائرة يتضرر فيه من تقاعس النيابة في ارسال هذا التقرير الى محكمتكم الموقرة مما تترتب عليه تعطيل الفصل في الدعوى.

وهذا القول الذي ادعاه الدفاع عار عن الصحة ولا سند له من الواقع اذ ان هذا التقرير لم يعد من قبل ادارة الخبراء الا في يوم ٨٥/١١/١٢ ـ حسب الثابت من تاريخ التقرير ذاته ـ وورد الى النيابة في ١٩٨٥/١١/١٣ وتم ارساله فورا في اليوم التالي ٨٥/١١/١٤ الى محكمتكم الموقرة ـ فكيف يكون اذا التقرير في النيابة قبل الجلسة الماضية بيومين (والامر متروك لعدالتكم لتطالعوا التقرير وملحق محضر تحقيق النيابة في هذا الشان والثابت به سرعة تنفيذ القرار.

ثانيا: لقد حاول الدفاع في مرافعته الشفهية ومذكرته المكتوبة ان يلقي بظلال الشك على تقرير لجنة الخبراء وشهادة شهود الاثبات والتي ركنت اليها النيابة العامة في اسناد الاتهام الى المتهمين في هذه الدعوى لينال منها دون سند وبكافة دروب الدفاع الجائزة منها وغير الجائزة على النحو التالي:

١ـ لقد قال الدفاع بان تقرير لجنة ادارة الخبراء انما بني على اساس كشف المطالبة بمصروفات البطولة المؤرخ ٨٤/١١/١٩ وان التقرير قد اورد ان الكشف المذكور موجه من مسؤولي الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الى مدير ادارة النشاط الاهلي لوزارة الشؤون الاجتماعية، وقد ثبت للدفاع ان هذا الكشف من اعداد محاسبي وزارة الشؤون وليس الاتحاد ومن تم فان التقرير يكون قد بني على خطأ وشهادة الشاهد الاول والثالث تكون مخالفة للواقع.

واضاف بانه اكتشف هذا الامر المتعلق بكاتب هذا الكشف بطريق المصادفة وقال في كيفية اكتشافه لهذا الامر روايتين مختلفتين:

الاولى: في مرافعته الشفهية بانه اعد وليمة للشاهد الثالث وأوقع به حيث اعترف له الاخير بان كشف ٨٤/١/١٩ من اعداد وزارة الشؤون ولا صحة للاتحاد به.

الثانية: وردت في مذكرة دفاعه بانه استدعى الشاهد الثالث في مكتبه واجرى تحقيقا ومواجهة له بالمتهمين حيث اقر له ـ اي الشاهد الثالث ـ ان هذا الكشف حرره قسم المحاسبة بوزارة الشؤون وليس الاتحاد.

ونقول ان الدفاع كان في غنى عن ذلك كله وان يوفر جهده وماله الذي ادعى في روايتين مختلفتين انه تكبدهما للوصول الى وجه الحق لو قرأ تحقيقات النيابة اذ لم يفت على النيابة العامة تلك المسألة المهمة بل استظهرتها في تحقيقاتها واضحة وجلية وضوح الشمس حين استدعت الشاهد الثالث وسألته في التحقيقات من ص٩٣ حتى ص١٠٢ وكان محور سؤاله منذ الوهلة الاولى عن كشف المطالب المؤرخ ٨٤/١/١٩ وكيفية اعداد البنود التي تضمنتها واجاب الشاهد بانه اعد من قبل قسم حسابات ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الذي يعمل مراقبا له وانه اعد بناء على مطالب الاتحاد المكتوبة وقدم ميزانية الاتحاد عن مصروفات الدورة المقدمة للوزارة وثبت مطابقة مطالبة الاتحاد في ميزانيته مع ما اثبت في هذا الكشف بخصوص الواقعتين اللتين تضمنهما الاتهام والخاصتين ببندي المواصلات والادوات الرياضية اذ ورد المبلغ في الاثنين ٢٩٠٤٨٣ دينارا ادوات رياضية و١٢٤ الف دينار مواصلات. (وقد اشار التكميلي للخبراء الى ذلك بوضوح).

كما حرصت النيابة على ابراز تلك النقطة في اول ملاحظة اوردتها في قائمة ادلة الاثبات المقدمة منها.

اذا فالشاهد الثالث لم يحرر هذا الكشف من وحي خياله بل بناء على مطالب لها اصول ثابتة ومكتوبة وردت له من الاتحاد، وليس كما صورها الدفاع من انه اتى باعتراف خطير فيه يطلب من عدالتكم سماع شهادته ليدلي بهذا الاعتراف من وجهة نظر الدفاع ـ والذي سبق وان شملت النيابة في تحقيقاتها وباسهاب ووضوح.

٢ـ لقد ضاق الدفاع ذرعا بكلمة الحق التي شهد بها في التحقيقات شاهد الاثبات التالي عادل الرقم فراح يطعنه في ذمته دونما سند بغية التشكيك ايضا في شهادته في هذه القضية اذ ان الدفاع والمتهمين معا يعلمون ان هذا الشاهد كان حجر الزاوية في كشف النقاب عما ارتكبه المتهمون من جرائم العدوان على المال العام في القضية الماثلة.

وهذا الاسلوب من الدفاع ليس بغريب في مثل هذه المحاكمات ففي حالة العجز عن مواجهة الحجة بالحجة والدليل بالدليل فلا مناص من اللجوء الى رمي شهود الاثبات في ذممهم جزافا حتى تشيع الفاحشة ويختلط الصالح بالطالح غايته في ذلك ان يفلت المتهمون من يد العدالة ـ والغاية تبرر الوسيلة ـ وتعقيبي على ذلك هو قول الرحمن في كتابه العزيز ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ صدق الله العظيم.

ثالثا: لقد حاول الدفاع في معرض دفاعه عن المتهم الاول ان يركز في مذكرته على نقطة معينة وهي انه لم يكن هناك ضوابط او لوائح معينة للصرف على هذه البطولة، ورد النيابة هنا ينحصر في الاتي:

● يفرض عدم وجود ضوابط مالية للصرف كما ذهب الدفاع فهل معنى غياب الضوابط ان يستباح نهب المال العام فمع وجود او عدم وجود الضوابط هذه فالحلال بين والحرام بين مع مراعاة ان المتهم الاول رجل متعلم ومثقف وله من الدراية ما يمكن ان يميز به بين الصواب والخطأ اذ انه تقلد مناصب رياضية عديدة منها المحلية والدولية، غايته في ذلك القول بان ما فعله المتهم الاول في شان تامين المواصلات للبطولة لا يشكل جريمة الاضرار المسندة اليه من النيابة العامة ولكنني اتساءل:

أـ ما معنى ان يدعي المتهم الاول في التحقيق ان الذي قام بالتعاقد مع المواصلات رئيس لجنة النقل محمد عبدالرضا وانه ذهب الى شركة المواصلات الكويتية وافادته بانها ليس لديها امكانات توريد المواصلات المطلوبة ثم يجيء محمد عبد الرضا صادق ويكذبه بدليل قاطع وهو انه وقت التحاقه لم يكن متواجدا بالبلاد بل وانه لم يسند اليه مهام لجنة النقل الا في ٨٣/١٠/٢ بل ونفى مسؤولو شركة المواصلات حدوث أي اتصال من قبل مسؤولي الاتحاد بهم وطلب مواصلات منهم للدورة (لانهم وردوا باصات بالفعل بناء على عقد مع مؤسسة مصطفى كرم).

ب ـ ما هو تفسير ان يتعاقد عيسى الدشتي مع مؤسسة مصطفى كرم خاله على توريد المواصلات بسعر ٩٠ د.ك للباص الواحد ويذهب مصطفى كرم ويتعاقد على هذه الباصات بـ ٤٥ د.ك للباص وتعمل هذه الباصات فعلا في الدورة بعلاماتها المميزة اي بزيادة ١٠٠٪ في الاسعار.

ويحاول المتهم تضليل لجنة الخبراء بتقديم فاتورة من الشركة المذكورة عند تاجيرها باص لاتحاد السباحة للخروج من هذا المازق).

ما هو معنى او تفسير ان يامر عيسى الدشتي بصرف مبلغ ٧٥٠٠٠ د.ك لمؤسسة كرم خاله بعد ان رفضت وزارة الشؤون والمالية اعتماد صرف أي مبالغ لميزانية الدورة، فلماذا اختص هذه المؤسسة بالذات ليصرف لها رغم العديد من المطالبات من جهات محلية وأجنبية لهثت وراءه دون مجيب، لا ولما يسال عن ذلك في التخمين يجيب تعليلا لذلك بدفاع ساذج انه صرف هذا المبلغ مستغلا صفته كأمين سر للجنة الاولمبية بطريق السهو، اي سهو هذا يا عيسى في ٧٥ الف دينار. ولكنه امام اعسار ميزانية الدورة سارع بصرف المبلغ لخاله استكمالا لسوء قصده ولكي لا تخيب جريمته التي قصد اليها وهي تحقيق ربح للمؤسسة المذكورة من جانب اموال الدولة.

رابعا: قرر المتهم صالح الشراح في محضر جلسة ٨٥/٩/٢٣ انه لم يتسلم دينارا واحدا من ميزانية الدورة وهنا على عدالتكم الرجوع الى ملحق تقرير الخبراء التكميلي والمستندات لتبين مقدار المبالغ التي تسلمها هذا المتهم. فهي واضحة ولا حاجة للتكرار.

خامسا: لقد حاول الدفاع في مرافعته ومذكرته استمرارا للدرب ونهج الدفاع الذي بدأ به ان يخرجنا عن نطاق قضيتنا الماثلة كقضية جزائية بمقولة ان لها ابعادا سياسية فهذا مردود عليه بان ما ادعاه لا أساس ولا ظل له في اوراق هذه الدعوى منذ فجر التحقيق وحتى مثول القضية امام عدالة المحكمة، وهنا تود النيابة العامة ان تنوه في هذه الجلسة العلنية انه لا يوجد أحد ايا كان منصبه فوق المساءلة الجزائية او فوق القانون لو ثبت اتهامه فالجميع أمام القانون سواسية والقانون هو السيد فوق رؤوس الجميع في هذا البلد الذي فاخر العالم اجمع بسيادة القانون ورفعة القضاء فيه.

● سيدي الرئيس حضرات القضاة:

ان ما ارتكبه المتهمون من جرائم الاعتداء على المال العام في الدعوى الماثلة لم يقتصر فقط على مجرد نهب المال العام والاضرار به بل تعدى ذلك الى التاثير في مفهوم الرياضة والحركة الرياضية في البلاد، فلقد غيروا بجرائمهم هذه المفهوم السامي للرياضة في نفوس الشباب من أنها بذل وعطاء وصبر ومثابرة وأمانة وتعاون ووفاء الى مفهوم خاطىء والعياذ بالله هو ان الرياضة نهب واستغلال واستباحة لاموال هذا الشعب الذي اوكل اليهم الامانة فخانوها ولم يكونوا أهلا لها حين نامت ضمائرهم في صدورهم فلهثوا وراء المال الحرام.

ولذلك فالنيابة العامة مصممة على طلباتها بتطبيق مواد الاتهام على المتهمين اذ ان في معاقبتهم ردعا لهم عما ارتكبوه من جرائم وزجرا لكل من تسول له نفسه في الوسط الرياضي السامي والشريف ان ينهج نهجهم ضاربا بالقانون عرض الحائط.

واخيرا نشكر عدالتكم على حسن الاستماع وسعة صدوركم والله الموفق.

مرافعة الدفاع

ثم ترافع بعدها محامي الدفاع حمد يوسف العيسى بمرافعته التكميلية الذي اكد فيها بانه لم يقم وليمة للشاهد غالب حسين... بل انه قدم له استكانة شاي بمكتبه لا اكثر وانه يدفع بعدم صحة الاطلاع على مذكرة الدفاع من قبل النيابة العامة وفيما يلي اهم ما تضمنته المرافعة:

ان لجنة الخبراء لم تطلع على اصول المستندات بل على صورها وكانت كل الوثائق المقدمة بالصور.

● ان المهمة قاصرة على تقرير ادارة الخبراء فيما اذا دخل في ذمتهم مبالغ وليست الخارجة من ذمتهم.

● طعن محامي الدفاع على ما اوردته ادارة الخبراء من ان المتهم صالح حول شيكا بقيمة عشرة الاف دينار عن طريق احد مكاتب الصيرفة باسم اللجنة الاولمبية وقدم دفتر شيكات للتدليل على ان رقم الشيك المذكور هو من حساب المتهم الشخصي.

● ان تقرير ادارة الخبراء كان حريصا على تجميع قيمة المبالغ المتفرقة لكي تطابق المبلغ المطعون عليه بالاختلاس ٢٩٠ الف دينار ويتبين من التقرير ان المبلغ لم يصل الا الى ٢٨٥ الف دينار.

● طالب المدافع عن المتهمين باستدعاء الرواية التي ارتكنت عليها النيابة في اسناد الاتهام وهو المدعو عادل الرقم للتاكد من الجهة التي اعدت التقرير المحاسبي وهل هي ادارة الخبراء ام وزارة الشؤون.

● اثار تقرير ديوان المحاسبة الى ان الدفع تم بموجب فاتورة وليس عن طريق كشف.

● طعن الدفاع في قول النيابة بالنسبة لمبلغ الـ ٧٥ الف دينار المدفوع لمؤسسة مصطفى كرم .. وقال انه واضح ان هناك اتجاها للايقاع بالمتهمين والاساءة اليهم.

● اثار المحامي العيسى الى ان التقرير التكميلي لم يتضمن اي دليل على اختلاس اية مبالغ بالنسبة للمتهمين الثاني والثالث.

● اكد في دفاعه الى التعاقد مع مؤسسة سلطان ومن خلالها مع مؤسسة مصطفى كرم تم بصورة طبيعية دون اضرار باموال الدولة.

● قدم المحامي العيسى مجموعة من المستندات للتدليل على ان المتهم الاول لم تتوفر لديه جريمة الاضرار بالمال العام.

ثم قدم كذلك عدة مستندات للتشكيك بتقرير ادارة الخبراء المحاسبي وفي ختام مرافعته طلب المحامي العيسى البراءة للمتهمين.

ثم رفعت المحكمة جلستها للمداولة واعيد فتحها حيث قررت تحديد يوم التاسع من الشهر المقبل للنطق بالحكم، وقد عقدت المحكمة جلستها برئاسة فاروق علي الدين وعضوية القاضيين يوسف جاتكية ومحمد المطيري وبحضور صبري صالح ممثل النيابة العامة ووليد صبحي الزغل سكرتير المحكمة.

الرياضة
ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

العراق وسوريا بالتلفزيون ومحاولات لنقل مباراة الاهلي بنهائي افريقيا

علمت «القبس» ان تلفزيون الكويت قد اكد الحجز لنقل مباراة الاياب بين منتخبي العراق وسوريا في الدور النهائي لتصفيات غرب آسيا لبطولة كاس العالم لكرة القدم والتي ستقام يوم ٢٩ نوفمبر الجاري بالطائف، وذلك على الهواء مباشرة عن طريق القمر الصناعي العربي «عربسات»، وفي حالة لعب الفريقين وقتا اضافيا لن يقطع الارسال وسيستمر البث. من جهة اخرى يجري تلفزيون الكويت في الوقت الحالي محاولات جادة واتصالات لنقل مباراة الذهاب بين النادي الاهلي المصري وفريق ليفنتس النيجيري بنهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس والتي ستقام في القاهرة يوم الجمعة المقبل، ولم يتلق التلفزيون اية موافقة مصرية على النقل المباشر حتى اليوم.

حتى لا يتكرر الخطأ ويبعثر العسل

بقلم: خالد الحربان

رغم نجاح لقاء القمة الكروية بين مصر والكويت جماهيريا واعلاميا وفنيا لمناسبة اعتزال نجم خط الوسط حمد بوحمد. ورغم حرصي الشديد على الكتابة من وجهة نظر ناقدة للاوضاع الكروية، تمسكا بالمحافظة على سلامة العلاقات الشخصية التي قد تتاثر بسبب انتقاد بعض الاصدقاء من خلال قراراتهم الرياضية او سلوكهم الاداري، او عدم تدخلهم في الوقت المناسب لتحقيق مصلحة رياضية اراها حيوية من وجهة نظري.

سلطة المدرب:

ومع ذلك، فانني اجد لزاما علي توضيح وجهة نظري الشخصية في مسالة «سلطة المدرب» وقضية اطلاقها او تقييدها وتحديدها. وهي مسالة خلافية مثيرة للجدل، لاننا سنجد فريقا من المهتمين بالحركة الرياضية ينادي باطلاق الحرية الكاملة للمدرب للاستفادة من خبرته والحصول على افضل ما عنده من عطاء من خلال الحرية والاستقلال والبعد عن القيود التي تعرقل نشاطه وتحد من حركته الايجابية الطليقة.

كما اننا حتما وبالضرورة سنجد وجهة نظر معاكسة على طول الخط تنادي بحصر المدرب في زاوية ضيقة جدا تتعلق بطبيعة عمله في اكساب اللاعبين الخبرات والمهارات الفردية، واكساب الفريق روح العمل الجماعية ورسم خطط المباريات والتدريبات. وهو رأي له من يسانده لكنني ايضا لا اوافق عليه.

وتتضح الحقيقة عند تحديد مسؤولية كل من:

- ـ الاتحاد
- ـ مدير الكرة
- ـ المدرب
- ـ مساعدي المدرب

واذا تحددت المسؤولية وتوزعت بمقتضى الحكمة والعدل على ضوء الواجبات والمسؤوليات وحدود الصلاحيات المرسومة لكل جهة من هؤلاء الاربع، فان سلطة المدرب ستتحدد بصورة واضحة لاتقبل الشك ولا تحتمل الجدل، كما ان هذه السلطة لن تضيق بحيث تخنق المدرب وتعرقل مسيرته ولن تتسع بحيث تنتج عنها قرارات واجراءات خاطئة.

«اليسون» خامس المدربين:

والحقيقة ان هذا الموضوع يكتسب اهميته الخاصة من وجهة نظري الشخصية بحكم تتبعي للكرة الكويتية عن قرب ومصاحبتي لها منذ عقدين كاملين كلاعب ومسؤول ومعلق رياضي، وهذه الرؤية من قرب مكنتني من المتابعة الدقيقة للكرة الكويتية في عهد خمسة من المدربين، والكل يعلم ان المدرب الانكليزي «اليسون» هو خامس المدربين الذين استقدمهم اتحاد كرة القدم، وفي عهد زاجالو ومن بعده كارلوس ولوبيز وغيرهم كنا نلعب الكرة البرازيلية، وهي تعتمد الى حد كبير على المهارات الفردية للاعبين، بعكس المدرسة الانكليزية التي تركز على الكرة الشاملة وتهتم بتكتيكات الفريق ووحدته العضوية، مع عدم اغفال المهارات الفردية التي توظف على ارض الملعب لمصلحة الفريق وخططه الجماعية.

ويعتبر «اليسون» من افضل المدربين البريطانيين وهو بلاشك، اكثر فهما للكرة واساليبها الفنية، لكن عقده الذي بدأ في العام الحالي ١٩٨٥، لم يتح له حتى الان معرفة لاعبينا بشكل واضح ودقيق.

قتل النحل ويعثر العسل:

وفي رأيي ان نجومنا الكبار الذين اكتملت فيهم الخبرة والمهارة المكتسبة من التدريب الطويل والاحتكاك المستمر الى جانب مواهبهم الفردية التي لاينكرها احد، اصبحوا مثل النحل المكتمل النمو بعد تربيته والعناية به، قادر على انتاج العسل.

ويؤسفني ان اقول ان «اليسون» بضربة واحدة قتل النحل وبعثر العسل على ارض استاد محمد الحمد بنادي القادسية، عندما قدم تشكيلا يخلو من اسماء نجومنا الكبار امثال: فيصل الدخيل ـ عبدالعزيز العنبري ـ ناصر الغانم ـ عبدالله البلوشي ـ وليد الجاسم ـ عبدالعزيز حسن ـ خالد الشريدة.. وغياب هؤلاء عن التشكيل يعني ان المدرب قام بعملية ظلم مزدوجة ورغم انها غير مقصودة، فقد ظلم الشباب الذين اشركهم قبل نضجهم فكانت النتيجة رغم التعادل السلبي وخروجنا «حبايب» مع اشقائنا الاعزاء المصريين، هي بعض التماسك في خط الوسط وضعف واضح في خط الدفاع الذي ترك دائما ثغرة قابلة لاختراق الهجوم المصري والوصول الى المرمى الكويتي، رغم نظافة الشبكة.

كما فشل خط الهجوم في اقتحام الدفاع المصري والوصول الى مرماه ويبدو ايضا انه اصر على المحافظة على نظافة الشبكة.

فرحة وجرس انذار:

ويقدر فرحة الجمهور بالفنون الكروية التي تجلت في مباراة القمة، وفرحتنا نحن كمسؤولين بترسيخ الروابط الرياضية مع الاشقاء الاعزاء في مصر الا ان المباراة من زاوية تشكيل المنتخب، تعتبر ادانة للمدرب يحتم علينا التنبيه على ضرورة تدخل الاتحاد في اجراءات وخطط التدريب وفي التشكيل وهذا يعني عدم اعطاء المدرب صلاحية كاملة في التدريب والتشكيل.

ونحن نؤمن بالتغيير والتجديد، ونؤمن بالدماء الجديدة والوجوه الجديدة، ونامل خيرا في شباب جيل الكرة الكويتية الجديد، لكننا لانوافق على عمليات اراقة عسل النحل على ارض الملعب، واستبعاد اللاعبين المخضرمين القادرين على العطاء.

ويجب ان يكون التغيير جزئيا ومرحليا ومتدرجا وعلى المدرب عرض تشكيله المقترح على الاتحاد وينبغي ان يبحث الاتحاد الاسماء المقترحة للتشكيل بدقة وعناية تتناسب مع طبيعة كل مباراة وظروفها.

والحقيقة ان «اليسون» في اجتماعه مع مدربي الاندية طلب منهم خلفيات جميع اللاعبين حتى تكتمل لديه صورة واضحة عنهم. لكنه اخفق في تشكيله واستغنى عن نجومنا الكبار بسبب عدم خبرته بامكاناتهم الحقيقية.

وهناك، جانب اخر يتعلق بالنجم المعتزل «حمد بوحمد» الذي كان من حقه، ومن حق زملائه الذين شاركوه رحلة الكرة الطويلة، ان يشاركوه ايضا في مباراة اعتزاله، فمن حقه ان يلعب مع العناصر التي اعتاد اللعب معها.

وتحرص الدول المتقدمة على وجود وظيفة المدير الفني وهو الذي يحدد امكانية اشتراك اللاعبين او عدم اشتراكهم في المباراة المهمة، لانه اكثر الناس معرفة بظروفهم الفنية والشخصية والنفسية والاجتماعية، كما انه ايضا يدرك اهمية المحافظة على العلاقات المتينة مع جميع الاندية، ويمتلك القدرة على الاحساس بنبض الجمهور الرياضي ويعرف كيف يجتذبه ويرضيه.

اهمية النجوم:

وتاكيدا لاهمية اشتراك النجوم في المباريات المهمة اضرب لكم مثلا من البرازيل في كاس العالم سنة ١٩٧٠ عندما حدث خلاف على المدربين، بعد ان جاء المدرب وحذف بيليه وتستاو من تشكيل المنتخب البرازيلي، فقرر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الاستغناء عن خدمات ذلك المدرب وعين «زاجالو» بدلا منه ولم يكن متبقيا على بدء نهائيات كاس العالم سوى سبعة اسابيع. واكتفى «زاجالو» بهمسة في اذن كل واحد من النجوم الكبار وفازت البرازيل بالكاس الذهبية.

اما عن اهمية وجود مدير وطني مع المدرب الاجنبي فاضرب لكم ثلاثة امثلة اولها من مصر التي استبدلت الوحش بشحته وجلبت للمنتخب خبيرا من «ويلز» يعمل مع شحته.

وفي السعودية مدرب وطني ومساعد اجنبي وفي العراق مدرب وطني ومساعد برازيلي.

واعود فاكرر انني مع التجديد ولكن بتدرج، ومع المدرب ولكن لابد من تحديد سلطاته، وتدخل الاتحاد بفعالية في تحديد التشكيل واقرار الخطط حتى لايتكرر الخطا ويبعثر العسل.

للمرة الثانية خلال ٣ أيام
المكسيك والأرجنتين تتعادلان ١/١

بويبلا ـ المكسيك ـ ا ف ب ـ تعادلت المكسيك والارجنتين بهدف واحد لكل منهما في مباراة دولية «ودية» جرت بينهما في بويبلا «المكسيك». وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر. احرز هدف المكسيك اللاعب اجيري في الدقيقة الاولى، واحرز هدف الارجنتين روجيري في الدقيقة ٦٨.

ويبدو ان مصير المباريات بين المكسيك والارجنتين هي التعادل دائما بهدف لكل منهما، فقد تعادل الفريقان في مباراة يوم الخميس الماضي في لوس انجلوس كما خرج الفريقان بالنتيجة نفسها في بويبلا في استاد كواتيموك الذي ستجرى فيه عدة مباريات في بطولة كاس العالم عام ١٩٨٦.

وسجلت المكسيك هدفها في اول دقيقة من المباراة وذلك عقب تسديدة قوية وجهها الكابتن المكسيكي توماس بوي ولم يتمكن ايسلاس حارس المرمى الارجنتيني من ابعادها فاخذها اجيري وسددها الى المرمى.

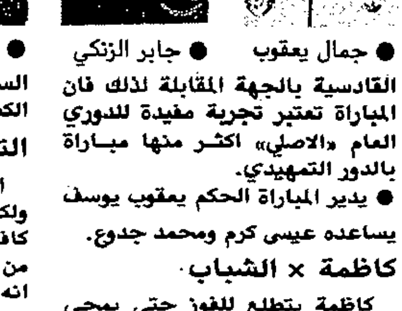
وجاء هدف التعادل الارجنتيني في الدقيقة ٦٨ بضربة من رأس روجيري بعد ركلة ركنية من الميرون.

ويمكن النظر الى هاتين المباراتين اللتين انتهتا بالتعادل على انهما مشجعتان نسبيا للمكسيك وذلك لان الفريق المكسيكي لعب بدون هوغو سانتشيز وهو من افضل لاعبي الفريق.

● توماس بوي

الساحل والعزي باليرموك في ختام الدوري التمهيدي
كاظمة والشباب بكيفان والتضامن مع القادسية بالعزي






● عبدالرضا ● أمير سراج ● جمال يعقوب ● جابر الزنكي ● طارق سالم ● عزيز حسن

تختتم في الخامسة والنصف من مساء اليوم مباريات الدور التمهيدي لكرة القدم وسيسدل الستار عليه باقامة ٣ مباريات .. يلتقي فيها الساحل مع العربي على استاد عبدالله الخليفة، وكاظمة مع الشباب على استاد الكويت، ثم التضامن مع القادسية على استاد صباح السالم بالعربي.

الساحل × العربي

بالطبع لن يتبادر الى ذهن احد، ان المباراة تعتبر بالاهمية التي قد تثير الانتباه .. فالمباراة هي هي لا فرق او اثر في نتيجتها على الفريقين وخاصة الساحل صاحب السبع نقاط الذي هبط للدرجة الثانية ولن ينفعه فوزه في مباراة اليوم شيئا، كما ان العربي ضمن بقائه في الدرجة الاولى وهو يحتل المركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة .. ولن يتاثر موقفه الا بعودته للمركز الثالث في حالة خسارته امام الساحل وفوز القادسية بالجهة المقابلة لذلك فان المباراة تعتبر تجربة مفيدة للدوري العام «الاصلي» اكثر منها مباراة بالدور التمهيدي.

● يدير المباراة الحكم يعقوب يوسف يساعده عيسى كرم ومحمد جدوع.

كاظمة × الشباب

كاظمة يتطلع للفوز حتى يمحي الصورة غير الحقيقية التي ظهر عليه مستواه في ختام مباريات الدوري التمهيدي فهو يلعب اليوم ورصيده ٢٤ نقطة وينظر للمركز الثالث على امل خسارة القادسية من التضامن وغير ذلك فلا هدف يرجوه كاظمة من اللقاء اللهم الا «التدريب» الجدي،

كذلك هو حال الشباب الذي وصل رصيده الى ١١ نقطة وقد يامل في زيادتها ولكن وضعه قد تحدد وتاكد هبوطه للدرجة الثانية.

● يدير المباراة الحكم عبد العزيز السلمي يساعده حسن الموسى وغازي الكندي.

التضامن × القادسية

التضامن وصل مدربه الجديد .. ولكن لن يكون هناك جديد فالفترة غير كافية للتغيير .. والفريق ما زال يشكو من هبوط حاد بمعدل المستوى ولا شك انه سيسعى اليوم لتحسين وضعه وصورته خاصة وان المباراة ستكون جماهيرية لان طرفها الاخر هو القادسية بقاعدته الجماهيرية العريضة .. ومع ان نقاط التضامن ٨ فقط ولا تسعفه في شيء الا انه سيحاول تجديد مستواه .. اما القادسية فهو الفريق الذي بدأ يستعيد شيئا من تالقه ومستواه ولن يقبل بغير الفوز لمواصلة تالقه وانتصاراته حتى يظل في الصورة لعل وعسى ان يحقق شيئا.

● يدير المباراة الحكم صبيح ابل يساعده علي حسين، حميد غلوم.

رسالة القاهرة

ثورة في الزمالك لإصلاح مسار الكرة
استبعاد جعفر وصلاح وإيقاف المأمور ٣ مباريات

■ مدرب منتخب باكستان للاسكواش: جئنا للحفاظ على اللقب

■ الخطيب لم يسافر الى الكويت ليلعب يوم الجمعة المقبل

القاهرة ـ «القبس» من محمود معروف

بدأ جهاز الكرة بنادي الزمالك في اتخاذ خطوات جادة على طريق اصلاح المسار في الفريق الاول لكرة القدم بعد خروجه من كاس اندية افريقيا ابطال الدوري امام فريق الجيش الملكي المغربي. واتخذت قرارات مهمة منها ايقاف عادل المامور حارس مرمى الفريق الاول ثلاث مباريات مع خصم ٢٥٠ جنيها من مستحقاته المالية بعد ثبوت تدخله في شؤون جهاز الكرة والتحدث مع الصحافة بدون اذن.

* اعطاء الاولوية المطلقة للاعبين الصاعدين من الشباب لتمثيل الفريق في المباريات المقبلة.

* تصفية جميع المواقف بين اللاعبين فيما بينهم وبين جهاز الكرة.

وعلمت «القبس» ان الاتجاه في مجلس الادارة وجهاز الكرة هو استبعاد اللاعبين الكبار امثال فاروق جعفر ومحمد صلاح عن الاشتراك في المباريات نظرا لمواقفهما في الفترة الاخيرة والتي رأى جهاز الكرة انها كانت في غير مصلحة الفريق.

ومن ناحية اخرى يواصل الفريق تدريباته واستعداده لمباراة البلاستيك المقبلة يوم الخميس التي تم نقلها من استاد القاهرة الى استاد المقاولون العرب نظرا لانشغال الاستاد بمباراة الاهلي وليفنتس النيجيري في بطولة افريقيا لابطال الكؤوس.

ليفنتس يصل الخميس

تصل يوم الخميس المقبل بعثة فريق نادي ليفنتس بطل نيجيريا لاداء المباراة الاولى مع الاهلي في الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

ويتميز فريق ليفنتس بانه يفوز دائما في المباريات التي تقام على ملعبه، ولكنه يتعادل او ينهزم في المباريات الخارجية. وخطته تعتمد على اللعب بسرعة، وباسلوب غير منظم لاحداث الدربكة في دفاع الخصم.

ومن هنا تسهل مهمته في تحقيق الفوز عن طريق التسديد السريع من مختلف الزوايا وحتى منتصف الملعب بالاضافة الى اللعب على الاجسام لارباك لاعبي الخصم وهدافهم الاول هو ايديو كيبي قلب الهجوم واوغوتلانار.. والفريق الاساسي يتكون من الزامي لحراسة المرمى، بن سوم، الاداء، اور بقباس وبواتنغ للدفاع ونيميا وغرامي واوغوتلانار وينشل لخط الوسط وجيمي ايديو كيبي وتيوبير لخط الهجوم. وكان اللاعب اودجامي الجناح الايمن للفريق قد طرد في المباراة الاولى للدور قبل النهائي والتي فاز فيها بملعبه ٢/صفر على فريق ليوباردز بطل كينيا وبذلك لم يلعب المباراة الثانية التي انهزم فيها ١/صفر في نيروبي.

على ضوء تلك الصورة يضع فريق الاهلي خطته لهذا الفريق.

اخبار بطولة العالم للاسكواش

تستانف اليوم مباريات الدور التمهيدي الثاني لبطولة العالم للاسكواش في الفردي. تقام المباريات على فترتين.. الصباحية تبدأ في العاشرة، والمسائية في الخامسة والنصف.

من جهة اخرى وصل الى القاهرة اللاعب المصري الدولي مجدي سعد بعد اشتراكه في بطولة الاساتذة للاسكواش في سويسرا. كما وصل ايضا اللاعب المصري الدولي السابق محمد درديز الذي يدرب منتخب نيوزيلندا منذ ١٨ عاما.

وفي لقاء سريع مع مدرب منتخب باكستان محمد داراز قال ان فريق باكستان جاء ليحافظ على اللقب الذي فاز به وان الفرصة كبيرة في الحفاظ على هذا اللقب، كما ان الفريق سوف يبذل جهدا كبيرا في الحفاظ على هذا اللقب.

وفي بطولة الفردي سوف يحافظ اللاعب جيهانجير خان اللاعب الدولي رقم ١ في العالم على لقبه كبطل للعالم.

وعن فريق مصر قال انه يضم مجموعة من اللاعبين الممتازين وعلى رأسهم جمال عوض الذي يحقق دائما نتائج طيبة في البطولات الدولية. وعن الفرق القوية في البطولة قال ان فرق انكلترا واستراليا ونيوزيلندا تاتي في مقدمة هذه الفرق.

الخطيب يلعب الجمعة

يخضع محمود الخطيب نجم النادي الاهلي لتدريب خاص تحت اشراف المدرب محمود الجوهري تمهيدا لاشراكه في مباراة الجمعة المقبلة مع نادي ليفنتس بطل نيجيريا في الدور النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ولم يسافر الخطيب مع الفريق القومي المصري الى الكويت نظرا لخضوعه لبرنامج تدريبي مكثف للعودة الى لياقته البدنية العالية حتى يستطيع ان يشترك في مباراة ليفنتس كاملة ..



● محمود الخطيب




● فاروق جعفر

أمير البلاد يبعث ببرقية جوابية لرئيس وفد المعاقين

تسلم محمد الحميدي رئيس وفد النادي الكويتي للمعاقين الذي شارك في ماراثون اويتا الخامس باليابان برقية جوابية من صاحب السمو امير البلاد ردا على البرقية التي كان قد بعثها الى سموه بعد احراز خمسة من المراكز العشرة الاولى من قبل المتسابقين الكويتيين وفيما يلي نص برقية أمير البلاد:

السيد محمد الحميدي

نشكركم على برقيتكم التي حملت لنا فوز ابناء الكويت المعاقين في الماراثون الدولي الخامس في اويتا باليابان، متمنين لكم جميعا دوام التوفيق والمزيد من التقدم والفوز.

جابر الاحمد

فهد الاحمد يعد بدعم النشاط الرياضي الفلسطيني

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر بمكتبه باتحاد كرة القدم ظهر امس سالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت الذي عرض عليه هموم وامور الرياضة الفلسطينية، وصرح سالم ابولغد بعد المقابلة ان الشيخ فهد الاحمد كعادته وعد بدعم الرياضة الفلسطينية ماديا ومعنويا وانه يتفهم جيدا الوضع الرياضي بالنسبة للفرق والاندية الفلسطينية، وقال ابو لغد ان هذا ليس بغريب عن الشيخ فهد الاحمد.

اليونان تدعو الكويت للمشاركة ببطولة العالم الاولى لناشئي القوى

تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى الدعوة للمشاركة في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى للناشئين والتي ينظمها الاتحاد اليوناني لالعاب القوى تحت اشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى والتي ستقام في الفترة من ١٦ ـ ٢٠ يوليو ١٩٨٦ على الاستاد الاولمبي في اثينا.

وهذه البطولة واحدة من البطولات الرسمية العالمية للاتحاد الدولي والتي ينظمها لاول مرة، وهذه البطولة مفتوحة للشباب من مواليد ١٩٦٧ وللفتيات من مواليد ١٩٦٨، ويحق لكل دولة الاشتراك بلاعبين اثنين في كل مسابقة العاب القوى الدولية كما يتوقع ان يشارك في هذه البطولة حوالي ٤٠٠٠ لاعب ولاعبة من مختلف انحاء العالم.

الصح يتقال

همسات الى ...!

* مالكلوم اليسون .. عد لصوابك .. فمنتخبنا ليس «مسرحا» للتجارب ... حتى تشكله على مزاجك ... ان تمكنت منك «نغمات» الديسكو ... أخبر الاتحاد .. كي يقول لك ... «باي.. باي الى لندن».

* فريق كرة القدم بنادي النصر ... الظاهر انكم ختمتم موسم «التنزيلات» قبل موعدها ... واهداف السالمية التسعة خير دليل.. انتم بحاجة «لبضاعة» جديدة .. والا سيقفل «المحل»...!!

* فريق كرة اليد بنادي الكويت ... «طفحت» اعمار اللاعبين ... وبدا الامر ملحا للمطالبة «بعلاوة» التقاعد ... عليكم بتجديد دماء الفريق ... حتى لا تحولوا لدوري «الاباء»..!!

* الى زملائنا الاعزاء... اذكركم بان عبد العزيز الهاجري لاعب الفحيحيل «ناشىء» لم تثبت قدماه ... احدكم وصفه بنجم المنتخب الوطني ... وآخر لقبه «بالداهية» ... حيلكم .. لا تستعجلوه ... حتى يظل «داهية» ولا يروح فيها..!

* اتحاد .. الاسك «هواش» ... الدكتور موجود .. المطوع استقال .. ثم استقال الدكتور .. فعاد المطوع ... «طاوعونا» التفتوا للعبة حتى لا «تلتف» عليكم ... «اللي ما يطيع .. يضيع»!

* اسماعيل عبد القدوس لاعب اليد بخيطان .. خرجت من الملعب وضربت بالقيم والاخلاق عرض الحائط ... «لاحظ» الغرور .. واحترس منه حتى لا تضريك القيم والاخلاق «بالحائط» .. اخوك عيسى «بيضها» مع السالمية ... وانت «طينتها» في خيطان...

* صلاح الحساوي ... راجع نفسك .. بدأت تميل للاستعراض ... فقلت «شراهتك» للتسجيل ... وعدت لارجاع الكرات للخلف ... بدلا من الانطلاق للامام ... المطلوب منك اعطاء الضعف ... والا «ضعفت» أسهمك يا «بوصلوح».

* خليل كرم لاعب اليرموك ... ما هذا «الكرم» ٤ اهداف مرة واحدة بمرمى الصليبخات .. نرجو الاستمرار بنفس درجة «الكرم» حتى لا يقال انك «بخلت» على فريقك .. «خليل كده على طول».

جاسم أشكناني

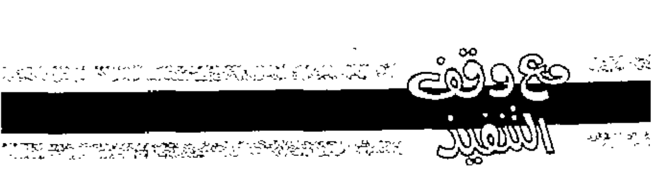
دراسات للحكام الكويتيين في العاب القوى

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على تنظيم دورة دراسية للحكام المستجدين الكويتيين في العاب القوى والتي ينظمها الاتحاد الكويتي لالعاب القوى وذلك في الفترة من ١ ـ ١٨ ديسمبر ١٩٨٥ في مركز اعداد القادة بالخالدية.

وستكون مواد الدراسة في هذه الدورة نظرية وتلقى محاضراتها في مركز اعداد القادة بالخالدية وعملية وستكون في مضمار كيفان حيث سيتولى القاء محاضرات الدورة الحكمان عبدالله العيسى رئيس لجنة الحكام، وحسين درويش مقرر اللجنة.

وتاتي هذه الدورة ضمن سياسة الاتحاد الرامية الى تشجيع الكوادر الوطنية الكويتية للانضمام الى سلك التحكيم، ويهيب بالشباب المحب والمتابع للعبة العاب القوى الانضمام لهذه الدورة الدراسية حيث ان هذه الدراسات مفتوحة لجميع الشباب الرياضي الكويتي.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨٨٨٧٩٨



لا لا .. فــاطمـــة !

موسمنا الذي نرفع، هذه الايام، اشرعته للريح.. لا شك، موسم حافل بكل الحادثات، وكل الجديد، وكل الانشطة الثرية.. موسم بدأ بالجري!! قبل ان تعلن الطلقة بداية شوطه!! ذلك عندما تم تسخين الموسم صيفا، لتتلبد في شتائه كل الغيوم، وتبرق بروق سحاباته، ورعد السماء.. ليمطرنا الرب مطرا وافرا وغزيرا، كما يتوقع الفلكيون.. لتضحك الخضار، ويفرح الكبار، ويمرح الصغار.. حين يعانق ماء السماء، صدر الارض العطشى!

اما جمع القارئين.. فبين ردهات الموسم، وتحت افياء غمامه.. فانهم يفتقدون تلك الاقلام الخصبة التي لا يطيب لهم صمتها عن الكتابة.. ولعل قلم فاطمة حسين هو واحد من تلك الاقلام، لما يمتاز به قلمها من رشاقة مفرداته، وسبك عباراته، ودقة انتقاء موضوعاته، وجمال صوره، وروعة عبره، وصدى صولاته وجولاته.

الورطة الحقيقية التي تعاني منها - اللحظة - هذه المقالة.. هي كيف يكتب من هو مثلي على صغر سنه، وحداثة تجربته الكتابية.. كيف يكتب عن قلم فاطمة حسين.. هذه الكاتبة التي تملك رصيدا رفيعا من الفهم السليم لابعاد الكلمة.. أن الكلمة لدى فاطمة حسين ليست حبرا على ورق، تخرج للدنيا حين تضم المطبعة بذراعيها اوراق الصحيفة.. الكلمة في كتابات فاطمة حسين اشبه بالحجر في البناء تملك من الابعاد طولا وعرضا وارتفاعا.

لا يهم.. ان كانت ثمة ورطة يقع فيها من هو مثلي حين يكتب عمن هو مثلها.. فهذه الدنيا عودتنا على الورطات اكثر من حاجتنا.. ولا يهم ذلك بقدر ما يهمنا ان نصرخ في قلمها ان يعود للكتابة.. فاسباب القتال والحوار كثيرة، ولا تزال قائمة.. والميدان، ميدان الكلمة، بحاجة ماسة للمقاتلات.. لقد آن الاوان لان تعود ام حسام الى حسامها الصمصام، تكر وتفر فوق السطور، على صهوة حرفها العربي الاصيل، وهي تجندل جماجم الزيف والخداع والغباء.. فمتى تفطمينا عن صمتك.. ايتها الفاطمة؟!

صلاح الساير



النائب خميس عقاب

تقديم الأسئلة حق من حقوق النائب... ولكن ما الفائدة الملحة من هذا السؤال ؟!!!
حتى الذي يعد رسالة دكتوراه لن يحتاج مثل هذه البيانات !!!

حسين عبدالرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
الأخ رئيس مجلس الأمة المحترم
تحية طيبة وبعد،
ارجو التفضل بتوجيه السؤال التالي الى وزير التربية المحترم.
(نص السؤال)
ارجو تزويدي بعدد طلبة وطالبات كل صف من صفوف كل مدرسة على مستوى كافة المدارس الحكومية بجميع المحافظات (ابتدائي، متوسط، ثانوي)
تفضلوا بقبول فائق الاحترام
مقدم السؤال
(خميس طلق عقاب)

● صورة عن رسالة النائب

■ عالم مجنون ■

سأم

● حكم على فرانك ماتا من ايداهو بالحبس لمدة سنتين لانه قص شعر صديقته السابقة. فبعد ان قص لها شعرها، وضع على رأسها كريم مزيل للشعر لانه سئم منها.

رقصة

● في مدينة سياتل بالولايات المتحدة، لقي ياباني حتفه وهو يمارس رقصة يابانية اسمها رقصة الميلاد والموت، عندما انقطع فيه الحبل الذي كان يتدلى بواسطته على علو ستة طوابق ورأسه الى ادنى وساقاه الى اعلى، وخلال ممارسة لهذه الرقصة اليابانية الغريبة، انقطع الحبل فسقط على الارض، وفارق الحياة.

جائزة

● عندما فاز الان اليون بالجائزة الاولى في اليانصيب قدم له منظم اليانصيب مفاتيح السيارة التي ربحها، ولكنه عندما ذهب لتسلم جائزته اصابه الذهول والدهشة، اذ كانت الجائزة عبارة عن سيارة لعبة لا يزيد ثمنها على ٣٫٥ جنيهات استرلينية، فعاد مباشرة الى منظمي اليانصيب واحتج عليهم. ولمداواة خيبة امله في الحصول على سيارة حقيقية، اعطاه منظمو اليانصيب غالون من البيرة وزجاجة نبيذ.



■ ناجي العلي ■

على الصفحة الاخيرة

مظـــلات العــــدالـــة ... !!

رغم ان موضوع ازالة مظلات السيارات شغل حيزا لا يستهان به من وقت الرأي العام، ورغم ان مسألة ازالة المظلات او تركها كما هي ليست بالمسألة الخطيرة بحد ذاتها، الا ان الامر يكتسب بعدا مهما على صخرة الواقع الاجتماعي وعلى شواطىء مفهوم العدالة الاجتماعية. فواقع الامر انه، ولسنوات عديدة كانت البلدية وما زالت تغض النظر عن عملية اقامة المظلات قرب البيوت طالما ان هذه المظلات لا تزعج الغير ولا تعرقل حركة المرور! ومسألة غض النظر هذه جاوزت التعليمات الشفوية الى التعليمات المكتوبة لمراقبي البلدية المكلفين بالتفتيش على مثل هذه الامور، فانتشرت المظلات ونبتت على الارصفة وقرب المنازل في مختلف مناطق الكويت حتى اصبحت عرفا او شبه عرف بل اوشكت ان يكون لها حجية العرف في القانون المدني.

قد يكون في الامر شيء من عدم العدالة عندما نرى بيتا امامه ساحة ترابية لا تكفي لاكثر من مظلة واحدة، وبيتا آخر امامه ساحة عليها مظلات تتسع لعشر سيارات، ولكن عدم العدالة هنا لا يكون بكثرة عدد المظلات من قلتها ولكنه يتمحور اصلا في مسألة توزيع البيوت على الناس ليحصل البعض على منزل امامه ساحة ضعف مساحته بينما يحصل البعض (وهم الاغلبية) على منزل ذي رصيف لا يتجاوز بضعة اقدام.

ان مسألة العدالة وتقويم الانماط التعاملية الاجتماعية لهي اشد الحاحا اليوم قبل الغد، وكانت اكثر الحاحا في الامس قبل اليوم، وقد اهدرت مفاهيم العدالة الاجتماعية في منشآت اخرى وهي الشاليهات. ولا يخفى على احد ما قام به العديد من المنتفعين والمتنفذين بمسألة الشاليهات من بيوعات وصفقات لاراضي الدولة فحصلوا بذلك على اموال وفيرة دون وجه حق وعلى مدى سنوات عديدة، هذا في الوقت الذي لا يتمكن فيه باقي المواطنين من الوصول الى ساحل البحر ابتداء من «ميناء عبدالله» وحتى «النويصيب»، ناهيك عن تلك المنشآت و«المسنات» والتقطيعات التي انشأها اصحاب كثير من الشاليهات ليحصلوا على بلاجات خاصة لشاليهاتهم فمنعوا حتى اصحاب الشاليهات المجاورة من رياضة المشي على الساحل!!

اذا اردتم العدالة الاجتماعية فغوصوا الى لب المشكلة والى اصول الاشياء، اما ازالة المظلات فقط وترك ما سواها من مخالفات فهو نصف العدالة، ونصف العدالة ما هو الا عدالة عرجاء!!

ملحوظة اخيرة: ليس للكاتب شاليه ولا مظلة سيارات.. حتى الان. مع تفاؤلنا بعدالة المستقبل!!

عبدالرحمن النجار

• القبس «تلتقي المواطن الكويتي العائد من الأسر»
ذهب للعلاج في افغانستان فاحتجزته عصابة وطالبت بفدية «٢٠٠» الف دينار!



● المواطن الذي كان مخطوفا

FORM-D
PAKISTAN DRIVING LICENCE
No. 38224a. 78
Name Mouta khan.
Son/daughter of Father's name S/o Kabat khan
Permanent address Akran Bach P.o. Pati Waziristan
Temporary address House no. 3001 ... Sukhmanal ...
Signature or Thumb Impression

● صورة احد الخاطفين على جواز سفره

كتب سعد الخلف:

عاد الى البلاد المواطن الكويتي مشعل العنزي الذي تعرض لعملية اختطاف مثيرة في باكستان من قبل احدى العصابات التي تسكن الجبال الواقعة بين الحدود الافغانية - الباكستانية.

بداية القصة عندما عرض احد الافغانيين ويدعى «ملاجان» ويعمل في شركة المواطن العنزي استعداده لارساله الى احد الاطباء في باكستان لعلاجه من مرض الحساسية الذي يعاني منه.

وعند وصول المواطن العنزي الى باكستان فوجىء بوجود «ملاجان» هناك وبرفقته ضابط يدعى «مراد» حيث اقتاداه الى احد الاماكن الجبلية عند الحدود الافغانية - الباكستانية واخبراه بانه اصبح رهينة لديهما، وارسلا شريط كاسيت الى عائلته في الكويت يطالبان بفدية قدرها ٢٠٠ الف دينار والا سيقتلانه.

وعندما وصل شريط الكاسيت الى اهل المخطوف ابلغوا المباحث الجنائية ووزارة الخارجية التي بادرت بالاتصال بالسفارة الكويتية في باكستان وكلفت القنصل طارق العريفان بالبحث والتحري عن المواطن الكويتي وبعد المباحثات مع الحكومة الباكستانية اتضح ان المختطفين يعيشون في الحدود الباكستانية الافغانية وان هذه المنطقة خارج سيطرة الحكومة الباكستانية.

وفي اثناء احتجاز المواطن الكويتي داخل الجبال حضر احد اصدقاء الخاطفين وهو شخص افغاني يتحدث العربية وعندما عرف بقصة الاختطاف قام بتامين عملية الهروب للمواطن الكويتي الى احدى القبائل المجاورة وبعد عدة ايام اصطحب شيخ القبيلة المواطن الكويتي الى داره حيث قام افراد قبيلته باحضار الخاطفين اللذين عرضا مبلغا من المال لشيخ القبيلة مقابل اعطائهما المختطف فما كان منه الا ان احتجزهما عنده، ثم بادر بتسليم المواطن الكويتي مشعل العنزي الى السفارة الكويتية في باكستان حيث كانت المفاجأة لافراد السفارة بوصوله سالما اليهم خاصة بعدما اعلنت الحكومة الباكستانية بان مكان الخاطفين ليس تحت سيطرة الحكومة.

وبعد عدة ايام اتصل المواطن العنزي باهله في الكويت حيث حضر ولداه سعد ومحمد الى مطار كراتشي حيث استقبلهما القنصل طارق العريفان الذي اسهم بتامين عودة المواطن العنزي سالما الى الكويت وكتبت له الحياة من جديد.

مسلسل الموت عرض متواصل !

● ابواب الموت مفتوحة

● الحديد اصبح عجينا ! تصوير: احمد شمس الدين

في الوقت الذي يتفنن فيه الغرب وتتفتق اذهانهم باحدث ما وصل اليه عالم السيارات كي تكون اداة للخدمة والرفاهية...

في الوقت نفسه يسارع طالبوا الموت في شوارع الكويت بعكس الآية وزهق الارواح واتلاف الممتلكات ... فيشكلون الخطر على انفسهم وعلى الغير.

فهل جاء الوقت لايقاف مسلسل الموت بقرار قوي تتخذه الادارة العامة للمرور وتضرب بيد من «فولاذ» كل من تسول له نفسه العبث بالارواح البريئة..؟ والصور خير دليل.

ثروة الارملة من نصيحة المرحوم

حققت ارملة تيد هاريس ثروة تقدر بحوالي ٢٥٠ الف جنيه بعد ان اتبعت نصيحة زوجها المتوفى.

وكانت ايفا (٥١ سنة) قد درجت على عادة زوجها الخاصة بالاشتراك اسبوعيا في اليانصيب بمقدار ٧٢ بنسا على امل ان يجلب هذا المبلغ ثروة كبيرة في يوم من الايام.

وقالت ايفا: «كان تيد يقول دائما ان ذلك في يوم من الايام سيحقق لنا ثروة كبيرة. وانا صدقته ولكنني كنت اعتقد ان هذه الثروة لن تتجاوز بضعة آلاف الجنيهات فقط، ولكنها بعد ان وصلت الى هذا المبلغ فانها رائعة».

سقطت سنه في أذنه

عندما وقعت سن امامية من فم الانكليزي روني هنفلي، التقطها ووضعها تحت الوسادة في سريره، اذ كان يحلم بقدوم جنية لتاخذ السن وتضع مكانها جنيها استرلينيا.

وعندما استيقظ روني هنفلي من النوم في صباح اليوم التالي لم يجد السن ولا الجنيه الاسترليني الذي كان يحلم به. وبعد ساعة احس بالم في اذنه اليمنى، الا ان والدته استطاعت معرفة السبب، اذ دخلت السن في اذنه وحاولت اخراجها دون جدوى، فاضطرت الى اخذ ابنها الى المستشفى، وحاول الطبيب في بداية الامر اخراج السن، ولكنه فشل، فاضطر الى ادخال الطفل الى غرفة العمليات لاستخراج السن، واستغرق استخراجها ساعة كاملة.

وعندما غادر روني الى بيته اعطاه والده ما كان يحلم به وهو الجنيه الاسترليني، ناصحا اياه بعدم تصديق الاحلام.

حقائق عن «الايدز» تسمح بالقبلات !

يجب ان لا تتوقف القبلات، هذا حكم اطلقه كبار خبراء مرض فقدان المناعة الطبيعية «الايدز» في بريطانيا.

ويقول هؤلاء الخبراء ان اللعاب لا ينقل فيروس «الايدز» ولم يعد هناك مجال يذكر في التقاط هذا المرض بسبب نقل الدم، لانه سيجرى منذ الآن فصاعدا فحص دم كل متبرع للتاكد من سلامته ونظافته من هذا المرض اللعين، وفيما يلي بعض الحقائق عن هذا المرض:

الانسان لا يلتقط «الايدز» من القبلات، كؤوس الشراب، السعال والعطس، ومقاعد الحمام. انما يلتقطه عند ممارسة الشذوذ الجنسي وتعاطي المخدر عن طريق ابر ملوثة، والاجنة اذا كان الرحم مصابا بهذا المرض.

هذا ولقد احرز الاستاذ الدكتور وليم جاريت، بموجب منحة مالية من الحكومة الاميركية، من جامعة غلاسكو، تقدما كبيرا في ابتكار طعم من خلال تجارب يقوم بها على قطط مصابة بمرض الايدز. وتقول الجمعية الطبية البريطانية: لا يوجد سبب يدعو الى الاعتقاد انه يمكن انتشار فيروس الايدز من خلال النشاطات العادية، انما النشاطات «غير العادية» هي التي تساعد على انتشار المرض.

من جانب آخر، كون الاطباء والعلماء في الولايات المتحدة مؤسسة طبية خاصة بمرض فقدان المناعة الطبيعية الايدز، تجرب ابحاثا فقط على هذا المرض المميت.

هذا، ولقد بلغ عدد المصابين بالايدز في الولايات المتحدة المسجلين في مركز اطلنطا للتحكم بالمرض ١٣٤٢٨ مصابا، مات منهم حتى الان ٦٧٥٨ شخصا. وبلغت نسبة المصابين لاسباب الشذوذ الجنسي ٧٣٪ من جميع المصابين وبلغت نسبة الذين يتعاطون المخدر عن طريق الابر الملوثة ١٧٪،

أما النسبة المتبقية وهي ١٠٪ فقد اذهلت الاطباء والعلماء معا. ذلك ان معظم الاطفال المصابين بهذا المرض، هم ابناء والدين مصابين بهذا المرض.

ويعتقد الدكتور وليم هالستاين من جامعة هارفرد ان مرض الايدز سيكون اسوأ وباء عرفه العالم منذ الطاعون.

وفي سان فرانسيسكو التي يتواجد فيها اكبر عدد من الشاذين جنسيا في اميركا، تبين ان معظم الوفيات بين الشباب ناجمة عن الاصابة بمرض الايدز ولقد التقط هذا المرض اكثر من ٧٠٠ شخص حتى الان.

ريشة القبس

المظلات والقانون

أثار قرار المجلس البلدي بازالة المظلات ردود فعل متباينة ومتضاربة حول جدواه ... لي ملاحظة عامة على الموضوع وهي تتعلق اساسا باحترام الحقوق العامة للدولة ... فمجلس الوزراء قد تحفظ اخيرا على الازالة التي اصدرها المجلس البلدي وهذا حق من حقوق المجلسين ... البلدي يقرر والوزراء يتحفظ ... ومن هو الضحية المعتدى عليه ... هو ببساطة القانون وحقوق الدولة والمواطن.

نعرف جميعا بان كل من اقام مظلة امام منزله كان يعرف مسبقا بانها لن تزال لان الامر الواقع الكويتي أقوى من كل قانون والامثلة عديدة وواضحة ... الشويخ الصناعية كلها، طريق الفحيحيل، ازمة سوق الاوراق المالية ... الخ ... قبل عام صدر تعميم من البلدية بغض النظر عن المظلات وسمح قرار بوجودها ولكن كان تصرفا شخصيا من مدير النظافة. الان من هو الضحية ... هو طبعا المواطن ثم القانون، وهذه هي ببساطة أبرز سمات السلوك الكويتي ...

بوخالد

حتى يعطس المولود !

في الغرب يصورون بلادنا الشرقية انها موئل الخرافات والسحر والاساطير .. ولكن حين ندرس المجتمعات الغربية سوف نجد لديهم الكثير الكثير مما لا يمكن ان يتقبله العقل، وبذلك يتساوى الجهل ان في الشرق او في الغرب. ولكن المشكلة اكثر حدة هناك لانهم يقولون انهم يعيشون حضارة القرن العشرين والواحد والعشرين بينما نحن من جملة بلدان العالم الثالث.

في سكوتلندا مثلا اعتقاد لدى اكثر من ثمانين بالمائة من الناس ان الطفل المولود حديثا يظل تحت نفوذ الجنيات وسحرة العالم السفلي حتى يعطس عطسته الاولى فيتحرر من نير السحر والجنيات.

اما العطاس بالنسبة لليابانيين فله رموز ودلالات، فان عطست مرة واحدة اعتبروا ذلك من رحمة الله عليك، وان عطست مرتين فذلك دليل انك ارتكبت ذنبا او اسأت لاحد الناس الذين يجب ان تعتذر لهم وتطلب منهم المسامحة،

اما ان عطست ثلاث مرات متوالية فيجب مراجعة الطبيب. بينما الثلاث عطسات لدى الانكليز تعتبر دليل صحة جيدة، وان عطست وانت على سفر فالتفت لجهة اليمين كي يلازمك الفال الطيب والحظ الحسن، اما ان صدف والتفت لليسار فذلك فال سيىء.

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة كما تظهر كميات من الغيوم المتفرقة.

حالة البحر خفيف الى معتدل.
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٥، الاحمدي ٢٣، فيلكا ٢٤ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٩ بالمائة، الاحمدي ٨١ بالمائة، فيلكا ٨٨ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٣ ليلا — ٦ مساء
ادنى جزر
١١ صباحا — ١١ مساء

القبس
الثلاثاء ١٩٨٥/١١/١٩م
Tuesday, 19/11/1985
No. 4857 - العدد ٤٨٥٧
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٧٧٣٤٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.